الحِكَم والأمثَال الشعبِيّة

في الدّيَار الشَاميّة



محمد سعيد مبيض

توزيع

دار الثقافة

قطر - الدوحة - ص.ب ٣٢٣





الحِكم والأمثال الشعبيّة
في الديار الشاميّة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحِكَم والأمثال الشعبِيَّة
في الدّيار الشّاميّة

محمّد سعيد مبيّض

نشر وتوزيع
دار الثقافة
قطر الدوحة
ص.ب ٣٢٣

الطبعة الأولى
١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م

دار الثقافة : تلفون ٤١٣٤٧١ - ٤١٣١٨٠ ، ص . ب . ٣٢٣ ، الدوحة - قطر

الإهداء

إلى أخي سالم أهدي هذا الكتاب،

آمل أن يكون فيه المتعة والفائدة.

سعيـــد

المقـدمـة

الحمد لله الذي خلق الإنسان علمه البيان، والصلاة والسلام على معلم الناس الخير.

وبعـــد،

فالأمثال الشعبية حكم منتزعة من صميم الحياة الواقعية وهي خلاصة خبرة السابقين ورثوها للأبناء والأحفاد لتكون لهم منارة وذكرى في هذه الحياة المدلهمة بالخطوب والمليئة بالمتناقضات؛ فيها ذكرى لمن أراد أن يتذكر وعبرة لمن أراد أن يعتبر.

استخدمها القرآن الكريم في كثير من المواطن قال تعالى: ﴿ وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون ﴾ (العنكبوت ٢٩)، ﴿ وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون ﴾ (الحشر ٥٩)، كما استخدمها رسول الله ﷺ لتوضيح مقاصده ومراميه وتعليم أصحابه وجلسائه.

أساء أحد الذميين في أسلوبه مع رسول الله ﷺ فسارع الصحابة لضربه فمنعهم الرسول الكريم من إيذائه وقال لهم ما معناه: «مثلي ومثل هذا مثل إنسان شردت عنه دابته فلو سارعتم لردها لازدادت في شرودها ولو تركتموه وإياها فأمسك بيده شيئاً من العشب وناداها برفق لأتت إليه طائعة». وعن ابن مسعود رضي الله عنه: (إن القلوب تمل كما تمل الأجسام فاهدوا إليها طرائف الحكمة).

وقيل: المثل أعون شيء على البيان.

يقول الماوردي في الأمثال: لها من الكلام موقع الإسماع والتأثير في القلوب فلا يكاد المرسل يبلغ مبلغها ولا يؤثر تأثيرها لأن المعاني بها لائحة، والشواهد بها

واضحة، والنفوس بها وامقة، والقلوب بها واثقة، والعقول لها موافقة. فلذلك ضرب الله الأمثال في كتابه العزيز وجعلها من دلائل رسله وأوضح بها الحجة على خلقه لأنها في العقول معقولة وفي القلوب مقبولة (عن أدب الدنيا والدين)، ويقول أبو عبيد الله القاسم: (إن الأمثال هي حكمة العرب في الجاهلية والإسلام وبها كانت تعارض أحلامها فتبلغ بها ما حاولت من حاجاتها في المنطق بكناية غير تصريح فيجمع لها بذلك ثلاث خلال: إيجاز اللفظ، وإصابة المعنى، وحسن التشبيه).

وقد لاحظت حين اطلاعي على معظم ما كتب في هذا الموضوع ما يلي:

١ - إن المؤلفين حاولوا أن يجمعوا أكبر عدد ممكن من الأمثال بغثّها وثمينها مهتمين بالكم دون الكيف.

٢ - إن معظمهم اعتبر الأمثلة الشعبية، الحسنة منها والرديئة تراثاً شعبياً يجب نقله كما هو من الخلف للسلف وبكل أمانة، وكأنه شيء مقدس وهذا ما أثار استغرابي. لا شك أن في كل جيل مؤدبون وسفهاء. المؤدبون يعبرون عن خبراتهم بأمثلة مؤدبة وبأسلوب مهذب. أما السفيه فيعبر عن تجربته ببذاءة وألفاظ نابية لأنهم بشر يخطئون ويصيبون، والمفروض بالكاتب المخلص لأمته ووطنه، أن ينقل الحكمة النافعة والأسلوب المهذب وأن يتجاهل المعاني المنحرفة والألفاظ البذيئة المقززة.

والغريب أن ينقل بعض الكتاب المعاصرين انحرافات وبزاءات السابقين بعد أن عفا عليها الزمن، إلى الجيل الناشىء؟ هل لكي يشيع الكلمات البذيئة بين المهذبين؟ أم لكي يستمرؤونها ويتقبلونها باسم التراث تحقيقاً لمخططات أعداء هذه الأمة. وهل تراهم بذلك قد ارتفعوا بمجتمعهم إلى مستوى الخلق الكريم أم انحدروا به إلى الخلق الذميم.

٣ - كما لاحظت أن الأمثلة الشعبية في كل قطر عربي متشابهة في معناها وإن اختلفت في مبناها بما يتفق ولهجة كل بيئة وكل منطقة. فأمثلة بلاد الخليج والجزيرة العربية والبادية تتشابه إلى حد كبير. كما أن أمثلة بلاد الشام في سورية ولبنان والأردن وفلسطين متشابهة كذلك.

٤ - كما لاحظت أن أمثلة بلاد الشام أكثرها سهولة وقبولاً في كافة الأقطار العربية، لأنها صيغت بلغة قريبة من الفصحى فكانت لكل العرب.

ولقد حاولت في كتابي هذا أن أتجنب ما وقع فيه غيري من أخطاء، ولقد اخترت في كتابي هذا حوالي ألف وثمانمائة وخمس وأربعون مثلاً مما اشتهر على ألسنة سكان بلاد الشام مستبعداً الأمثلة التي يعافها الذوق السليم، شارحاً بإيجاز ما يجب شرحه مشيراً إلى المناسبات التي يستشهد بها بالمثل أحياناً معقباً على ما يجب التعقيب عليه وقد رتبتها تبعاً للأحرف الأبجدية كما جمعت في آخر الكتاب الأمثلة الواردة في بعض المواضيع الهامة، واستشهدت بأبيات من شعر الحكمة على المثل الذي استطعت أن أجد ما يناسب معناه في الشعر العربي.

آمل أن يكون في هذا الكتاب المتعة والتسلية والفائدة للقارىء الكريم.

والحمد لله رب العالمين.

محمد سعيد مبيض

حـرف الألـف



اللي بده يصير جمّال بده يعلّي باب داره

١ ـ **الأصيلة ما بعيبها جليلها.**

يضرب المثل على الفرس الأصيلة التي لا يحط من قيمتها الجلالة التي توضع على ظهرها لأن تقييمها لا يكون بالجلالة الفاخرة بل بأصالتها وهذا المثل يستشهد به في تقييم المرأة كذلك حيث تقيم بأصلها وأخلاقها لا بملابسها.

ومن شعر الحكمة:

لا تحقـرن فتى لـرث ردائـه   أو تكـرمن فتى بـدا في سنـدس
لا يخفض الإنسـان أو يعلو بـه   خلق الثياب ولا جديـد الملبس

٢ ـ **الأسى ما بينتسى.**

يعني أن الإساءة لا تنسى وأنه لا يمحو أثرها طول الزمن عليها لذا يجب على العاقل تجنب الإساءة للآخرين فلئن تناساها المساء إليه إلا أنه قد يذكرها في يوم ما.

ومن شعر الحكمة:

إن القلوب إذا تنـافـر ودهـا   مثل الزجـاجة كسـرها لا يجبـر

٣ ـ **الآباء يأكلون الحصرم والأبناء يضرسون.**

يعني أن الأبناء يتحملون خطأ الآباء فقد يبيع الوالد رزقه ويصرفه في غير وجه مشروع ويترك أولاده فقراء يتحملون نتيجة خطئه.

٤ ـ **الأكل والهزيمة ما بدها عزيمة.**

وهذا مثل ريفي لأن من عادة أهل الريف أن يضعوا الطعام ويدعوا الحاضرين إليه بكلمة تفضلوا ولا يدعون كل واحد بمفرده فإذا خجل الضيف ولم يتقدم للطعام حسبوه شبعاً فيبيت ليلته جائعاً لعدم وجود مطاعم في القرية، لذا قالوا: الأكل والهزيمة ما بدها عزيمة، وكذا إذا شعر أحد بالخطر ولى هارباً دون أن يدعوه أحد للهرب.

٥ ـ **الإذن تعشق قبل العين أحياناً**. (شطر بيت شعر وأصله):

يا قوم أذني لبعض الحي عاشقة والأذن تعشق قبل العين أحيانا

كثيراً ما يمتدح إنسان أمامنا فنميل إليه ونتمنى التعرف عليه.

٦ ـ **الإنسان عبد الإحسان**.

ومن شعر الحكمة:

أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم فطالما استعبد الإنسان إحسان

لأنه من الوفاء أن يقابل المحسن بإحسان مثله، فإن لم يتوفر لنا الإحسان المادي فبالشكر والكلمة الطيبة.

٧ ـ **الأكل على قد المحبة**، (يعني على قدر المحبة).

ويقصد به أن يأكل الصديق عند صديقه دون خجل أو حرج، وليس المقصود بكلمة على قد المحبة: أن يأكل عند من يحب بحيث لا يقوم عن الطعام إلا محمولاً. فإن الأكل على قدر المعدة لا على قدر المحبة. يقوله المضيف حاضاً ضيفه على الاستزادة من الطعام.

٨ ـ **الاعتراف بالخطأ فضيلة**.

وفي هذا المعنى: الرجوع إلى الحق خير من التمادي في الباطل.

ومن شعر الحكمة:

شفيع ذنب المذنب الإقرار وتوبة المقصر اعتذار

ولشاعر آخر:

رب ذنب مَحَوْته باعتذاري وحملت الورى على إكباري

وإذا قيست الفضائل فاقت كرم العفو جرأة الإقرار

٩ - **الأبواب مغلّقة والهموم مفرّقة.**

يعني لا أحد يعلم دواخل الناس وهمومهم لأنه لا يكاد يخلو بيت من همّ أو من مشكلة.

١٠ - **الإنسان بيرتبط من لسانه والحيوان بيرتبط من رسنه.** (الرسن: مقود الدابة).

يستشهد به إذا أخلف أحد بوعده أو إذا حُذر أحدهم من أن ينكس بوعده فيجيبهم بهذا المثل.

١١ - **الإجر بتدب مطرح ما تحب.** (الإجر: الرجل).

ويقصد به العتب على إنسان لتقصيره بزيارة صديقه بينما يكثر الترداد على أصدقاء آخرين، مما يدل على حبه لهم أكثر منه. ومن هذا القبيل: من شاف أحبابه نسي أصحابه.

١٢ - **الأرض أفرَه. والمزار بعيد.**

يعني الأرض مقفرة خالية من السكان والمقصود بالزيارة صار بعيداً.

١٣ - **الأرض الواطية بتشرب ماءها وماء غيرها.** (يعني الأرض المنخفضة).

يستشهد به في دعوة الآخرين إلى الحلم والتواضع وحسن الخلق واتساع الصدر وتحمل مضايقات الناس، فإن كان الإنسان كذلك كسب مودة الناس وحبهم فكان ذلك خيراً له، سواء بالانتفاع منهم أم بكف آذاهم عنه، فشبهوا الحليم حسن الأخلاق بالأرض المنخفضة التي تستفيد من المياه التي تهطل فيها ومن المياه التي تسيل إليها من الأماكن العالية فتشرب منها وتحتفظ ببعضها لتسقي البذور والنباتات التي غرست فيها.

ومن شعر الحكمة:

تواضع تكن فيك المكارم والنهى كأرض فلاة أخصبت بانخفاضها

١٤ ـ الأصيل بجود ولأصله يعود.

ومن شعر الحكمة:

يأبى الفؤاد أن يميل إلى الأذى حب الأذية من طباع العقرب
حسب المسيء شعوره ومقاله في سره يا ليتني لم أذنب

يعني أن الرجل الصالح لا بد وأن يرجع إلى صلاحه وحسن خلقه ولو بدرت منه بعض الأخطاء.

١٥ ـ الإيد اللي ما بتحسن بتعضها بوسها وادع عليها بالقطع.

في ذلك نصح بعدم مجابهة من لم نستطع مجابهته لعدم تكافؤ القوى مع الاستمرار بالتعبئة الشعورية ضد الظالمين وعدم مسالمتهم أو الميل إليهم، يقول المتنبي:

ومن نكد الدنيا على الحر أن يرى عدواً له ما من صداقته بد

١٦ ـ الإنصاف نصف الدين.

يفسره الحديث الشريف: «الدين المعاملة» يعني حسن المعاملة.

١٧ ـ الاستقامة عين الكرامة.

يوصي الله تعالى نبيه والمؤمنون معه بالاستقامة فيقول: ﴿ فاستقم كما أمرت ومن تاب معك ﴾.

١٨ ـ الأكابر حيطانهم سور وعيبهم مستور.

وفي معناه موت الفقير وتعفيس الزنكين (الغني) ما حدا بيدرى فيه. لعل خوف الناس من انتقامه يدفعهم لعدم الخوض في الحديث عنه.

١٩ ـ الإبرة بتكسي الناس وهي عريانة.

يستشهد به في الحض على الإيثار.

٢٠ ـ أبعد عن الشر وغني له.

في هذا المثل نصح بعدم التدخل بين الأشرار لأن الإصلاح بين الأشرار يؤدي إلى زيادة شرورهم، كما وأن استمرار خصومتهم تريح الناس من شرورهم. لذا يوصي المثل بالبعد عن الشر والأشرار مع الارتياح والسرور لهذا الابتعاد، (وهذا ما يقصد بكلمة غني له) لأن الأصل أن يتدخل الإنسان للإصلاح بين الناس فإذا قصر بهذا الواجب شعر بمسؤولية هذا التقصير، أما الابتعاد عن الإصلاح بين الأشرار فلا مسؤولية فيه.

٢١ ـ **إياك وما يعتذر منه.**

فيه دعوة إلى محاولة عدم الوقوع في الخطأ لئلا يضطر إلى الاعتذار.

٢٢ ـ **ابن آدم نصفه خلقه ونصفه خرقة.**

يعني أن حسن الهندام يزيد في جمال الإنسان.

٢٣ ـ **أبرد من طين الشتا.**

وفي معناه: مثل تنابل السلطان. يوصف به إنسان بارد الطبع طويل البال.

٢٤ ـ **أبشع من القرد ما مسخ الله.**

يستشهد به حين يحذر إنسان سيىء الحظ مغبون الحق مضطرب الأوضاع فكأن لسان حاله يقول: ماذا سيحصل لي أكثر مما أنا فيه من بؤس.

٢٥ ـ **أبعد من الأرض للسما.**

يستشهد به لاستبعاد وقوع أمر أو لصعوبة حصوله.

٢٦ ـ **ابن آدم بتم بيتأمل حتى يتحمَّل.** (يعني حتى الممات).

وفي نفس المعنى: لولا الأمل بطل العمل. فالإنسان يعيش بالأمل يجدّ ويسعى ليحقق آماله واحداً بعد واحد.

٢٧ ـ **ابن آدم لولا الظنة دخل الجنة.**

وفي نفس المعنى الآية الكريمة: ﴿إن بعض الظن إثم﴾.

لأنه قد يظلم بريئاً بظنه السيىء، لذا فالإنسان العاقل لا يتسرع بالحكم على أحد إلا أن يتبين.

٢٨ ـ **ابن آدم أسود راس شرَّاب حليب النَّيّ،** (الني: غير المغلي وأصلها النيء).

يقال لمن يسيء الظن بالناس.

٢٩ ـ **ابن الداي ما عليه مخبا،** (الداية: القابلة التي تولد النساء).

اعتادت النساء قديماً أن يكشفن وجوههن أمام الأجير وابن المعلمة وابن الداية، فكانت إذا نبهت للاحتجاب من أحدهم أجابت: هذا ابن الداية ما عليه مخبا.

٣٠ ـ **ابني بطعميني بمنّيه وجوزي بطعميني بحنّيه.**

دلالة على ما بين الرجل والمرأة من مودة ورحمة. لا شك أن كثيراً من الأولاد المرضيين لا يمنون على أمهم. يستشهد بالمثل حين يتضايق الولد من طلبات أمه.

٣١ ـ **ابن التسعة ما بموت بالعشرة، وابن العشرة ما بموت بالتسعة.**

فيه معنى التسليم لله. لأن العمر بيد الله.

٣٢ ـ **ابن الأربعة ربعوه وإن ما جلس اضربوه وبنت الستة ستتوها وإن ما جلست لا تضربوها.**

فيه دلالة على أن الطفل يمكن أن يجلس إذا بلغ الشهر الرابع والطفلة إذا بلغت الشهر السادس.

٣٣ ـ **ابن آدم مثل الشجرة بيعرى وبيكتسي.**

يعني الإنسان بين العسر واليسر.

٣٤ ـ **أبو العباية ما نريده وأبو الجوخة ما يجينا.**

يقال في الفتاة التي ترفض من يكافؤها لفقره، والغني لا يتقدم لخطوبتها فتراوح في بيت أهلها.

٣٥ - **أبْرَك أيامك تنفيذ كلامك.**

يضرب فيمن يخلفون الوعد.

٣٦ - **أبرك أيامك شتاها.**

يعني إذا أمطرت في الشتاء.

٣٧ - **أبطي ولا تخطىء.**

فيه حض على عدم الاستعجال.

٣٨ - **ابن الكبر والشيب دَلالُه مش عيب.**

غالباً ما ينشأ ابن الرجل المسن على الدلال.

٣٩ - **ابن ليلة بيفهم بالشيلة.**

الطفل مع صغره يرتاح حين يحمل من سريره.

٤٠ - **ابنك وهو صغير وردة تشميه لما يكبر خي تداريه ولما يتزوج جار تشوفيه.**

كناية عن انشغاله عن والدته.

٤١ - **أبوك ما عقب لك عمك ما منه شيء.**

إذا لم ترث من أبيك فمن باب أولى أن لا ترث من عمك.

٤٢ - **اتسع الخرق على الراقع.**

يستشهد به حين تتسع الفتنة ولم يعد بالإمكان تداركها.

٤٣ - **اتفقوا الفيران على خبز الجيران.**

يستشهد به حين يتفق اثنان على التهام أكلة لأحد أصدقائهما أو حين يتفق طفلان على التهام حلوى خبأتها والدتهما فتمسكهما بالجرم المشهود.

٤٤ ـ **اترك الطبيب والدوا والحق الشمس والهوا.**

لأن دخول الشمس إلى البيت وتهويته تبعد الكثير من الأمراض.

٤٥ ـ **اتجوزوا النَوَر كثروا الشحادين.**

كناية عن أن أولادهم اشتغلوا بالشحادة مهنة والديهم.

٤٦ ـ **اتقوا بتلتقوا.** (من التقوى).

حين لا يتجاوز الإنسان على حق غيره لا يختلف معه.

٤٧ ـ **اجر جرْي الوحوش غير رزقك ما بتحوش.**

ومن شعر الحكمة:

كل امرىء يلتمس الكفاية وحرصه ليس له نهاية
كل من في الوجود يطلب صيداً غير أن الشباك مختلفات
يجاهد المرء والآمال تدفعه وليس يظفر إلا بالذي قدرا

وفي الحديث: «ما قدر لماضغيك أن يمضغا فلا بد أن يمضغا».

٤٨ ـ **اللي ما هو مقسوم صعب.**

يعني صعب الحصول عليه هذه عقيدة دينية في كل الأديان تقرر أن العمر محتوم والرزق مقسوم ومهما بذل الإنسان من سعي وعمل فلكي ينال رزقه الذي قسمه الله له. ولقد شبهوا رزق الإنسان بالماء الذي يهطل على سطح البناء، وأن هذا الماء الذي يمثل رزقه سيصله إذا عمل عملاً واحد من مزراب واحد وإذا تعددت مشاريعه فإن هذا الماء سيصله من عدة مزاريب المهم أن كمية الرزق واحدة وأنها تتوزع بتعدد المشاريع، والمقصود بهذا المثل أن لا يجهد الإنسان نفسه في طلب الرزق فيفرط في حق نفسه وأهله وربه في سبيل المال بل عليه أن يجتهد في طلب الرزق بعد أن يعطي كل ذي حق حقه لأن المال في نظر الإسلام وسيلة لا غاية.

ومن شعر الحكمة:

يريد المرء أن يبلغه مناه ويأبى الله إلا ما يشاء

٤٩ ـ **اجري واجرك بالفلق سوا.**

يعني رجلي ورجلك في الفلق سوا، والفلق عبارة عن عصا يثبت بها حبل من الطرفين تستخدم لتثبيت الأرجل أثناء ضربها بالعصا. ومعناه: أنا وإياك في الجرم سواء.

٥٠ ـ **إجت والله جابها.**

وفي هذا المعنى: رب رمية من غير رام.

يستشهد به حين يكرم الله إنساناً بتحقيق رغبته دون سعي منه.

٥١ ـ **أجرة السلم حملانه.** (أي حمله حين إعادته).

يعني حين تعير السلم وتحتاجه تضطر لإحضاره بنفسك نظراً لتهاون المستعير في إعادته. ومن الطرائف أن رجلاً طلب أن يستعير سلماً من جاره فقال له الجار لا أستطيع لأن ظهري يؤلمني قال له أنا سأحمله قال أعرف أنك ستحمله في الذهاب لكن أنا الذي سأحمله حين إعادته.

٥٢ ـ **إجا ونام عنا ليلة ساوى حاله من العيلة.** (يعني من العائلة).

يقال بحق من يحاول الالتصاق بالآخرين.

٥٣ ـ **إجاك يا بلوط مين يعرفك،** أو: **إجاك يا زعرور مين يعرفك.**

ضرب المثل بالبلوط والزعرور لعدم شهـرته فهـو يعرف في المناطق الجبلية ويقصد به أنه جاء من يكشف ألاعيب المحتالين.

٥٤ ـ **إجت العنزة الثنية تعلم أمها الرعية.**

يعني جاء الصغير ليعلم الكبير.

٥٥ ـ **احمض ما عندك صبه.** (كناية مقابلة التحدي بتحد مثله).

٥٦ ـ **احلق رأسك بالفاس ولا تعتاز للناس.**

أي أنجز عملك بالوسائل المتاحة لك ولا تستعير غيرها من الآخرين صوناً لكرامتك.

٥٧ ـ **أحلى على قلبك ملعسل.** (يعني من العسل).

كناية عن الرضى والسرور لأمر مفرح.

٥٨ ـ **أحلى من الحلىٰ وضع الشيء في محله أو الجواب في محله.**

يستشهد به لاستحسان تصرف أو إجابة موقفه.

٥٩ ـ **أحسن ما تاكل أشكال وألوان استر جسمك لا يبان.**

فيه إشارة إلى عدم الإسراف في الطعام والاعتدال في المصروف والاهتمام بالمظهر أمام الناس.

٦٠ ـ **احرث وادرس لعمك بطرس** (مثل نصراني).

يستشهد به حين يذهب تعب إنسان لغيره.

٦١ ـ **احرص على منحوسك خوف يجيك أنحس منه.**

إشارة إلى الرضا بالواقع والخوف من الأسوأ.

٦٢ ـ **احضر على مالك ولا عشرة من عمالك.**

يعني حضورك في عملك أجدى من حضور عشرة من عمالك.

٦٣ ـ **أحلى من العسل الخل ببلاش.** وفي نفس المعنى: «**اللي يصحلّوا قبر بالبلاش بيتسطح فيه**».

يعني أنه يحلو للإنسان ما يحصل عليه دون مقابل.

٦٤ ـ **اخطب لبنتك ولا تخطب لابنك.**

لأن حسن اختيارك عريس ابنتك يطمئنك إلى حسن معاملة زوجها الصالح لها.

٦٥ ـ **اختين والهن بختين.** (يعني حظين).

إذ كثيراً ما تكون إحدى الأختين سعيدة، والثانية تعيسة، إذ لا يفترض أن تكونا على حالة واحدة. ويضرب لتبدل أحوال الناس رغم قرب منشئهم.

٦٦ ـ **آخر العنقود سكر معقود.**

يطلق على آخر مولود في الأسرة ويكون عادةً مدللاً ومحبباً للجميع.

٦٧ ـ ادخلوا البيوت من أبوابها.

ويقصد أن تسلك الطرق المشروعة للوصول إلى غايتك. فإذا رغبت بفتاة مثلاً فأرسل أهلك لخطوبتها ولا تسلك الطريق الملتوية للاتصال بها فيسيء الناس الظن بك وبها. وإذا تعثرت حاجة مشروعة لك عند إنسان فاستعن بمن يؤثر عليه فهو مفتاح الباب الذي تقصده.

ومن شعر الحكمة:

إذا ما أتيت الأمر من غير بابه   ضللت وأن تقصد إلى الباب تهتدي

٦٨ ـ ابن الحلال عند ذكره يبان.

(يعني يظهر أو يحضر).

٦٩ـ اذكر الديب وحضِّر له القضيب.

هذان المثلان يستشهد بهما حين يذكر أحدهم في مجلس ما، فيفاجأ الحاضرون بقدومه أثناء الحديث عنه.

من شعر الحكمة:

اذكر صديقاً مخلصاً متغيباً   ابن الحلال إذا ذكرت يبان

إن ذكرت الخل يأتي فجأة   اذكر الديب وعجل بالقضيب

يستشهد بالأول إذا كان القادم مسناً أو وقوراً. ويستشهد بالثاني، إذا كانت الكلفة مرفوعة بين الزائر والمزور، أو بين المتحدث والقادم.

٧٠ ـ إذا كان حبيبك عسل لا تلحسه كله.

يستشهد به حين يثقل الصديق على صديقه بطلباته وزياراته فيشق عليه. مما يوقعه في حرج وضيق فيضطر للتهرب منه ليتخلص من طلباته، لذا يجدر بالصديق أن يراعي ظروف صديقه ولا يدفعه ترحيب صديقه به ومساعدته له إلى الجور عليه، وهذا المقصود بعبارة لا تلحسه كله.

ومن شعر الحكمة:

ويسأمك الأدنى وإن كان مكثراً   إذا لم تزل عبئاً عليه ثقيلا

٧١ ـ **إذا غاب عنك أصله عليك بفعله.**

ومن شعر الحكمة:

وإذا جهلت من امرىء إعراقه وقديمه فانظر إلى ما يصنع

٧٢ ـ **إذا غاب عنك أصله عليك بملفاه** (أي إلفه وعشرته).

يعني إذا جهلت أصل إنسان ونسبه فانظر إلى نوعية أصدقائه وإلى طبعهم ومعاملتهم

عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يقتدي

٧٣ ـ **إذا كنت في قوم فاحلب في إنائهم.**

يضرب هذا المثل لمن يجلس مع الآخرين فينتقدهم ويتعرض إليهم. إذ من المفروض أن يجاملهم ويسايرهم فيما لا ضرر منه ولا حرمة فيه، إذ لا يجوز السكوت عن غيبة أو نميمة أو قول فاحش وإفساد بين الناس.

٧٤ ـ **إذا ربنا بده يفرح الفقير بضيّع له جحشه وبلاقي له إياه،** (الجحش هو الحمار).

يقال للمداعبة إذا ضاع أحدهم شيئاً ثم فرح بالعثور عليه.

٧٥ ـ **إذا لم تستح فاصنع ما شئت.**

حديث صحيح اتخذ مثلاً. فيه دلالة على أن الإنسان ذو المنبت السيىء والأخلاق الوضيعة لا يهمه الإقدام على ارتكاب المنكرات والمخازي ولا يستغرب منه الإقدام على عمل الشر بل المستغرب منه فعله للخير.

ومن شعر الحكمة:

إذا لم تخش عاقبة الليالي ولم تستح فافعل ما تشاء

٧٦ ـ **إذا حضر الماء بطل التيمم.**

٧٧ ـ **إذا حضر الأصيل بطل الوكيل.**

حين يتأخر إمام مسجد أو أحد المسؤولين عن أداء مهمته فيتقدم

أحد الحاضرين للنيابة عنه، ثم يدخل الإمام أو المسؤول قبل أن يباشر الوكيل عمله فيتراجع ويسلم الأصيل مهمته ويستشهد بأخذ هذين المثلين.

٧٨ ـ **إذا هبت رياحك فاغتنمها.**

٧٩ ـ **اضرب الحديد وهو حام.**

٨٠ ـ **إذا درت احلبها.**

يستشهد بها حين حض الإنسان على الاستفادة من الفرصة المواتية له قبل أن تفوت فتضيع الفائدة، فالفرصة المواتية للفلاح أن يذري القمح حين تهب الرياح والفرصة المواتية للحداد حين يحمي الحديد فيلين بضربه، والفرصة المواتية للراعي أن يحلب الشاة حين يمتلىء ضرعها ويعطي الحليب.

ومن شعر الحكمة:

إذا هبت رياحك فاغتنمها   فعقبى كل خافقة سكون
وإن درّت نياقك فاحتلبها   فما تدري الفصيل لمن تكون
ولا تغفل عن الإحسان فيها   فما تدري السكون متى يكون

٨١ ـ **إذا وقع الجمل كثرت سكاكينه.**

يستشهد به حين يقع إنسان في ورطة أو خطأ فيسارع الحاسدون والمبغضون لكشف أخطائه التي يعرفونها عنه للإجهاز عليه.

٨٢ ـ **إذا كان خصمك القاضي فمن تقاضي.**

ومن شعر الحكمة:

إذا خان الأمير وكاتباه   وقاضي الأرض داهن بالقضاء
فويل ثم ويل ثم ويل   لقاضي الأرض من قاضي السماء

٨٣ ـ **إذا كان خصمي حاكمي كيف أصنع.**

يستشهد به حين يتقاضى إنسان مع ذي شوكة أو سلطان أو حين يكون القاضي أو الحاكم قريباً أو صديقاً للخصم الآخر، إذ يجدر

بالقاضي الورع أن يمتنع عن النظر في قضية أحد طرفيها قريباً له.

٨٤ ـ **إذا كبر ابنك خاويه،** (يعني عامله معاملة الأخ الكبير لأخيه الصغير).

يستشهد به حين يعامل إنسان ابنه الكبير كما كان يعامله وهو صغير فينبه لخطأ معاملته بهذا المثل، إذ يجدر بالوالد أن يغير أسلوبه مع ابنه حين يكبر فيكتفي بنصحه وإرشاده وبيان خطورة تصرفاته وأن يبتعد عن ضربه وتأنيبه أو السخرية منه أمام الآخرين وأن ينصحه على انفراد وأن يشعره بحبه وحرصه على سعادته وأن يدعو الله له بالصلاح.

٨٥ ـ **أخذت القرد على ماله راح المال وبقي القرد على حاله.**

يستشهد به حين تختار الفتاة زوجاً ثرياً مسناً أو سيء الأخلاق طمعاً في ماله. فما إن تمضي السنون حتى تشعر بنتيجة سوء اختيارها فيذهب المال وتجد نفسها أمام كهل بعمر والدها بينما هي في عز شبابها فتندم حين لا يجدي الندم.

ومن شعر الحكمة:

المال سهل كل غير مسهل ... حتى زواج الشيب بالأبكار
ما زوجت تلك الفتاة وإنما ... بيع الصبا والحسن بالدينار
سحر القلوب فربّ أم قلبها ... من سحره حجر من الأحجار

٨٦ ـ **إذا كثرت الأيدي انحرقت الطبخة.**

يستشهد به حين يعالج الموضوع الواحد أكثر من شخص فيخرب الثاني ما أصلح الأول وشبهوا ذلك بالطبخة يضع الأول الملح المناسب فيأتي الآخر ويضيف كمية أخرى، يضع الأول الماء المناسب فيأتي الآخر فينقص منه أو يزيد يعطي أحدهم النار المناسبة فيزيدها الآخر فتحترق الطبخة.

٨٧ ـ **إذا كان طباخنا جعيص شبعنا مرقة.**

يستشهد به حين يتسلم الطبخ إنسان لا يجيده فتكون النتيجة أنهم لا يستطيعون تناول الطعام لسوء طبخه أو لأنه يأكل اللحم حيث لا يبقى

أمامهم إلا المرق. لذا يحسن أن يكلف بالمهمة من هو كفء لها وأمين على أدائها.

٨٨ ـ **إذا كثرت الأعمال على الأيام قسطها.**

كثيراً ما توقع كثرة الأعمال صاحبها بالتقصير فلو أنه نظم أعماله ووزعها على جدول زمني نفذ فيه كل يوم ما يمكن تنفيذه لوجد نفسه مع مرور الزمن قد أنجز أعماله بسهولة ويسر.

٨٩ ـ **إذا تقاتلوا الحرامية انكشفت السرقة.**

يستشهد به حين يختلف رفاق السوء فيفشون أسرار بعضهم بعضاً.

٩٠ ـ **إذا شفت العريان لا تسأله فين ثيابك.** (يعني لا تثقل على مهموم).

٩١ ـ **إذا حضرت الملائكة هربت الشياطين.**

يستشهد به للمداعبة حين يدخل أحد الأصدقاء مكاناً فيخرج منه أحد الحاضرين. لذا فمن الأدب الاجتماعي أن لا يخرج الإنسان فور دخول آخرين على مجلس يهم بمغادرته بل يجدر به أن يمكث بضع دقائق ثم يستأذن للخروج لئلا يفسر خروجه بسببهم.

٩٢ ـ **إذا حلق جارك بِلّ أنت. ما بعد جارك إلا أنت.**

يعني إذا حلق جارك أتى دورك للحلاقة فابدأ ببل ذقنك بالماء تمهيداً لحلاقها. يضرب هذا المثل لمن يشترك مع زميله في خطأ ما فإذا بدأت محاسبة الأول على خطئه يقال للثاني: (إذا حلق جارك بلّ أنت) يعني حضّر نفسك جاء دورك في المحاسبة.

٩٣ ـ **إذا أطعمت أشبع وإذا ضربت أوجع.**

إذ لا فائدة من تقديم طعام لإنسان لا يكاد يكفي طفلاً صغيراً كما لا أثر لعقوبة لا تؤلم صاحبها لتردعه عن تكرارها.

ومن شعر الحكمة:

إذا غـامـرت في شـــرف مـروم   فـــلا تقنـع بمـــا دون النجـــوم

٩٤ ـ **إذا أردت أن تطاع فاطلب المستطاع.**

وهذا مبدأ إنساني. إذ لا يجوز أن نحمل الحيوان فوق طاقته فكيف بالإنسان وهو مبدأ رباني إذ لا يكلف الله نفساً إلا وسعها. وما دام الإنسان يعجز عن أن يقدم ما لا طاقة له به لذا يجدر بمن يريد الاستجابة لطلبه أن يكلف مرؤوسيه قدر استطاعتهم. يقول الشاعر:

إذا شئت أن تعصىٰ ولو كنت قادراً فمر بالذي لا يستطاع من الأمر

ولشاعر آخر:

طلب المحال من الضلال فإن ترد أن لا تطاع فمر بما لا يمكن

٩٥ ـ **إذا كان رب البيت بالطبل ضارباً، فشيمة أهل البيت كلهم الرقص.**

يعني أن الأبناء ينشأون حسب نشأة والدهم فإن كان والدهم صالحاً نشأهم على الصلاح وحسن الخلق، وإن كان والدهم طبالاً نشأوا راقصين لأنهم ألغوا الطبل والرقص والطرب منذ صغرهم.

٩٦ ـ **إذا حل الثقيل بأرض قوم**، شطر من بيت شعر وتكملته: **فما على الساكنين إلا الرحيل.**

يستشهد به للابتعاد عن الغلاظ الذين يضايقون الناس بطباعهم السمجة وتصرفاتهم المزعجة.

٩٧ ـ **إذا أقبلت باض الحمام على الوتد وإذا أدبرت نال الحمار من الأسد**، وفي معناه: **إذا أعطى أدهش وإذا أخذ فتش.**

كناية عن انقلاب الموازين حين يحالِف الإنسان الحظ أو يعاكسه.

ومن شعر الحكمة:

قد يجدّ الحريص في طلب الرزق فيشقى ويرزق المستريح

ويعاد العليل حيناً من الدهر فيبرأ وقد يموت الصحيح

٩٨ ـ **إلى حيث ألقت.** وفي هذا المعنى: **روحة بلا رجعة**، ويقال: **درب الصد ما رد ودرب الأخذ ما يجيب.**

يقال فلان ذهب أو غادر فيجاب المخبر إلى حيث ألقت، يعني إلى حيث ألقت رحلها أم قشعم أي ذهاباً لا عودة بعده. فيها إظهار الارتياح لسفر المذكور نظراً لعدم ارتياحهم له.

٩٩ ـ **إذا أنت أكرمت الكريم ملكته، وإن أنت أكرمت اللئيم تمردا.**

فيه إشارة إلى عدم الاهتمام باللئيم سيىء الخلق الذي لا يقابل إحسان الناس بإحسان ولا كرمهم بكرم مثله، فاللئيم الوضيع يظهر خلقه السيىء حين يتحكم بالناس فيزداد كبراً وتمرداً وإيذاءً ويتجاهل أصحابه ومن أسدى إليه خيراً.

١٠٠ ـ **إذا دام العتاب دام الوداد.** وفي نفس المعنى: **العتاب صابون القلوب.**

ومن شعر الحكمة:

أعاتب إخواني وأبقي عليهموا ولست بمستبق أخاً لا تعاتبه

ويقصد بالعتاب المصارحة والكشف عما في النفوس لتصفية القلوب. أما العتاب المذموم فهو ترصد أخطاء الأصدقاء وتتبع هفواتهم وفي هذا الصنف يقول الشاعر:

إذا كنت في كل الأمور معاتباً صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه

١٠١ ـ **إذا ما نفقوها خدودها بنفقوها آباءها وجدودها.**

يعني أنها إذا لم تكن الفتاة على قدر من الجمال فإن تربيتها وحسبها يشجعان على خطوبتها.

١٠٢ ـ **السلام قبل الكلام.**

وهذا أدب إسلامي إذ لا يجوز لمستعجل أن يبدأ بعرض طلبه قبل بدئه بالسلام.

١٠٣ ـ **إذا ما بتقدر له اصبر له.**

يعني اصبر له حتى يضعف وتقوى أنت عليه، فالضعيف لا يبقى ضعيفاً، والقوي لا يبقى قوياً والأيام دول.

١٠٤ ـ **إذا كان المركب غرقان اعطيه بزيادة دفشه.**

فيه معنى القنوط وهو ليس محموداً.

١٠٥ ـ **إذا كنت سيد لا تزيد.**

ومن شعر الحكمة:

إذا عوقب الجاني على قدر جرمه   فتعنيفه بعد العقاب من الربا

إذا نال المذنب عقابه فإن تأنيبه زيادة في عقوبته وجور عليه.

١٠٦ ـ **إذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب.**

وفي هذا المعنى، من كثر كلامه كثر غلطه.

ومن شعر الحكمة:

الصمت حزم وقليل فاعله   يسعد بالقول ويشقى قائله

وفي بيت آخر:

احفظ لسانك أيها الإنسان   لا يلدغنك إنه ثعبان

فيه دعوة إلى ترك الكلام فيما لا فائدة منه لأن كثرة الكلام فيما يهمنا وما لا يهمنا لا بد وأن يوقع المتحدث في أخطاء كان بإمكانه تلافيها لو لم يتحدث فيما لا يعنيه.

١٠٧ ـ **إذا بدك تحيّره خيّره.**

تأتي صعوبة الاختيار حين تتوفر في كل من الشيئين صفات حسنة لا تتوفر في الآخر، فيتردد المُخَيَّر بينهما ولو رجحت ميزات أحدهما على الآخر لما تردد المرء في اختياره.

١٠٨ ـ **إذا جار عليك جارك حوّل باب دارك.**

يعني حاول عدم الاصطدام به ولو أدى الأمر إلى تحويل باب منزلك بعيداً عن باب داره لكي لا ترد على إساءته.

١٠٩ ـ **إذا وقع القدر عمي البصر.**

وفي معناه: لا يغني حذر من قدر.

ومن شعر الحكمة:

وأرى البصير بقلبه وبفهمه   يعمي إذا حم القضاء الغالب

في الأمور التي لا خيار للإنسان فيها تكون نتائجها بيد الله تعالى فما قدر للمرء فيها لا يستطيع له دفعاً.

١١٠ ـ **إذا عُرف السبب بطل العجب.**

قد نستغرب تصرف إنسان إزاء قضية ما ونستغرب تأخر رسول بعث بمهمة ما، فإذا عرفنا الأسباب الموجبة لتصرف هذا وتأخر ذاك بطل تعجبنا واستغرابنا، في هذا المثل دعوة لعدم التسرع بالحكم على أحد قبل معرفة مبررات تصرفه المستغرب.

١١١ ـ **إذا أتلجت أفرجت.**

يعني إذا نزل الثلج من السماء اعتدلت الحرارة وانكسرت حدة البرودة حين تزول السحب الباردة وتظهر الشمس فتبعث الدفء في الكون.

١١٢ ـ **إذا بدك تناسب لا تحاسب.**

يعني إذا كنت ترغب بخطيب ابنتك وتراه كفؤاً لها فلا تطلب منه ما لا طاقة له به وتساهل معه بقبول ما يستطيع دفعه. وكلمة «إذا بدك تناسب» يعني إذا أردت أن تجعل صلة نسب بموافقتك على زواج ابنتك ممن يخطبها فلا تجعل المال عائقاً لصلة النسب.

١١٣ ـ **إذا كنت أنت العدْل فأنا رباطه.** (العدل: الكيس).

يعني إن ألاعيبك وأحابيلك لا تنطلي عليّ إذ سرعان ما أكشفها وأتصدى لها. فإذا فك الرباط كشف ما بداخل العدل.

١١٤ ـ **إذا دبلت الوردة ريحتها فيها.**

دلالة على أن الإنسان الصالح لا يصدر عنه إلا الصلاح. مهما جار عليه الزمان.

ومن شعر الحكمة:

يحيى بحسن فعاله أفعال والده الملاحل
لورد زال وماؤه عين الروائح غير زائل

١١٥ ـ **إنه يهرف بما لا يعرف.**

ومن شعر الحكمة:

إذا ما قتلت الشيء علماً فقل به وإياك والأمر الذي أنت جاهله

إذ يجدر بمن يحترم نفسه أن لا يتكلم إلا عن علم واطلاع وأن لا يتظاهر بادعاء المعرفة.

١١٦ ـ **إذا بدّك تبسط نفسك تذكر ليالي عرسك.**

إذا أرت أن تبسط نفسك وتدخل السرور عليها، فتذكر ليالي عرسك على اعتبار أن الأيام الأولى في الزواج هي أسعد أيام العمر.

١١٧ ـ **إذا كان جارك بخير أنت بخير.**

شعورك أنه بخير يدخل السرور إلى نفسك ففي الحديث: «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه».

١١٨ ـ **إذا أنصف الدهر يوم إلك ويوم عليك.**

ويقال كل يوم مقابله يوم. يعني السعادة لا تدوم كما لا يدوم الشقاء.

١١٩ ـ **إذا انْسَمت عليك كل وبحلِق عينيك،** (انسمت يعني حُسبت عليك).

حين يحضر إنسان طعاماً لم يدع إليه فيتندر بهذا المثل يعني أنه سيأكل بحرية ما دام صاحب البيت قد حسبها عليه دعوة.

١٢٠ ـ **إذا صارت ورقة التين بقد إجر البطة نام ولا تتغط.**

يعني يعم الدفء ويكون ذلك في أوائل فصل الصيف.

١٢١ ـ **إذا بدك تحمّه لا ترد بتمّه.**

يعني إذا بدك تغيظه لا ترد على تهجمه عليك.

١٢٢ ـ **إذا فات الفوت ما ينفع الصوت.**

يعني إذا وقعت المصيبة فلنتلقاها برباطة جأش لأن الجزع لا يساعد على دفعها.

ومن شعر الحكمة قول الفرزدق:

فما ابنك إلا ابن من الناس فاصبري فلن يرجع الموتى حنين المآتم

١٢٣ ـ إذا طعماك كريم كل وابسطه وإن طعماك بخيل كل واحرق قلبه.

يعني كل حيثما تدع إلى طعام.

١٢٤ ـ إذا أقبلت آذار وإذا أمحلت آذار.

يعني إذا نزل المطر الكافي في آذار كانت سنة خير وبركة والعكس بالعكس.

١٢٥ ـ آذار أبو الزلازل والأمطار فيه سبع ثلجات كبار ما عدا الصغار.

في آذار تكثر الزلازل والأمطار والثلوج.

١٢٦ ـ أيار الورد وحزيران المشمش.

في أيار يُزْهِرُ الورد وفي حزيران ينضج المشمش.

١٢٧ ـ أيلول طرفه بالشتا مبلول.

يعني قد يهطل فيه المطر.

١٢٨ ـ إذا كان جوزي معي بهز العالم بإصبعي.

يعني لا يستطيع أحد التأثير عليّ وأكون سيدة البيت.

١٢٩ ـ إذاكان دليلك الغراب كان مأواك الخراب.

إذا استشرت الجهال أرشدوك إلى ما يسيء إليك.

١٣٠ ـ إذا لم يكن ما تريد فأرد ما يكون.

يعني وطن نفسك على قبول الواقع ثم اسع لتحسينه إن استطعت.

١٣١ ـ إذا إجا آب الصيف عاب.

في آب تبدأ تباشير الخريف ويعتدل المناخ.

١٣٢ ـ إذا بدك تخرب ديارك اشتغل بكار غير كارك.

يعني إذا أردت أن تخفق في عملك فاختر صنعة غير صنعتك.

١٣٣ ـ إذا بدك تكْذِب بَعّد شهودك.

لأنك إذا كذبت على لسان إنسان يسهل الاتصال به فقد يكذبك

لأن حبل الكذب قصير.

١٣٤ ـ **إذا مدحوها أهلها خليها وانهزم وإذا مدحوها جيرانها خدها وانهزم.**

يعني أن مدح الأهل للفتاة التي تخطبها لا يكفي إذا لم يمتدحها جيرانها وأقرانها.

١٣٥ ـ **إذا ما كان في نخوة بالراس ايش ينفع كلام الناس.**

وصدق الرسول إذ يقول: «إذا لم تستح فاصنع ما شئت».

١٣٦ ـ **إذا سبني النذل ما له عرض لأسبه وإذا عضني الكلب ما أنا كلب لعضه.**

وفي هذا دعوة للبعد عن الأشرار.

١٣٧ ـ **إذا كثروا الرهبان خربت الكنيسة،** (مثل نصراني).

بمعنى: إذا كثروا الطباخين انحرقت الطبخة.

١٣٨ ـ **إذا حضر القمح والزيت تسوكرت مونة البيت،** (تسوكر يعني تأمَّن).

لأنهما غالب قوت المزارعين.

١٣٩ ـ **إذا تفرقت الغنم قادتها العنزة الجرباء.**

كناية عن أن الاختلاف مهلكة.

١٤٠ ـ **إذا عملت معروف استره وإذا نلت معروف انشره.**

لأن ستر جميلك جميل آخر، ونشر معروف غيرك اعتراف بالجميل.

١٤١ ـ **إذا رغبت البنية عليك بأمها.**

يعني اقنع أمها وهي التي تقنع ابنتها نظراً لشدة تأثير الأم على البنت.

١٤٢ ـ **إذا ما طاعك الزمان طيعه وكون ربيعه.**

يعني إذا لم تتمكن من تحقيق هدفك فلا تيأس بل واصل الجد بروح متفائلة.

١٤٣ ـ **إرضاء الناس غاية لا تدرك.**

يفسرها قول الشاعر:

إذا رَضيَت عني كرام عشيرتي　　فلا زال غضباناً عليّ لئامها

١٤٤ - أرسل حكيماً ولا توصه.

١٤٥ - إذا أرسلت رسولاً فأرسله حكيماً.

ومن شعر الحكمة:

إذا أرسلت في قوم رسولاً　　فافهمه وارسله حكيما

ولشاعر آخر قوله:

إذا كنت في حاجة مرسلاً　　فارسل حكيماً ولا توصه

وإن باب أمر عليك التوى　　فشاور لبيباً ولا تعصه

إذ المفروض أن يكون الرسول كيساً يحسن فهم غاية مرسله ويحسن تبليغها بأمانة وحكمة.

١٤٦ - أرض الله واسعة.

يستشهد به حين يحرم الإنسان كرامته وحريته في وطنه فينصح بالهجرة منها فأرض الله واسعة ولقد دعى القرآن الكريم المستضعفين من المسلمين للخروج بقوله: ﴿ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها﴾ (النساء).

ومن شعر الحكمة:

ظلم لنفسك أن ترضى بمسكنة　　في مسكن وبلاد الله ذا سعة

ولشاعر آخر قوله:

إذا ضاق صدرك من بلاد　　ترحَّل طالباً أرضاً سواها

عجبت لمن يقيم بدار ذل　　وأرض الله متسع فضاها

فنفسك فز بها إن خفت ضيماً　　وخل الدار تنعي من بناها

١٤٧ - اربط الحمار مطرح ما بده صاحبه.

يعني لا تتصرف حسب هواك بل تقيد بتعليمات صاحب العلاقة.

١٤٨ - ارميه بالبحر بيرجع بتمه سكة.

كناية عن شطارته.

١٤٩ ـ ارحموا عزيز قوم ذل.

لأن وقع الإهانة على نفسه كبيراً.

١٥٠ ـ ارموا حالكن من على الحيطان وقولوا تقادير الرحمن.

يقال لمن لا يحتاط في عمله.

١٥١ ـ إسأل مجرب ولا تسأل طبيب.

ومن شعر الحكمة:

اسمع مقالة ذي لب وتجربة ... يفدك في اليوم ما في دهره عاما

يستشهد بـه لحث الآخرين كي يستفيدوا من خبرة من سبقهم في الخبرة والعمر، لأن الغالب أن كبار السن يكونون أكثر خبرة وتجربة في الحياة ممن يصغرهم سناً كما لا يشترط أن يكون صاحب الخبرة مسناً.

١٥٢ ـ أسلمت سارة لا كثرت الإسلام ولا قللت النصارى.

يستشهد به حين يتحول إنسان عادي من فكرة إلى فكرة أو من دين إلى دين فيعطى اهتماماً كبيراً أكثر مما يستحق.

١٥٣ ـ اسأل عن الجار قبل الدار.

يستشهد به حين يريد إنسان استئجار أو شراء سكن أو أرض فينصح بانتقاء الأرض التي يمتلك الصالحون ما يحيط بها من أراض وعقارات، ذلك لأن الجار كثير الصلة بجيرانه، فإن كان سيئاً قلب حياتهم جحيماً بتعدياته وتجاوزاته عليهم أو بتعرض أولاده لأولادهم ونسائه لنسائهم مما يضطرهم إلى بيعها بأبخس الأثمان حتى يتخلصوا من جار السوء، لذا فالأولى أن لا يتورط الإنسان من البداية بإقدامه على شرائها إن كان في جيرانها من لا يُطمأن له، يروى أن إنساناً أراد أن يبيع داراً فطلب ثمنها غالياً فقيل له وما سبب غلائها قال ثمنها بكذا وجيرة جارنا الصالح بكذا. يقول الشاعر:

اعـرف لـجـارك حـقـه ... والـحـق يـعـرفـه الـكـريـم

١٥٤ ـ **استكبرها ولو كانت مرة، وفي رواية: ولو كانت عجرة؛** (يعني غير ناضجة).

يضرب هذا المثل حين يختار إنسان شيئاً من بين مجموعة أشياء فيتردد في الاختيار فيقال له استكبرها ولو كانت مرة، أي اختر كبيرة الحجم ولو تبين لك فيما بعد أنها غير جيدة. فيه دليل على الطمع.

١٥٥ ـ **اسع يا عبدي لأسع معك.**

سعي الله يكون بتوفيقه لعبده.

١٥٦ ـ **أسود وتناه أبيض.**

يعني لونه أسود وسلوكه حسن.

١٥٧ ـ **اشتر ولا تبيع.**

يعني اسمع أحاديث الناس ولا تتحدث أنت بشيء.

١٥٨ ـ **اشتغل بمصرية وحاسب البطال،** (البطال هو العاطل عن العمل).

يعني حين تعمل ولو بمبلغ قليل تعتبر أربح من الذي لا يعمل.

١٥٩ ـ **اشتر المجلوب ولا تشتر المطلوب.**

يعني اشتر المتوفر تجد النوعية الجيدة والسعر المناسب.

١٦٠ ـ **أصعب من قلع الضرس.**

وصعوبة قلع الضرس في الزمن الماضي نتيجة عدم توفر المخدر فكان الحلاق يمسك الضرس بكلبته ويشد بكل قوته حتى يخلعه.

١٦١ ـ **أصلك فعلك.**

الأصيل شريف النسب لا يرضى لنفسه الدنية وسوء الفعال. لذا فلا فائدة من الأصل والنسب إذا كان فعل الشريف وضيعاً.

ومن شعر الحكمة:

وما ينفع الأصل من هاشم   إذا كانت النفس من باهلة

(باهلة: قبيلة منحطة بين العرب). يقول الشاعر صفي الدين الحلي:

لعمرك لا يغني الفتى طيب أصله   وقد خالف الآباء في القول والفعل

١٦٢ ـ أصابع إيدك ما هي كلها سوا.

وفي هذا المعنى: الناس ما هي كلها سوا. فيها الصالح وفيها الطالح. يستشهد به حين تعمم صفة ما على أسرة أو أبناء بلدة ويشذ عنها بعضهم.

١٦٣ ـ اصرف ما في الجيب يأتيك ما في الغيب.

﴿ إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين ﴾ آية كريمة.

قد يقتر المرء على أهله أو يقصر في وجوه البر خيفة أن ينفذ ما لديه من وفر، وقد غفل عن أن الله قسم الأرزاق وأنه يضاعف للمنفقين في سبيل الله ما أنفقوه.

ومن شعر الحكمة:

أنفق ولا تخشى إقلالاً فقد قسمت   بين العباد مع الآجال أرزاقُ

لا ينفع البخل في دنيا مولية   ولا يضر مع الإقبال إنفاقُ

١٦٤ ـ أصبحنا على ما أمسينا.

قد ينام الرجل على طلبات زوجته أو أحد أولاده فإذا صبح استأنفوا الحديث في طلباتهم فيجيبهم بهذا المثل.

١٦٥ ـ آب طباخ الأعناب.

فيه ينضج العنب.

١٦٦ ـ إذا ما عجبكم حالي عليكم بأخوالي.

يعني المستقرضات.

١٦٧ ـ الأقربون أولى بالمعروف.

فأحق الناس بالبر هم الوالدان والأقربون ثم الجيران الأقرب

فالأقرب فالأقرب، ولا خير في أقرباء لا يرون بعضهم ويساعدون محتاجهم.

ومن شعر الحكمة يقول أبو تمام:

لا خير في قربى بغير مودة ولرب منتفع بود أباعد
وإذا القرابة أقبلت بمودة فاشدد لها كف القبول بساعد

١٦٨ ـ **أصلع وحامل مشط.**

يضرب فيمن يقتني شيئاً لا يستفيد منه.

١٦٩ ـ **اضحك تضحك لك الدنيا وابك تبك وحدك.**

حين ينظر الإنسان إلى الحياة نظرة تفاؤل تنعكس نظرته على حياته فتشيع فيها البهجة والسرور، كما تنعكس على المحيطين به من أهل وأصدقاء فيفرحون لفرحه ويسعدون بسعادته وإذا كان متشائماً متبرماً تهرب منه المقربون ابتعاداً عن التشاؤم والمقت وتركوه لتشاؤمه وشكواه.

١٧٠ ـ **اضرب ابنك وشوف أدبه ما حدا بموت حتى يخلص أجله.**

من الحكمة أن يكون الضرب بعد أن تستنفذ كافة الوسائل المرغبة فإن الضرب التأديبي لا يميت أحداً.

١٧١ ـ **اضربه بالحيط بيرجع صاغ.** (الحيط: الجدار)، و(صاغ: سليم).

يستشهد به للتدليل على شطارة إنسان وحسن تصرفه.

١٧٢ ـ **اضرب الرأس ولا تخاف من الناس.** وفي هذا المعنى: **إذا ضربت أضرب أمير وإذا سرقت أسرق حرير.**

ومن شعر الحكمة:

لا تقطعن ذنب الأفعى وتتركها إن كنت شهماً فاتبع رأسها الذنبا

ويقصد به إذا أردت أن تهاجم فهاجم الرأس ليرهبك الأتباع. أما موضوع السرقة فهو غير مقبول شرعاً وخلقاً إنما ذكر زيادة في الإيضاح.

١٧٣ ـ **اطعم المطعوم ولا تطعم المحروم،** ويقال: **اطعم المطعوم واحرم المحروم.**

فيه إشارة إلى أن المعتاد على تناول الأطعمة الشهية لا يستطيع الصبر على حرمانها، أما الفقير فهو معتاد على الحرمان أصلاً وهذا خلاف الأولى.

١٧٤ ـ **اطلب الخير لجارك بتلاقيه بديارك.**

كان هذا فيما مضى حين كان يهتم الجار بجيرانه فيعطيهم من إنتاج أرضه أو مصنعه أو تجارته ويتفقدهم في كل المناسبات أما إذا كان فقيراً فإنه يفرح لفرحهم ويحزن لحزنهم.

١٧٥ ـ **اطّلع الأعور بعينه ما لقا بالدار غيره.**

يضرب للأناني الذي لا يهتم بغيره.

١٧٦ ـ **آظان أخو برظان.**

يستشهد به حين يتشابه السلف والخلف في تصرفاتهما السيئة.

١٧٧ ـ **اعط خبزك للخبار لو أكله نصفه.** وفي رواية: **لو أكله كله.**

يستشهد به حين يريد الإنسان صناعة شيء أو إصلاحه، ويفتش عن الصانع الذي يتقاضى أجراً رخيصاً، فينصح بأن يفتش عن الصانع الماهر ولو أخذ أجراً أكبر. لأنك لو أعطيت حاجتك لصانع غير متمرس فقد يعطبها لك بدل إصلاحها، كمن يعطي عجينة لخباز غير ماهر فإن خبزه قد يحترق أو يخرج من الفرن غير ناضج، ولو أنه أعطى عجينة لخباز حاذق ولو كان أجره يعادل نصف قيمة الخبز فلا بأس لأنه يأكل من صناعته خبزاً جيداً ناضجاً.

ومن شعر الحكمة:

اعط للخباز ما تعجنه لو تراه سارقاً حلَّ الخبيز

١٧٨ ـ **أعزب دهر ولا أرمل شهر.**

يستشهد به من ذاق سعادة الحياة الزوجية وأنسها وسكنها النفسي ثم حرم منها فيكون ذلك قاسياً عليه أما الأعزب الذي لم يعرف هذه السعادة فلا يتأثر لو طال أمد عزوبيته. وفي هذا المعنى

يقول الشاعر:

لا يعرف الشوق إلا من يكابده ... ولا الصبابة إلا من يدانيها

١٧٩ ـ **اعمل خير وارم بالبحر.**

يعني اعمل الخير للخير أي لوجه الله تعالى دون أن تنتظر أجراً أو مكافأة عليه فلا بد أن يأتي يوم تجد فيه من يقدم لك الخير والمساعدة دون أن تنتظر ذلك منه. يقول الشاعر:

سآتي جميلاً ما بقيت فإنني ... إذا لم أفد شكراً أفدت به أجرا

ازرع جميلاً ولو في غير موضعه ... فلا يضيع جميل أينما زرعا

١٨٠ ـ **اعمل أذن من طين وأذن من عجين.**

والمقصود به أن لا يهتم الإنسان بما يسمعه من كلام يسيء إليه وليصمّ أذنيه عن سماع هذا الكلام وكأن في أذنه طيناً وفي الثانية عجيناً.

١٨١ ـ **أعلى ما في خيلك اركبه.**

كناية عن مقابلة التحدي بتحد مثله.

١٨٢ ـ **اعطيه عمر وارميه في البحر.**

كناية عن الآجال بيد الله.

١٨٣ ـ **اعط القوس باريها**، وفي معناه: **اعط الخبز لخبازته.**

وفي الشعر:

يا باري القوس برياً لست تحسنها ... لا تفسدنها واعط القوس باريها

يعني كلف بالعمل من هو أهل له.

١٨٤ ـ **أعطيناه وجه صار بده بطانة.**

كناية عن تماديه وشططه.

١٨٥ ـ **اعمل جيب مخروق.**

يعني لا تهتم بما يصيبك. وضع الهم في جيبك المخروق لكي يذهب الهم من الخرق فلا يبق له أثراً لديك.

١٨٦ ـ **اعطيني ظهر بفرجيك نجوم الظهر.**

أي نجوم الظهر التي لا تري وذلك طبعاً ليس بقوته بل بقوة من وراءه.

١٨٧ ـ **أعطوا الجاهل صفاره قام دَوَشْ الحارة.**

كناية عن إساءة التصرف.

١٨٨ ـ **أفطر فيه قبل ما يتغدى فيك.**

ومن شعر الحكمة:

ستلقى من عدوك كل كيد إذا كاد العدو ولم تكده

١٨٩ ـ **إقلب الخابية على تمها بتطلع البنت لأمها.**

وهذا صحيح إلى حد كبير، فالأم هي المثل الأعلى للبنت تقلدها في كافة تصرفاتها، كما تنشأ متأثرة بتربية أمها لذا تكون مشابهة لأمها إلى حد كبير فإذا ما تصرفت تصرفاً يشابه تصرف أمها استشهدوا بهذا المثل.

١٩٠ ـ **إقطع رأس القط من أول يوم.**

يقال للعريس قبل الدخلة والمقصود منه أن يفرض سيطرته على عروسه منذ أول يوم وأن لا يلبي لها طلباتها التي تشتط بها وقصة أولئك أن رجلاً تزوج ولم يتمكن من أن يعود زوجته على طاعته فسأل صديقه عن سر طاعة زوجته له. فقال قطعت أمامها رأس قط فخافتني ولم تعد تعصي لي أمراً. فذهب صديقه إلى زوجته وقطع أمامها رأس قط ولكنها أنبته واتهمته بالوحشية ولم تطع له أمراً فشكا بذلك إلى صديقه فأجابه: بدك تقطع رأس القط من أول يوم ولكن بعد أن اعتادت على مخالفتك ومعرفة نقاط الضعف فيك لم يعد يؤثر فيها

١٩١ ـ **اقعد بره ولا تقعد جنب الجرة.** (برا: خارج البيت وأظنها مأخوذة من البر والبرية).

والمقصود به أن من يقعد قرب جرة الماء لا بد وأن يتلقى طلبات العطاش لكي يسقيهم بسبب قربه من جرة الماء لذا فما على الجالس قرب إبريق الماء إلا أن يوطن نفسه لسقاية العطاش، وإلا فلا.

١٩٢ ـ **اقلع شوكك بإيدك.**

يعني خلص نفسك بنفسك.

ومن شعر الحكمة:

ما حك جلدك مثل ظفرك   فتولَّ أنت جميع أمرك

١٩٣ ـ **اقعد أعوج واحك عدل.** (أو احك سيوي على لغة حلب).

(سيوي): وبلغة الخليج: سيدا).

الاعوجاج بالجلسة يمكن قبوله أو تعليله أما الاعوجاج في السلوك فغير مقبول ومستهجن.

١٩٤ ـ **اقعدي بعشك تيجي حدا يكشك.**

المقصود به أن تتزن المرأة فلا تذهب إلى مكان دون دعوة ولا تعرض نفسها على خاطب لم يرغب بخطوبتها. إذ لو كان راغباً بخطوبتها لبادر إلى طلب يدها دون تأخر.

١٩٥ ـ **أكبر منك بيوم أعرف منك دوم.** وفي رواية: **أعرف منك بسنة.**

ومن شعر الحكمة:

شاور كبيراً إن رغبت بحاجة   من كان أكبر منك سناً أعلم

١٩٦ ـ **أكثر السؤال وقلل الدوران.**

فيه إرشاد إلى السؤال حين تتعذر معرفة المكان الذي نقصده. ففي السؤال تخفيف عبء البحث عنه.

١٩٧ ـ **أكل ومرعى وقلة صنعة.**

ومن شعر الحكمة:

حب السلامة يثني عزم صاحبه   عن المعالي ويغري المرء بالكسل

يضرب فيمن يعيش عالة على غيره.

١٩٨ ـ الكف، لمن سطره.

والمقصود بـه أن تسارع إلى الكيد لمن يكيد لك فتبدأ بإيذائه قبل أن يؤذيك فالرابح هو الذي يفاجىء خصمه قبل أن يفاجئه، فالضربة الأولى تذهل صاحبها إن لم تقتله وتنهي الخصومة وهذه قاعدة عسكرية مسلم بها.

١٩٩ ـ **أكل الدهر عليه وشرب.**

يضرب للتعبير عن قدم شيء من الأشياء.

٢٠٠ ـ **أكله لحم ورماه عضم.** (يعني عظم).

يستشهد به حين يستفيد إنسان من آخر أثناء شبابه ويتخلى عنه حين هرمه وعجزه.

٢٠١ ـ **آكل شارب من الهم هارب.**

يطلق على من يعيش على نفقة أهله فلا يهتم بتأمين حاجيات البيت ومستلزماته.

٢٠٢ ـ **أكل الرجال على قد فعالها.** (يعني على قدر أفعالها وتعبها).

فالذي يعمل بجد ونشاط يقبل على تناول الطعام بنهم وشهية ليعوض ما بذله من جهد.

٢٠٣ ـ **أكوس مني الله خلقه أزنكن مني الله رزقه أشطر مني بركض وبلحقه.**

دلالة على أن الجد والنشاط هما بإرادة الإنسان أما الجمال والغنى فهي من الله. (أزنكن يعني أغنى).

٢٠٤ ـ **أكره من الأغنياء الكذاب، ومن العلماء الجاهل، ومن الفقراء المسرف.**

هذه عيوب يجب تلافيها حيث لا مبرر لها.

٢٠٥ ـ **آكلها عجرة ولا غيري يأكلها مستوية.** (يعني ناضجة).

يقال حين تسود الفوضى في البيت، فيخشى إن ترك شيئاً أن يفقده.

٢٠٦ ـ **آكل الدبس ببيّن على شواربه.**

يقال حين تظهر قرينة على أحد المشبوهين.

٢٠٧ ـ **أكل الواحد بيكفي اثنين وأكل اثنين بيكفي ثلاثة.**

يستشهد به حين يُدعى أحدهم لمشاركة زملائه في تناول طعام لم يدع إليه مسبقاً فيعتذر لأن كمية الطعام لا تسمح بمشاركة أحد لهم.

٢٠٨ ـ **إلحق الكذاب لوراء الباب.**

يستشهد به حين يَعِدُ مراوغ محتال صاحب حق برد حقه إليه، ويحدد له موعداً أو مكاناً للوفاء بوعده، فلا يقتنع صاحب الحق بصدق هذا الوعد، فيقال له الحق الكذاب لوراء الباب، يعني حاول التحقق من صدق هذا الوعد.

٢٠٩ ـ **اللي فينا بيكفينا.**

يستشهد به إنسان مهموم بكثرة مشاكله ثم يأتيه آخر بمشكلة جديدة فيقول له اللي فينا بيكفينا.

ومن شعر الحكمة:

دعني فإن همومي أثقلت جسدي   ولا أطيـق عـلى بـلواي بـلواك

٢١٠ ـ **ألتم المنحوس على خايب الرجا.**

يستشهد به حين يجتمع سيىء الحظ مع آخر مثله يشكو كل واحد همه للآخر.

٢١١ ـ **التمس لأخيك عُذراً.**

لا تستعجل بالحكم عليه وتأول أفعاله بنيّةٍ حسنة فالكريم من عذر.

٢١٢ ـ **إلي من الحزمة عود والباقي تشيلو القرود.**

يستشهد به حين يتزوج إنسان امرأة صالحة من عائلة غير مشهود لها بالصلاح أو العكس.

٢١٣ ـ **ألحّ من الوكف.** (أي الدلف وهو الماء المتساقط قطرة قطرة من سقف متشقق).

يقال حين يتضايق المرء من الملحاح الذي يستمر في إلحاحه كما يستمر تساقط نقاط الماء من الدلف.

٢١٤ ـ **ألف زغروتة ما جوَّزت عريس.**

يعني الزواج لا يكون إلا بتوفر الإمكانات وبالاستطاعة.

٢١٥ ـ **الله يطعمك حجة والناس راجعون.**

يقال لمن فوت موعداً وحضر بعد انقضائه، وهو يظن أنه حضر على الموعد المحدد له، إذ لا فائدة من الحضور إلى لقاء بعد مضي أجله كما لا فائدة لمن رغب بأداء فريضة الحج فذهب بعد فوات موعده فإن الحج عرفة فمن لم يشهدها في موعدها فلا حجة له.

ومن شعر الحكمة:

أتيت إلينا بعدما فات موعد عظيم وبات حضوركم لا ينفع
كمن جاء للحج العظيم تعبداً والناس قد حجت وباتت ترجع

٢١٦ ـ **الله يزيدك يا أبي فوق صبيانك صبي.**

يستشهد به حين يزداد عبء إنسان يحمل مسؤولية كبيرة، كان يكون لفقير عائلة كبيرة وتأتي إليه ابنته من بيت زوجها لسبب ما ومعها أولادها فيزيد عبؤه عبئاً جديداً.

٢١٧ ـ **الله لا يجعل لنا في الحرام نصيب. اللهم اغننا بحلالك عن حرامك وبفضلك عمن سواك.**

ومن شعر الحكمة:

ليس الشريف بكامل في خلقه حتى يكون عن الحرام عفيفا
فإذا تعفف عن محارم ربه فهناك يدعى في الأنام شريفا

٢١٨ ـ **الله يحمي الكرم من الناطور.** وفي معناه: **حاميها حراميها.**

يستشهد بها حين يكلف خؤون بحراسة أموال الآخرين. فيقال:

الله يحمي الكرم من الناطور، فمن كلف حارسا غير موثوق به للحفاظ على العنب في كرمه فليخشى على عنبه من الناطور السيء لا من الآخرين لأن السارق يخالف الناطور أما الناطور فلا يخشى أحداً لبعد الشبهة عنه.

ومن شعر الحكمة:

إذا أنت حملت الخؤون أمانة   فإنك قد أسندتها شر مسند
لا يلام الذئب في عدوانه   إن يك الراعي عدو الغنم

٢١٩ ـ **الله ينفّق ويوفّق ويسعد ويبعد.** وفي رواية: **الله يسعدها ويبعدها.**

يقال في كل من لا تستريح إلى صحبته ولا تريد أن تذمه ذماً صريحاً، وكثيراً ما يستخدم بين الأقارب عامة وبين النساء خاصة.

٢٢٠ ـ **الله يديم البقلة علبقال.** (يعني على البقال).

يستشهد به حين يتم الانسجام بين عنصرين غير مرغوبين.

٢٢١ ـ **الله خلق للإنسان دانين وتم واحد حتى يسمع أكثر مما يحكي.**

في المثل حض على حسن السماع والإقلال من الكرم مخافة الوقوع بالزلل والخطأ. ومن الدعابة: سئل أحدهم ليش ربنا خلق للإنسان دانين قال حتى يدخل الكلام من دان ويخرج من الثانية. وفيه حض على عدم الاكتراث بكل ما يقال.

٢٢٢ ـ **الله يرزقنا الطحين لَنْسَمعْكُن طَقّ العجين.**

يعني لو كان لدينا إمكانات لأنتجنا لكم العمل المتقن ومن إتقان عجن الطحين أن تسمع له صوت يسمى طق العجين.

٢٢٣ ـ **الله رب العطا بجيب البرد على قدّ الغطا.**

تفسره الآية الكريمة: ﴿ الله لطيف بعباده ﴾.

٢٢٤ ـ **الله ما بينسىٰ الدود في الحجر الجلمود.**

تفسره الآية الكريمة: ﴿ وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها ﴾ وفي هذا المعنى.

٢٢٥ ـ **الله ما بخلي حمل على الأرض.**

٢٢٦ ـ **الله ما بيبلي إلا بعين.**

٢٢٧ ـ **الله ما بيقطع من مطرح إلا بيوصل بأحسن.**

٢٢٨ ـ **الله يحلي ريقنا ويكتّر صديقنا.**

كناية عن أن الكلام اللطيف يحبب بصاحبه.

٢٢٩ ـ **الله بالعين ما شافوه لكن بالعقل عرفوه.**

فيه إشارة لتحكيم العقل والمنطق.

٢٣٠ ـ **الله بيكسر جمل ليتعشى واوي.**

يعني يهيىء وسائل الرزق.

٢٣١ ـ **اللي بياكل العصي ما هو مثل اللي بعدّها.**

٢٣٢ ـ **اللي إيده بالمي ما هو مثل اللي إيده بالنار. وفي هذا المعنى:**

٢٣٣ ـ **الجرح ما بمض إلا بقلب صاحبه.**

٢٣٤ ـ **الشوف ما هو مثل الحكي.**

أي ليس من يرى كمن يسمع. يستشهد بها لمن يريد أن يهون من وقع مصيبة أو ابتلاء، فيرد عليه صاحبها بهذه الأمثلة، للتدليل على شدة وقع المصيبة، إذ لا شك أن من يشاهد التعذيب يتألم ولكن آلام المعذبين أشد وقعاً على أصحابها من الذين يشاهدونها. كما وأن وصف حالة أو مشهد ما، قد لا يعطي السامع حقيقة ذلك المشهد كما لو شاهده بنفسه إذ ليس من رأى كمن سمع.

ومن شعر الحكمة:

أمن شرب الآهات والسم متعباً كمن كان من عذب الموارد يشرب

٢٣٥ ـ **اللي في رقبته شوكة بتنخده. وفي الأثر: كاد المريب أن يقول خذوني.**

يستشهد به في حالة التعريض بمسيء تلميحاً دون التصريح

باسمه فيسأل أحد الحاضرين من هو المقصود فيكون الجواب: إن الذي في رقبته شوكة توخزه أي أن من عمل هذا العمل غير المستحب يعرف أننا نقصده، لذا فلا حاجة للتصريح باسمه فهو كمثل من في رقبته شوكة إذا تحرك وخزته. فشبهوا الشوكة بالإساءة فكلما ذكرها المسيء أو ذكر بها، كان هذا التذكير بمثابة وخز له.

ومن شعر الحكمة:

من كان يخفي ما تعمد فعله   سيسوؤه قول الصريح الصائب

٢٣٦ ـ **اللي عنده طباخ ليش يحرّق أصابعه.**

يستشهد به حين يتدخل إنسان في عمل ليس من اختصاصه، فينصح بعدم التدخل فيه، ويذكر له هذا المثل، فمن يوجد عنده من يطهو له الطعام فلا حاجة لتدخله في الطهي وحرق أصابعه بمسك القدر الساخن.

٢٣٧ ـ **الي بيقعد بين العوران لازم يعوّر عينه.**

فيه معنى المجاملة، ومن شعر الحكمة:

ولما رأيت الجهل في الناس فاشياً   تجاهلت حتى ظن أنيَ جاهل

٢٣٨ ـ **اللي بتشتغله السمرة حق بودرة وحمرة**، وفي رواية: **حق خطاط وحمرة**: يعني مساحيق الزينة.

يضرب هذا المثل للمسرفين الذين يصرفون دخلهم في الترف والكماليات فيقصرون في تأمين الضروريات.

ومن شعر الحكمة:

تباً لإنسان يبدد ماله   ويضيع ما يجنيه في التبذير

٢٣٩ ـ **اللي بده يصير جمال بده يعلي باب داره.**

يعني على من يريد أن يكون في مركز ما أن يستعد للقيام بمستلزمات ذلك المركز، فعلى من يريد أن يكون كريماً أن يستعد لإكرام الناس كما يعلي الجمال باب داره لتدخل منه الجمال، وعلى من يريد

أن يكون عالماً أن يطلب العلم ويتفرغ له وعلى من يريد أن يكون زعيماً في أهله فعليه أن يستعد لمساعدتهم وتحمل أعبائهم.

ومن شعر الحكمة:

إذا كنت ترجو كبار الأمور   فاعدد لها همة أكبر

٢٤٠ ـ اللي ما بياخذ من ملته بموت بعلته.

يعني الذي يتزوج من غير بيئته وميوله وتربيته سيمضي عمره مهموماً محزوناً نظراً لاختلاف التفكير والطباع والعادات وذلك لصعوبة تغيير العادات التي نشأ عليها كل من الزوجين.

٢٤١ ـ اللي على باله بال ما ينام الليل.

يضرب هذا المثل لمن لديه حاجة هامة يريد قضاءها ثم يتردد أو يبرر تقصيره في إنجازها. إذ المفروض بمن يهتم بقضية ما أن ينشغل بها ويأرق بسببها.

ومن شعر الحكمة:

من كان ذو حاجة يسعى لينجزها   سيقطع الليل في هم وتفكير

٢٤٢ ـ اللي ما ينفعني وأنا حي شو الفايدة منه عند رد التراب.

يضرب لمن قصر في مساعدة أصدقائه حين الحاجة، ثم أبدى استعداده لمساعدتهم في الوقت الذي لا حاجة لهم به.

٢٤٣ ـ اللي من إيده الله يزيده. أو اللي من إيده الله لا يرحمه.

يستخدم حين يقدم إنسان على تصرف شائن أرعن دون أن يفكر بنتيجته فيتضرر بسببه.

٢٤٤ ـ اللي على باله لا يحرم حاله.

يقال لمن شاهد شخصاً يستمتع بشيء ما وتمنى ذلك لنفسه مع استطاعته الحصول عليه كأن شاهد إنساناً يأكل أكلة اشتهاها أو يلبس ثوباً اشتهاه أو اشترى سيارة فتمناها فيقال له اللي على باله لا يحرم حاله.

٢٤٥ ـ اللي بيته من بلور لا يرم الناس بالحجار.

وهذا ما يفسره قول الشاعر:

لسانك لا تذكر به عورة امرىء فكلك عـورات وللنـاس ألسن

فلا تهاجم إنساناً لتصرف تمارسه أو لخلق تتخلق به فيهاجمك بما هاجمته به، إذ ليس من الحكمة لمن كان له بيت من زجاج أن يضرب بيوت الناس الزجاجية بالحجارة لئلا تنكسر فإن انكسرت كسروا زجاج بيته بحجارتهم.

ومن شعر الحكمة:

إذا عمـرت بيتـك من زجـاج فـلا تلق على النـاس الحجـارة

٢٤٦ ـ اللي معه شو بيمنعه.

يضرب حين يتوسع غني في شراء حوائجه ويتكلف بأثمانها الغالية، ثم ينقل هذا النبأ لإنسان آخر، فيرد عليهم بقوله: اللي معه شو بيمنعه، إذ لا بأس لمن وسع الله عليه أن ينعم بعطاء الله له شريطة عدم الإسراف.

٢٤٧ ـ اللي ما له قديم ما له جديد.

في هذا المثل دعوة لعدم إهمال القديم فمن كان له ثوبان أحدهما قديم، والآخر جديد فليتعهد القديم ليلبسه أثناء العمل لكي يُبقي على جدة الجديـد فيلبسه بـالمناسبـات الرسميـة واللقاءات الاجتماعية، ومن كان له زوجتان فليتعهد القديمة وليكرمها وليؤدها حقها كاملة لينعم بالراحة مع الجديدة، حتى إذا ساء حظه مـع الجديدة لسبب ما، عاد إلى القديمة فوجد عندها الأنس والراحة لأنه لم يسىء إليها قط.

ومن شعر الحكمة:

لبست ثوبي على ما كان من خلق ولا جديد لمن لم يلبس الخلقا

٢٤٨ ـ **اللي فيه طبيعة ما بيبيعها.** وفي معنى المثل: من شب على شيء شاب عليه.

ومن أدب الحكمة:

وينشأ ناشىء الفتيان منا ... على ما كان عوّده أبوه

ولشاعر آخر:

إذا كنت تبغي شيمة غير شيمةٍ ... جبلت عليها لم تطعك الضرائب (الطباع)

٢٤٩ ـ **اللي بزيد عن الحرامية بياخدوه فتاحين الفال.**

كناية عن أن ما يتبقى من الأموال المسروقة يدفع مصاريف محكمة. أما الجهال فيدفعونه لفتاحي الفال والمنجمين علهم يعثرون على من سرقهم.

٢٥٠ ـ **اللي ما ربوه أهله بتربيه الأيام:**

ومن شعر الحكمة:

فلم أر كالأيام للمرء واعظاً ... ولا كصروف الدهر للمرء هاديا

يعني أن الذي يهمل أهله تربيته فيقدم على الإساءة للآخرين لا بد وأنه يلقي ردود فعل متنوعة فقد يجد من هو أقدر منه فيكيل له الصاع صاعين، وقد يجد الضعيف الذي يشكوه إلى القضاء فينال جزاؤه وتلقنه هذه النتائج دروساً تجعله يحسب حساب كل خطوة قبل الإقدام عليها.

ومن شعر الحكمة:

من لم يؤدبه والداه ... أدبه الليل والنهار

٢٥١ ـ **اللي القلم بإيده ما بيكتب حاله من العاصين.**

يضرب هذا المثل لمن يقوم بتوزيع شيء ويخص نفسه بنصيب أكثر من نصيب غيره.

٢٥٢ ـ **اللي ما بيحضر ولادة عنزته بتولد جدي.**

يضرب هذا المثل لمن يهمل الإشراف على عمله فتكون عاقبة أمره خسراً. لأن أنثى العنز هي المرغوبة في الولادة. وفي معناه:

٢٥٣ ـ **احضر عنزك بتجيب توم، (يعني توأم).**

فيه حض على أن يشرف الإنسان على عمله بنفسه.

٢٥٤ ـ **اللي إله زلعوم محتاج يقوم.**

يستشهد به حين يقع عبء البيت على امرأة واحدة بينما تتهرب الأخريات من مساعدتها فتقول لهن هذا المثال ومدلوله أن من تلتهم الطعام وتبتلعه بزلعومها يتوجب عليها القيام بصنعه وتحضيره.

٢٥٥ ـ **اللي بتحطه بالدست بيطلع بالمغرفة.**

أي أن كل إنسان ينال جزاء عمله إن خيراً فخيراً أو شراً فشراً، فما جزاء الإحسان إلا الإحسان، وما نتيجة الجد إلا النجاح، وما نتيجة الكسل إلا الفشل. لذا قالوا: من جد وجد، ومن سار على الدرب وصل، وقال تعالى: ﴿ فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره ﴾.

ومن شعر الحكمة:

من يزرع الشر يحصد من عواقبه   ثماره ولحصد الشر إبان

٢٥٦ ـ **اللي راسه من شمع لا يوقف بالشمس.**

يعني لا تقف مواقف لست قادراً على الثبات عليها.

٢٥٧ ـ **اللي بعيش بشوف.**

ومن شعر الحكمة:

فإن يك صدر هذا اليوم ولىٰ   فإن غداً لناظره قريب

٢٥٨ ـ **اللي بيعرف بيعرف واللي ما بيعرف بقول كف عدس.**

يستشهد به حين تنشأ خصومة بين شخصين لأسباب خطيرة فيكتمونها ويتعللون بأسباب واهية فقد حصل خلاف بين مزارعين أثناء حصاد العدس حيث تحرش أحدهم بإحدى العاملات فتصدى له أحد أقاربها فهرب منه المذنب حاملاً بيده باقة من العدس فلحق به الآخر فلامه الناس ظناً منهم أنه اختلف معه من أجل كف عدس فأجابهم

اللي بيعرف بيعرف واللي ما بيعرف بقول كف عدس.

٢٥٩ ـ **اللي بغيب عن العين بيسلاه الخاطر.**

فيه إشارة إلى أن المصيبة يخف أثرها مع مرور الزمن كما تخف لوعة الفراق مع تقادمه.

٢٦٠ ـ **اللي بتاكله بروح واللي بتفرقه بفوح.**

ومن شعر الحكمة:

اعلم بأن الضيف يخبر أهله بمبيت ليلته وإن لم يسأل

كناية عن فواح ذكره الطيب لدى من أطعمهم وأكرمهم.

٢٦١ ـ **اللي بياكل على ضرسه بينفع نفسه.**

يقال حين يدعى إنسان لتناول الطعام فيعتذر وهو جائع.

٢٦٢ ـ **اللي بتكره وجهه جايز يعوزك الزمان لقفاه.**

فيه إشارة إلى عدم إظهارك البغض لأحد، بل يستحسن التظاهر بمحبة الجميع باستثناء الظالمين.

٢٦٣ ـ **اللي ما بيستحي مكيِّف.**

كأن قلة الحياء هي في الوقاحة. والسفاهة وتبلد الإحساس.

ومن شعر الحكمة:

ذو العقل يشقى في النعيم بعقله وأخو الجهالة في الشقاوة ينعم

إذا رزق الفتى وجهاً وقاحاً تقلب في الأمور كما يشاء

إذا قل ماء الوجه قل حياؤه ولا خير في وجه إذا قل ماؤه

٢٦٤ ـ **اللي جمعناه حبة حبة إجا الجمل وغبه فرد غبة.** (أي غبه غبة واحدة).

إذ كثيراً ما يجمع الوالد ثروته درهماً درهماً فيأتي أحد أفراد أسرته فينفقها في إحدى المناسبات دفعة واحدة.

٢٦٥ ـ **إن خفت لا تقول وإن قلت لا تخاف.**

فيه معنى الجرأة الأدبية وتحمل المسؤولية.

٢٦٦ ـ **اللي ما فيه خير تركه أولى.**

ومن شعر الحكمة:

خـل مـن قـل خـيـره لـك فـي الـنـاس غـيـره

لأن الإنسان السيء إذا لم يسيء لصديقه بفعاله فيسيء إليه بتشويه سمعته.

٢٦٧ ـ **اللي ما بيعرفك بيجهلك.** وفي هذا المعنى: **الغربة مضيعة الأصول.**

إن جهل الناس بالغرباء القادمين إليهم يجعلهم مقصرين بحق أهل العلم والفضل منهم.

ومن شعر الحكمة:

سلي إن جهلت الناس عنا وعنهم فليس سـواء عـالم وجهـول

٢٦٨ ـ **اللي بدو يلعب مع القط بدو يتحمل خرميشه.**

إذا مازح الإنسان غيره فعليه أن يتحمل ردود فعل ممازحته. كما يجدر بمن يلعب مع القط أن يتحمل خدش أظافره لأن ممازحة القط هي الخرمشة أي الخدش بأظافره.

٢٦٩ ـ **اللي ما معه قرش ما بيسوىٰ قرش.**

ومن شعر الحكمة:

فلا مجد في الدنيا لمن قلَّ ماله ولا مال في الدنيا لمن قل مجده

ومن المؤسف في عصرنا المادي أن يُقَيِّم الإنسان بما يملك من ثروة وجاه لأن الأصل أن يتفاضل الناس بالتقى والعلم وفعل الخير.

٢٧٠ ـ **اللي حبني ما بنىٰ لي قصر واللي بغضني ما حفر لي قبر.**

لأن الضار والنافع إنما هو الله تعالى ولكن الأرعن هو الذي يظهر بغضه دون فائدة، يروى أن المشركين حين أوقدوا النار لإلقاء سيدنا إبراهيم فيها: جاء الحردون (الضب) ينفخ في النار ليزيدها اضطراماً وجاءت الضفدعة تملأ فمها ماء تحاول إطفاء النار فالضب أظهر بغضه والضفدعه أظهرت حبها ولكن سيدنا إبراهيم لم يستفد منهما إنما

استفاد من لجوئه لله الذي أمر النار أن تكون برداً وسلاماً على إبراهيم.

٢٧١ ـ اللي بنمّ إلك بنم عليك.

الذي يعتاد على النميمة ينم لك كما ينم عليك فهو ليس مأموناً لذا يفضل صد النمامين عَلَّهم يتراجعون عن خلقهم الذميم.

ومن شعر الحكمة:

يسعى عليك كما يسعى إليك فلا   تأمن غوائل ذي الوجهين كذاب

ويقول شاعر آخر:

ولا تُبدِيَنَّ نميمة أنبئتها   وتَحرزَنَّ من الذي انباكها

ولشاعر آخر:

ومن يطع الواشين لا يتركوا له   صديقاً وإن كان الحبيب المقربا

٢٧٢ ـ اللي ما بيطلع بإيدك اعمله برجلك.

٢٧٣ ـ اللي بيعرف جوزي يروح يقوله واللي كتب كتابي يروح يحله.

فيها إشارة إلى مقابلة التحدي بتحدي مثله.

ومن شعر الحكمة:

ألا لا يجهلَنْ أحداً علينا   فنجهل فوق جهل الجاهلينا

٢٧٤ ـ اللي ما بدو يجوز بنته بِغَلّي نقدا. (يعني مهرها).

فإذا تقدم خاطب غير كفؤ لفتاة ما، فإن أهلها يطلبون مهراً لا يستطيع دفعه ليصرفوه عن خطوبتها. ويستشهد به حين يطلب صاحب متاع ثمناً باهظاً لبضاعته.

٢٧٥ ـ اللي بِطَلّع لفوق بتوجعه رقبته، (أو: بتنقرف رقبته).

فإذا نظر إنسان إلى حالة من هو أعلى منه لم تعد تعجبه حياته فيعش مهموماً محزوناً.

٢٧٦ ـ اللي أوله شرط آخرته رضا.

وفي هذا المعنى: البيان بيطرد الشيطان. في المعاملات يجب أن تكتب الشروط بوضوح حتى لا يبقى مجال للاختلاف.

٢٧٧ ـ اللي بخاف الله لا تخاف منه.

وفي هذا المعنى رأس الحكمة مخافة الله. ومن شعر الحكمة:

لعمرك ما يدري الفتى كيف يتقي إذا هو لم يجعل له الله واقيا
فداوِ ضمير القلب بالبر والتقى فما يستوي قلبان قاس وخاشع

٢٧٨ ـ اللي بيفتي من غير علم بتطلق مرته.

مثل وليس بحديث.

٢٧٩ ـ اللي بخاف ملعفريت بيطلع له. (يعني من العفريت).

الخوف من الشيء يوهم صاحبه بوجوده ومن تهيب شيئاً خافه.

يقول الشابي:

ومن يتهيب صعود الجبال يعش أبد الدهر بين الحفر

٢٨٠ ـ اللي إله عمر ما بتقتله شدة.

كناية عن أن الإنسان لا يموت قبل انتهاء أجله.

يقول تعالى: ﴿فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون﴾.

٢٨١ ـ اللي بموت بيستريح.

وفي هذا المعنى: لا راحة لمؤمن إلا بلقاء ربه، الموت راحة لبني آدم.

ومن شعر الحكمة:

لا تحسدن على البقاء معمراً فالموت أيسر ما يؤول إليه
فإذا دعوت بطول عمر لامرىء فاعلم بأنك قد دعوت عليه
ليس من مات فاستراح بميت إنما الميت ميت الأحياء

ويقال: «الموت إحدى الراحتين».

٢٨٢ ـ اللي بشوف مصيبة غيره بتهون عليه مصيبته.

لأنه سيجد مصائب أكبر من مصيبته فتهون مصيبته عليه.

ومن شعر الحكمة:

ما جل خطب ثم قيس بغيره إلا وهونه القياس وصغرا

٢٨٣ ـ **اللي انكسر ما بيتصلح.**

يعني يبقى أثره ولو جبر كسره.

٢٨٤ ـ **اللي بدق الباب بيسمع الجواب.**

يستشهد به حين يتدخل إنسان فيما لا يعنيه فَيَلْـقَ جواباً لا يرضيه.

٢٨٥ ـ **اللي مضى ما ينعاد.**

٢٨٦ ـ **اللي فات مات.**

ومن شعر الحكمة:

أجارتنا ما فات ليس يؤوب ... وما هو آت في الزمان قريب
وأسدل على الماضي الحجاب فإنه ... زَمنٌ تناثر عقده وتبددا
ما أمس ما آثار أمس وأهله ... عبر أمرتها العصور لتشهدا

إذا ذكر الماضي فليكن للعبرة. وصدق الله العظيم: ﴿إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد﴾.

٢٨٧ ـ **اللي إله عدو في المنام يراه.**

يعني أن الإنسان ينسب إلى عدوه كل ضرر يصيبه، وكثيراً ما يؤرقه في منامه.

٢٨٨ ـ **اللي يفوتك حصرم بتاكله عنب.**

فيه دعوة لعدم الاستعجال.

٢٨٩ ـ **اللي بيشرب من البير لا يرم فيه حجر.**

يعني لا تسيء لمن تستفيد منه فذلك ليس من الوفاء.

٢٩٠ ـ **اللي بده ياكل حلوتها بده يصبر على مرتها.**

يضرب حين يتضايق الإنسان من تحمل تبعات عمل استفاد منه طويلاً.

٢٩١ ـ **اللي بشور عليك بالطلاق ما بعينك بالنفقة.**

فيه استنكار للمشورة التي فيها ضرر وإيذاء.

٢٩٢ - **اللي ما يزم القدح بإيده ما يرتوي.** (مثل بدوي).

فيه إشارة إلى أن الذي لا يقضي حاجته بنفسه لا يطمئن لإنجازها.

٢٩٣ - **اللي إله بالجمل شعرة بنيخه للأرض.** (بنيخو: يقعده على الأرض).

والمقصود به المشاركة في الشيء تمنح أصغر المشاركين حق المعارضة والتحكم بالشيء المشترك.

٢٩٤ - **اللي ما بتحسن عليه حيل الله عليه.**

لأن الله أقوى الأقوياء والإحالة يعني إشكيه إلى الله فهو الذي يتولى الانتقام منه.

٢٩٥ - **اللي بيتجوز بالدين بيجو أولاده بالفايظ.** (الفايظ: الفائدة).

يعني من يتزوج بالدين يزداد دينه بازدياد أولاده.

٢٩٦ - **اللي ما بأثر فيه الكلام ضرب السيف ما بأثر فيه.**

كناية عن تبلد إحساسه.

٢٩٧ - **اللي عند أمو لا تاكل همه.**

٢٩٨ - **اللي بحضن أمه شو بهمه.**

٢٩٩ - **اللي عند أمه بالبيت خبزته مدهونة بزيت.**

فيها إشارة إلى اهتمام الأم بابنها دون حاجة إلى توصية أحد به.

٣٠٠ - **اللي بحط إيده تحت راسه بلاقيها.**

يعني من يعمل خيراً يلق خيراً.

٣٠١ - **اللي شاف الفيل ما بخاف من الحمير.**

من يتصدى للأقوياء لا يخاف من الضعفاء.

٣٠٢ - **اللي بينكر أصله ما له أصل.**

٣٠٣ - **اللي ما له أول ما له تالي** (مثل أردني).

إن من يخجل من نسبه بسبب الفاقة وغيرها فقد أضاع أصله واحتقره الناس.

٣٠٤ ـ اللي بيدخل بين البصلة وقشرتها ما بناله غير ريحتها.

٣٠٥ ـ اللي بيدخل بين الوردة وورقتها ما بناله غير شوكتها.

٣٠٦ ـ اللي بيدخل بين الحرير والشال ما بناله غير تعب البال.

فيها دعوة إلى عدم التدخل في شؤون الآخرين.

٣٠٧ ـ اللي ما بيشبع من بيته ما بيشبع من بيت الجيران.

فيه إشارة إلى عدم الطمع بأموال الناس.

٣٠٨ ـ اللي معاه فلوسه بنت السلطان عروسه.

دلالة على أثر المال في الحياة.

٣٠٩ ـ اللي ما له دار إله كل يوم جار.

يعني الذي لا يمتلك دار يضطر للتنقل والتعرف إلى جيران منهم الصالح ومنهم الطالح.

٣١٠ ـ اللي ما بيحمي داره بيكثر معياره.

حب الدار والأرض والوطن من الإيمان ومن الفطرة. فمن قصر بالدفاع عنها لحقه العار.

٣١١ ـ أم علي بتفت وأبو علي بِلتْ.

يستشهد به حين يقوم إنسان بتحضير الطعام والآخرون يلتهمونه قبل أن يستكمل تحضيره، فأم علي تفت الخبز في مرق الثريد ـ أي تقطعه قطعاً صغيرة ـ لتجهيز الطعام وأبو علي بجانبها يخلطه بالمرق ويأكل فتنظر إليه فلا تجد طعاماً، إذ يجدر بالزوج أن ينتظر زوجته حتى تنتهي من إعداد الطعام ثم يبدأ بتناول الطعام معها وهذا أدب إسلامي مطالبون بالأخذ به كما على الأولاد انتظار بعضهم بعضاً وانتظار والدهم وأن لا يأكلوا قبل اكتمال عدد الطاعمين حتى لا يأكل

بعضهم نصيب المتأخرين. إذ لا يجوز أن يتعب إنسان في عمل ويحرمه الآخرون من الانتفاع به.

٣١٢ ـ أمرنا القـط والقط أمر على ذنبه.

يستشهد به حين يكلف الآمر مرؤوسه بمهمة فيكلف المرؤوس مرؤوساً أدنى منه في الرتبة فيهمل العمل وقد تكلف أم ابنتها الكبرى بمهمة فتكلف الكبرى أختها الوسطى بها وتكلف الوسطى أختها الصغرى وهكذا تميع الأمور إذ المفروض بمن كلف بمهمة أن يقوم بها بنفسه ولا يكلف بها غيره إلا لضرورة.

٣١٣ ـ مثل ذكر النحل بياكل العسلات ويضايق المكان.

يستشهد بــه حين يذكر العاطلون عن العمل الذين يعيشون عالة على غيرهم دون أن يستفاد منهم.

٣١٤ ـ أم القتيل بتنام وأم الموعود ما بتنام.

ومن شعر الحكمة:

طـالت مسافـة ليل لا منـام بـه   ولا منــام لمقــروح على ألــم

لأن أم القتيل انقطع أملها بعودة الحياة إلى ابنها لذلك فإنها تستطيع النوم سيما إذا كان ابنها صالحاً فإنها تنام وهي مطمئنة إلى حسن مصيره، أما الأم الموعودة بعودة ابنها فهي قلقة مضطربة تذهب بها الظنون مذاهب شتى ترى لماذا تأخر؟ ماذا جرى له؟ وهكذا. . . لذا فإن وساوسها تطرد النوم من عينيها.

٣١٥ ـ أمشي في جنازة ولا تمشي في جـازه. (يعني زواج).

ويستشهد به حين يقع خلاف بين الزوج والزوجة فيرجعون لمن كان السبب في الزواج ليتدخل في الإصلاح أو يقولون الله يجازي اللي كان السبب. وهذا المثل ليس صحيحاً إذ من المفروض أن يساهم الإنسان في التوفيق بين المتزوجين لما في ذلك من أجر عند

الله وأن وقوع الخلاف بين بعض الأسر لا يبرر له ابتعاده عن هذا الخير.

٣١٦ ـ أمل إبليس في الجنة.

يستشهد به حين يعلق الإنسان أمله على وَهم أو على من لا يستطيع إفادة نفسه فكيف بإفادة غيره لذا فتعليق الأمل عليه ليس ضعيفاً بل مستحيلاً كاستحالة دخول إبليس الجنة بسبب طرده من رحمة الله.

٣١٧ ـ امش مع الأسد واخدمه ولا تمش مع الكلب ويخدمك.

فيه تأكيد على حسن اختيار الأصدقاء.

٣١٨ ـ أمي وأمك خوات رحمة الله علّي مات.

فيه تنكر لصلات القربى.

٣١٩ ـ أمن مالك عند من عنده مال وأمن عيالك عند من عنده عيال.

لعلهم يقصدون أن الغني لا يطمع في مال الآخرين نظراً لعدم حاجته ولكن المسلم الفقير لا يختلف عن المسلم الغني في أمانته. أما الشطر الثاني فصحيح.

٣٢٠ ـ إن الطيور على أشكالها تقع. وفي معناه: **في طير في السما اسمه خفّق ما جمع إلا وَفّق.**

يستشهد بها للحكم على إنسان بالسوء إذا رافق سيئي الأخلاق وبالصلاح إذا رافق الصالحين، وهذه نظرة سليمة إذ لو لم يكن سيئاً لما رضي بسلوك صديقه الشائن ولما أبقى على صلته به.

ومن شعر الحكمة:

وكل قرين إلى شكله كأنس الخنافس بالعقرب

٣٢١ ـ أنا ماني غريب عن شمس بلادي.

يستشهد به حين يصدر عن أحد معارفنا تصرف نتوقع صدوره

منه لأن معرفتنا به وبأخلاقه وطباعه منذ زمن بعيد تجعلنا نتوقع ردود فعله وتصرفاته، كما يعرف الإنسان أوضاع شمس بلاده متى تشرق ومتى تغيب في كل فصول السنة.

٣٢٢ ـ **إن اللبيب من الإشارة يفهم.**

يضرب حين ينظر إنسان لأحد أعوانه أو أبنائه يريد منه قضاء حاجة له فيفهم طلبه دون أن يصرح له به ويسارع لقضاء حاجته. وقد يستخدم المثل لعكس هذا المعنى على سبيل التهكم والاستهزاء.

٣٢٣ ـ **أنا وأخي على ابن عمي وأنا وابن عمي على الغريب.**

من المستحسن أن يتعاون الأقرباء في وجوه الخير أما أن يتناصر الأقرباء على الباطل فهذا مخالف لتعاليم الإسلام، وللقيم الإنسانية لأنه لا يجوز للمسلم أن يناصر أخاه إلا إذا كان محقاً وقد بيّن رسول الله ﷺ بأن مناصرة الأخ لأخيه تكون برده عن ظلمه إذا كان ظالماً.

٣٢٤ ـ **ومن أمثال العرب: إن الإناء بالذي فيه ينضح.**

فمن كان فيه الخير تصرف بالخير ومن كان سيئاً صدر عنه السوء.

٣٢٥ ـ **أنا أمير وأنت أمير فمن يرعى الحمير.**

يستشهد به حين يعيش إثنان مع بعضهما فيتقاعس كل منهما عن القيام بأعمال البيت ويكلف كل منهما الآخر ببعض الأعمال فيقول له الآخر اعملها أنت فتسود الفوضى، لذا يجدر بالاثنين أن يوزعا العمل فيما بينهما وأن يتناوبا في خدمة بعضهما لكي تستقيم الأمور. وإلا لو عمل كل واحد منهما أميراً ولم يشتغل فمن الذي سيقوم بخدمة البيت؟

٣٢٦ ـ **أنت فصِّل ونحنا منلبس.**

يقال هذا المثل لحكم مفوض بالفصل في خصومة بين طرفين مستعدان لقبول تحكيمه والرضاء بحكمه.

ومن شعر الحكمة:

إذا كنت تعدل في أمرنا ففصل سنلبس ما تصنع

٣٢٧ ـ انتقل من تحت الوكف لتحت المزراب.

يستشهد به حين يحاول إنسان الانتقال من وضع سيىء إلى وضع أحسن فإذا به ينتقل إلى وضع أسوأ. فشبهوا الوضع السيىء بوقوفه تحت الوكف (الدلف) الذي يتساقط ماؤه قطرة قطرة وشبهوا الوضع الأسوأ بالمزراب الذي يسيل ماؤه غزيراً فبدل أن يتخلص من الماء القليل ابتلى بما هو أسوأ ماء المزراب الكثير.

٣٢٨ ـ إنه يعلم من أين تؤكل الكتف.

يستشهد به للدلالة على مهارة إنسان في تحصيل حقه وكسب رزقه وشق طريقه في الحياة.

٣٢٩ ـ إنك لا تجني من الشوك العنب.

يستشهد به حين يتوقع إنسان الخير من غير أهله.

٣٣٠ ـ إن غداً لناظره قريب.

قد يوعد إنسان آخرين بتنفيذ أمر ما في المستقبل فيقولون إن غداً لناظره قريب فلسوف تمر الأيام سراعاً ويتبين الصادق من الكاذب أو أن المظلومين يتوقعون هلاك الظالمين فيقولون اللي يعيش يشوف يعني يرى عاقبة ظلمهم.

٣٣١ ـ إن شاء الله بتقعد في العَتَبَة وبتكشهم بالقَصَبة.

دعاء بكثرة الأولاد بحيث لم يجد والدهم مكاناً في البيت مما يضطره للجلوس في عتبته ونظراً لاكتظاظ البيت بهم لا يتمكن من الوصول إليهم فيطولهم بالقصبة الطويلة كما يكش صاحب الحمام حمامه بقصبته.

٣٣٢ ـ أنا راضي وأبوها راضي وأنت مالك ومالنا يا قاضي.

يستشهد به حين يتدخل إنسان في خطوبة تمت الموافقة عليها من الطرفين.

٣٣٣ - إن ضبضبت باكر احمل عصاتك وسافر، وإن ضبضبت عشية شوف لك قرنة اتفية، (الإثفية أو الموقد).

دلالة على أن الضباب في الصباح يعقبه الصحو وإن الضباب في المساء يعقبه المطر.

٣٣٤ - إن الشباب والفراغ والجدة مفسدة للمرء أي مفسدة

(الجدة: الثراء والمال) بيت شعر لأبي العتاهية اتخذ مثلاً.

لا شك أنه إذا اجتمع إلى الشباب المال والفراغ كان الفساد نتيجة منطقية لذلك فالفراغ إذا لم تستغله بالخير استغلك بالشر.

ومن شعر الحكمة:

لقد هاج الفراغ عليك شغلاً وأسباب البلاء من الفراغ

٣٣٥ - إن المعلم والطبيب كليهما لا ينصحان إذا هما لم يكرما

(المعلم هو طبيب الروح والطبيب هو حكيم الجسم فإذا لم نحفظ لهما كرامتهما ونقدر جهودهما انعكس أثر ذلك على المجتمع جهلاً ومرضاً وشقاءً إذ لا يمكن لمهدور الكرامة أن يلقنها لغيره ولا لذي الجهد الضائع أن يخلص في عمله.

٣٣٦ - ﴿ إن بعض الظن إثم ﴾.

شطر من آية اتخذ مثلاً. فيه دعوة إلى عدم التسرع بالحكم على الآخرين إلا بعد التأكد والتحقق لئلا يندم أحد على تسرعه.

ومن شعر الحكمة:

سأترك للظن ما بعده ومن يكن ذا أربه يستبين

(الأربة: العقل). ولشاعر آخر:

غرت بترجيم الظنون فأخطأت والظن يخطىء تارة ويصيب

٣٣٧ - يقال: إن الذين يرتقون المجد يصعدون على أكتاف أصدقائهم أو

على جماجم أعدائهم.

والمقصود هنا المجد السياسي أما من نال مجده بالعلم فيصعد إليه بجده ونشاطه وتفوقه.

٣٣٨ - ﴿ إن النفس لأمارة بالسوء ﴾.

(آية كريمة). يستشهد بها في مناسبتها.

ومن شعر الحكمة:

آفـة العقـل طـاعـة الأهـواء فاعصها ما استطعت شم الهواء

٣٣٩ - إن المحب لمن يحب مطيع.

شطر من بيت شعر وأصله:

تعصي الإلّه وأنت تـزعم حبـه هـذا محال في القيـاس بـديـع
لـو كان حبـك صـادقاً لاطعتـه إن المحب لمن يحب مـطيـع

٣٤٠ - إن كنتم إخوان تقاسموا على الحق.

يستشهد به حين يظهر طمع من أحد المتقاسمين.

٣٤١ - انقر الفخار يبيّن عيبه.

النقر على الفخار يظهر كسره، فإن كان سليماً كان لصوت النقر رنة.

٣٤٢ - أهل الكرامات إلن علامات. (يعني لهم علامات).

ومن شعر الحكمة:

وما تخفي المكارم حيث كـانت ولا أهـل المكارم حيث كـانـوا

تظهر علامات الكريم من ترحيبه بضيوفه وتقديم الميسور لهم وسروره بزيارتهم.

٣٤٣ - أهون من شربة الميّ.

كناية عن سهولة الأمر.

٣٤٤ - أوهىٰ من خيط العنكبوت.

٣٤٥ - اتدارى بظل إصبعه.

دليل ضعف الحجة وحرج المخطىء مما يجعله يختبىء وراء إصبعه التي لا تستره.

٣٤٦ - **أول الغيث قطر ثم ينهمر.**

٣٤٧ - **أول الرقص حنجلة.**

يعني أن الأمر يبدأ صغيراً ثم يكبر.

ومن شعر الحكمة:

الخير لا يـأتيـك مجتمعـاً والـشـر يـسبـق سيـله مـطره

٣٤٨ - **أول الحزم المشورة.**

فيه دعوة للاستشارة والتزام الرأي الأفضل حسماً للتردد.

ومن شعر الحكمة:

إذا بلغ الرأي المشورة فاستعن بعـزم نصيـح أو نصيحـة حـازم
ولا تحسب الشورى عليك غضاضة فـإن الخـوافي قـوة للقـوادم

٣٤٩ - **لا تسأل عما لا يعنيك تلق ما لا يرضيك.**

فيه إشارة إلى عدم التدخل في شؤون الناس خاصة.

٣٥٠ - **أيُفتىٰ ومالك في المدينة.**

يستشهد بها حين يسأل أحد سؤالاً ثم يحضر من هو أعلم منه، فيمتنع عن الجواب ويحيله إلى من هو أعلم منه، ثم يستشهد بهذا المثل.

٣٥١ - **إياك أعني واسمعي يا جارة.**

يستشهد به حين توجه امرأة كلامها إلى جارتها وهي تقصد به ضرتها أو كنتها أو حماتها، وفي معناه: الكلام إلك يا جارة لتسميعه يا كنة.

٣٥٢ - إيده خفيفة.

كناية عن امتدادها للسرقة. ويقال: إذا صافحته عد أصابعك.

٣٥٣ - إيده بالكرم كتعة.

كناية عن البخل، والأكتع هو الذي شدت يده نحو صدره.

٣٥٤ - إيده ورجله.

يقال فلان إيدي ورجلي يعني لا يمكنني الاستغناء عنه.

٣٥٥ - إيد من ورا وإيد من قدام.

كناية عن حضور الإنسان خالي اليدين وليس معه شيء مما يجعله يحرك يديه أثناء سيره واحدة للأمام وواحدة للخلف، يضرب هذا المثل حين يعود الإنسان مخفقاً في مسعاه.

٣٥٦ - أين الثريا من الثرى. وفي هذا المعنى: **شتان بين مشرق ومغرب.**

يستشهد به إذا كان الفرق شاسعاً بين شخصين تفكيرهما متباين بحيث يصعب اللقاء بينهما.

٣٥٧ - إيْد على إيْد بتقرب البعيد.

٣٥٨ - إيد بتغسل إيد، إيدتين بتغسل وجه.

وفي الحديث: «يد الله مع الجماعة».

ومن شعر الحكمة:

بارك الله في جهود شباب بيدها مفتح الأغلاق
عرفوا نعمة التعاون في الخير فوافوا به على ميثاق

٣٥٩ - إيشا صار لك في القصر قال أمس العصر.

كناية عن قصر المدة.

٣٦٠ - أولها مزاح وآخرتها ضرب بالسلاح.

فيه تنبيه من خطورة اللعب باليد.

٣٦١ - إذا فاتك الضاني عليك بالحمصانة.

يعني إذا لم يتيسر لك أكل اللحم فكل بدلاً عنه الحمص فكلاهما يحوي على مادة البروتين.

٣٦٢ - أيام الحصايد يغني قصايد.

كناية عن كسله وقد الجد.

حـرف البـاء



بين حانا ومانا ضاعت لحانا

٣٦٣ - **بعد الكبرة جبة حمره** (الجبة هي المعطف).

يضرب هذا المثل حين يتصرف إنسان وقور تصرفات غير لائقة به وبأمثاله كأن يلبس ألواناً فاقعة أو يفتح قميصه إلى منتصف صدره أو يلبس بنطالاً على الموضة أو يمضغ اللبان كما يفعل الشباب المائع.

ومن شعر الحكمة:

دع التصابي فإن الشيب قد لاح   أو قد أراك قبيل الشيب ممزاحا
وقد يعيب الفتى وخط المشيب به   إذا غـدا مـرة لـلهـو أو راح

٣٦٤ - **بيت الضيق يسع ألف صديق**. وفي هذا المعنى: «اثنان أبرد من اليخ: شيخ تصابىٰ وطفل تمشيخ»، اليخ يعني الثلج.

يستشهد به حين يغص البيت بالناس ويحضر أحد القادمين فلا يجد مكاناً فيمتنع عن الدخول فيدعونه للدخول قائلين تفضل بيت الضيق يسع ألف صديق.

٣٦٥ - **بكره يدوب الثلج ويبان المرج**.

ومن شعر الحكمة:

سـوف تـرى إذا انجلـى الغبـار   أفـرس تـحـتـك أم حـمـار
ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً   ويـأتيك بـالأنبيـاء من لم تـزود

يعني غداً تتضح الأمور وتظهر الحقيقة، شبهوا الحقيقة بالمرج

والملابسات التي حجبتها بالثلج فإذا ذاب الثلج ظهر المخبأ تحته إن كان مرجاً أو صخراً أو غير ذلك. يقول الشاعر:

أرى كل ريح سوف تسكن مرة   وكـل سماء عن قليـل تقشـع

٣٦٦ - **بده يعرف البيضة مين باضها والجاجة مين جابها**، (يعني من آتى بها).

يضرب هذا المثل لمن يسأل عن كل كبيرة وصغيرة.

٣٦٧ - **بكل عرس ألــه قرص.**

يضرب هذا المثل لمن يشارك في كل المناسبات سواء كانت تخصه أم لا تخصه.

٣٦٨ - **البشكرة أحسن من العمى.** أو خير من العمى. البشكرة يقصد بها ضعف البصر والمقصود بهذا المثل يفسره المثل التالي.

٣٦٩ - **بعض الشر أهون من بعض.**

٣٧٠ - **بيت الوحدة عمران وبيت التنتين خربان.**

في الغالب حين تكون المرأة وحيدة في بيت الزوج تكون حريصة على مال زوجها لأن الوفر لها ولأولادها وإذا كان هناك من يشاركها زوجها، فإنها تحاول أن تكسب من مال زوجها قدر استطاعتها فتكون النتيجة العجز المالي أما الصالحات فلسن كذلك.

٣٧١ - **بطول يوم بلا خبز.**

يضرب حين ينتظر الإنسان موعداً لمدة طويلة مملة. حيث إن يوم الجائع طويل.

٣٧٢ - **الباب اللي بيجيك منه الريح سده واستريح.**

ويقصد به ضرورة الابتعاد عن الأسباب التي تجلب للإنسان المتاعب.

٣٧٣ - **بالوجه مراية وبالقفا مغراية.** (التي يوضع بها الغراء اللاصق).

ويقصد به ذو الوجهين الذي يظهر للإنسان المحبة والصداقة

ويلصق به في غيابه النقائص والشبهات وهذا خلق ذميم فذو الوجهين لا يكون عند الله وجيهاً.

٣٧٤ ـ **برد الصيف أحدّ من السيف** (لشدة ضرره وقساوته).

ذلك لأن الإنسان في الصيف يكون متحللاً من الألبسة الشتوية التي تقيه هذا البرد فيفاجأ بالبرد الذي يسبب له التهاب الأمعاء والأمراض الأخرى ـ من برد الصيف التعرض للمكيفات التي كثيراً ما يكون ضررها شديدا حين ينام الإنسان أمامها أو يوجه هواءها نحوه وهو حران.

٣٧٥ ـ **بِغَيِّب شموس وبعد فلوس.**

يقال للعامل الكسول الخامل الذي لا ينتفع منه صاحب العمل فمثله مثل من ينتظر حتى تغيب الشمس ليأخذه أجرته من الفلوس دون تعب. وهذا شأن بعض الموظفين اليوم.

٣٧٦ ـ **بيقتل القتيل وبيمشي في جنازته.**

دليل على المكر والخداع حيث يتظاهر المجرم المتآمر بالرأفة والرحمة على جريمته وقد يتظاهر بالبكاء ليوهم الناس ببراءته. وقالوا عن دموعه (دموع التماسيح).

٣٧٧ ـ **بلغ السيل الزبىٰ.** ويقال بهذا المعنى واصله معي للتسعة وتسعين وروحي راح تطلع من أنفي.

دليل على شدة الضيق وأن الأمور وصلت إلى حد لم يعد يحتمل الصبر عليها.

٣٧٨ ـ **بوس الأيادي ضحك على اللحىٰ.**

يقصد به التزلف والتملق والتظاهر بالمحبة ريثما يحقق صاحب الحاجة حاجته.

٣٧٩ ـ **بَيِّن عذرك ولا تبين بخلك.** يعني أظهر عذرك ولا تظهر البخل.

قد يقصد إنسان أخاه لقضاء مصلحة له فيعتذر له لعدم جدوى

مساعيه فيقال له بيّن عذرك بالسعي لقضاء حاجة أخيك فإن لم تنجح في مسعاك فلا بأس عليك وتكون قد عذرت من أخيك لأنك لم تبخل عليه بجاهك.

٣٨٠ - **بيسرق الكحل من العين.**

دليل على مهارة السارق فالكحل لا يمكن سرقته من العين ومع ذلك يسرقه وهي صفة مبالغة للسرقة.

٣٨١ - **بعدما شاب أخذوه الكتّاب أو ودوه الكتاب.**

والكتّاب هو الذي يعلم القراءة والكتابة إذ المفروض أن يتعلم الإنسان منذ صغره، فالعلم في الصغر يبقى أثره طويلاً. يضرب هذا المثل لمن تأخر عن تحقيق رغبة في صغره فحاول أن يحققها في كبره، وهذا شيء جيد وليس عيباً أن يتلافى الإنسان تقصيره حتى ولو كان كهلاً.

٣٨٢ - **بالسخرة مثل المهرة ولشغيلي هدّيت حيلي.**

تقوله المرأة حين يتقاعس الرجل بمساعدتها.

٣٨٣ - **بده قط من خشب يصطاد ما يأكل.**

يضرب هذا المثل لمن يريد أن يحقق ربحاً دون أية تكلفة أو مصاريف وهذا دليل على البخل أو الحرص الشديد فحين قالوا بده قط من خشب يعني كي لا يطعمه وهذا أمر غير ممكن، لذلك قيل.

٣٨٤ - **بدك تصرف التسعة حتى تحصل على العشرة.**

٣٨٥ - **باين المكتوب من عنوانه**، المكتوب يعني الرسالة ويضرب حين تكون الأمور واضحة لا تحتاج لتفسير. وعنوان كل كتاب غالباً ما يدل على محتواه.

٣٨٦ - **بين التب والتين أربعين**. قاعدة زراعية تقدر المدة بين وضع التوب للتين كي يتم تلقيحه وبين نضجه أربعين يوماً.

٣٨٧ ـ **بين تشرين أول وتشرين ثاني صيف ثاني**، قاعدة مناخية. دلالة عند تحسن المناخ وارتفاع الحرارة خلالهما.

٣٨٨ ـ **بعد خراب مالطة.**

٣٨٩ ـ **بعد خراب البصرة ما تفيد الحسرة.**

يضرب لمن تأخر في تقديم مساعدته فيقال حضر بعد خراب مالطه (أي بعد انتهاء كل شيء).

٣٩٠ ـ **بالدراع ـ أو عينك عينك.**

يعني أخذ الشيء بالقوة.

٣٩١ ـ **بساط الصيف واسع.**

حين تكثر الضيوف في الصيف لا يسبب ذلك مضايقة لصاحب البيت إذ يمكنه أن يجلسهم على السطح أو في ساحة المنزل لذا يقال بساط الصيف واسع بينما لا يمكنه ذلك في الشتاء بسبب البرد.

٣٩٢ ـ **بترش الملح على روس الناس ما ينزل.** ويقال بترش السمسم على روس الناس ما بينزل (يعني على الأرض).

دلالة على كثرة الناس حيث ينزل الملح على رؤوسهم لعدم وجود فراغات بينهم ينزل منها إلى الأرض.

٣٩٣ ـ **بينهما ما صنع الحداد.**

كناية على الخصومة الشديدة. كما يقصد بما صنع الحداد: أدوات الحرب والاقتتال.

٣٩٤ ـ **بلع ريقه.**

كناية عن تحسن الوضع المادي لإنسان بعد أن كان فقيراً.

٣٩٥ ـ **بنت الدار عورا. ويقال: مزمار الحي لا يطرب.**

يستشهد بهما حين يزهد الإنسان بالقريب ولا يقدره قدره ويعجب بالغريب وإن كان دون مستوى القريب جودة، قد يخطب الإنسان عروساً من غير أقاربه مع وجود من هي أجود منها بين قريباته فكأن قريبته ظهرت له عوراء حتى ابتعد عنها مع أنها ليست كذلك، وقد لا

يطرب إنسان لمطرب بلده من كثرة ما سمعه ويتشوق إلى سماع من هو أقل منه جودة، وهذا يدل على أن الإنسان يحب التجديد بطبعه.

٣٩٦ ـ **بين الجد والمزاح تتشافى الأرواح.**

كناية عن التفريج عما تكنه النفس من عتب أو تبكيت أو تأنيب بصيغة المزاح، يعني أنه يخلط الجد بالهزل.

٣٩٧ ـ **بدك طنجرة تبقبق والاّ كندرة تزقزق.**

فإن كان من هواة الأكل قال يريد طنجرة تبقبق (تغلي) بأصناف الطعام الشهية، وإن كانت هوايته حسن الهندام والأناقة في اللباس قال بده كندرة تزقزق من شدة لمعانها.

٣٩٨ ـ **البنت ضرة أمها.**

تحاول أن تقلدها وتنافسها أحياناً.

٣٩٩ ـ **البيت اللي ما في كبير ما فيه تدبير.** ويقال:

٤٠٠ ـ **إذا ما لك كبير اشتريلك كبير.**

يحسن بالمرء أن يستشير من هو أكبر منه سناً وخبرة، وإذا نشأ وليس لديه من يرشده أن يفتش على من يثق به ليستفيد من خبرته في الحياة.

٤٠١ ـ **ببطن السباع ولا ببطن الضباع.**

يعني اعط الشيء من يستحقه.

٤٠٢ ـ **بات يا جاري بخير لأبات أنا بخير**، وفي رواية: **لأبات أنا واياك.**

يفسره المثل القائل إذا كان جارك بخير فأنت بخير.

٤٠٣ ـ **بتشكيله الرملة بيسألها وين أبو عيالك.** (الأرملة هي التي انفصلت عن زوجها).

كناية عن التجاهل.

٤٠٤ ـ **بتطعميني مقرف وبتحسبني ما بعرف.**

كناية عن اكتشاف الخداع.

٤٠٥ ـ **بتنظف العتبة وبتترك الرقبة.**

تهتم بنظافة البيت وتهمل نظافة نفسها، يعني تقدم المهم على الأهم.

٤٠٦ ـ **بتعرف الفرس بالميدان والبارودة بالعلام.**

فيه إرشاد إلى التجربة فتجربة الفرس بالسباق، والبارودة بإصابة الهدف أو العلام.

٤٠٧ ـ **بحجتك يا بنتي باكل أنا وأنت.**

يعني يدعي مصلحة غيره ليحقق مصلحته.

٤٠٨ ـ **بأيار اسحب منجلك وغار.**

المنجل هو الأداة التي يقطعون بها سنابل القمح، وشهر أيار هو شهر الحصاد.

٤٠٩ ـ **بأيار ارم الخس للحمار.**

نظراً لقساوته فقد مضى موسمه بانتهاء شهر نيسان.

٤١٠ ـ **بأيار بينزل الخيار.**

وأيار كذلك شهر نضج الخيار في المناطق المعتدلة الحرارة.

٤١١ ـ **باب كبير وعليه حلقة واللي جواته يشتهون المرقة.**

كناية عن فقرهم مع أن مظهرهم مظهر الأغنياء.

٤١٢ ـ **البر عند الغارة ما ينفع**، وفي رواية: **العليق عند الغارة ما ينفع**.

فيه دعوة للاستعداد قبل فوات الأوان.

٤١٣ ـ **البركة بالسكان لا بالمكان**، وفي الأردن يقولون مش بالمكان.

إذ لا متعة في مكان غادره أصحابه، فالإنس بسكان المكان لا بحجارته.

٤١٤ ـ **بري براءة الذيب من دم يوسف.**

يقال حين نفى التهمة عن إنسان موثوق وبريء.

٤١٥ ـ **البسة ما بتفرق جبن** (البسة يعني الهرة).
لأن من عادتها سرقة الجبن وأكله، ومعناه الخائن لا يؤتمن.

٤١٦ ـ **البطن بستان أشكال وألوان.**

٤١٧ ـ **البطن والنار ما عليهن معيار.**
يستشهد بها حين لا يتشابه الأخوان.

٤١٨ ـ **بعد ما فرغت الكروم إجت القرعة تحوم.**
يفسره المثل القائل أيام الحصايد بغنو قصايـد.

٤١٩ ـ **بيت من رجال ولا بيت من مال.**
لأن الرجال هم الذين يجلبون المال.

٤٢٠ ـ **بيت الهاملين خرب قبل بيت الظالمين**، مثل أردني.
لأن نتيجة الفوضى والإهمال: الدمار.

٤٢١ ـ **بيعمل العملة وبيتغطى بالشملة**. (الشملة هي الغترة أو الحـطة أو الكوفية).
يعني يعمل أحدهم النقيضة ثم يغطي وجهه بالغترة تظاهراً بالنوم ليبعد الشبهة عنه.

٤٢٢ ـ **بياكلوا شعر الدقن.**

٤٢٣ ـ **بياكلوا الحلفا وأولادها خلفا.**
يستشهد بهما على كثرة أفراد أسرة كبيرة وكثرة مصروفهم.

٤٢٤ ـ **البيت اللي بتدخله الشمس ما بيدخله طبيب.**
وهذه قاعدة صحية نظراً لما في الشمس من أشعة تقتل الكثير من الجراثيم والميكروبات.

٤٢٥ ـ **بتم الإسكافي حافي والنجار بلا باب دار.**
كناية عن انشغال صاحب الحرفة بأشغال الناس عن مصالحه الشخصية.

٤٢٦ - **بصوم بصوم وبيفطر على زقوم.**

الزقوم شجرة في جهنم وتطلق كلمة زقوم على طعام شديد المرار، كثيراً ما يسعى المرء لبلوغ غايته فلا يحصل عليها بل على ما يخالفها.

٤٢٧ - **البير الحلو بتم نازح،** (نازح: لا ماء فيه. وفي هذا المعنى: والسيل حرب للمكان العالي.

دلالة على أن عذوبة ماء البير تدفع الناس إلى الاستقاء منه فيقل ماؤه شبهوا الكريم ببير عذب الماء يقصده المحتاجون والزوار فلا يبقى لديه فضل من مال.

٤٢٨ - **بارك الله بمن ربح وربَّح.**

فيه إشارة إلى التسامح في البيع والشراء.

٤٢٩ - **بائع الدار خسران والشاري ربحان.**

فالمشتري ربح الدار والبائع خسر الدار وسيخسر ثمنها الذي سيصرفه فيما بعد.

٤٣٠ - **بيركض وبيتعب والعشا خبيز.**

إشارة إلى أن مصروف هذا الإنسان أكثر من دخله لذا يأكل الخبيزة وهي نبات رخيص الثمن.

٤٣١ - **بقول له تيس بقول احلبه.**

فيه معنى المكابرة فمع أن التيس أو العنز لا يحلب فيقول المكابر احلبه.

٤٣٢ - **بتموز بتغلي المي بالكوز،** (أي بالكأس).

إشارة إلى شدة الحرارة في الشهر السابع الميلادي.

٤٣٣ - **بدعي لك بالجنة بلاقي النار أدفالك.**

يعني كلما حسنت فيك الظن ظهرت منك مساوىء جديدة.

٤٣٤ ـ **بتغيّم عندنا وبتشتي عند غيرنا**، وفي هذا المعنى: محل ما بتشتي صَيِّف.

يعني إلزم المكان الذي ينعم بخيراتك أما أن تزعجنا وتقدم المنفعة لغيرنا فهذا ليس من العدل.

٤٣٥ ـ **بارك الله في البحبحة ولو في القبر.**

لأن انحشار الناس في مكان صغير يضايقهم.

٤٣٦ ـ **بحبك بستر عيوبك ببغضك بكتّر ذنوبك**، وفي هـذا المعنى عين المحب عميا.

ومن شعر الحكمة:

وعين الرضا عن كل عيب كليلة　　ولكن عين السخط تبدي المساويا

فالمحب يتغاضى عن عيوب من يحبه، والمبغض يتتبع ذنوب من يبغضه وعوراته.

٤٣٧ ـ **بحب العلو ولو على خازوق.**

٤٣٨ ـ **بحب الأمارة ولو على حجارة.**

يضرب لمن يحب الظهور ولو في مواطن الذم.

٤٣٩ ـ **بيجمعها بالمصرية وبيصرفها بالمية.**

المصرية هي وحدة نقد قديمة، فالمسرف هو الذي يجمع وفره مصرية مصرية، ثم يصرفها دفعة واحدة، والعاقل هو الذي يصرف باعتدال.

٤٤٠ ـ **البرد سبب كل علة.**

إذ كثيراً ما يسبب النزلة الصدرية والاضطراب المعوي لذا يجب الاحتراز منه، شبهوا الفتّان مثل البرد فهو سبب المشاكل لذا يجب الحذر منه.

٤٤١ ـ **برد تشارين أحدّ من السكاكين.**

ومن شعر الحكمة:

لا تأمنن إلى الخريف وإن غدا عـذب الهـواء يلذ لـلأجسـام
واحـذر تـوصله إليـك بـلذة فـالداء يحدث من ألـذ طعـام

٤٤٢ ـ **بشهر آب اقطع العنقود ولا تهاب**، وفي معناه: آب طباخ العناب.
يعني في آب ينضج العنب، وآب هو الشهر الثامن الميلادي.

٤٤٣ ـ **بالصيف حريق وبالشتا غريق**.
وصف لسكن ليس فيه عوازل فيكون حاراً في الصيف بارداً في الشتاء.

٤٤٤ ـ **البعد جفا**.

٤٤٥ ـ **البعيد عن العين بعيد عن القلب**.

٤٤٦ ـ **البغيب عن العين بيسلاه الخاطر**.
إذ بالبعد تفتر العلاقات وتضعف الصلات.

٤٤٧ ـ **البنت مثل سقاطة الباب مين ما كان بدقها**، (السقاطة هي التي يطرق بها باب الدار، وكانت تستخدم بدل الجرس).
يعني لا يعيب البنت أن تخطب ممن ليس كفؤاً لها.

٤٤٨ ـ **البنت لعمتها والولد لخاله**.
البنت تتأثر بعمتها نظراً لحب العمة لابنة أخيها كما يتأثر الولد بخاله.

٤٤٩ ـ **البنت الحرة مثل الذهب بالجرة**.
يعني أنها تحافظ على قيمتها.

٤٥٠ ـ **البنت جناح مكسور**.
يجب مساعدتها وعونها والدفاع عنها.

٤٥١ ـ **بنت مليحة ولا صبي فضيحة**.
يعني محبة البنت أو الصبي تقاس بمقدار برهما لوالديهما وحسن سلوكهما.

٤٥٢ - **بنت الفارة حفارة.**

يعني كأمها.

٤٥٣ - **بيسكر من زبيبة.**

يعني أنه سريع التأثر، فمع أن الزبيب (العنب الميبّس) لا يسكر، ولكنه يتأثر به.

٤٥٤ - **بيشتري ما بيبع.** وفي معناه بيأخذ ما بيعطي.

يعني يستفيد من معلومات غيره ولا يطلع أحداً على معلوماته.

٤٥٥ - **بيعملوها الصغار بيوقعوا فيها الكبار.**

كثيراً ما تنشأ الخصومات بين الكبار بسبب الأطفال.

٤٥٦ - **بداريه مثل العين الرمدانة.**

كناية عن كثرة الاهتمام والحذر.

٤٥٧ - **بيكره الضيف وزوادته معه.** (الزوادة من الزاد، الطعام).

يعني يتضايق من الضيف ولو لم يكلفه شيئاً. كناية عن البخل الشديد.

٤٥٨ - **بين حانا ومانا ضاعت لحانا.**

يستشهد به حين يقع إنسان تحت تأثير جهتين متضادتين وقصة المثل أن رجلاً تزوج من امرأة ثانية اسمها مانا كانت تخلع من لحيته الشعرات البيضاء الشايبة ليبدو شاباً وتخلع الأولى واسمها حانا الشعرات السوداء ليبدو هرماً فنظر في شعر لحيته فلم ير إلا القليل فقال هذا المثل.

٤٥٩ - **بيجرح ويداوي.**

يذم إنساناً ثم يمدحه في آن واحد، ويغلظ له القول ثم يلاطفه ليزيل أثره من نفسه.

٤٦٠ ـ البير اللي ما بينبع بيخلص.

يقصد به المال الذي نصرف منه ولا نتمكن من تعويضه لا بد أن ينفد يوماً ما.

٤٦١ ـ بياخذه على البحر وبرجعه عطشان.

يعني من شطارته، والمقصود بالبحر هنا النهر، لأن ماء البحر مالح لا يصلح للشرب.

٤٦٢ ـ بيت من عنكبوت كتير علبموت، (يعني على من سيموت).

يقال حين لا يتشدد إنسان بطلباته، وقد يكنى به عن التواضع.

٤٦٣ ـ البيت اللي رباني ما راح وخلاني.

تقوله الزوجة حين تختلف مع زوجها مبدية استعدادها للعودة إلى بيت والدها.

٤٦٤ ـ بين عمود وعمود بيفرجها الرب المعبود.

ومن شعر الحكمة:

ما بين طرفة عين والتفاتتها يغير الله من حال إلى حال

٤٦٥ ـ بروح العاشق بيجي المشتاق.

حين تكثر طلبات الأولاد على أمهم أو والدهم.

٤٦٦ ـ البومة دارت الدنيا ما شافت أكوس من ابنها.

يكون ذلك بدافع من غريزة الأمومة القائمة على الحب والرحمة.

٤٦٧ ـ البدوي شلف عصاته للسماء، وقال لبين ما ترجع بيفرجها الله.

فيه دعوة لعدم القنوط والتسليم إلى الله.

٤٦٨ ـ البدوي أخذ تاره بعد أربعين سنة، وقال استعجلت.

لأن الأخذ بالثأر عادة متأصلة عند البدو.

٤٦٩ ـ بيت السبع ما بيخلى من العضام.

حين يطلب من إنسان استدانة مال ويعتذر فيقال هذا المثل

كناية عن أنه لا بد وأن يوجد لديه بعض الشيء.

٤٧٠ ـ **وبضدها تتميز الأشياء.**

ومن شعر الحكمة:

والشيء لا يكثر مداحه إلا إذا قيس إلى ضده

فإذا قارنت بين ميزات وصفات شيئين استطعت أن تفاضل بينهما.

٤٧١ ـ **بيسحب حاله مثل الشعرة من العجينة.**

يعني بينسحب من التهمة بسهولة ويسر، وهو كناية عن الشطارة والنباهة.

٤٧٢ ـ **بدل ما تقول للجيجة كش اضربها واكسر رجلها.**

فيه دعوة إلى الجرأة في الحق.

٤٧٣ ـ **بعد العرس ما في زردة**، وفي رواية: **بعد العرس ما في قرص.**

(والقرص والزردة حلويات).

٤٧٤ ـ **بيعرف وبيحرف.**

يعني يعرف الحق وينحرف عنه.

ومن شعر الحكمة:

يا واعظ الناس قد أصبحت متهماً إن عبت منهم أموراً أنت تأتيهما

كمن كسا الناس من عري وعورته للناس بادية ما إن يواريها

٤٧٥ ـ **بيدخل سلطان وبيطلع وزير.**

كثير الأوامر والطلبات والعبوس.

٤٧٦ ـ **بعد الأم احفر وطم.**

٤٧٧ ـ **بعد الأم والأب كل الأهل جيران.**

كناية عن اهتمام الأم بأولادها أكثر من أي إنسان آخر.

٤٧٨ ـ **البكا على تم الجب.**

٤٧٩ ـ البكا على راس الميت.

يعني حدد طلباتك أثناء الاتفاق لا بعده.

٤٨٠ ـ البكا سلاح النسوان.

إذ كثيراً ما تصل المرأة إلى موافقة زوجها على ما تريد بالبكاء فيرق قلبه لها ويوافقها.

٤٨١ ـ البيت المستور حاشا الله يفضحه.

فالله يتولى الصالحين.

٤٨٢ ـ بيسحب من الأقرع شعرة ومن الحافي نعل.

دليل شطارته.

٤٨٣ ـ بتساهر المطلقة (الولادة) وبتاكل من لقمة الخلاص (سفرة مريم).

كناية عن طول السهر حتى ينام الجميع.

٤٨٤ ـ بصق الحصوة.

كناية عن أن حصاة تحت لسانه تمنعه من أن يعبر عما في نفسه خشية النتائج السيئة.

ومن شعر الحكمة:

ولربما اختزن الكريم لسانه حذر الجواب وإنه لمفوه
ولربما ابتسم الوقور من الأذى وفؤاده من حره يتأوه

٤٨٥ ـ وبالشكر تدوم النعم.

ومن شعر الحكمة:

فلو كان يستغني عن الشكر سيد لعزة مال أو علو مكان
لما أمر الله العباد بشكره فقال اشكروا لي أيها الثقلان
شكر الإنسان باللسان وشكر النعم بأداء حق الله فيها

٤٨٦ ـ البيان بيطرد الشيطان.

يعني أن وضوح بنود الاتفاق لا تفسح المجال للشيطان أن ينفذ إلى أحد طرفي الاتفاق.

٤٨٧ ـ **بدعي على ولدي وبكره اللي بقول آمين.**

لأن دعاء الأم على ولدها من خارج قلبها إنما هو بسبب تضايقها منه.

٤٨٨ ـ **بس أمسى المساء بتتساوى النساء.**

قيل قديماً قبل اختراع الكهرباء فإذا أرخى الليل سدوله لم يعد يرى جمال المرأة الوسيمة على ضوء السراج الضئيل حيث تتساوى النساء في الجمال.

٤٨٩ ـ **بينشرب مع المية العكرة.** كناية عن حسن خلقه ومعاملته. يقول الشاعر أبو تمام:

من لي بإنسان إذا أغضبته وجهلت كان الحلم رد جوابه
وإذا طربت إلى المدام شربت من أخلاقه وسكرت من آدابه
وتراه يصغي للحديث بسمعه وبقلبه ولعله أدرى به

٤٩٠ ـ **بياكل مع الديب وبيلطم مع الخرفان، وفي معناه: معهم معهم عليهم عليهم.**

يقصد به ذو الوجهين الذي يشارك الظالمين ظلمهم ويتظاهر بالألم على المظلومين.

٤٩١ ـ **بيضة اليوم ولا ديك بكره.**

يعني خير البر عاجله، وقليل مقدم خير من كثير مؤجل، لأن المستقبل بيد الله تعالى.

٤٩٢ ـ **البرغل بسامير الركب.**

البرغل فيما مضى طعام معظم الناس كالأرز اليوم فإذا أكل المرء البرغل اشتدت عزيمته.

٤٩٣ ـ **بكرة منقعد علحيطة ومنسمّع العيطة.**

كناية عن توقع الخلاف وعدم الانسجام بين شخصبن.

٤٩٤ ـ بعت جاري ولم أبع داري.

يعني أنني بعت داري بسبب سوء معاملة جاري.

ومن شعر الحكمة:

يلومونني أن بعت بالرخص منزلي ولم يعلموا جاراً مسيئاً ينغص
فقلت لهم كفوا الملامة إنما بجوارها تغلو الديار وترخص

٤٩٥ ـ البعد بعد القلوب ما هو بعد الدروب.

ومن شعر الحكمة:

إن التباعد لا يضر إذا تقاربت القلوب

٤٩٦ ـ بتعفر على راسها مثل الجاجه.

يعني تثير المتاعب على نفسها كما تثير الدجاجة التراب على رأسها.

حرف التاء



تسابقت الحمير من حظ الركاب

٤٩٧ ـ تسابقت الحمير من حظ الركاب.

دلالة على أن التنافس بين أصحاب المهن إنما هو لمصلحة الزبائن.

٤٩٨ ـ تجري الرياح بما لا تشتهي السفن. شطر من بيت شعر اتخذ مثلاً وأصله.

ما كل ما يتمنى المرء يدركه   تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

تستعمل إحدى الشطرتين كمثل للدلالة على أن الأمور لا تسير وفق رغبة الإنسان فما على الإنسان إلا أن يبذل جهده ويسلم أمره إلى الله تعالى.

٤٩٩ ـ تيتي تيتي مثل ما رحتي مثل ما جيتي.

يستخدم للتندر والسخرية من إنسان ذهب لقضاء مصلحة وعاد دون أن يحقق نتيجة تذكر.

٥٠٠ ـ التبن الك التبان ما هو الك.

ومن شعر الحكمة:

كم دخلت أكلة حشا شرهٍ   فأخرجت روحه من الجسد

لا بارك الله في الطعام إذا   كان هلاك النفوس في المعد

وفي نفس المعنى: **الدبة اللي بتموت من عليقها الله لا يرحمها.**

يستخدمان للدلالة على الشره في الطعام، ففي المثال الأول يصورون الدابة التي تأكل التبن والوعاء الذي يوضع به التبن. والتبن هو

العشب اليابس الذي تأكله الحيوانات.

وفي المثال الثاني يتشفون بالدابة التي تموت من عليقها، يعني كثرة طعامها الذي يعلقونه في رقبتها بواسطة كيس وهما وإن جاءا بوصف الحيوانات إلا أنهما يستخدمان للإنسان الذي يتضرر بسبب كثرة الأكل دون أن يفكر بضرر الشره كما تفعل البهائم.

٥٠١ ـ تعلم الحلاقة بروس القرعان.

يستخدم للدلالة على من يقوم بعمل وهو غير متقن له ليحذق المهنة من خلاله.

٥٠٢ ـ تعلم البيطرة في الجحيش المعقرة.

يعني تعلم التمريض وتدرب عليه في المرضى الميؤوس منهم.

٥٠٣ ـ التجارة جسارة،

٥٠٤ ـ التجارة على مكسب وخسارة.

فيها دعوة إلى دراسة الصفقة ثم الإقدام عليها إن رجح عنده احتمال الربح فيها.

٥٠٥ ـ تكلم بدري وانشرح صدري.

يستخدم للغمز بإنسان تكلم كلاماً فيه شطط وقلة ذوق.

٥٠٦ ـ تغدى وتمدى ولو لحظتين، تعشى وتمشى ولو خطوتين.

فيه نصيحة طبية بضرورة الاستراحة وقت الظهيرة، والمشي بعد طعام العشاء ويقصد به عدم النوم مباشرة بعد تناول طعام العشاء.

٥٠٧ ـ التدبير نصف المعيشة.

والمقصود به نصف الوفر. والمرأة المدبرة هي التي تضع الشيء في محله فلا تسرف ولا تقتر على أولادها.

٥٠٨ ـ التأني من الرحمن والعجلة من الشيطان.

ومن شعر الحكمة:

قد يدرك المتأني بعض حاجته   وقد يكون مع المستعجل الزلل

٥٠٩ ـ تاجرنا بالأكفان بطَّل حدا يموت.

دليل عدم التوفيق في التجارة.

ومن شعر الحكمة:

إن كان حظ الناس أعمى فإن لي   على الغيب حظاً لا يزال بصيرا
يـظل يحـاشي كـل خير كـأنـه   يحـاذر فخـاً أو يـرد صغيـرا

٥١٠ ـ تعاشروا كالإخوان وتعاملوا كالأجانب.

٥١١ ـ تحاسبوا كل يوم وكونوا إخوة دوم.

فإذا رفض البائع أن يأخذ ثمن بضاعته من أصدقائه فإنه يقع في الخسارة، لأن أكثر زبائنه هم من أصدقائه ولكن بأس من إكرامهم بالسعر وعدم الجشع بالربح.

٥١٢ ـ تنتهي حريتك حين تبدأ حرية الآخرين.

الإنسان حر في الاستماع إلى التلفاز ولكن إذا رفع صوته بحيث يعكر صفو الآخرين فقد تعدى على حريتهم وانتهت بذلك حريته، ولعل خير مثل على ذلك ما ورد في معنى الحديث الشريف: «إن قوماً استهموا على سفينة فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها فقال الذين في أسفلها لو أنا خرقنا خرقاً في نصيبنا ولم نؤذ من فوقنا فإن تركوهم هلكوا جميعاً وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعاً».

٥١٣ ـ تركت ابنها يعيط وراحت تسكت ابن الجيران.

إشارة إلى إهمال الإنسان لواجباته والاهتمام بالآخرين.

٥١٤ ـ تسلى بالمقصقص ليجيك الطيار.

يعني اعمل بالوسائل المتاحة ريثما تجد أفضل منها.

٥١٥ ـ تعلم الأدب من قليل الأدب.

يعني تجنب تصرفات قليل الأدب التي استأت منها.

٥١٦ ـ التكرار بأثر بالحمار. وبنفس المعنى.

٥١٧ ـ التكرار بعلم الحمار.

التكرار إحدى طرق التعلم والحفظ يؤثر في المتعلم كما يؤثر الحبل في الحجر الذي على فوهة البئر.

٥١٨ ـ التلج خميرة الأرض، أو الثلج ملح الأرض.

يقتل الحشرات ويمد الأرض بالرطوبة.

٥١٩ ـ تمناها في السما لقاها في الأرض.

كناية عن استجابة دعائه وتحقق أمنياته.

٥٢٠ ـ تمخض الجبل فولد فأراً.

يقال لمن يهدد ولم يفعل شيئاً، وهذا المعنى يقال لنتيجة تافهة بعد جهد كبير.

٥٢١ ـ تسمع جعجعة ولا ترى طحناً.

يعني تسمع تهديداً ولا ترى فعلاً.

٥٢٢ ـ تفهيم اللي ما بيفهم صعب.

ومن شعر الحكمة:

جهلت فعـاديت العلوم وأهلهـا   كذاك يعادي العلم من هو جاهله

إذ كثيراً ما يعاني المرء من تفهيم مقصده لسقيم الفهم.

٥٢٣ ـ اللي ما بيتغرب ما بيعرف إيش في بهالدنيا.

ومن شعر الحكمة:

تغرب على اسم الله في طلب العلا   وسافر ففي الأسفار خمس فوائد

تفـريـج هم واكتسـاب معيشـة   وعلم وآداب وصحبـة مـاجـد

٥٢٤ ـ تغيير الهوا أحسن دوا.

ومن شعر الحكمة:

وليست حيـاة الناس إلا تجـدداً   مع الدهر في إيباسـه واخضراره

وما الناس إلا الماء يحييه جريه   ويـرديـه مكث دائم في قـراره

يحسن بالمهموم والمحزون أن يسافر ليبتعد عن متاعبه وأحزانه وليستعيد نشاطه.

٥٢٥ - الترك فرك.

يعني الترك للشيء ينسيه ويضعف الصلة به.

٥٢٦ - تربى المرابي على من كان رابيها.

ومن شعر الحكمة:

من كان في حجر الأفاعي ناشئاً غلبت عليه طبائع الثعبان

فمن رباه والداه على الصلاح ومكارم الأخلاق لا بد وأن يكون له نصيب منها، والعكس صحيح.

٥٢٧ - تكمَّل النقل بالزعرور.

يستشهد به حين يحضر أحد المتخلفين عن مجموعة الأصدقاء. والنقل هو تشكيلة موالح، والزعرور هو الثمر المعروف والذي في طعمه حموضة يعني اكتمل المالح بالحامض ما عاد ناقص شيء.

٥٢٨ - التالي للغالي، (مثل أردني).

يفسره المثل القائل، الفضلة للفضيل.

٥٢٩ - بتتبرأ مني وأنت ابن عمي.

عتاب للقريب حين يتخلى عن قريبه.

٥٣٠ - تخْرَب بشور المعلم ولا تعمر بشور الأجير، أو تخرب بشور المعلان ولا تعمر بشور المرابع.

يعني تصرف وفق ما يريد صاحب العمل، وكلمة بِشَوْر يعني بمشورة.

٥٣١ - تعطيني بعطيك لا بخل فيَّ ولا طمع فيك.

إشارة إلى المعاملة بالمثل.

حـرف الثـاء



ثعلب حايم ولا أسد نايم

٥٣٢ ـ ثعلب حايم ولا أسد نايم.

الضعيف النشيط أفضل من القوي الكسول.

٥٣٣ ـ ثوب العيارة ما بدوم وإن دام ما بدفي.

٥٣٤ ـ ثوب غيرك ما بدوم لك.

فيه نصح بالابتعاد عن الاستعارة، لأن الحاجة التي نستعيرها لا تدوم إذ لا بد أن نعيدها إلى أصحابها مهما طال أمد إعارتها. كما وأن شعورنا بأننا سنخلعها يوماً ما لا يعطينا الاطمئنان بالدفء.

٥٣٥ ـ ثوب لابسه وثوب على الوتد وبقول أنا أحسن أهل البلد.

يعني فقير وليس لديه سوى ثوبان ويدعي الوجاهة والغنى.

٥٣٦ ـ ثاني هم مقابلة وجه الغم.

يقصد به الذي يخلق المتاعب.

٥٣٧ ـ الثبات طريق النجاح.

إن البدء بأي عمل لا بد له من فترة زمنية يزداد فيها خبرة ويزداد به الآخرون ثقة، فإذا تنقل من عمل إلى عمل ومن مشروع إلى مشروع فلن يحقق أي تقدم في الأعمال التي يتنقل بينها وسيكون مخفقاً فيها.

٥٣٨ ـ ثمر الدار بطوّل الأعمار.

نظراً لما في ثمر الدار من متعة: لأننا نحصل عليه بعد اهتمام

بالشجر وتعب بالسقاية والتقليم والعزق.

٥٣٩ - **ثوب الرياء شفاف.**

يعني أن الرياء يُكشف بسهولة.

٥٤٠ - **ثلاثة تطيل العمر: الدار الوسيعة والمرا المطيعة والفرس السريعة.**

من دعاء الرسول التوسعة له في داره. والزوجة المطيعة العاقلة تدفع زوجها إلى النجاح، أما وسيلة التنقل الجيدة فهي تختصر لها الزمن وتيسر له أموره.

٥٤١ - **ثلاثة ما بتنعار، المرا والسلاح والسيارة.**

نظراً لما يترتب على إعارتها من أخطار فالسلاح قد يرتكب به مستعيره جريمة، والسيارة قد يعمل بها حادثاً، أما المرأة فقد ذكرت للتشديد على عدم إعارة السلاح والسيارة.

٥٤٢ - **ثبر يحاشم لثبر** (مثل أردني).

يعني خسيس يناصر خسيساً.

٥٤٣ - **الثمرة ما تبعد عن الشجرة.**

يعني الفرع يشابه الأصل.

٥٤٤ - **الثنا ولا الغنىٰ.**

يعني الثناء والذكر الحسن خير من المال.

٥٤٥ - **الثوب الوسخ بده مخباط تقيل.**

إشارة إلى استعمال القسوة مع من يستحقها.

حرف الجيم



جبستين باليد ما بتنحمل

٥٤٦ ـ **جبستين بالأيد ما بينحملوا**. وفي هذا المعنى: شغلتين ما بينحسن عليهن.

أي لا يمكن حمل بطيختين بيد واحدة لكبر حجمهما كناية عن عدم استطاعة إنسان القيام بعملين بآن واحد.

٥٤٧ ـ **الجنون فنون**.

٥٤٨ ـ **الجنون سبع وسبعين باب**.

يستشهد بهما حين يتصرف إنسان عاقل تصرفاً أرعناً غير سليم فاعتبروه بحكم المجنون الذي لا يحكم عقله في تصرفاته.

٥٤٩ ـ **جارك القريب ولا أخوك البعيد**.

٥٥٠ ـ **الجار قبل الدار**.

٥٥١ ـ **الجار ولو جار**.

٥٥٢ ـ **الجار إلُه على الجار** (يعني له حق الجيرة).

ومن شعر الحكمة:

اعرف لجارك حقه والحق يعرفه الكريم

وللجار حق فاحترس من إذائه وما خير جار لا يزال مؤاذيا

فيه توصية بالجار، وفي الحديث الشريف: «ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه».

٥٥٣ ـ **إجا بعدهم سبقهم. كم من تلميذ فاق أستاذه**.

دلالة على الشطارة والنباهة أو المهارة في المهنة.

٥٥٤ ـ الجمل لو يشوف حدبته لوقع وانكسرت رقبته. وفي هذا المعنى:

يرى القذى في عين أخيه ولا يرى الشجرة في عين نفسه (حديث) وفي معناه:

منعيب والعيب فينا منازع والروح فينا.

ومن شعر الحكمة:

نَعيبُ زمانـنا والعيب فينـا   ومـا لزمـاننا عيب سـوانـا
وقد يهجو الزمان بغير علم   ولو نطق الزمان بنا هجانا

يستشهد بها حين يقدم إنسان عن ذكر عيوب غيره ويتجاهل عيوب نفسه، يقول الشاعر:

ابدأ بنفسك فانهها عن غيها   فإذا انتهت عنه فأنت حكيم

٥٥٥ ـ الجار لبعد أربعين دار.

أربعون داراً تحيط بدارك هم من جيرانك.

٥٥٦ ـ جاء ليكحلها عماها. وفي هذا المعنى: زاد الطين بلة.

ومن شعر الحكمة:

رب من ترجو به دفع الأذى   عنك يأتيك الأذى من قبله

يستشهد به حين يتدخل إنسان ليصلح أداة فيخربها.

٥٥٧ ـ الجنازة حافلة والميت كلب.

وفي رواية: الجنازة عودة والميت فار، (عودة يعني كبيرة).

يستشهد به حين يتخاصم الناس في أمر تافه أو حين يحتفلون بشخص عادي أو بمناسبة ليست بذات قيمة.

٥٥٨ ـ الجنة بلا ناس ما بتنداس.

يستشهد به حين يشعر الإنسان بالوحدة أو حين يكلف بالسفر إلى مكان لا يعرف به أحداً يستأنس به.

٥٥٩ ـ جاء للعميان صبي قلعوا عيونه من التلميس.

يستشهد به حين يشتري إنسان شيئاً جديداً فيكثر الاهتمام به.

٥٦٠ـ **جنب العقرب لا تقرب.**

يضرب للابتعاد عن البائع الطماع الذي لا يرضى بالربح القليل.

٥٦١ ـ **جبنا الأقرع ليونسنا كشف عن رأسه خوفنا.** يفسره المثل القائل:

كالمستجير من الرمضاء بالنار

٥٦٢ـ **جوابه على راس لسانه.** يقول الشاعر:

إذا قلت قولاً فاخ رد جوابه لكل مقال في الكلام جواب

دلالة على حضور البديهة والفطانة.

٥٦٣ـ **الجوع كافر.**

في الحديث: كاد الفقر أن يكون كفراً.

٥٦٤ـ **جاي رِجل لورا ورِجل لقدام.** وفي رواية: جاي عمال يقدم رجل ويؤخر رجل.

دلالة على التردد أو الخجل أو على الخوف.

٥٦٥ـ **جبتك يا عبد المعين تعيني لقيتك يا عبد المعين تتعان.** (مثل مصري انتشر في بلاد العروبة).

يستشهد به حين يطلب الإنسان عوناً من آخر فيجده بحاجة إلى معونة.

٥٦٦ـ **الجرح ما بمض إلا بقلب صاحبه.**

يعني لا يستطيع إنسان أن يهتم بحاجة غيره كاهتمام صاحبها بها.

٥٦٧ ـ **جحش السقا بتم عطشان.**

وفي نفس المعنى: بتم النجار بلا باب دار. دلالة على تقصير الإنسان بحق نفسه وإهمال مصالحه.

٥٦٨ ـ **جحا إذا أفلس بيرجع للدفاتر العتيقة.**

إذا تضايق الإنسان مادياً يبدأ بالتفتيش عن ديونه ليستردها.

٥٦٩ـ **جحا وأهل بيته عرس.**

يضرب حين يكون عدد أفراد الأسرة كبيراً.

٥٧٠ ـ جحا أولى بلحم ثوره.

يفسره الحديث الشريف: «الأقربون أولى بالمعروف». ويقول الشاعر:

جنى ثمار مساعٍ كان غارسها وصاحب الغرس أولى الناس بالثمر

٥٧١ ـ جازه نصرانية ما فيها فراق ولا طلاق.

الزواج عند النصارى لا طلاق فيه، لذلك لا يستطيع الرجل منهم أن ينفصل عن زوجته حتى ولو وقع الخلاف بينهما.

لكن ذلك ممكن في الإسلام حين يتعذر استمرار الحياة الزوجية يستعمل هذا المثل حين يريد إنسان أن يتخلص من عامل عنده أو صديق اختلف معه وتجري محاولات لعدم انفصاله عنه عندها يقول هذا المثل ويقصد به أن الصلة بينهما ليست جازة نصرانية حتى يبقي عليه.

٥٧٢ ـ جسَّ نبضه.

يعني سبر غوره أو حاول أن يتفهم قصده.

٥٧٣ ـ الجمال جمال الأخلاق.

ومن شعر الحكمة:

جمال الوجه مع خبث النفوس كقنديل على قبر مجوسي

وقديماً قال الشاعر العربي:

ليس الجمال بمئزر فاعلم وإن رديت بردا
إن الجمال معادن ومناقب أورثن للشخص الكريم محامدا

إذ لا فائدة من الجمال إذا تجرد صاحبه من الخلق والأدب. يقول الشاعر:

لا تجعل ليل المرء صورته كم مخبر سمج من منظر حسن

٥٧٤ ـ جرح الكلام أشد من جرح الحسام.

ومن شعر الحكمة:

جراحات السنان لها التئام ولا يلتأم ما جرح اللسان

الطعن باليد قد يزول أثره ولكن ألم الطعن بالكلام بعيد الغور يستمر أثره طويلاً.

٥٧٥ ـ **الجوعان بياكل قرمة المكنسة**. (وهي من القش).

لأن المضطر يفتش عن أي شيء يسد به جوعه بينما يمتنع عن تناوله بغير ضرورة.

٥٧٦ ـ **جبنا سيرة القط إجا ينط**، (ينط يعني يقفز).

يستشهد به حين يذكر إنسان في مجلس فيحضر في المجلس الذي ذكر فيه.

٥٧٧ ـ **جبل بجبل ما بيتلاقى، بني آدم ببني آدم بيتلاقى.**

ومن شعر الحكمة:

وقد يجمع الله الشتيتين بعدما   يظنان كل الظن أن لا تلاقيا

يستشهد به حين يتهرب إنسان من آخر.

٥٧٨ ـ **الجار أولى بالشفعة**.

يقدم على غيره في شراء أو استئجار أرض أو عقار جاره، وهذه قاعدة فقهية.

٥٧٩ ـ **جحا جابه وجحا أكله**. (جابه يعني أحضره).

قد يهدي إنسان طعاماً لأصدقائه فيدعونه لمشاركتهم بتناوله فيستشهد بهذا المثل أو قد يحضر لهم طعاماً ويشاركهم فيه فيقضي على أكثره فيقال به هذا المثل.

٥٨٠ ـ **جارك مثل أخاك ما شاف وجهك شاف قفاك**.

نظراً لقربه من جيرانه. ومن شعر الحكمة:

واغض طرفي إن بدت لي جارتي   حتى يواري جارتي مأواها

٥٨١ ـ **الجاهل بيتعلم من كيسه، والعاقل بيتعلم من كيس غيره**.

يعني يستفيد من خبرة غيره.

٥٨٢ ـ **جناح الأم بلم.**

كناية عن سعيها للجمع بين أولادها.

٥٨٣ ـ **الجمل بمصرية ومصرية ما في.** (المصرية وحدة نقد قديمة).

كأنما يقال الجمل بدرهم أو بريال، وريال لا يوجد لشرائه.

٥٨٤ ـ **الجمل بنية والجمال بنية ونية الله بتغلب كل نية.**

يقال حين يحاول أحدهم المكر بأخيه، وهو لا يدري، فيخلصه الله من مكره.

٥٨٥ ـ **الجواب بمحله أحلى من العسل.**

دليل استحسانه.

٥٨٦ ـ **جيبوا ضيفكم تنسلم عليه.**

يستشهد به حين يطلب أحدهم حضور المضيف والضيف إليه للسلام على الضيف.

٥٨٧ ـ **الجيجة أو الجاجة بتشرب وبتطلع لربها.**

فيه تذكير بالله ونصح بعدم التكبر على عباد الله.

٥٨٨ ـ **جلَّ اللي ما فيه عيب.**

ومن شعر الحكمة يقول الطغرائي.

أخاك أخاك فهو أجل ذخر إذا نابتك نائبة الزمان
وإن بانت إساءته فهبها لما فيه من الشيم الحسان
تريد مهذباً لا عيب فيه وهل عود يفوح بلا دخان

٥٨٩ ـ **جالك الموت يا تارك الصلاة.**

يستشهد به حين يجيء دور مذنب بالمحاسبة والاستجواب، وسبب التشبيه هذا أن أول ما يحاسب عليه المسلم يوم القيامة هو ترك الصلاة.

٥٩٠ ـ **الجحش بيسمن من ضرسه وبني آدم بيسمن من دانه.**

يعني أن الإنسان الحساس يتأثر بما يسمع فإن سمع ما يسيئه

انعكس ذلك على ضعف شهيته وضاف جسمه، أما الإنسان المتبلد الإحساس فيسمن بتناول الطعام، شأنه شأن الحيوان التي تأكل لتعيش. قالوا عن أمثال هؤلاء، دان طرشه أو جلدة طرشه.

٥٩١ - **جبتك عون صرت عليّ فرعون.**

فيه معنى خيبة الأمل.

٥٩٢ - **جينا لعند سارة لقيناها دوارة.**

يعني غير موجودة في البيت.

٥٩٣ - **جاتين الشوفير ياخد خياطة.**

جاتين يعني صعب لسائق السيارة العمومية أن يتزوج من خياطة محترفة، لأنه مسافر باستمرار وهي منشغلة مع زبائنها باستمرار فقلما يلتقيان.

٥٩٤ - **جادلت الفهيم غلبته جادلت البهيم غلبني.**

لأن تفهيم الذي لا يفهم صعب.

٥٩٥ - **جوّع كلبك بيتبعك.**

نظراً لحاجته إليك في غذائه.

٥٩٦ - **جنة المرء داره.**

إذا كان منسجماً مع زوجته وأفراد أسرته.

٥٩٧ - **جواب السفيه السكوت عنه.**

ومن شعر الحكمة:

إذا نطق السفيه فلا تجبه   فخير من إجابته السكوت

٥٩٨ - **جوزي بيكذب عليّ وأنا بكذب على الناس.**

يستشهد به حين نضطر للإخلاف بالوعد، نظراً لتعليق وعدنا على وعد آخر أخلف معنا.

٥٩٩ـ **الجمل بفلس وفلس ما في**، أو: **الجمل بمصرية ومصرية ما في**.

إذ لا فائدة من رخص بضاعة عند من لا يمتلك ثمنها.

٦٠٠ـ **جاء بقَرْنَي حمار**.

يعني جاء بالكذب والباطل.

٦٠١ـ **جدي لعب بعقل تيس**. وفي رواية: **جدي ابن يومين لعب بعقل تيس ابن سنتين**.

يستشهد به حين يؤثر ولد صغير على رجل متعقل كبير. والجدي هو صغير الماعز.

٦٠٢ـ **جوزك وأنت قوية وأهلك وأنت غنية وجيرانك وأنت سخية**.

فيه معنى تعلق الناس بمن يستفيدون منه، أما المسلمون الفاهمون لدينهم فيقومون بواجبهم تجاه الآخرين سواء استفادوا منهم أم لم يستفيدوا.

٦٠٣ـ **الجوعان بيحلم بالخبز**.

يحلم الإنسان بما يشغل تفكيره.

٦٠٤ـ **جالس مثل الصخرة على القلب**، وفي عُمان يقولون: **جالس كما حصاة على قلب**.

دليل ثقالة الجالس وتضايق من يجلس عندهم.

ومن شعر الحكمة:

إذا حل الثقيل بأرض قوم فما على الساكنين إلا الرحيل

ومن الطرائف: دخل أحدهم لزيارة استاذ علي الطنطاوي وأطال وكان الطنطاوي على موعد، فقال للضيف مداعباً: أنت جالس وأنا على موعد وإذا التقى الساكنان تحرك أحدهما فأْذن لي بالانصراف.

٦٠٥ـ **جاي قبل الحشر بعشر**.

يعني حضر قبل موعده بزمن طويل.

٦٠٦ـ **الجديد حبه شديد.**

دلالة عن تعلق الناس بالجديد.

٦٠٧ـ الجمل جملنا وبركْبونا علديل، (يعني على الذيل).

فيه معنى التسلط على حق الغير.

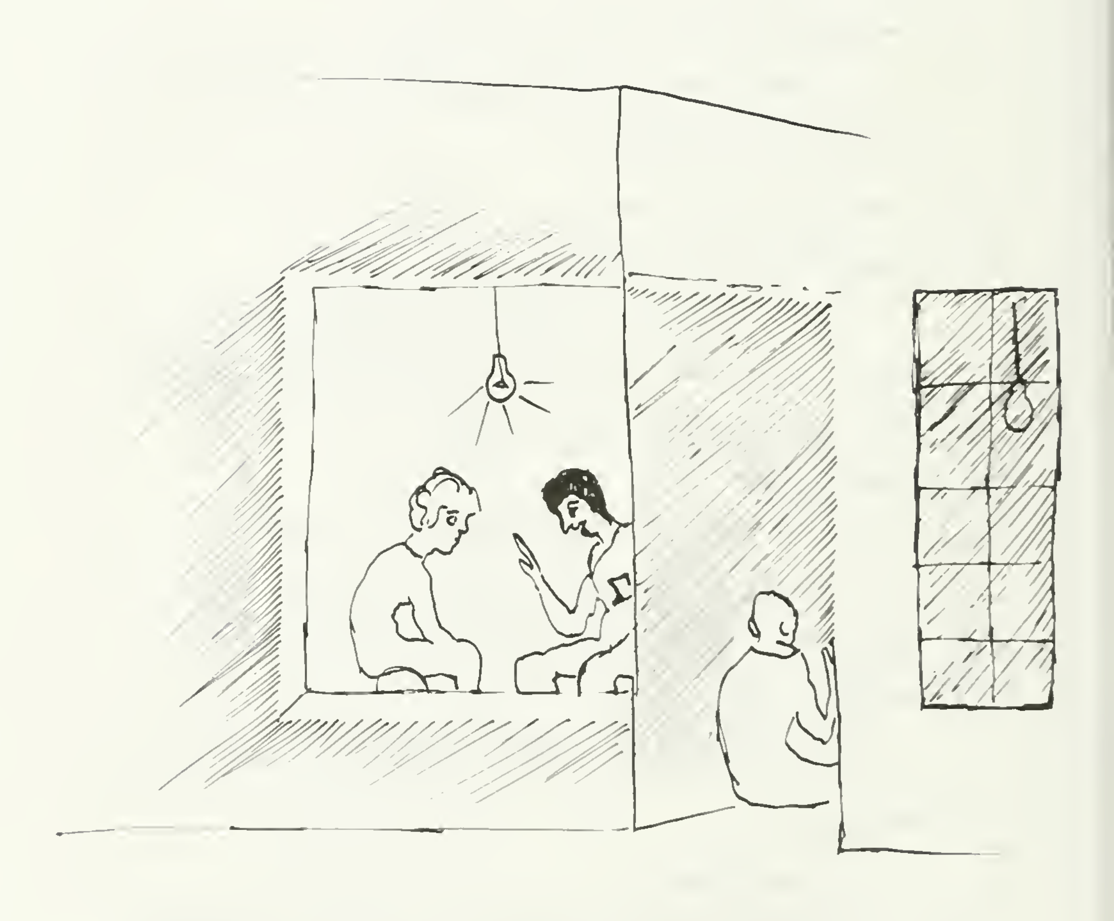
٦٠٨ـ **جهنم ما فيها ماء بارد**، وفي رواية: **ما فيها كوز بارد.**

يفسرها المثل القائل ما فيها أمي ارحميني، يعني لا رحمة في العقوبة.

٦٠٩ـ **الجوزة اللي ما تكسرها ما تاكل اللي فيها.**

يفسره المثل القائل لا بد دون الشهد من إبر النحل.

حـرف الـحـاء



الحيطان لها آذان

٦١٠ـ الحيطان لها آذان. وبلغة المصريين لها ودان.

يستخدم للتحذير من الجواسيس والسعاة بين الناس بالفتنة الذين يتصنتون لاستراق السمع.

٦١١ ـ حبيبي زين وأجاه رمد العين،

٦١٢ ـ حبيبي مليح وإجته نسمة ريح.

يضرب هذا المثل حين يكون أحد أفراد الأسرة ناعم الجسم لا قدرة له على الأعمال المتعبة وما أن يصاب بأية وعكة صحية حتى تقعده عن العمل فينطبق عليه هذا المثل.

٦١٣ ـ حاميها حراميها.

يضرب حين يكلف إنسان بالحفاظ على أموال الناس فيخون الأمانة التي وكل بها. يقول الشاعر:

إذا أنت حملت الخؤون أمانة	فإنك قد أسندتها شر مسند

٦١٤ـ حبل الكذب قصير.

يستخدمونه للدلالة على أن الكذب لا بد وأن يكشف أمره ولو بعد حين.

٦١٥ـ الحسود لا يسود.

من شعر الحكمة:

اصبر على كيد الحسود	فإن صبرك قاتله

النار تأكل بعضها	إن لم تجد ما تأكله

٦١٦ـ **الحسود والحقود كل أيامهم سود.**

ومن شعر الحكمة:

إن شئت قتل الحاسدين تعمداً   من غير مادية عليك ولا قود
وبغير سم قاتل وصوارم   وعقاب رب ليس يغفل عن أحد
عظم تجاه عيونهم محسودهم   فتراهم موتى النفوس مع الجسد

الحسَد من الخصال الذميمة وكثيراً ما يؤدي بصاحبه إلى الهلاك نتيجة الانفعال النفسي الذي ينتابه حين يرى غيره في نعمة. قيل في هذا:

لله در الحسد ما أعدله   بدأ بصاحبه فقتله

ومن شعر الحكمة:

تصفو على المحسود نعمة ربه   ويذوب من كمد فؤاد الحاسد

٦١٧ـ **الحي أفضل من الميت.**

يعني أن الله لم يأمر بالهلاك، يستشهد به حين يقسو الإنسان على نفسه حتى تصبح حاله في خطر، كأن يستمر في الصيام وهو مرهق أو أن يمتنع عن استعمال الرخص عند الحاجة.

٦١٨ـ **حدا بياخذ من جهنم ناره.**

يستخدم حين يطلب أحد الناس حاجة من بخيل فيرده. شبهوا البخيل بجهنم وحوائجه بالنار ولا يمكن لأحد أن يأخذ بيده ناراً من جهنم يعني حاجة من بخيل.

٦١٩ـ **حط عقلك في رأسك بتعرف خلاصك.**

يقال: بعد أن يقدم الإنسان النصح والمشورة لأخيه أو صديقه.

٦٢٠ـ **حب الوطن من الإيمان.**

٦٢١ـ **حب الوطن قتال.**

يقول الشاعر:

تذكر نجداً والحديث شجون   فجن اشتياقاً والجنون فنون
ويا وطني لقيتك بعد يأس   كأني قد لقيت بك الشباب

٦٢٢ ـ **الحاجة تفتق الحيلة.**

٦٢٣ ـ **الحاجة أم الاختراع.**

حن يحتاج إنسان أداة لبعض شأنه ولا توجد في الأسواق فإنه يضطر لإعمال فكرة في إيجادها وكثيراً ما يوفق. فيضرب عندها هذا المثل.

٦٢٤ ـ **حامل السلم بالعرض.**

يعني: يعترض على تصرفات الآخرين ويتدخل في خصوصياتهم.

٦٢٥ ـ **حبني وخُذْلك جحش المحبة ما بتصير دحش.**

المحبة لا تكون بالإكراه.

٦٢٦ ـ **حبر على ورق.**

يعني لا قيمة له. قال أحدهم لبائع يطالبه بدينه: أخي أنت مومسجله، قال: نعم، قال له: لا تمحيه. حتى أدفعلك.

٦٢٧ ـ **الحبس للرجال.**

هذا بالنسبة لمن يسجن بسبب فكره وعقيدته، أما السجن لسبب أخلاقي فهو معرة.

ومن شعر الحكمة لأسامة بن قنفذ:

حبسوك والطير النواطق إنما   حبست لميزتها على الأنداد
ما الحبس دار مهانة لذوي العلا   لكنه كالغيل للآساد

ويقول علي بن الجهم:

قالوا حبست فقلت ليس بضائر   حبسي وأي مهند لا يغمد
والحبس ما لم تغشه لدنيه   شنعاء نعم المنزل المتورد

ويقول صفي الدين الحلي:

قد عهد الجوهر بالخزن   فلا تخف عاقبة السجن
يوسف نال الملك من بعده   وعاش في عز وفي أمن

٦٢٨ ـ **الحجر اللي ما بيعجب بفج.** (يعني: يشج الرأس).

٦٢٩ ـ **الحجر المدفون بيكسر السكة** (يعني سكة الفلاحة).

يذكر لطلب عدم الاستهانة بأي إنسان مهما صغر شأنه لأنه من الخطأ أن نحكم على المظهر إذ كثيراً ما يكون المظهر خلاف المخبر يقول الشاعر:

لا تحقرن صغيراً في مخاصمة   إن البعوضة تدمي مقلة الأسد
لا تحقرن عدواً في مخاصمة   ولو يكون ضعيف البطش والجلد
فللبعوضة في الجرح المديد يد   تنال ما قصرت عنه يد الأسد

٦٣٠ ـ **حمل الجماعة خفيف ويقال حمل الجماعة ريش** (لخفته).

لأن الذي يصاب بمصيبة يتعذر عليه سداد تكاليفها بمفرده، أما أنه لو ساهم معه أهله وأصدقاؤه بتحمل جزء يسير منها لهان عليه الأمر والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه.

٦٣١ ـ **حصوة بتسند جرة.**

إشارة إلى عدم الاستهانة بالمساعدة القليلة.

٦٣٢ ـ **الحجر مطرحه قنطار.**

يعني على الإنسان أن لا يخفف نفسه ويتدخل فيما لا يعنيه، وألا يذهب إلى وليمة أو حفلة لم يدع إليها.

٦٣٣ ـ **حرد التعلب عن الكرم زاد عنبه قنطار.**

يستشهد به حين زعل إنسان ثقيل الدم وانقطاعه عن صاحبه. شبهوا الشخص المزعج بالثعلب فإذا ابتعد الثعلب عن كرم العنب يوفر أكله من العنب، وكلمة قنطار للدلالة على كثرة أكله. فيكون زعله رحمة بصاحبه وخيراً له.

٦٣٤ ـ **حط في بطنك بطيخة صيفي.**

٦٣٥ ـ **حط رجليك بالميه الباردة.**

دلالة على تطمين الإنسان لمن طلب منه العون.

٦٣٦ ـ **حَبَّك تكحّل حَبَّك ترحّل.**

يعني إذا أعجبك حالنا فأهلاً بك وإلا فمع السلامة.

٦٣٧ ـ **حبيبي رآني ورأيته شو مشتاق لحيطان بيته.**

حين تنتهي زيارة إنسان ويهم بالانصراف يلح عليه أصحاب البيت بالمكوث واستمرار الزيارة فيقول لهم هذا المثل.

٦٣٨ ـ **الحبل على الجرار.**

دلالة على استمرار الشيء، قد تسأل امرأة أختها كم عندك من الأولاد فتجيبها كذا فتقول لها أظنك توقفت عن الإنجاب فتجيبها الحبل على الجرار يعني أنني لا زلت مستمرة بالحمل والولادة.

٦٣٩ ـ **الحمد لله على الطحين ولا على الحكيم.**

يعني الحمد لله أنك تصرف الأموال على الطعام وأنت في حالة الصحة وليس على الطبيب أثناء المرض.

٦٤٠ ـ **حدا بياخذ حيتين من فرد درخوش (يعني من ثقب واحد).**

تضربه الحما حين يتزوج أحد أولادها من فتاة لم تكن على وفاق معها، ثم يحاول الولد الثاني أن يتزوج أختها.

٦٤١ ـ **حمامي فتح وأقرع دخل.**

يستشهد به إذا تشاءم أحد من أول زبون يحضر بعد افتتاح المتجر ويكون من زبائن الدين.

٦٤٢ ـ **الحكيم ألله. ما بطيب حتى يؤون الأوان.**

يعني حتى يأذن الله، يستشهد به حين يتأخر الشفاء.

ومن شعر الحكمة:

إن الطبيب له علم يدل به ما دام في أجل الإنسان تأخير
حتى إذا انقضت أيام مهلته حار الطبيب وخانته العقاقير

٦٤٣ ـ **الحرامي واحد والمتهوم ألف.**

فيه إشارة إلى عدم التسرع بالاتهام دون بيّنة.

٦٤٤ـ حط بالخرج.

الخرج هو كيس ذو فتحتين، يوضع على ظهر الدابة لتوضع به الحمولة يستشهد به حين يطلب من إنسان أن لا يعبأ بكلام أحد فيقال له حط في الخرج يعني حمله على الدابة ولا تتعب نفسك به. يقول الشاعر:

تسلَ عن الهموم فليس شيء يقيم ولا هموم بالمقيمة

٦٤٥ـ حلقله على الناشف (يعني: حلق له على الناشف).

يستشهد به حين يمكر شخص بآخر فيقسو عليه، شبهوا القسوة بالحلاقة على الناشف دون ماء وصابون لصعوبتها.

٦٤٦ـ حرق الأخضرين أو حرق الأخضر واليابس.

دلالة على قسوة ظالم متجبر.

٦٤٧ـ الحال واقف.

دلالة على الكساد.

٦٤٨ـ حرة كوني وبين عسكر دوري.

يعني إذا خرجت المرأة من بيتها لقضاء حوائجها محتشمة متزنة لا يجرؤ أحد على التعرض لها.

٦٤٩ـ حمام وانقطعت ميتها، أو حمام بلا مية.

دلالة على أن الضجيج والصخب الحاصل في اللقاء يشبه ما يحصل في الحمامات العامة. حين يكون الماء متوفراً تنشغل النساء بالاغتسال فإذا انقطع يتصايحن لتأمين الماء فيحدثن الضجة.

٦٥٠ـ حماته بتحبه.

يستشهد به حين دخول إنسان على جماعة أثناء تناولهم الطعام وفيه دعوة ضمنية لمشاركتهم في الطعام.

٦٥١ـ حوصلته ضيقه.

كناية عن عدم استطاعة الإنسان ضبط نفسه فلا يسكت عما لا يعجبه.

٦٥٢ ـ حب حبيبك ولو كان عبد أسود.

فيه إشارة إلى أن مقياس الحب ليس جمال الشكل أو بياض البشرة.

ومن شعر الحكمة:

الحب يذهب بالفوارق كلها ويحبب الشقراء والسمراء
ويجمل الشوهاء حتى لا ترى عين المحب حبيبة شوهاء

٦٥٣ ـ حدا بيقطع أنفه من بين عينيه.

يضرب لحض إنسان تنكر لأقربائه على التسامح معهم وحسن الصلة بهم.

٦٥٤ ـ حب واحك وابغض واخف.

من أدب النبوة أن تعلن عن حبك لأخيك إن أحببته ويجيبك أحبك الذي أحببتني إليه، وليس من الأدب أن تعلن عن بغضك له فقد تكتشف في يوم ما إنك كنت متسرعاً بالحكم عليه كما وأنه ليس من مصلحة المجتمع أن تتفشى الخصومات والأحقاد بين أفراده.

٦٥٥ ـ الحاضر ما بينشكر.

يقال أثناء بيع بضاعة حاضرة.

٦٥٦ ـ الحرة تجوع ولا تأكل بثدييها.

يعني الشريفة تفضل الموت على الانحراف.

٦٥٧ ـ الحر حر ولو مسه الضر.

يعني أنه لا يسلك طرقاً غير مشروعة. ويقال فلان حر الضمير.

ومن شعر الحكمة:

الحر يأبىٰ أن يبيع ضميره بجميع ما في الأرض من أموال
ولكم ضمائر لو أردت شراءها لملكت أغلاها بربع ريال
شتان بين مصرح عن رأيه حر وبين مخادع ختال

ومن شعر الحكمة أيضاً:

تمسك إن ظفرت بذيل حر فإن الحر في الدنيا قليل

٦٥٨ ـ **حرامي الدار ما ينتظر.**

لأنه يعرف كيف يتحين الفرص المناسبة التي لا يراه فيها أحد.

٦٥٩ ـ **الحساب بالمثقال والهدية بالقنطار.**

يعني: لا تخجل من محاسبة أصدقائك فالحق شيء والهدية شيء آخر.

٦٦٠ ـ **حساب السوق ما بيطبق عالصندوق.**

على الغالب لا يطابق الحساب النظري الحساب العملي.

٦٦١ ـ **حط راسك بين الروس وقول يا قطاع الروس.**

يعني سعرك بسعر غيرك.

٦٦٢ ـ **حط ميت على ميت بعيط.**

يعني يتضايق من الزحام مع أنه ميت.

٦٦٣ ـ **الحق يعلو ولا يعلى عليه**، هذا في عرق الشرع والإنسانية.

٦٦٤ ـ **الحق للقوة.**

ومن شعر الحكمة:

إن الذي حسب الحقوق شريعة قدسية قد خاب فيما ينشد
الحق للأقوى وليس لعاجز دون الذئاب على الضراوة يسعد
والحر ليس يموت إلا مرة والنذل مرات يخون ويلحد

هذا في عصر المادة التي ضاعت فيه القيم.

٦٦٥ ـ **الحق ما بموت ووراه مطالب.**

صاحب حق قوي حتى يأخذ حقه.

٦٦٦ ـ **حكم التراضي خير من حكم القاضي.**

وفي هذا المعنى الصلح سيد الأحكام.

٦٦٧ ـ **حكم النفس على النفس صعب.**

تحكم الإنسان بأخيه الإنسان وتعسفه باستعمال حقه عليه فيه ثقل على النفس.

٦٦٨ـ **حكى له من طقطق للسلام عليكم.**

يعني بالتفصيل.

٦٦٩ ـ **الحكي أخذ ورد.**

يعني يجب على المتحدث أن يعطي المتحدث إليه فرصة الكلام.

٦٧٠ ـ **حظ اعطيني وبالبحر ارميني.**

اللي إله عمر ما بتقتله شدة لأن العمر محتوم.

٦٧١ ـ **حدا يبدل غزلانه بقرود.**

هل يمكن لعاقل أن يبدل المليح بالقبيح أو الغث بالثمين.

٦٧٢ ـ **الحيطان دفتر المجانين.**

يقال حين يكتب بعضهم على الجدران فيدللون بذلك على صغر عقله، لأن العاقل لا يوسخ الجدران بالكتابة عليها.

٦٧٣ ـ **حي ما بينطر حي.**

يستشهد به حين تنتظر الورثة موت مورثهم ليحلوا مشاكلهم بحصتهم من التركة.

٦٧٤ ـ **الحديدة حامية.**

يعني أن المشادة أو المشاجرة لم تنته بعد.

٦٧٥ ـ **الحيط الواطي كل الناس بتركبه.**

يعني الإنسان الضعيف يشجع الظالمين على التعدي عليه.

٦٧٦ ـ **حمد ما ينام وفوق راسه حلاوة.**

يقال لمن يحب الحلويات والبدو أكثر الناس حباً للحلويات.

٦٧٧ـ **حطب في قطرميز.**

كناية عن قساوة الطبع.

٦٧٨ـ **الحمد لله تين ولا جوز.**

وحكايته أن أحدهم كان له قضية في المحكمة فأحب أن يأخذ للقاضي هدية عله يحكم لصالحه واختلف مع زوجته فهي تريده أن يأخذ سلة من التين وهو يريد أن يأخذ سلة من الجوز، وأخيراً رضخ لرأيها وذهب إلى القاضي وبيده سلة التين ولما عرف القاضي الهدف من إحضارها حكم عليه أن يضربوه بمحتوياتها وبدأ الشرطة يضربونه بالتين وكلما ضربوه يردد قوله الحمد لله تين ولا جوز. لأن التين طري الملمس لا يؤلم أثناء الضرب، أما الجوز فقاسي يؤلم أثناء الضرب به على الرأس والوجه، واتخذ مثلاً.

٦٧٩ـ **الحظ أحسن من المال المجموع.**

إذا حالف الحظ إنساناً وفر عليه الجهد والمال (نسأل الله التوفيق والحظ الحسن).

٦٨٠ـ **حط ايدك على قلبك التي بتحبه بحبك.**

وفي هذا المعنى قاله يا أخي أنا بحبك، قال له القلب على القلب، ويقال القلوب عند بعضها.

٦٨١ـ **حبسوه مع إبليس بكيس طلع إبليس يستغيث.**

لأنه أكثر خبثاً من إبليس.

٦٨٢ـ **حط إصبعك بعينك مثل ما بتوجعك بتوجع غيرك.**

يعني لا تقدم على ما لا ترضه لنفسك.

٦٨٣ـ **حط التينة جنب التبة بتستوي.**

ومن شعر الحكمة:

لا تربط الجرباء قرب صحيحه   خوفي على تلك الصحيحة تجرب

كناية عن تأثر الرفيق برفيقه.

٦٨٤ ـ **حاضر الذقن غايب العقل**، أو غايب الذهن.

كناية عن الشرود.

٦٨٥ ـ **حبة فوق حبة بتعمل قبة وقشة فوق قشة بتعمل عشة، حبة حبة نترس مكبة.**

دعوة إلى عدم التقليل من شأن القليل وإلى الصبر والجد والدأب.

٦٨٦ ـ **حرق حارة ليشعل سيجارة.**

إشارة إلى الاهتمام بمصلحته دون مصلحة غيره.

٦٨٧ ـ **حساب بالحقلة ولا مقاتلة على البيدر.**

يعني الحساب أولاً بأول لا يولد المشاكل.

٦٨٨ ـ **الحجر محله قنطار. وإن زحزح بصير أوقية.**

فيه حض على الاتزان.

٦٨٩ ـ **حسَّبنا الباشا باشا تاري الباشا زلمة.**

يعني قد يخدع الإنسان بالدعاية فيعطي البعض أكثر من حقه.

٦٩٠ ـ **حضرنا الحطب والعريس ما خطب.**

٦٩١ ـ **حضَّرنا المعلف قبل ما انجيب الفرس.**

حضرنا المهم قبل الأهم.

٦٩٢ ـ **حطني بكمك ولا تخليني عند أمك.**

فيه رغبة المرأة بمرافقة زوجها.

٦٩٣ ـ **الحق مش على الياس الحق على اللي جاب القياس.**

يعني اللوم على من تسبب بالخطأ.

٦٩٤ ـ **حكي القرايا ما يوافق حكي السرايا.**

يستشهد به حين يخطىء الإنسان بتقديره، القرايا جمع قرية.

٦٩٥ ـ **حَكْيَك مع الوضيع يضيع.**

يعني كلامك مع عديم الأخلاق ضايع لأن الوضيع لا يقدر الرجال قدرها.

٦٩٦ - **الحيلة نصف المرجلة**، وفي رواية: **الحيلة غلبت القوة**.

ويقصد بالحيلة هنا حسن التخلص.

٦٩٧ - **الحلم عند الغضب**. وفي معناه: **بدك تطول بالك**.

ومن شعر الحكمة:

ليست الأحلام في حين الرضا إنما الأحلام في حين الغضب

فمن ملك أعصابه حين الغضب ملك زمام الموقف أمام خصومه الذين يتربصون به الدوائر.

حـرف الـخـاء



الخط الأعوج من الثور الكبير

٦٩٨ - **الخط الأعوج من التور الكبير**

ومن شعر الحكمة:

ضلال الرئيس المقتدى بفعاله ضلال ألوف لا ضلالة واحد

يضرب هذا المثل حين يخطىء موظف صغير بتشجيع من رؤسائه، وأخذ من خط الفلاحة الذي تحرثه الثيران.

٦٩٩ - **خدي الأصيل لو كان على الحصير.**

إشارة إلى اختيار الزوج من أبناء الأصول ولو كان فقيراً، والأصيل هو الذي يتحلى بالأخلاق الفاضلة ويتحاشى الظلم والأعمال المشينة، أما عديم الأصل فلا يتهيب النقيصة بل يقدم عليها بكل صفاقة.

٧٠٠ - **خذوا البنات من صدور العمات.**

كناية عن تأثر البنت بعمتها، لأن العمة تحب بنت الأخ وترعاها على محبة أخيها.

٧٠١ - **خليه يبلط البحر.**

يضرب حين عدم الاكتراث بتهديد إنسان لا نظنه قادراً على الإضرار بمصالحنا ووجه الشبه بين تبليط البحر والمضرة هو الاستحالة.

٧٠٢ - **خيرها بغيرها**، وفي معناه: **اللي ما هو مقسوم صعب.**

إذا لم يتمكن صديق من مساعدة صديقه أو فوت عليه منفعة جهل حاجته إليها اعتذر له وقال خيرها بغيرها واللي ما هو مقسوم صعب.

٧٠٣ - **الخيرة في الواقع.**

٧٠٤ - **الخير فيما اختاره الله.**

ويقال: الحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه، فيها معنى التسليم الكامل لله تعالى والرضا بقضائه وقدره.

إذا كنت تعلم أن الأمور بحكم الإلّه كما قد قضى
ففيم التفكر والحكم ماض ولا رد للحكم مهما مضى
فخل الوجود كما شاءه مدبره وابغ منه الرضا

٧٠٥ - **خير ما منّه دخانه بيعمي.**

لا بيرحم ولا بخلي رحمة الله تنزل علينا. إذ المفروض بالإنسان إذا لم يتمكن من مساعدة الناس أن يبتعد عن الإضرار بهم أو الوقوف في وجه خير يسعون إليه.

٧٠٦ - **خير عادة أن لا يتعلم الإنسان عادة.**

إذ كثيراً ما تتحكم العادة بصاحبها فيصعب عليه التخلص منها.

٧٠٧ - **خذ من عبد الله وتوكل على الله.**

يقول الشاعر:

دع المقادير تجري في أعنتها ولا تبيتن إلا خالي البال
ما بين طرفة عين وانتباهتها يبدل الله من حال إلى حال

إشارة إلى الأخذ بالأسباب ثم التوكل على الله حق توكله.

٧٠٨ - **خَلّىٰ الديب يرعى مع الغنم.**

كناية عن استتاب الأمن وسيادة القانون.

٧٠٩ - **الخال مخلا، والعم مولى، أو الخال خلي والعم ولي.**

يعني العم أولى بأولاد أخيه من خالهم.

٧١٠ - **خلاها بطن حمار** (أو جوف حمار).

كناية عن المبالغة في الفجور والفتن.

٧١١ ـ **خذوا فالهم من أطفالهم.**

يعني أن أسرار العائلة تكشف باستدراج الأطفال، لأن الطفل لا يقدر الأمور التي لا يجوز له أن يبوح بها.

٧١٢ ـ **خير الكلام ما قل ودل.**

يقول الشاعر:

خير الكلام قليل على الكثير دليل

ـ **البلاغة الإيجاز.**

ـ **كلمتين نظاف أحسن من جريدة وسخة.**

تضرب هذه الأمثلة للاختصار في عرض الأفكار وتوضيح المقصد.

ومن شعر الحكمة يقول البستي:

زن القول من قبل الكلام فإنما   يدل على قدر العقول التكلم
يا آمري باقتناء المال مجتهداً   كيما أعيش بمالي في غد رغدا
هبني بجهدي قد أصلحت أمر غدٍ   فمن ضميني بتحصيل الحياة غدا

٧١٣ ـ **خبي قرشك الأبيض ليومك الأسود.**

دعوة إلى عدم الإسراف وتنظيم الصرف وتوفير جزء من الدخل للطوارىء وتقلبات الأيام.

٧١٤ ـ **خذ بأقوالهم ولا تاخذ بأفعالهم.**

ومن شعر الحكمة

اعمل بعلمي وإن قصرت في عملي   ينفعك علمي ولا يضررك تقصيري

يستشهد به حين يحتج بعض المقصرين بتقصير العلماء. لأن الله تعالى أمرنا باتباع كتابه وسنة رسوله والعالم ليس حجة لنا أمام الله تعالى وكل امرىء بما كسب رهين، وكل مقصر مأخوذ بذنبه إن كان عالماً أو جاهلاً.

٧١٥ ـ **الخير بتمامه.**

من شعر الحكمة:

أيهـا المبتـدي جـميلك تـمـم   إن حسن الجميـل بـالإتمـام

لا يستحسن أن نبدأ بالمساعدة ثم نتوقف قبل إتمامها لئلا تضيع الفائدة منها وإلا انطبق عليه المثل التالي:

ـ وصّلنا لنصف البئر وقطع الحبل فينا.

٧١٦ ـ خير الأمور أوسطها.

حب التناهي غلط: خير الأمور الوسط. ﴿ وكذلك جعلناكم أمة وسطاً ﴾ الآية.

ومن شعر الحكمة:

عليك بأوساط الأمور فإنها   طريق إلى نجح الصواب قويم

عليك بأوساط الأمور   وعدّ عن الجانب المشتبه

والحل الوسط هو الحل الأفضل.

٧١٧ ـ خلي العسل بجراره حتى تجي أسعاره.

يستشهد به حين تُطلب فتاة ممن لا يناسبها.

٧١٨ ـ خلي حطباتك الكبار لهرمات آذار.

٧١٩ ـ خبي الفحمات الكبار لعمك آذار.

كناية عن مرور أيام باردة في آذار، مع كونه من فصل الربيع.

٧٢٠ ـ خذوا الحكمة من أفواه المجانين، وفي رواية: **ولو من أفواه المجانين.**

إذا تكلم أحد برأي سخيف أو إذا تكلم سفيه برأي وجيه.

٧٢١ ـ خالف تُعرف.

قد يتصرف الإنسان تصرفاً يخالف فيه عرف مجتمعه لكي يعرف ولو بشذوذه عنهم.

٧٢٢ ـ خليها في القلب تجرح ولا بين الناس تفضح.

ومن شعر الحكمة:

ولربما ابتسم اللبيب من الأذى   وضميره من مره يتأوه

يستشهد به حين تأتي الإساءة من أحد المقربين فيكتمها صاحبها لكي لا يشمت به الأعداء. يقول الشاعر:

وتجلدي للشامتين أريهمو ... أني لريب الدهر لا أتزعزع

ومن شعر الحكمة:

لا جزى الله دمع عيني خيراً ... وجزى الله كل خير لساني
نم دمعي فليس يكتم شيئاً ... ورأيت اللسان ذا كتمان
كنت مثل الكتاب أخفاه طي ... فاستدلوا عليه بالعنوان

٧٢٣ ـ **خير الكلام ما صدقته الفعال.**

٧٢٤ ـ **شهادات الفعال خير من شهادات الرجال.**

يقول تعالى: ﴿ يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كَبُرَ مقتاً عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون ﴾.

٧٢٥ ـ **خذ الخير من أهله ودع الشر لأهله.**

يعني قلد الصالحين في فعل الخير، وابتعد عن فعل الأشرار، وادع الله لهم بالصلاح.

٧٢٦ ـ **خرطه الخراط وقلب ومات.** وفي معناه: صاغه الصايغ ومات.

يستشهد به حين يبالغ إنسان بمدح شيء معجب به.

٧٢٧ ـ **خد اختي عني وخذ حملها مني.**

فيه تنبيه لضرورة التوسعة بين الغراس بقلع المتراصة منها لكي يتحسن ثمرها ويزداد إنتاجها.

٧٢٨ ـ **خطبوها تدللت تركوها تندمت.**

كثيراً ما تخطب فتاة من كفء لها فتتردد أملاً في خطيب أفضل فحينما لا يأتي أفضل تندم على رفض الكفء ولات ساعة مندم.

٧٢٩ ـ **الخبر العاطل بينتشر بسرعة.**

لأن الخصوم يروجون له.

٧٣٠ ـ خبزنا اكوس من خبزكم قال كذبونا برغيف.

يعني أثبتوا ذلك بإطعامنا رغيفاً منه.

٧٣١ ـ خد من اللي كان اله ولا تاخد من اللي صار له.

لأن من نشأ في نعيم يعطي بسخاء ودون منة لأنه معتاد على العطاء.

٧٣٢ ـ الخد معلًّم على هاللطم.

إشارة إلى اعتياد تحمل الإساءة.

٧٣٣ ـ خدي صاحب صنعة ولا تاخذي صاحب قلعة.

لأن الصنعة أمان من الفقر.

٧٣٤ ـ خذ وطالب.

٧٣٥ ـ خذ ما تيسر وخلي ما تعسر.

لا شك أن الحصول على بعض الحق خير من عدم الحصول على شيء منه.

حرف الدال والذال



درب الكلب على القصاب

٧٣٦ ـ درهم وقاية خير من قنطار علاج.

الوقاية كثيراً ما تجنب صاحبها الأمراض وعلاجها وذلك في مجال الطب وغيره.

٧٣٧ ـ الدم ما بصير ميّ.

يستشهد به حين يقع سوء تفاهم بين الأهل والأقارب ويتدخل المصلحون للإصلاح بينهم أو حين يمن المرء على أقاربه الذين أساؤوا إليه.

٧٣٨ ـ الدار اللي ما هي ببلدك لا هي إلك ولا لولدك.

إشارة إلى العمل إذا لم يكن تحت إشراف صاحبه قلما يستفيد منه هو وذريته من بعده. وكذا الثروة والمال: تقل فائدتها إذا كانت بعيدة عن إشراف صاحبها.

٧٣٩ ـ دخانك عمانا وطعامك ما جانا.

دلالة عن تأخر الطعام عن المدعوين.

٧٤٠ ـ الدهر دولاب والأيام قلابة.

ومن شعر الحكمة:

نهار يزول وليل يكر كذاك الزمان علينا يمر

دقات قلب المرء قائلة له إن الحياة دقائق وثواني

يستشهد بها حين يغتر صاحب سلطة أو جاه بنفسه فتذكر بعض هذه الأمثلة بحقه.

٧٤١ ـ **الديك الفصيح من البيضة بصيح.**

يعني أن النجابة تظهر على الإنسان منذ نعومة أظفاره.

٧٤٢ ـ **درب الصد ما رد ودرب الأخذ ما يجيب.**

يستشهد به حين يرحل أحد الظالمين أو أحد الفاسدين (كأنهم يدعون الله أن لا يرده).

٧٤٣ ـ **الدار دار أبونا والناس بكدونا.**

قد يطرد الأولاد من بيت والدهم بعد وفاته أو أثناء حياته إذا كان مغلوباً على أمره.

٧٤٤ ـ **دايره على حل شعرها.** وفي هذا المعنى: **البلد دست وهي المغرفة.**

فيه وصف للمرأة التي لا تستقر في بيتها إنما تواصل زياراتها من بيت إلى بيت.

٧٤٥ ـ **دارهم ما دمت في دارهم. وارضهم ما دمت في أرضهم.**

دعوة إلى مجاملة القوم الذين نقيم في ديارهم وعدم نقدهم وتجريحهم وهذا لا يتنافى مع نصحهم وإرشادهم وأمرهم بالخير ونهيهم عن المنكر.

٧٤٦ ـ **الدنيا قايمة قاعدة.**

يضرب هذا المثل إذا كان أثاث البيت مبعثراً، كما يضرب حين تعم البلاد الاضطرابات.

٧٤٧ ـ **داهي دهمه أو داهي مسيّحة أو بلوة مسيّحة.**

دليلَ على وصف إنسان بالدهاء والمكر.

٧٤٨ ـ **دود الخل منه وفيه.**

يستشهد به حين يذاع سر أو خبر لا يعلمه سوى أفراد الأسرة أو المؤسسة.

٧٤٩ ـ **دب أتقل من دب إلى يوم القيامة.**

ومن شعر الحكمة:

من يلدغ الناس يجد من يلدغه   لا يعـدم البـاطـل حقـاً يدفعه

دلالة على أن الظالم مهما اعتد بقوته فهنالك من هو أقوى منه وصدق الله العظيم: ﴿ بل نقذف بالحق على الباطل فيدفعه فإذا هو زاهق ﴾.

٧٥٠ ـ داروا سفهاءكم (حديث اتخذ مثلاً).

ومن شعر الحكمة:

احفظ لسانك إن لقيت مشـاتماً   لا تجـرين مع اللئيم إذا جـرى
من يشتري عرض اللئيم بعرضه   يلق الندامة حين يقبض ما اشترى

ولشاعر آخر:

يخـاطبني السفيه بكـل قبـح   فـأكـره أن أكـون لـه مجيبـا
يـزيـد سفـاهـة وأزيـد حلمـاً   كـعـود زاده الإحـراق طيـبـا

يفضل عدم الاحتكاك بالسفهاء لقلة حيائهم وعدم تقديرهم لأصحاب العلم والفضل. ومن الطرائف: كان لأحد السفهاء لقب إذا ناداه به أحد شتمه وعنفه، فقال رجل لآخر هل تستطيع أن تنادي فلاناً بلقبه ولك هدية قال نعم وذهب إليه وقال للسفيه أنا كيت وكيت ووصفه نفسه بأسوأ الصفات فقال له السفيه وماذا تقصد. فناداه بلقبه فضحك السفيه. وقال: كل شيء سوف أصفك به وصفت به نفسك فضحك القوم.

٧٥١ ـ الدابة اللي بتموت من عليقها الله لا يرحمها.

يقال لمن يتضرر بسبب كثرة الأكل.

٧٥٢ ـ دخان يعمي ولا برد يضني.

يضطر الأعرابي في الشتاء لإشعال النار فإذا كان الحطب رطباً أخرج دخاناً يضايق المتواجدين حوله، ومع ذلك يفضلون الاستمرار في إشعال النار وتحمل الدخان عن البرد القاسي.

٧٥٣ ـ دخول الحمام ما هو مثل الطلوع منها، وفي اللهجة الأردنية: دخول الحمام مش زي الخروج منها.

يستشهد به حين يدخل إنسان في شركة ثم يحاول الانسحاب منها قبل بدء إنتاجها أو حين يتآمر أحدهم مع آخرين ثم يحاول الانسحاب من تآمره فيخافون أن يكشف سرهم فيُمانعون من انسحابه.

٧٥٤ ـ دوام الحال من المحال.

ومن شعر الحكمة:

هي الأمور كما شاهدتها دول   من سره زمن ساءته أزمان
وهذه الدار لا تبقى على أحد   ولا يدوم على حال لها شان

إذ لا دوام إلا الله، وصدق الله إذ يقول: ﴿ وتلك الأيام نداولها بين الناس ﴾.

٧٥٥ ـ دقنه بايدنا.

يستشهد به حين يدفع المشتري عربوناً ثم يحاول الرجوع عن شرائه، وحين يختلف مع أناس على مبلغ وله بذمتهم دين.

٧٥٦ ـ دق الطبل وهاشت كل مجنونة والعاقلة قلعت الزيتونة.

٧٥٧ ـ دقت الطبلة وبانت الهبلة.

حين يدق الطبل يتجاوب معه غير المتزنين والعاطفيون من الناس.

٧٥٨ ـ الدعوة بتدور وبترجع لصاحبها.

هذا إذا كانت صادرة دون حق، أما دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب.

٧٥٩ ـ الدنيا قرضه ووفا، أو قرضه ودين.

يعني كما تدين تدان. ﴿ فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره ﴾.

٧٦٠ ـ ﴿ وذكِّر فإن الذكرى تنفع المؤمنين ﴾ آية قرآنية.
يستشهد بها في مناسبتها.

ومن شعر الحكمة:

الرأي يصدأ كالحسام لعارض يطرأ عليه وصقله التذكير

٧٦١ - **ذنبك على جنبك، وقد أعذر من أنذر، لا تلوم إلا نفسك.**

فيه تهديد وإنذار بتحمل مسؤولية تصرف غير صحيح.

ومن شعر الحكمة:

نعم المؤدبة الأيام والحقب وللزمان على علاته عقب

٧٦٢ - **دنب السعادة أملس.**

يعني يصعب الحصول والحفاظ عليها، لأن السعادة ليست بمتنال الإنسان بل بيد الله تعالى، والسعيد هو من فوض أمره لله ورضي بقضاء الله تعالى وقدره.

٧٦٣ - **دنب الكلب أعوج. يقال: نصحتك وما كنت تنتصح والطبع فيك غالب، ودنب الكلب ما ينعدل لو جلسوه بقالب.**

كناية عن أن تعديل السلوك السيىء ليس أمراً سهلاً، فمن شب على شيء شاب عليه.

٧٦٤ - **الدجاجة بتموت وعينها بالمزبلة.**

يستشهد به على الطماع الذي لا يتحرى الحلال ولا يقنع بالقليل.

٧٦٥ - **الدَرْوَة أحسن من الفروة.** (الدروة هو المكان المحفوظ من الهواء).

في بعض الأحيان إذا جلست في مكان لا يدخله الهواء يكون أفضل من أن تلتف بفروة وتجلس في مجرى الهواء.

٧٦٦ - **الدنيا ما بتخلي الراكب راكب ولا الماشي ماشي.**

إذ لا يدوم جاه ولا فقر ولا غنى ولا شباب ولا قوة، فسبحان مغير الأحوال.

ومن شعر الحكمة:

رأيت الدهر مختلفاً يدور فلا حزن يدوم ولا سرور

وقـد بنت الملوك بـه قصـوراً   فلم تبق المـلوك ولا القصـور

ولشاعر آخر:

تموت الأسد في الغابات جوعاً   ولحم الضـأن تـأكله الكـلاب

وعبـد قـد ينـام على حـريـر   وذو نسب ينـام على التـراب

٧٦٧ - **الدين المخبا صرماية، ويقال: الدين المخبا بابوجة.**

إذ لو كان الدين ينسجم مع المنطق والعلم ويحقق المصلحة العامة لما اضطر أصحابه لكتمانه وإخفاء تعاليمه عن غيرهم، والمقصود بكلمة صرماية أنه لا قيمة له. يستشهد به حين يبوح إنسان بسر كتمه عن صاحبه.

٧٦٨ - **دق القرفة ولا صباح السلفة.**

الغيرة التي تنشأ بين السلايف تجعل الوفاق بينهما صعباً، وشبهوه بدق القرفة لأنها كانت تدق بالهاون لعدم وجود مطاحن فيما مضى، ولكن أكثر السلايف العاقلات متحابات.

٧٦٩ - **دح ونح وتنتين ما بتصح.**

يقال لمن يطمع في تحقيق عدة مكاسب ويقصد بالدح اللباس وبالنح الطعام.

٧٧٠ - **دموع الفاجرات على الخدود حاضرات.**

يقال للطفلة المدللة التي تحقق طلباتها بالبكاء.

٧٧١ - **ديّن الفقير والعوض على الرب القدير.**

يعني لا تنتظر سرعة رد الدين بل وطّن نفسك على إهدائها له.

٧٧٢ - **داري زمانك وخلّي العقل ميزانك.**

إشارة إلى التصرف بحكمة.

٧٧٣ - **الدنيا بالوجوه والآخرة بالعمل.**

كناية عن المجاملة للوجهاء والأقوياء.

٧٧٤ ـ **درب الكلب على القصاب.**

يقال حين يتهرب إنسان من آخر بسبب دين أو غيره.

٧٧٥ ـ **دفتر نسوان حطوه على الجمل ما قدر يشيله.**

لأن مشاكل النسوان وأحاديثهن كثيرة جداً.

٧٧٦ ـ **الدبور ما منه عسل.**

يضرب فيمن لا فائدة منه.

٧٧٧ ـ **درهم عقل ولا خزاين مال.**

يفضل العقل على المال مع الجهل.

٧٧٨ ـ **الدنيا بآدارها مثل العروس بدارها.**

كناية عن جمال الطبيعة في فصل الربيع.

٧٧٩ ـ **الدنيا حلاوتها شقاوتها.**

يعني أن الحياة ليست جميلة إذا استمر الإنسان في النعيم. وإنما جمالها أن يتعرض الإنسان للمتاعب ولشظف العيش فيصبر ويكافح حتى يحصل على ما يريد، يقولون الحياة يومان يوم لك ويوم عليك، فإذا كان لك فلا تبطر وإذا صار عليك فلا تضجر.

٧٨٠ ـ **الدنيا إذا أقبلت على أحد أعارته محاسن غيره، وإذا أدبرت عنه سلبته محاسن نفسه.**

يقصد به أن الناس يمتدحون الأغنياء فيزينون أعمالهم وإذا أدبرت عن إنسان تسلبه محاسن نفسه إن لج ولم يصبر على الابتلاء.

٧٨١ ـ **ذكروا البلدان عنطزت دركوش**، وفي عُمان يقال: **ذكروا البلدان طشت قيقا من قدام.**

يقصد به حين تذكر المدن الكبيرة يتباهى بعض سكان المدن الصغيرة بمدينتهم ويحشرونها في زمرة المدن الكبيرة.

٧٨٢ ـ **ذكرنا القط قام ينط.**

يضرب فيمن يحضر فجأة حين يذكر.



حــرف الــراء



١ ـ ركبناه ورانا مد إيده على الخرج

٧٨٣ ـ ركبناه وراناه مد إيده على الخرج.

قد يشفق إنسان على آخر فيركبه وراءه على دابته فيمد يده على الخرج الذي يوضع على ظهر الدابة ليتعرف إلى محتوياته. يستشهد به حين يتمادى صديق على صديقه فيتدخل فيما ليس من حقه التدخل فيه.

٧٨٤ ـ الـراس اللي ما في حيلة قطعة أولى.

ويقصد به الرأس الذي ليس فيه حكمة وتدبير لا فائدة منه.

٧٨٥ ـ الرفيق قبل الطريق.

يقصد بهما ضرورة اختيار الرفيق الصالح في السفر، ففي رفيق السفر الأنس حين الوحشة والعون حين الحاجة والمسعف حين المرض فإذا كان ممن لا يهتم برفيقه ولا يفكر إلا بنفسه لم يعد منه فائدة في السفر ولا في الحضر.

٧٨٦ ـ راحت السكرة وإجت الفكرة.

يضرب هذا المثال حين يتنبه إنسان إلى خطأ تسرعه في تصرف ما فيندم حين لا يفيده الندم.

٧٨٧ ـ رضينا بالبين والبين ما رضي فينا (البين هو الموت).

يستشهد به حين يتنازل إنسان عن بعض شروطه ويتسامح في

بعض حقوقه في قضية ما فيأبى الطرف الآخر ذلك مع أنه الرابح من هذا التسامح.

٧٨٨ـ **راح جانـي ورا جاني ولا واحد منهم إجاني.**

يستشهد به حين يرسل إنسان أحداً في مهمة، فيتأخر فيرسل آخر في طلبه فيتأخر كذلك.

٧٨٩ـ **الرزق الداشر يعلم الناس الحرام،** (الداشر يعني السايب).

يعني حين يهمل الإنسان متاعه وممتلكاته ويتركها في متناول الجميع يشجع البعض على العبث بها أو الأخذ منها لأنه لم يضعها في حرز أمين فإذا فقد شيء منها ضرب به هذا المثل.

٧٩٠ـ **راد الحزين يفرح ما وجد في القلب مطرح.**

دلالة عن أن الحزين والمنكوب لا تظهـر عليه بـوادر الفرح والسرور لأن الحزن والسرور لا يجتمعان معاً في قلب واحد.

٧٩١ـ **رغيف برغيف ولا يبات جارك جوعان.**

العادة في الريف أن يستعير الجار من جاره عدة أرغفة من الخبز للضرورة وذلك لعدم توفر الخبز في الأسواق، فإذا خبز في اليوم الثاني ردها إليه، وبهذا يكون قد عمل خيراً حين لم يبت جاره جائعاً ولم يخسر شيئاً لأن خبزه أعيد إليه في اليوم الثاني.

٧٩٢ـ **رب أخ لك لم تلده أمك.**

ومن شعر الحكمة:

ذو الود مني وذو القربى بمنزلة   وإخـوتي إسوة عنـدي وأخوانـي
ولـقـد يكـون لـك الـغـريب   أخـاً ويـقـطعـك الـحـمـيـم

إذا أخلص الصديق في صداقته لم يبق بينه وبين صديقه كلفة ولا حساب فيهب لنجدته ويقدم ماله حين حاجته ويقوم بكافة الالتزامات التي تجب على الأخ نحو أخيه.

٧٩٣ـ الرجعة فجعة.

دلالة على صعوبة عودة المرء إلى أهله وهو مخفق في مسعاه.

٧٩٤ـ رب رمية من غير رام.

يستشهد به حين يحالف الحظ المظلوم بانتصاره على الظالم أو بانتقام الله له ممن ظلمه وصدق الله إذ يقول: ﴿ وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى ﴾.

٧٩٥ـ رجعت المية لمجاريها.

حين يتم الإصلاح بين صديقين متخاصمين يقال رجعت المية إلى مجاريها لأن الأصل هو التفاهم والتعاون.

٧٩٦ـ رجعت حليمة لعادتها القديمة.

قد ينصح إنسان بالإقلاع عن عادة سيئة فيقلع عنها فإذا عاد إليها ضرب به هذا المثل.

ومن شعر الحكمة:

كل امرىء راجع يوماً لشيمته   وإن تخلق أخلاقاً إلى حين

ولشاعر آخر:

لكل امرىء في الخير والشر عادة   وكل امرىء جار على ما تعودا

٧٩٧ـ الرجل جنّى والمرا بنا.

يجني الرجل الأموال نتيجة مساعيه في طلب الرزق ويضعها تحت تصرف المرأة فإذا صرفته دون إسراف وتبذير كان بناء الأسرة الاقتصادي قوياً متماسكاً.

٧٩٨ـ رحم الله امرءاً عرف حده فوقف عنده.

٧٩٩ـ رحم الله امرءاً عرف قدر نفسه.

هنالك الكثير ممن يقولون ما لا يفعلون ويتظاهرون بأكبر من حجمهم ويتطاولون رغم قصر باعهم.

ومن شعر الحكمة:

إذا لم تستطع شيئاً فدعه وجاوزه إلى ما تستطيع

٨٠٠ ـ **ربك إذا بريد بقطع الحديد.**

فإرادة الله تفعل العجائب لأنها فوق إرادة البشر.

٨٠١ ـ **ربنا ما عنده حجار ترجم** (الرجم هو الرمي).

يستشهد به حين ينتقم الله من أحد الظالمين.

٨٠٢ ـ **ربنا بجس النبض وبيعطي الدوا.**

إشارة إلى حكمته في عباده.

٨٠٣ ـ **راح قليل الطعمة على جهنم قال الحطب أخضر،** (قليل الطعمة: يعني الحشري).

لابتعاده في حديثه عن المنطق الصحيح والذوق السليم.

٨٠٤ ـ **رايح جاي مثل مكوك الحايك،** وفي رواية: **مثل رقاص الساعة.**

فيه معنى التردد والاضطراب.

٨٠٥ ـ **ربيناه كل شبر بندر.**

إشارة إلى أهميته عندهم واهتمامهم به، ويقصد به الطفل الوحيد.

٨٠٦ ـ **رضا الأب من رضا الرب.**

فقد قرن الله طاعته بطاعة الوالدين فقال: ﴿ وقضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً ﴾.

٨٠٧ ـ **روحة بلا رجعة،** أو: **روحة بلا ردة.**

دعاء على ظالم بأن لا يرده الله إلى المظلومين.

٨٠٨ ـ **الرجال عند أغراضها نسوان.**

إشارة إلى تملق من يحتاجون إليه.

٨٠٩ ـ **راسين بقحفية ما يصير،** (أو ما يستوي).

يفسرها المثل القائل بطيختين في اليد ما تنحمل.

٨١٠ ـ **راح الصالح بالطالح، راحوا ناس بجريرة ناس.**

أي: كان بعض الناس سبباً في إيذاء البعض الآخر.

٨١١ ـ **الرحمة مخصصة والبلاء بعم.**

كثيراً ما يعم البلاء فيشمل الصالح والطالح.

٨١٢ ـ **الرجوع إلى الحق فضيلة.**

٨١٣ ـ **الرجوع إلى الحق خير من التمادي في الباطل.**

فيه نصح بعدم المكابرة.

٨١٤ ـ **الرِجْل بتدب مطرح ما بتحب.**

وفي ذلك عتب لمن يكثر من زيارة أحبابه ويقتصد في زيارة غيرهم.

٨١٥ ـ **رأس الحكمة مخافة الله.**

وخوف الله يعني إتباع تعاليمه واجتناب نواهيه.

٨١٦ ـ **الرزق مقسوم والعمر محتوم والأجر على الله.**

إننا نجد هذا المعنى في شعر قطري بن الفجاءة حيث يقول:

أقول لها وقد طارت شعاعاً من الأبطال ويحك لن تراعى
فصبراً في مجال الموت صبراً فما نيل الخلود بمستطاع
فإنك لو سألت بقاء يوم عن الأجل الذي لك لن تطاع

٨١٧ ـ **رب صدفة خير من ميعاد، أو خير من ألف ميعاد.**

يقال حين يفكر إنسان بمقابلة آخر لأمر هام فيلتقي به صدفة.

٨١٨ ـ **الرجال مخابر ما هي مناظر.**

فالرجولة بالأفعال لا بالمظاهر.

ومن شعر الحكمة:

ترى الرجل النحيف فتزدريه وفي أثوابه أسد زئير

٨١٩ ـ الرجال غاية والنسوان سايبة.

دلالة على أهمية الرجل في الأسرة.

٨٢٠ ـ الرجل إن جاب فحمة وجوده في البيت رحمة.

دلالة على الأنس به.

٨٢١ ـ رمد العين ولا عماها، ويقال: **البشكرة خير من العمى.**

معناه: بعض الشر أهون من بعض.

حـرف الـزاي



زمر بنيّك

٨٢٢ ـ زَمَّر بنيَّك.

أوصت أخت أخاها بشراء زمارة لابنها من المدينة، فلم يحضرها؛ أوصته ثانية فتعلل بأعذار واهية ولم يحضرها؛ وفي المرة الثالثة أوصته ودفعت له ثمنها، فقال لها: الآن زمر بنيّك واشترى الزمارة وقدمها لابن أخته الذي راح يملأ البيت بها تزميراً.

٨٢٣ ـ زاد في الطنبور نغماً.

٨٢٤ ـ زاد الطين بلة.

يعني زاد الأمور تعقيداً.

٨٢٥ ـ الزمار بموت واصبعته بتتحرك.

دلالة شدة تعلق الإنسان بمهنته وعاداته.

٨٢٦ـ زمان أول تحول.

يستشهد به حين يكون إنسان في سعـة ثم تضيق عليه الأمور.

٨٢٧ـ زيوان البلد ولا حنطة جلب، (الزيوان من الحبوب التي لا يأكلها البشر).

يستشهد به لحض الشباب على الزواج من بنات البلد.

٨٢٨ـ زوج من عود خير من قعود.

لو تساهلت الفتاة بالشروط التي تتطلبها في فتى أحلامها خير لها من بقائها دون زواج.

٨٢٩ ـ **الزلاحف بالملاحف والكبار بلا غطاء.**

يقال للصغيرات اللواتي يقلدن أمهاتهن في وضع الطرحة على الرأس.

٨٣٠ ـ **زوجك على ما علمتيه وابنك على ما ربيتيه.**

متى اعتاد الرجل وامرأته على أسلوب معين في الحياة استمرا عليه طيلة حياتهم وكذا الطفل ينشأ على ما تعود عليه أثناء تربية أهله له.

٨٣١ ـ **زيارة على حمارة.**

٨٣٢ ـ **الزيارة غارة.**

إشارة إلى سرعتها واختصارها فالمستعجل يتحدث عن حاجته وهو على ظهر دابته، وإن كان في سيارة يتحدث دون النزول منها. والغارة فيها معنى السرعة.

٨٣٣ ـ **الزمان ما له أمان.**

لذا يجدر بالعاقل أن لا يأمن للزمان بل عليه أن يحسب حساباً لتقلبات الزمن ونوائبه.

ومن شعر الحكمة:

ثلاثة ليس لها أمان   المال والسلطان والزمان

ومن عادة الأيام أن صروفها   إذا ساء منها جانب سر جانب

ومن يأمن الدهر الفتون فإنني   برأي الذي لا يأمن الدهر مقتد

٨٣٤ ـ **زي الطبل الصوت عالي والجوف خالي.**

يعني يقول ولا يفعل.

٨٣٥ ـ **زر غباً تزدد حباً.**

ومن شعر الحكمة:

عليك بإقلال الزيارة إنها   إذا كثرت كانت إلى الهجر مسلكا

فإني رأيت القطر يسأم دائباً   ويسأل بالأيدي إذا هو أمسكا

زر قليلاً لمن يودك غباً فدوام الوصال داعي الملال

فيه إشارة إلى عدم إكثار وإطالة الزيارة لأن في إطالتها مضيعة للوقت وتعطيل لبعض المصالح والحقول. ويقول عمر بن الورد:

اقلل زيارة من تحب لقاءه إن الملال نتيجة الإكثار

٨٣٦ - **زهرة ما بتشكل ربيع، وفي معناه: يد وحدها ما بتصفق.**

يستشهد بهما في دعوة الناس للتعاون على البر والتقوى لأن الجهود الفردية لا تثمر وإن الجهود الجماعية هي التي تعطي أكلها بإذن ربها، فيد الله مع الجماعة وصدق الله العظيم إذ يقول: ﴿وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان﴾.

٨٣٧ - **الزايد أخو الناقص.**

يضرب هذا المثل لمن يغالي في العبادة والمحبة والكره فمثل من يقصر بواجباته كمثل من يغالي بأدائها وخير الأمور الوسط، والوسط هو الأكمل والأفضل، فقد استنكر رسول الله ﷺ على ثلاثة رجال تطرفهم ومغالاتهم بالعبادة أما إحداهما فكان يصوم الدهر والثاني كان يقوم الليل والثالث كان يعتزل النساء فقال لهم رسول الله ﷺ: «أما وإني أتقاكم لله ولكني أصوم وأفطر وأقوم وأنام وآتي النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني».

٨٣٨ - **وفي هذا المعنى: المتقدم على الصف كالمتأخر عنه.**

٨٣٩ - **زاد عليكي يا معلولة على راس انفك تالولة.**

زادت مصائبها مصيبة جديدة.

٨٤٠ - **الزيتون في آذار بيقفره الخَبّار وفي نيسان بيقفره كل إنسان.**

ففي نيسان يظهر ثمره بوضوح.

٨٤١ - **زيارة المساء لا للبياته لا للعشاء.**

لذلك فهي غير مستحسنة.

حـرف السيـن



السيف بضاربه لا بحده

٨٤٢ ـ **السيف بضاربه لا بحده**، قول لسيدنا عمر رضي الله عنه.

ومن شعر الحكمة:

إن السلاح جميع الناس تحمله وليس كل ذوات المخلب السبع

ويقول شاعر آخر:

أيا أسداً في جسمه روح ضيغم وكم أسد أرواحهن كلاب

السلاح بحاجة إلى قلب شجاع ليتمكن من الاستفادة منه، أما الجبان فلا يجرؤ على استخدام سلاحه.

٨٤٣ ـ **ست وجارتين على قلي بيضتين.**

يستشهد به حين يقوم عدة أفراد بعمل بسيط لا يحتاج لأكثر من واحد.

٨٤٤ ـ **السكوت علامة الرضا.**

يستشهد به حين استشارة الفتاة فيمن يخطبها، وفي استشارة الأبناء لوالديهم في عمل ما، فإذا سكت أحدهما بعد بحث الموضوع اعتبر سكوته موافقة، واستشهدوا بالمثل إذ لو بقي معارضاً لما جاز له السكوت. وهناك حالات لا يكون فيها السكوت معبراً عن الرضى والقبول إذ يقال فيه: «لا ينسب إلى ساكت قول».

٨٤٥ ـ **السيف إلك والترس إله.**

يستشهد به حين يتكرر النزاع بين اثنين فيضرب هذا المثل.

٨٤٦ - **سروال ماله دكته بأربعتش،** (يعني بأربعة عشر درهماً).

يضرب هذا المثل حين يسرف الإنسان بالإنفاق على الكماليات قبل أن يستكمل الضروريات. ففي المثل يشتري المسرف دكة السروال (يعني حزام السروال وكانت قديماً تنسج من خيطان القطن الملونة)، وبثمن غال أربعة عشر درهماً، وكانت تعادل مهر عروس بينما تجده وليس لديه سروال وهذا يدل على سوء التخطيط الاقتصادي، والترف والإسراف.

٨٤٧ - **سبق السيف العزل.** ويقال: **فرط الفارط.**

يستشهد به حين يتوسط إنسان لمساعدة إنسان آخر فيكون تدخله متأخراً كأن يتدخل لتخفيف حكم فيكون الحكم قد صدر قبل حضوره أو لتأخير تنفيذه فيجده قد نفذ أو لتوظيف إنسان فتكون الوظيفة قد شغلت فيجاب الوسيط بقولهم سبق السيف العزل.

٨٤٨ - **ساق الهبلنة على الشيطنة أو خلط الجدبنه بالشيطنة.**

تظاهر بالهبل وتكلم كلام الخبثاء الدهاة.

٨٤٩ - **السعادة بتجر السعادة والقمل بجر الصبيان،** (صغار القمل).

يستشهد به حين يزداد الفقير فقراً، والغني ثروةً.

٨٥٠ - **سوء الظن عصمة.**

ومن شعر الحكمة:

أسأت إذ أحسنت ظني بهمُ والحزم سوء الظن بالناس
وقد كان حسن الظن بعض مذاهبي فأدبني هذا الزمان وأهله

يقول الإمام الشافعي:

لا يكن ظنك إلا سيئاً إن سوء الظن من أقوى الفطن
ما رمي الإنسان في مخمصة غير حسن الظن والقول الحسن

ويقصد به الحيطة والحذر ممن لا نعرفهم ولم نجربهم وهذا لا يتنافى مع حسن الظن بالناس والتماس العذر لهم.

٨٥١ - **سلم أمورك إلى رب السماء تسلم.**

ومن شعر الحكمة:

أفوض الدفع إلى الله وحده   وليس لما يدفع الله دافع

ويقول شاعر آخر:

وفوض إلى الله الأمور إذا اعترت   وبالله لا بالأقربين فدافع

٨٥٢ - **سمعته مثل المسك أو سمعته عطرة.**

ومن شعر الحكمة:

وما لامرىء طول الخلود وإنما   يخلده طول الثناء فيخلد
والمرء يذكر بالجمائل بعده   فارفع لذكرك بالجميل بناء
واعلم بأنك سوف تذكر مرة   فيقال أحسن أو يقال أساء
عمر الفتى ذكره لا طول مدته   وموته حزنه لا يومه الداني
فأحيي ذكرك بالإحسان تفعله   يجمع به لك في الدنيا حياتان

٨٥٣ - **سعد سعود بتجري المي بالعود لا بدفّي كل مبرود لا برقص مثل القرود** (من شدة البرد).

وهو آخر فترة في أشهر الشتاء فيحتمل فيه البرد وعكسه.

٨٥٤ - **سعد خبايا بتتقتل الصبايا.**

كناية عن انتشار الدفء فيه.

٨٥٥ - **سم الخياط مع الأحباب ميدان.**

البيت الضيق يتسع للأصحاب وإن كثروا.

٨٥٦ - **سلق واللا يبرق قال الدورة علّي بيستطعم.**

يعني الطعام الذي تأكله محشي سلق أم محشي ورق دوالي فمن يتذوق طعمه جيداً يعرف نوعه ومن كان ذوقه ضعيفاً يلتبس عليه الأمر، ويضرب هذا المثل حين تختلط الأمور على إنسان فلا يميز الأشياء من بعضها.

٨٥٧ - **الساعي بالخير كفاعله.**

وفي الحديث الشريف: «من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها إلى يوم القيامة من غير أن ينقص ذلك من أجورهم شيئاً».

٨٥٨ - **سألوا الجمل ليش زعلان قال لأنه جعلوا الجحش دليلنا.**

لأن الجمّال يربط عدة جمال ببعضها ثم يربطها بحمار يمشي في مقدمتها وقد يركب عليه. يستشهد به حين يؤمر إنسان غير كفء على من هم أكفأ منه.

٨٥٩ - **سحابة صيف ثم تنقشع**، ويقال: **هم ويزول**.

يعني لا بد للمصائب من فرج.

٨٦٠ - **سرُّه في أضعف خلقه.**

قد تظهر شجاعة ومهارة من إنسان لا ينتظر منه ذلك فيقال هذا المثل.

٨٦١ - **سكت دهراً ونطق كفراً.**

حين يسكت المرء طويلاً ثم يتكلم بسوء شبهوا الكلام السيىء بالكفر لأنه قد يؤدي إليه.

٨٦٢ - **سلَّمه دقنه**، ويقال: **سلمه دقنه حلقله على الناشف.**

يعني أمَّنه على نفسه وماله فقسا عليه.

٨٦٣ - **سموك مسحر خلص رمضان.**

يعني سلموه عملاً بعد انقضائه.

٨٦٤ - **سيد وميد واعمل ما بتريد**

يعني خذ حريتك كاملاً وتصرف كما تشاء.

٨٦٥ - **سَقْط عَتَب.**

تصرف لرفع العتب وليس بدافع الواجب والمحبة.

٨٦٦ - **ساعة لقلبك وساعة لربك.**

يقول الشاعر أبو الفتح كشاجم:

عجبت ممن تناهت حاله وكفاه الله ذلات الطلب
كيف لا يقسم شطري عمره بين حالين نعيم وأدب
مرة جد وأخرى راحة فإذا ما عشق الله انتصب
فقضى الدنيا نهاراً حقها وقضى لله ليلاً ما وجب
تلك أقسام متى يعمل بها دهره يسعد ويرشد ويصب

٨٦٧ ـ **سبع صنايع والبخت ضايع**؛ (البخت يعني الحظ). وفي معناه كثير الكارات قليل البارات (يعني الفلوس).

يستشهد به إذا جانب الحظ أحد النشيطين.

٨٦٨ ـ **السنة بآذارها إذا كوننت.**

يعني إن مطر كانون لا يكفي لري الأرض بل يحتاج لمطر آذار.

٨٦٩ ـ **سكر بابك وأمّن جارك.**

يعني إذا احتطت بإغلاق باب دارك فسوف لن تضطر لاتهام أحد جيرانك بسرقة متاعك.

٨٧٠ ـ **سكينة الأهل متلمة.**

يعني لا تقطع ويقصد بذلك ضعف تأثير الأقرباء على أقاربهم.

٨٧١ ـ **السلطان اللي بيبعد عن السلطان.**

الذي يبعد عن السلطة يعيش سعيداً أكثر من السلطان.

٨٧٢ ـ **سفرتك يا أبونا من هون للطاحونة،** (مثل نصراني).

كناية عن قرب المسافة.

٨٧٣ ـ **سكت زوزو فلت زازا.**

تستشهد به الأم التي لديها عدة أطفال صغار فما تلبث أن تسكت أحد الصغار حتى يستأنفه آخر.

٨٧٤ ـ **السمكة ما بتنشح إلا من راسها.**

يعني أن أسباب الفساد تعود للرؤساء فإذا فسد الرأس فسد الأفراد.

٨٧٥ ـ السلطان بهيبته بينسب بغيبته، (يعني يُسب في غيبته).

للتهوين من شأن الشتائم.

٨٧٦ ـ السيف الطايل يحمي الحق المايل.

يدلل على أهمية القوة في استرداد الحق.

٨٧٧ ـ ساير صاحبك يوم وليلة بتعرف سجاياه.

لأنه لا بد وأن يعود إلى سجيته دون تكلف فتكشفه على حقيقته.

٨٧٨ ـ السر بين اثنين درج وبين ثلاثة خرج.

السر بين اثنين يحتمل انتقاله فإذا انتقل لثالث شاع.

حـرف الشيـن



الشمس ما بتتغطى بغربال

٨٧٩ ـ **الشمس ما بتتغطى بغربال.**

الحقيقة لا يمكن سترها.

٨٨٠ ـ **شو بياخد الريح من البلاط.**

٨٨١ ـ **المفلسون لا يحبسون دار السكنىٰ لا تباع.**

دليل على عدم إمكانية تحصيل دين من معدم.

٨٨٢ ـ **شر البلية ما يضحك.**

قد يكون الضحك على أمر مؤسف أو مصيبة حلت بقوم فيقال حينئذ شر البلية ما يضحك.

٨٨٣ ـ **شط ريقه أو سال لعابه.**

يستخدم عندما يذكر الطعام أمام جائع أو تذكر أكلة محببة لإنسان أمامه فيسيل لها لعابـه.

٨٨٤ ـ **شمع الخيط وطار.** أو: **حباله في الهوا طارت.**

يستشهد به حين ينطلق إنسان بالركض بسرعة عجيبة لسبب من الأسباب وتشميع الخيط عند الحذّاء لسهولة خياطة الحذاء به دون توقف والسرعة هي وجه الشبه في التشميع.

٨٨٥ ـ **شعرة من دنب الخنزير مكسب.**

يستشهد به حين يطالب صاحب حق بدينه من مماطل فيعطيه.

جزءاً منه بعد جهد طويل، فيقال له لا بأس شعرة من دنب الخنزير مكسب.

٨٨٦ ـ **شقفة فجلة ولا هلخجلة.**

حين يطلب إنسان من آخر حاجة فيرده خائباً خَجِلاً فيقال له شقفة فجلة ولا هلخجلة يعني لو أعطاه بمقدار جزء من فجلة ولا يخجله برد طلبه.

٨٨٧ ـ **الشرش بمد أو الشرش بيستقي.**

إذا تخلق إنسان بخلق والده أوجده فيقال عنه الشرش يمد يعني أنه رجع إلى أصله متأثراً بوالده وجده.

٨٨٨ ـ **الشر بالشر والبادي أظلم والخير بالخير والبادي أكرم.**

وصدق رسول الله ﷺ إذ يقول: «وخيرهما الذي يبدأ صاحبه بالسلام».

٨٨٩ ـ **الشيء إذا زاد عن حده انقلب إلى ضده.**

فالزيادة في الحب تؤدي إلى الضعف والزيادة في الكره تؤدي إلى الظلم والزيادة في حب الدنيا عبودية لها.

٨٩٠ ـ **شفتك فوق وشفتك تحت.**

يضرب فيمن يتعلل بالأعذار لمن يقصده بالمساعدة وأصله أن شحاذاً طرق باب امرأة وقال لها أعطني من مال الله، فقالت له أنا في الطابق العلوي لو كنت تحت كنت أعطيتك وطرق بابها في المرة الثانية فقالت له لو كنت فوق كنت أعطيتك، فأجابها الشحاذ شفتك فوق وشفتك تحت.

٨٩١ ـ **شابت لحاهم والعقل ما جاهم.**

يضرب فيمن لا يحسنون التصرف مع تقدم سنهم.

٨٩٢ ـ **شاب وما تاب.**

يقال للتدليل على انغماس إنسان في المعاصي في صغره وكبره نسأل الله السلامة.

٨٩٣ ـ **شو على بال القرد من سواد الوجه.**

فكما لا يعيب القرد سواد وجهه كذلك لا يعيب الإنسان الوضيع سوء فعاله.

٨٩٤ ـ **الشبعان بفت عجوعان.** (يعني على الجوعان).

كأن يتحدث المرء عن غناه أمام الفقراء أو عن سعادته أمام التعساء أو يمازح المحزونين.

٨٩٥ ـ **شباط ما عليه رباط، أو ما على كلامه رباط.**

إشارة إلى تقلب النوء فيه بين الدفء والبرودة والصحو والمطر.

٨٩٦ ـ **شرابة خرج.**

يعني لا لزوم له.

٨٩٧ ـ **شرط المرافقة الموافقة.**

فإذا تشبث كل رفيق برأيه انفصل كل منهما عن الآخر.

٨٩٨ ـ **شرّقوه إياها بالملعقة.**

يعني أفهموه الموضوع بالتفصيل جزءاً جزءاً.

٨٩٩ ـ **شيل إيدك لحط إيدي.**

يروح واحد فيحضر غيره، يترك أحدهم فيحل آخر محله.

٩٠٠ ـ **شم لا تدوق تبت لا تقاع.**

دلالة على قلة الشيء المقدم للآخرين.

٩٠١ ـ **شو مصبرك على المر قال الأمرّ منه.**

يعني أنه صبر مكرهاً.

٩٠٢ ـ **شيء بشيب شعر الراسي.**

ومن شعر الحكمة:

فما شاب شعري من سنين تتابعت طوال ولكن شيبته الوقائع

قد يشيب شعر الإنسان لهول ما يراه من مصائب وعجائب.

٩٠٣- شمس وفَي على فرد سطوح ما بصير، (الفيء يعني الظل).

فيه دعوة إلى العدل بين الناس إذ لا يجوز أن يحرم إنسان ويعطى آخر مستحق مثله شبهوا العدل بالشمس فهي تشرق على السطح بكامله ولا تحتجب عن أي جزء من أجزائه.

٩٠٤- شاور الأكبر منّك والأصغر منّك وارجع لشورك.

يعني شاور راجحي الرأي كباراً وصغاراً وحكم عقلك في اختيار أفضلها لمصلحتك وتوكل على الله.

ومن شعر الحكمة:

خصائص من تشاوره ثلاث فخذ منها جميعاً بالوثيقه

وداد خالص ووفور عقل ومعرفة بحالك والحقيقه

فمن حصلت له هذي المعاني فتابع رأيه والزم طريقه

٩٠٥- شبيه الشيء منجذب إليه.

ومن شعر الحكمة:

ولن يصحب الإنسان إلا نظيره وإن لم يكونا من قبيل ولا بلد

ومنه قولهم:

إذا جاريت في خلق دنيئاً فأنت ومن تجاريه سواء

٩٠٦- الشكوى لغير الله مذلة، ومنها أمثالهم: **اشكِ لسيدك لا بيشفيك لا بزيدك.**

ويفسره قول الشاعر:

لا تشكُ فالناس في الرزايا ثلاثة ثم لا مزيد

أما صديق يفاد غماً أو شامت كاسح حسود

أو غافل عنك مستريح إليه شكواك لا تفيد

٩٠٧- شغلة المعلم بألف لو شلفها شلف.

كناية عن تمرسه في حرفته.

٩٠٨ـ **شايل حتفه على كتفه**، وفي هذا المعنى: **حاطط دمه على كفه**.

دلالة على استعداده للتضحية بروحه.

٩٠٩ـ **شرط الإلفة عدم الكلفة**.

عدم اهتمام الصديقين بالرسميات يساهم في تمتين أواصر المحبة.

٩١٠ـ **شافت الخنفسة بنتها على الحيط قالت كانها لولاي بخيط**.

لأن عاطفة الأمومة تزين للأمهات صورة أولادها حسنة.

٩١١ـ **شمس شباط بتسوي الراس مثل المخباط**.

لشدة أثرها.

٩١٢ـ **شرارة بتحرق حارة**.

فيه معنى عدم الاستهانة بالصغائر.

٩١٣ـ **الشعرة بين العاقل والمجنون ما بتنقطع**.

لحكمة العاقل.

٩١٤ـ **الشاة المذبوحة لا يؤلمها السلخ**.

كلمة قالتها أم عبد الله بن الزبير حين هددت بالتمثيل بابنها فاتخذت مثلاً.

٩١٥ـ **الشاة الهاملة بتتثاقل من صوفها**.

يضرب في الكسالى والمهملين الذين يتثاقلون من النظافة.

٩١٦ـ **الشب إن قال جعت صدقه وإن قال اتعبت لا تصدقه**.

لأن الشباب يحتاج للطعام ليستأنف نشاطه.

٩١٧ـ **الشجاعة صبر ساعة**.

فيه تقدير لقيمة الصبر.

٩١٨ـ الشحادة عادة.

إذا قل حياء الإنسان اعتاد على الشحادة ولا يهمه صده والاستخفاف به.

٩١٩ـ شو شفت منك يا رمضان غير الجوع والعطش.

إذا لم يلتزم المسلم بأدب الإسلام وبالمحافظة على العبادات لا يستفيد من صيامه غير الجوع والعطش، يضرب فيمن لا يحافظ على واجباته.

٩٢٠ ـ شوفها بكرية ولا عروس مجلية، (بكرية يعني في الصباح الباكر).

لأن رؤيتُها في الصباح قبل أن تتزين يعرفك بجمالها الطبيعي.

٩٢١ ـ شـــرب البحر وغص عند الساقية.

يستشهد به حين يقصر أحدهم قبيل انتهاء المشروع.

٩٢٢ـ شباط بقول لآذار ثلاثة منك وأربعة مني بتخلي العجايز تدق وتغني.

كناية عن العجايز وهي سبعة أيام بعد الأربعينية وتكون شديدة البرودة.

توضيح: يقسم الشتاء إلى قسمين الأربعينية والخمسينية.

تبدأ الأربعينية من ٢١ كانون أول (ديسمبر) وتنتهي في ٣٠ كانون ثاني (يناير) وتبدأ الخمسينية من ٣١ كانون ثاني (يناير) إلى ٢١ آذار (مارس) حيث ينتهي الشتاء، وتقسم الخمسينية إلى أربعة أقسام كل قسم اثنا عشر يوماً ونصف وتسمى السعودات، ١ ـ سعد ذابح، ٢ ـ سعد بلع، ٣ ـ سعد سعود، ٤ ـ سعد الخبايا أو الأخبية؛ وفي الصيف سبعة أيام شديدة الحرارة يقابلها سبعة أيام شديدة البرودة هي المستقرضات أو العجايز وهي أربعة أيام من شباط وثلاثة من أذار.

حـرف الصـاد



صباح الخير يا أقرع قال له هذا باب مناقرة

٩٢٣ـ **صباح الخير يا أقرع قالّه هذا باب مناقرة.**

لأن مناداته بلقبه إنما هو تحرش به وإثارة له.

«قاله: يعني قال له».

٩٢٤ـ **صدر البيت لكم والعتبة لنا.**

يستعمل للترحيب بالزائرين حين يطلبون موعداً للزيارة.

٩٢٥ـ **الصوم بلا صلاة مثل الراعي بلا عصاه.**

الصيام طاعة لله يمتنع فيه الإنسان عن طعامه وشرابه ليكسب مثوبة الله. والصلاة كذلك طاعة مفروضة على كل مسلم ومسلمة فمن تركها كان آثماً فكيف يقدم إنسان على الصيام بغية كسب الأجر والمثوبة ويترك الصلاة ليبوء بغضب الله وسخطه فإذا أذهبت عقوبة ترك الصلاة ثواب الصيام لم يستفد الصائم من صيامه غير الجوع والعطش كعدم الاستفادة من الراعي دون عصاه التي يطرد بواسطتها الذئب والطامعين عن غنمه.

٩٢٦ـ **صاحبك صديقك صوب الجيب لا تقرب.**

يستشهد به حين يحاول صديق استلاف مبلغ من صديقه فيعتذر له مع قدرته على الدفع.

٩٢٧ـ **الصديق وقت الضيق.**

ومن شعر الحكمة:

جزى الله الشدائد كل خير   عرفت بها عدوي من صديقي

يضرب هذا المثل حين يتخلى الصديق عن صديقه حين الحاجة.

يقول الشاعر:

خليلي أتاني نفعه وقت حاجتي   إليه وما كل الإخلاء ينفع

٩٢٨ـ الصديق المُخَسِّر عدو مبين.

ومن شعر الحكمة:

صادق خليلك ما بدا لك نفعه   وإذا بدا لك غشه فتحول

كثيراً ما يتظاهر إنسان بصداقة آخر طمعاً في ماله أو جاهه فيشتط عليه بطلباته ويلحق الخسارة بصديقه بينما يضن عليه بأية مساعدة فهذا شأنه شأن العدو وإن حمل اسم الصديق. ويقول أحد الشعراء مداعباً:

نعم الصديق صديق لا يكلفنا   ذبح الخراف ولا شيًّ الفراريج

٩٢٩ـ صدور الأحرار قبور الأسرار.

فالحر الشريف يحافظ على أسرار الآخرين.

٩٣٠ـ الصيت لناس والفعل لناس.

قد تطلق صفة على إنسان أو على بلدة نتيجة حادثة واحدة بينما تكون هذه الصفة موجودة لدى آخرين على نطاق واسع فيكون الصيت لأناس والفعل لأناس. فقد توصف بلدة بالبخل نتيجة حادثة بخل حصلت فيها بينما تكون عدة بلدان أخرى أكثر منها بخلاً ولا يذكرها أحد بسوء وغالباً ما تطلق هذه الصفات على المدن الصغيرة لأن النقيصة فيها تظهر بسرعة بينما تحدث مئات النقائص في المدن الكبيرة ولا يدر بها أحد.

٩٣١ ـ صنعة في اليد أمان من الفقر.

٩٣٢ ـ الصنعة سوار من ذهب.

وهذا صحيح إذ كثيراً ما تسوء حالة الإنسان المادية فإذا كان يتقن حرفة ما يستطيع من عمله بها أن يحصل رزقه ورزق عياله. يقول الإمام علي رضي الله عنه:

يقول الناس لي في الكسب عار   فقلت العـار في ذل السؤال
وذقت مرارة الأشياء طراً   فما طعم أمرّ من السؤال

٩٣٣ - صاحب الحاجة أرعن لا يروم إلا قضاءها.

صاحب الحاجة يطرق كافة الوسائل في سبيل الحصول على حاجته وقد يسلك طرقاً غير سليمة تعيق وصوله إلى حاجته وتلك هي الرعونة.

٩٣٤ - صفاها بالقطنة.

يعني المقصود خرج آخر الناس أو بقي حتى نهاية الحفل أو السهرة.

٩٣٥ - صافي يا لبن.

يقال حين يعتذر إنسان لآخر عن خطئة ويسترضيه فيسأله صافي يا لبن يعني هل صفت نفسك ولم يبق أثر للزعل عليّ فيجيبه حليب يا قشطة بمعنى عادت الأمور لطبيعتها.

٩٣٦ - الصباح رباح.

حين يريد أحد المتحادثين تأجيل الحديث للغد يقول لمحدثه لا بأس اذهب للنوم الآن والصباح رباح، يعني في الغد يفرجها المولى.

٩٣٧ - الصاحب ساحب.

ومن شعر الحكمة:

جامل أخاك إذا استربت بوده   وانظر به عقب الزمان العائد
فإذا استمر به الفساد فخله   فالعضو يقطع للفساد الزائد
ليس من الإخوان في الحقيقة   من لم يناصح جاهداً صديقه

وفيه دلالة على تأثير الصديق على صديقه، وبالتالي ضرورة حسن اختيار الصديق.

٩٣٨ - صاحب المال تعبان.

يضرب هذا المثل حين تشغل الإنسان أعماله التجارية عن واجباته الأخرى.

٩٣٩ - صاحب البيت أدرى بالذي فيه.

يجدر بالعاقل قبل أن يقدم على أي مشروع أن يسأل أصحاب الخبرة فيه.

٩٤٠ - صفّي النية ونام بالبرية.

إشارة إلى أن الله تعالى يحفظ أصحاب النوايا الحسنة الذين يحبون الخير لغيرهم.

٩٤١ - الصحة تاج على رؤوس الأصحاء لا يراه إلى المرضى.

حين يكون الإنسان معافى يغفل عن أهمية الصحة وأثرها عليه حتى إذا مرض شعر بنعمة الصحة التي حباها الله له فيهتم بالحفاظ عليها.

ومن شعر الحكمة:

ثلاثة يجهل مقدارها ... الأمن والصحة والقوت

٩٤٢ - صاغ لا تقسم ومقسوم لا تأكل وكل حتى تشبع.

يستشهد به للمعاجزة، حين لم يسمح لإنسان بقسم رغيف الخبز ولا يأكل المقسوم ثم يقول له كل حتى تشبع فما بقي له حتى يأكل غير الهواء.

ومن شعر الحكمة:

ألقاه في اليم مكتوفاً وقال له ... إياك إياك أن تبتلّ بالماء

٩٤٣ - صار لها جوز بالحيلة قالت أقرع وهمته تقيلة.

كثيراً ما تتعسر خطوبة فتاة حتى إذا ما جاءها صاحب النصيب بدأت تضع فيه الأعذار.

٩٤٤ - صبري على نفسي ولا صبر الناس عليّ.

ومن شعر الحكمة:

يقولون لي صبراً وإني لصابر ... على نائبات الدهر وهي فواجع

سأصبر حتى يقضي الله ما قضى ... وإن أنا لم أصبر فما أنا صانع

يجدر بالعاقل أن يصبر على الفاقة وأن لا يستدين - إن استطاع -

لكي لا يضطر الناس للصبر عليه.

٩٤٥- **صار لها بيت ومسمار بالحيط.**

يعني صار لها زوج وولد.

٩٤٦- **الصوت العالي من الجوف الخالي**، وفي هذا المعنى: **مثل الطبل الأجوف. إني أسمع جعجعة ولا أرى طحناً.**

تضرب لمن يتبجح ويهدد ولا يفعل شيئاً لضعفه.

٩٤٧- **صار له زمان القمر ما بان.** مثل: **القمر بطلّ كل شهر مرة.**

تقال لمن تغيَّب عن أصحابه طويلاً.

٩٤٨- **صايرين مثل الديوك** (يعني كثيري الاقتتال) صايرين روسيّه.

يعني ولد على رأس ولد بمعنى آخر ولدين متتابعين بالولادة ويكونان عادة كثيري الاقتتال.

٩٤٩- **صغير وفعله كبير.**

دلالة على النباهة والذكاء.

٩٥٠- **صبّح القوم ولا تمسّيهم.**

إشارة إلى أن قدوم الضيف في المساء قد يحرج المضيف.

٩٥١- **صديقك من صدقك لا من صادقك.**

ومن شعر الحكمة:

حبيبك من يغار إذا زللت ويغلظ في الكلام متى أسأت
يسر إذا اتصفت بكل فضل ويحزن إن نقصت أو انتقصت
ومن لا يكترث بك لا يبالي أحدت عن الصواب أم اعتدلت

٩٥٢- **الصبر مفتاح الفرج**، وفي هذا المعنى: **ما بعد الضيق إلا الفرج.**

ومن شعر الحكمة:

اصبر على ما كرهت تحظ بما تهوى فما جاذع بمعذور
إن اصطبار الجنين في ظُلَم الأحشاء أفضى به إلى النور

٩٥٣- **صديقك لا تفرط فيه.**

ومن شعر الحكمة:

سألت الناس عن خل وفيّ   فقالوا ما إلى هذا سبيل
تمسك إن ظفرت بذيل حر   فإن الحر في الدنيا قليل

٩٥٤ ـ صوته مذكور بالقرآن.

والمقصود به (إن أنكر الأصوات لصوت الحمير).

٩٥٥ ـ صديق المايدة ما في فايده.

صداقة الطعام والولائم ليست بصداقة.

٩٥٦ ـ صديقي ما بنى لي قصر وعدوي ما حفر لي قبر.

٩٥٧ ـ صاحبي عند راسي عدوي عند رجليي لا شالوا عني ولا حطوا عليّ.

كناية عن أن فائدة الإنسان بعمله واستقامته.

٩٥٨ ـ صفر على الشمال.

يعني لا قيمة له، فمهما وضعت أصفار على يسار العدد لا قيمة لها.

حـرف الضـاد



ضرب عصفورين بحجر واحد

٩٥٩ ـ **ضرب عصفورين بحجر واحد.**

يضرب هذا المثل حين يتصرف إنسان تصرفاً تجاه قضية ما فيحقق منها فائدتين.

٩٦٠ ـ **ضربني وبكى سبقني واشتكىٰ.**

كثيراً ما يتخاصم اثنان فيسارع البادىء بالعدوان إلى الشكوى لبظهر بمظهر المعتدي عليه فيتخلص من العقاب.

٩٦١ ـ **ضرب الحبيب مثل أكل الزبيب. أو ضرب الحبيب زبيب.**

ومن شعر الحكمة:

تحمل من حبيبك كل ذنب وعد خطاه في وفق الصواب
ولا تعتب على ذنب حبيباً فكم هجر تولد من عتاب

يقال حين يداعب الصديق صديقه بضربه أو دفعه فيجيبه المضروب بهذا المثل.

٩٦٢ ـ **الضحك من غير سبب قلة أدب.**

لا شك أن الضحك دون سبب رعونة وإيذاء للمتواجدين إذ قد يظن البعض أن الضحك عليه، لذا يستحسن لمن خطر على باله خاطر أضحكه أن يعتذر من الموجودين ويعلمهم أنه خطر له خاطر أضحكه.

٩٦٣ ـ **ضربتين على الرأس توجع.**

حين يصاب إنسان بمصيبة يكون وقعها شديداً فإذا ما أصيب

بمصيبة ثانية بعدها كان وقعها أشد لأنها تحمل ألم المصيبتين معاً.

رماني الدهير بالأرزاء حتى فؤادي في غشاء من نبال
فصرت إذا أصابتني نبال تكسرت النصال على النصال

٩٦٤ ـ ضحكته صفراوية ـ قلبه حابورة ـ تحت البراقع سم ناقع.

ضحك ضحكة فيها معنى اللؤم والغيظ.

ومن شعر الحكمة:

إذا رأيت نيوب الليث بارزة فلا تظن أن الليث يبتسم

٩٦٥ ـ ضرب الدنيا طبنجة.

دلالة على عدم اهتمامه بها.

٩٦٦ ـ ضرب عليها عوافي.

يعني أخذها بالعافية يعني بالقوة.

٩٦٧ ـ ضرير لكن قلبه بصير، ويقال: **أعمى لكن قلبه مفتح.**

يعني يعوضه الله عن العمى بالنباهة والذكاء.

٩٦٨ ـ ضرب بسيف فلان.

يعني تقوى بصاحب شوكة فأقدم على مخاصمة من هو أقوى منه.

٩٦٩ ـ ضربة الفزعان ما يوقف عليها حكيم، ويقال:

٩٧٠ ـ ضربة جبان،

٩٧١ ـ ضرب وهرب.

كناية عن أن الفزع والجبان يضرب بكل قوته، ثم يهرب خوفاً من نتائج تلك الضربة.

٩٧٢ ـ الضرة مرة.

يحاول إنسان أن يصلح آلة فيرسل للمصلح وما إن يحضر المصلح حتى تَصْلُح الآلة فيقال الضرة مرة وهكذا.

٩٧٣ ـ ضربوا الأعور على عينه قال خسرانة وخسرانة.

كناية عن استهتار المصاب بالمصيبة الجديدة.

٩٧٤ ـ الضرورة إلها أحكام.

٩٧٥ ـ الضرورات تبيح المحظورات (قاعدة فقهية).

قال تعالى: ﴿لا يكلف الله نفساً إلا وسعها﴾ فإذا نفذت طاقة إنسان سمح له بالمحظورات على قدر الضرورة فقط.

٩٧٦ ـ ضاعت الطاسة.

كناية عن انتشار الفوضى.

٩٧٧ ـ الضيف بيجي رزقه معه.

فيه تشجيع على إكرام الضيف.

٩٧٨ ـ ضربات الله خفية.

دلالة على انتقامه من الظالمين.

٩٧٩ ـ ضربة على النعل وضربة على الحافر، وفي هذا المعنى: بيجرح وبداوي. بشد وبيرخي.

إشارة إلى استعمال اللين تارة والشدة تارةً أخرى.

٩٨٠ ـ الضيف الخفَيِّف بشتي وبصيِّف.

كناية عن ثقالته وإزعاج مضيفه بطول المكث عنده حيث كان الضيف فيما مضى يأكل ويبيت عند مضيفه ومن الطرائف: أن ضيفاً ثقيلاً نزل على صديق له فاتفق المضيف وزوجته على صرفه فتظاهرا بالشجار فقالت صاحبة البيت للضيف: يا جاي اليوم ومسافر غداً بالله عليك الشر منين بدا. فأجابها الضيف: أنا مطول عندكم ما بشد مع حدا، يعني لا انحاز إلى أحد الزوجين.

٩٨١ ـ ضعيف وبياكل مئة رغيف.

يقال للضعيف الشره.

٩٨٢ ـ ضعيفان يغلبان قوي.

لأن الاجتماع قوة.

٩٨٣ ـ ضيف المساء ما له عشاء.

إذ قد يصل في وقت متأخر من الليل وليس في البيت خبزاً أو طعاماً لذا ينام الضيف دون عشاء.

٩٨٤ ـ ضيف الكريم يضاف.

قد يحضر ضيف إلى بيت أهله مدعوون إلى وليمة في هذه الحالة يصطحبونه معهم.

٩٨٥ ـ ضيف المساء لا للمبيت لا للعشاء.

الضيف الذي يصل مساء سنضطر لإطعامه ومبيته.

٩٨٦ ـ الضيف أسير المعذب. (يعني صاحة البيت).
يطيعه في طعامه وجلوسه ونومه ومواعيده.

حـرف الطـاء
والظـاء

١ ـ الطول طول نخلة والعقل
عقل سخلة

٩٨٧ ـ الطول طول نخلة والعقل عقل سخلة (معزاة صغيرة).

ومن شعر الحكمة:

لا بأس بالقوم من طول ومن عظم   جسم البغال وأحلام العصافير

(أحلام يعني عقول).

قد لا يتناسب نمو الطول مع نمو العقل فتجد إنساناً طويلاً عريضاً ولكنه ضعيف التفكير سيىء التصرف عندها يقال فيه هذا المثل.

٩٨٨ ـ طلع لجحا قرايب.

قد ينشب خلاف بين اثنين فيتدخل ثالث لصالح أحدهما عندها يقول له الآخر طلع لجحا قرايب.

٩٨٩ ـ الطمع ضر ما نفع.

يقول الشاعر:

حسبي بعلمي إن نفع   ما الذل إلا في الطمع

ويقال:

إذا المرء لم يقنع بعيش   تقنع بالمذلة والصغار

كثيراً ما يتسبب الطمع بضرر صاحبه فيضرب هذا المثل حين يظهر أحد الناس طمعه.

٩٩٠ ـ الطبل في حرستا والعرس في دوما ـ مثل الأطرش في الزفة.

يستشهد به حين يتحدث جماعة في موضوع معين فيشارك إنسان

آخر في موضوع غيره مما يدل على عدم فهمه للموضوع الذي كانوا يتحدثون به.

٩٩١ـ **طعمي التم بتستحي العين.**

إشارة إلى تقديم هدية لمن قصدته في حاجة وهذا غير جائز لوجود شبهة الرشوة فيه ولكن لو قدم الهدية بعد انقضاء الحاجة من باب من أسدى إليكم معروفاً فكافئوه فلا بأس بذلك.

٩٩٢ـ **طفح الكيل.**

يقول الشاعر:

إذا قيل مهلاً قال للحلم موضع   وحلم الفتى في غير موضعه جهل

يستشهد به حين ينفذ الصبر.

٩٩٣ ـ **طلع نقبة على خراب**، وفي رواية: **طلع نقبة على شونة** (والشونة مكان خزن التبن).

شبهوا الإنسان الماكر المعتدي بالسارق الذي يخطط لثقب جدار الغرفة التي بها أموال لسرقتها فإذا به يفاجأ بعد أن ثقب الجدار أنه لم يكن جدار لغرفة المال بل جدار غرفة التبن (علف الدواب) فيضرب به المثل.

٩٩٤ـ **الطبل طبله والزمر زمره.**

يضرب هذا المثل حين يساهم إنسان بكل إمكاناته في حفل ما فيقال الطبل طبله والزمر زمره أو حين تقبل الدنيا عليه.

٩٩٥ـ **طار من الفرح.**

دليل على شدة الفرح، كثيراً ما نجد لاعب الكرة حين يسجل إصابة يرفع يديه ويركض كأنه طائر معرباً عن فرحته فيضرب به وبأمثاله من الفرحين هذا المثل.

٩٩٦ـ **طفل وألله أنطقه.**

كثيراً ما يتكلم الطفل كلمة في مناسبة ما فيصيب بها كبد الحقيقة فيقال طفل والله أنطقه.

٩٩٧ـ **طالَع الخمير والفطير**، ويقال في هذا المعنى: **أخذ الحق وثلثين الباطل.**

يعني أخذ حقه وزيادة.

٩٩٨ـ **طحان ما يغبر على كلاس.** (لاشتراكهما في الغبار).

وفي رواية: إجا طحان يغبر على كلاس شاف غبرته بتعمي.

٩٩٩ـ **طباخ السم بدوقه.**

يعني أن من يعمل بمصنع حلويات أو طعام لا يلام إذا ذاقه.

١٠٠٠ـ **طول ما النصراني صايم البرد قايم.**

يعني سيستمر البرد طيلة شهر آذار وهو شهر صيام النصارى.

١٠٠١ـ **الطبخة شايطة.**

١٠٠٢ـ **طبخة حجار ما بتسويها إلا النار.**

تقال عن علاقة بين طرفين يصعب التفاهم بينهما ومعهما.

١٠٠٣ـ **طاسة باردة وطاسة سخنة.**

حين يكون الحديث مع مخطىء تارة فيه اللوم وتارة فيه التهديد.

١٠٠٤ـ **طلع من المولد بلا حمص.**

طلع من الشركة دون فائدة أو من الحفلة دون ضيافة أو من القسمة دون نصيب.

١٠٠٥ـ **طلع على لساني شعر من كتر الحكي.**

صيغة مبالغة للتدليل على كثرة الحديث في موضوع ما، لأن اللسان لا ينبت عليه شعر.

١٠٠٦ـ **طق عرق الحيا.**

كناية عن ذهاب الحياء من الوجه.

ومن شعر الحكمة:

إذا قل ماء الوجه قل حياؤه ولا خير في وجه إذا قل ماؤه

١٠٠٧ـ **طالع الميت من قبره ولا تطالع الساكن من بيته.**

لأن إخراج المستأجر من بيته عمل غير إنساني فيه تقويض لسعادة الأسرة المستقرة.

١٠٠٨ ـ طعمي الطعمة ولا تمن فيها، ودَيِّن الدينة وطالب فيها.

ومن شعر الحكمة:

نـزه جميلك عن قبيح المن إن   حـاولت في رتب الكرام سمـواً
كم حـول المن الجميلَ إهـانـة   والحمـد ذمـاً والصـديق عـدوا

يقول تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تُذهبوا صدقاتكم بالمن والأذى﴾ والمن هو حديث صاحب المعروف عن معروفه.

١٠٠٩ ـ طاب الموت يا عرب.

كناية عن الإقدام والمغامرة.

١٠١٠ ـ طنش تعش.

يعني تجاهل الإساءات ولا تجابه أحداً تعش سعيداً. ولكن ذلك يصعب على أصحاب الضمائر الحرة.

١٠١١ ـ طَوَّل الغيبة ورجع بالخيبة.

يقال لمن لم يوفق في مسعاه.

١٠١٢ ـ الطول الله الله والعقل بيبعت الله.

كناية عن أن عمره الزمني أصغر من عمره العقلي.

١٠١٣ ـ طلع منها مثل الشعرة من العجينة.

تخلص من الورطة بسهولة ويسر.

١٠١٤ ـ الطاسة ضايعة.

كناية عن عموم الفوضى.

١٠١٥ ـ الطاقة اللي بيجيني منها هوا بشلح ثيابي وبسدها، أو الطاقة اللي بيجي منها الريح سدها واستريح.

فيه ترغيب بالبعد عن المشاكل.

١٠١٦ ـ الطبخة الطيبة من ريحتها بتبان.

يعني تعرف من رائحتها الزكية.

١٠١٧ ـ الطبع غلب التطبع.

١٠١٨ ـ الطبع تحت الروح.

١٠١٩ ـ الطبع اللي في البدن ما بغيره إلا الكفن.

ومن شعر الحكمة:

لكل امرىء في الخير والشر عادة   وكل امرىء جار على ما تعـودا

١٠٢٠ ـ الطبل ما بيندق تحت البساط.

يعني الأمر المكشوف لا يمكن ستره.

١٠٢١ ـ طلع من خصري صار يصوي.

ومن شعر الحكمة:

وكنت أعلمـه الرمـاية كـل يـوم   فلمـا اشتـد سـاعـده رمـاني

١٠٢٢ ـ طلع من القفة قعد على دانها.

فيه إشارة إلى الكبر والتعالي على الناس.

١٠٢٣ ـ طماع بنى بيت مفلس سكن فيه.

الطماع لا يفلح.

١٠٢٤ ـ الطويل بياكل تين والقصير يموت حزين.

الطول يساعد صاحبه للوصول إلى ثمر التين في أعلى الأغصان، بينما القصير يعجز عن الوصول إليه.

١٠٢٥ ـ طلّعت القردة بالمراية شافت حالها غزالة.

يفسره مثل آخر، ما حدا بقول عن دبسه حامض.

١٠٢٦ ـ ظلم بالسوية عدل بالرعية.

يعني المساواة بين الناس في الظلم عدل.

١٠٢٧ ـ ظلم القريب غريب.

ومن شعر الحكمة:

وظلم ذوي القربى أشد مضاضة   على النفس من وقع الحسام المهند

١٠٢٨ ـ الظفر ما بيطلع من اللحم. وفي رواية: **عمره الظفر ما بيطلع من اللحم.**

يستشهد به حين يسعى المصلحون للإصلاح بين الأقارب المتخاصمين.

ومن شعر الحكمة:

أعاتب إخواني وأبقى عليهم ولست لهم بعد العتاب بقاطع

١٠٢٩ ـ ظهر الفساد في البر والبحر. ويقال: **جيل آخر زمان.**

ومن شعر الحكمة:

عفا الله عن هذا الزمان فإنه زمان عقوق لا زمان حقوق

فيه إشارة إلى الفساد وسوء الأخلاق المتفشي بين الناس.

١٠٣٠ ـ ظالم لا تكون من الدعا لا تخاف.

ما دام الإنسان لم يعتد على من دعا عليه فإن دعاءه لا يؤثر فيه إنما دعاء المظلوم على الظالم هو الذي يحسب له ألف حساب، لأن دعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب.

١٠٣١ـ ظني بالناس كظني بنفسي.

فإذا كانت نواياه حسنة ظن بالناس حسناً، وإن كانت نواياه سيئة ظن بهم سوءاً.

حــرف العيــن

١ ـ عيش ياكديش لينبت الحشيش



١٠٣٢ ـ **عيش يا كديش لينبت الحشيش**. (الكديش من أصناف البغال).

١٠٣٣ ـ **عش رجباً ترى عجباً**.

يستشهد بهما حين يَعِدُ امرؤ آخر بشيء ما بعد مدة طويلة فيجيبه الموعود بأحد هذين المثلين كناية عن عدم ضمان تنفيذ هذا الوعد لأن المستقبل بيد الله.

١٠٣٤ ـ **على جنينة الورد بيشرب العليق**. وفي هذا المعنى: **كرمال عين تكرم مرج عيون**.

حين يسقى الإنسان الورد يشرب منه كذلك العلق الموجود ضمن التراب والنباتات الغريبة، وحين يطعم الإنسان الضيف سيطعم معه من رافقه أو حضر للسلام عليه.

١٠٣٥ ـ **عصفور كفل زرزور طلعوا الاثنين طيارين**.

يعني إنسان غير ثقة كفل إنسان غير موثوق فطار حق الثالث.

١٠٣٦ ـ **عيوبي لا أراها وعيوب الناس أجري وراها**.

ومن شعر الحكمة:

أشد عيوب المـرء جهل عيـوبه ولا شيء بالأقوام أزرى من الجهل

المفروض أن ينشغل الإنسان بعيبه عن عيوب الناس، حتى ولو

أقلع عن عيوبه لا يجوز له أن يتتبع عورات الناس إذ يجدر به إن وجد عيباً في صديقه أن ينصحه على انفراد وبأسلوب حسن.

١٠٣٧ ـ **عليك بالطريق ولو دارت وعليك بالبنت ولو بارت.**

يستحسن أن لا يغامر الإنسان أثناء سفره فيحاول أن يختصر الطريق لاحتمال أن يدخل في متاهات تؤخره وقد تضطره للعودة إلى النقطة التي بدأ منها بل الأسلم له أن يسير في الطريق المسلوكة.

كما ينصح بالزواج من البنت البكر ولو تقدمت بالسن لأن ذات الخبرة السابقة قد تدخل زوجها الجديد في متاهات ومتاعب.

١٠٣٨ ـ **على حظ المسكينة سكرت المدينة** (يعني أغلقت المدينة).

يضرب هذا المثل حين يعاكس الحظ أحد الناس.

١٠٣٩ ـ **عنز ولو طارت.**

يضرب للدلالة على المكابرة، شاهد اثنان سواداً من بعيد فقال أحدهما لرفيقه هذا غراب وقال الآخر هذا عنز قال له انظر يا أخي هذان جناحان وهذا منقار وذاك ذيل فأصر على رأيه ولم يتراجع إلى الصواب وقال له عنز ولو طارت (يعني لا تحاول إقناعي فمع أن العنز لا يطير فهي عنز ولو طارت).

١٠٤٠ ـ **عايش من قلة الموت.**

كناية عن تردي حالته الصحية والمادية.

١٠٤١ ـ **العاقل اللي بيكتم إهانة نفسه.**

فلا يتحدث بها أمام أحد حفاظاً على كرامته.

١٠٤٢ ـ **العتاب صابون القلوب.**

١٠٤٣ ـ **العتاب للأحباب.**

إذا كان العتاب لتوضيح الملابسات والمبررات التي دفعت الصديق لتصرفه بقصد تصفية القلوب وتقاربها فهو حسن.

١٠٤٤ ـ **عزمناها تدللت تركناها تندمت.** ويقال:

١٠٤٥ ـ **عيني فيه وتفو عليه.** (يرغب بالشيء ويتظاهر بالزهد فيه).

فيه ذم للخجل والتردد فإذا دعي إنسان لطعام وكان جائعاً فعليه أن يستجيب للدعوة ولا يتظاهر بالشبع كي يلحوا عليه، وكذلك إذا دعي لحفل ولا مانع لديه فليلبّ الدعوة فقد يحصل فيها خير قد يندم على تفويته.

١٠٤٦ ـ **العصفور بيتفلى ِالصياد بيتقلىٰ.**

يقال هذا المثل حين يكون إنسان بانتظار آخر وهو على عجلة من أمره والآخر يتباطأ ويضيع الوقت.

١٠٤٧ ـ **عمرها شجرة ما وصلت لربها.**

ومن شعر الحكمة:

إذا أراد الله إهــلاك نــمــلة أطال جناحيها فسيقت إلى العطب

يقول الشاعر:

حذرتك الكبر لا يعلقك ميسمه فــإنــه مــلبس نــازعــتــه الله

ما طار طير وارتفع إلا كما طار وقع. والكبر صفة تفرد بها الله تعالى.

يقال هذا المثل للمتكبر المتغطرس فإنه مهما ساعدته الظروف على التعالي على عباد الله فإن الله لا بد قاصمه كما يقصم الشجرة النامية المتطاولة.

١٠٤٨ ـ **العنزة الجربانة ما بتشرب إلا من رأس النبع.**

يضرب هذا المثل للمتعجرف الذي لا يرضى بما قسم الله له.

١٠٤٩ ـ **عداوة البطن أربعين يوماً.**

دعابة تقال لمن كان سبباً في حرمان صديقه من الحضور إلى وليمة.

١٠٥٠ ـ **عَضْ أصابْعُه نَدَمْ.**

يستشهد به حين يندم إنسان على تسرعه.

١٠٥١ ـ عندك كبة وعندي كبة ليش هلصبة.

١٠٥٢ ـ عندنا عيش وعندكم عيش وهالزحمة ليش (مثل سوداني).

يقال حين ترسل جارة لجارتها طعاماً من نفس نوع الطعام الموجود لديها. إرسال الطعام لا مبرر له ما دام من نفس الصنف الموجود عند المرسل إليه. وفي هذا المعنى، يقول الشاعر:

إذا كنت تهديني وأهديك مثله   فإن الهدايا بيننا تعب الرسل

١٠٥٣ ـ عن الكبار ما إجانا خبار فكيف عن قراطين الخيار.

يستشهد به حين تحاول طفلة صغيرة مساعدة أمها وأخواتها الكبيرات جالسات (يعني اللواتي يستطعن المساعدة تأخرن فما فائدة مساعدة الصغيرة).

١٠٥٤ ـ علكة الجحش قنطار.

يقال هذا المثل حين يملأ إنسان فمه بالعلوك ويتحدث مع الآخرين وهو مستمر بالمضغ.

١٠٥٥ ـ عمره حرامي ما اغتنىٰ.

فالسارق يحافظ على فقره، لأن الله لا يبارك بالمال الحرام، ولأن الذي يحصل على المال بسهولة يصرفه بسهولة.

١٠٥٦ ـ عديم ووقع في حَيْر تين.

دلالة على تهافت المحروم إذا حصل على ما حرم منه.

١٠٥٧ ـ علمناهم الشحادة سبقونا على الأبواب.

يقال حين ينافس تلميذ أستاذه أو صانع معلمه أو خبير مدربه.

ومن شعر الحكمة:

وكنت أعلمه الرماية كل يوم   فلما اشتد ساعده رماني

وكم علمته نظم القوافي   فلما قال قافية هجاني

١٠٥٨ ـ عدو عاقل خير من صديق جاهل. يفعل الجاهل بنفسه كما يفعل العدو بعدوه.

يستشهد بهما حين يختار إنسان صديقاً جاهلاً لأن تصرفات الجاهل غير متزنة فقد يتصرف تصرفاً يقصد به إفادة صديقه فيضره دون قصد منه.

ومن شعر الحكمة:

ضرر الصديق من الصديق الجاهل — شر عليه من العدو العاقل
احذر عدوك مرة — واحذر صديقك ألف مرة
فلربما انقلب الصديق — فكان أعرف بالمضرة

١٠٥٩ ـ على شراطيطها غناجة.

الشراطيط الألبسة البالية، يضرب حين يضع الإنسان نفسه في مقام أكبر من مقامه.

١٠٦٠ ـ عين ابن آدم ما بتشبع إلا من التراب. القناعة كنز لا يفنى.

يعني أن الإنسان مفطور على الجشع والطمع وحب المال، قال تعالى: ﴿ وإنه لحب الخير لشديد ﴾ الخير هو المال.

ومن شعر الحكمة:

قد يجمع المال غير آكله — ويأكل المال غير من جمعه
قد يحرم الراجي ويعطي القانط — ويبعد الأدنى ويدني الشاحط

(يعني البعيد).

١٠٦١ ـ على هامانك يا فرعون.

حين يحاول إنسان أن يمكر بآخر أو أن يستدرجه إلى موقف فيكشف الآخر هدفه الماكر يقول له هذا المثل للدلالة عن أنه كشف غايته وأنه لن يستطيع أن يوقع به، فكما أن فرعون ليس أدهىٰ من هامان فكذلك أنت لست أدهى مني.

١٠٦٢ ـ عامل علينا أبو علي.

من شعر الحكمة:

اسد عليَّ وفي الحروب نعامة ربداء تنفر من صفير الصافر

يعني من التعالي أي أنه يتكبر على أصحابه.

١٠٦٣ ـ **على البلاطة أو على الحديدة.**

كناية عن الفقر وعدم امتلاك أي شيء.

١٠٦٤ ـ **على سن الرمح.**

يعني دليل على الشهرة وذيوع الصيت.

١٠٦٥ ـ **عرفها وهي طايرة..**

دليل على سرعة الفهم.

١٠٦٦ ـ **عرقوا الجبينين.**

يقال تفاصلا حتى عرق منهما الجبينان وفيه دلالة على كثرة المفاصلة عند شراء الحوائج حتى يتمكن من شرائها بأرخص الأثمان وهذه عادة غير محمودة لأن الرسول الكريم قال: «رحم الله امرأً سمحاً إذا باع سمحاً إذا اشترى». فالإلحاح في المفاصلة والتساهل فيه بحيث لا تناقش في دفع المبلغ الذي يطلب منك: مذمومان. والأفضل أن يوحد البائع أسعاره للجميع ولا يتساهل بشيء حتى يعرف الناس عنه هذه العادة فيرتاح البائع والشاري.

١٠٦٧ ـ **على قد لحافك مد رجليك**، وفي رواية أخرى: **على قد كسيك مد رجليك.**

فيه دعوة لعدم الإسراف والتبذير ولضبط الميزان التجاري إذ لا يجوز أن يصرف الإنسان أكثر من دخله وإلا لوقع تحت طائلة الدين.

ومن شعر الحكمة:

إذا استغنيت عن شيء فدعه وخذ ما أنت محتاج إليه

١٠٦٨ ـ **عرج الجمل من شفته.**

فيه إشارة إلى التعلل بالأسباب الواهية إذ لا تؤثر إصابة شفة الجمل على مشيه لأنه لا يمشي على شفته بل على قوائمه.

١٠٦٩ - **العين بصيرة واليد قصيرة.**

ومن شعر الحكمة:

أرى نفسي تتوق إلى أمور ويقصر دون مبلغهن مالي
فنفسي لا تطاوعني ببخل وما لي لا يبلغني فعالي

يستشهد به لمواساة صديق عجزنا عن مساعدته لضيق ذات اليد.

١٠٧٠ - **عمر الشقي بقى.**

يستشهد به حين يصاب إنسان شقي بإصابة بالغة ويخرج منها معافى.

١٠٧١ - **عذراً أقبح من ذنب.**

كأن يضبط إنسان سارقاً بالجرم المشهود فيسأله لم فعلت ذلك فيجيبه لم أعرف أنها لك. هذا عذراً أقبح من ذنب لأن السرقة حرام وعيب من مال أي إنسان كان. سواء أكان قريباً أم بعيداً صديقاً أم عدواً.

١٠٧٢ - **العبد يقرع بالعصا والحر تكفيه الإشارة.**

لا يقصد بالعبد المملوك ولكن يقصد به التبع التي لا كرامة له ويسمى بالذَنَبْ فيقال فلان ذنب لفلان.

١٠٧٣ - **عصفور باليد خير من عشرة على الشجرة.**

يشير المثل إلى أن ما يدفع لنا فوراً ويصبح بحوزتنا ولو كان قليلاً خير مما نوعد به ولو كان كثيراً.

١٠٧٤ - **العين ما بتعلا عن الحاجب.**

فيه اعتراف بفضل وتقدير أصحاب الفضل علينا.

١٠٧٥ - **العين ما بتلاطم مخراز.**

يستشهد به النصح للآخرين بأن لا يهاجموا من هو أقوى منهم

فالعين ضعيفة أمام المخرز فلو هاجمته لجرحت ولربما فقدت الرؤية. شريطة أن لا يؤدي ذلك إلى الخنوع بل يجب على الضعيف الاستعداد والانتظار حتى تتكافأ القوى عندها يتحرك لأخذ حقه ممن اغتصبه.

ومن شعر الحكمة:

كناطح صخرة يوماً ليوهنها   فلم يضرها وأوهى قرنه الوعل

١٠٧٦ ـ عينه في الطبق وأدنه لمن زعق (صاح أو تكلم).

يضرب هذا المثل على إنسان يعمل في عمله ويتدخل في شؤون غيره فيعترض هذا ويتدخل في شؤون ذاك.

١٠٧٧ ـ على عيني وعينك يا تاجر.

حين يتصرف إنسان تصرفاً بدافع المجاملة والمسايرة فيقال له هذا المثل لأنه عمله عن غير قناعة بل قطعاً لألسنة الناس عن لومه.

١٠٧٨ ـ العقل السليم في الجسم السليم.

كناية عن أن سلامة الجسم تساعد على سلامة العقل كما أن مرض الجسم يساهم في سقم العقل.

ومن شعر الحكمة:

ادوا إلى الأبدان حق غذائها   إن الغذاء مقوم الأجسام
ومتى استقام الجسم أمكن بعده   حفظ النهي وصيانة الإفهام

١٠٧٩ ـ العفو من شيم الكرام.

١٠٨٠ ـ العفو عند المقدرة.

أما العفو حين عدم المقدرة فهو عجز وليس عفواً.

ومن شعر الحكمة:

جان جنى ذنباً وأقبل تائباً   والعفو خير شمائل الأشراف

ويقول شاعر آخر:

إذا امرؤ من ذنبه جاء تائباً   إليك فلم تغفر له فلك الذنب

١٠٨١ ـ العلم في الصغر كالنقش في الحجر.

ومن شعر الحكمة:

قد ينفع الأدبُ الأحداث في صغر   وليس ينفع بعد الشيبة الأدب
إن الغصون إذا قومتها اعتدلت   ولا يلين إذا قومته الخشب

ويقول الإمام علي:

حرض بنيك على الآداب في الصغر   كيما تقر بهم عيناك في الكبر
وإنما مثل الآداب تجمعها   في عنفوان الصبا كالنقش في الحجر

١٠٨٢ ـ العدو ما بيتأمن له.

ومن شعر الحكمة:

إن العدو وإن أبدى مسالمة   يوماً إذا أمكنته غِرَّةٌ وثبا

يجدر بالعاقل أن يبقى حذراً من عدوه فقد يتظاهر له بالود ليمكر به.

١٠٨٣ ـ عدو عدوك صديقك، ويقال: **صديقك عدوك عدوك، وصديق صديقك صديقك.**

فقد يتأثر الصديق بصديقه فيعادي مَن يعاديه ويصادق من يصادقه.

ومن شعر الحكمة:

صديق عدوي داخل في عداوتي   وإني لمن ود الصديق صديق

١٠٨٤ ـ ﴿ وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم ﴾. شطر من آية اتخذ مثلاً ويقال: **الخبرة في الواقع.**

ومن شعر الحكمة:

وكم من طالب يسعى لأمر   وفيه هلاكه لو كان يدري

وفي بيت آخر:

وكم من نعمة لك في طي نقمة   ترجّى ومكروه حلا بعد إمرار

يستشهد به للتخفيف من مصيبة إنسان.

١٠٨٥ ـ علقة بدوي بصلاة التراويح.

يقال لمستعجل تورط فيما يشغله وطال أمد انتظاره ولم يستطع

التخلص من ورطته، زار أحد البدو عميله في المدينة في شهر رمضان فأخذه معه إلى صلاة العشاء ولم يسبق له أن صلى التراويح. انتهت صلاة العشاء وبدأت صلاة التراويح وظن البدوي أنها تنتهي بركعتين أو أربع وما إن صلى عشر ركعات حتى نفد صبره وكان في وسط الصفوف فانتظر حتى سجد المصلون فولى هارباً يتخطى الصفوف ويقول كلما بردت الشيخ يحميها فاتخذ مثلاً.

١٠٨٦ ـ **عين المحب عميا**. وفي هذا المعنى: **القرد بعين أمه غزال**.

ومن شعر الحكمة:

وعين الرضا عن كل عيب كليلة — ولكن عين السخط تبدي المساويا

كثيراً ما يتأثر المحب بعاطفته فيتغاضىٰ عن أخطاء صديقه كما يتغاضى المغبض عن حسنات بغيضة والمنصف هو من يذكر لصديقه حسناته وأخطاءه ولعدوه ما له وما عليه.

١٠٨٧ ـ **عيبت الطنجرة على المغرفة قالت لها يا سودا يا مقرفة**.

١٠٨٨ ـ **عيب الدست على المقلي قال له أنت مشحور وأنا مطلي**، (يعني بالشحوار الأسود).

يستخدم حين يذم شخص سيء من هو أسوأ منه.

١٠٨٩ ـ **العبد في التفكير والرب في التدبير**، يقول تعالى: ﴿ ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ﴾.

ومن شعر الحكمة:

اصبر قليلاً فبعد العسر تيسير — وكل امرىء له وقت وتدبير

وللمهيمن في حالاتنا نظر — وفوق تقديرنا لله تقدير

١٠٩٠ ـ **لا عين تشوف ولا قلب يحزن**.

يستشهد به حين يبتعد إنسان عن مشاكل أقاربه وأصحابه.

١٠٩١ـ **العلم بحر لا ساحل له**. قال ابن سيرين: العلم أكثر من يحاط به فخذوا من كل علم أحسنه.

سمي المغرورون من المتعلمين أنصاف المتعلمين فالعالم كلما ازداد علماً ازداد تواضعاً.

١٠٩٢ ـ **العدل أساس الملك. من حسنت سياسته دامت رياسته.**

يكسب الرئيس ثقة مرؤوسيه إذا عدل فيما بينهم وسهر على مصالحهم قال رسول كسرى عن سيدنا عمر رضي الله عنه حين رآه نائماً تحت شجرة دون حراسة: (عدلت فأمنت فنمت) ونظمها بعضهم بهذا البيت:

أمنت لما أقمت العدل بينهم   فنمت فيهم قرير العين هانيها

١٠٩٣ ـ **عيني فيه وتفو عليه.**

يطلق على المتردد في رغبة الحصول على الشيء والزهد فيه.

١٠٩٤ ـ **العيار ما بيوقع إلا نكس.** وفي هذا المعنى: لا تعيّب بتبتلي أصل البلا من العيب.

ومعناه أن الإنسان الذي لا يعجبه العجب وينتقد كل ما يراه، كثيراً ما يخفق في اختياره ويصبح عرضة للنقد.

١٠٩٥ ـ **عَليّ قنديلها.**

يطلق على الفتاة التي كثر خاطبوها.

١٠٩٦ ـ **عملنا له رجلين من قصب.**

يعني بذلنا جهداً كبيراً حتى أقنعناه بالذهاب.

١٠٩٧ ـ **عطيناه وجه صار بده بطاقة.**

كناية عن تماديه في استغلال التسامح والصداقة.

١٠٩٨ ـ **عجوز متصابية.**

ومن شعر الحكمة:

عجوز ترجى أن تكون صبية   وقد غارت العينان واحدودب الظهر
تدس إلى العطار سلعة أهلها   ولن يصلح العطار ما أفسد الدهر

١٠٩٩ ـ **العقل زينة لبني آدم. الله يثبت علينا العقل والدين.**

ومن شعر الحكمة:

وأفضل قسم الله للمرء عقله	فليس من الخيرات شيء يقاربه
يزين الفتى في الناس صحة عقله	وإن كان محظوراً عليه مكاسبه
يعيش الفتى بالعقل في كل بلدة	على العقل يجري علمه وتجاربه
ويزرى به في الناس قلة عقله	وإن كرمت إعراقه ومناسبه

١١٠٠ ـ **عمل من الحبة قبة ومن البقة جمل.**

أعطى الموضوع اهتماماً أكثر مما يستحق.

١١٠١ ـ **على المرء أن يسعى وليس عليه إدراك النجاح.**

لأن النجاح والتوفيق بيد الله تعالى.

١١٠٢ ـ **على حطِّة إيدك.**

يعني لم يتغير شيء.

١١٠٣ ـ **عند الامتحان يكرم المرء أو يهان.**

يكرم بنجاحه ويهان بخيبة أمله.

١١٠٤ ـ **عفس تصل.**

يعني بالتجربة والمحاولات يصبح المتمرن حاذقاً في صنعته.

١١٠٥ ـ **عبالك الموت نعاس** (مثل عراقي)، وفي معناه: **الموت بده هز كتاف.**

يقال حين يستسهل الإنسان أمراً صعباً فيرد عليه بهذا المثل كناية عن أن الموت صعب وليس كالنوم.

١١٠٦ ـ **العين ما بتحب أعلا منها.**

يعني أن المرء يتمنى أن يكون أحسن الناس فإن كان عاقلاً تمنى أن يفضلهم بالعلم وحسن الخلق والتقى وفعل الخير وفي ذلك فليتنافس المتنافسون.

١١٠٧ ـ **عطس نزل من منخيره**، ويقال: **ماخطُه مخط.**

دلالة على الشبه الكبير بين الاثنين.

١١٠٨ ـ **عاد بخفي حنين.**

يعني: عاد دون فائدة.

١١٠٩ ـ **العار في بيت العار ما هو عار.**

ظهور العار في بيت السفلة لا يستغرب.

١١١٠ ـ **العافية بتروح بالقنطار وبتجي بالمثقال.**

دلالة على صعوبة جمعها، وفي ذلك دعوة للاهتمام بالصحة.

١١١١ ـ **عاتبته قدَّرته قاتلته فجرته.**

يكتفي بالعتاب الهادف للوفاق.

١١١٢ ـ **عجرة بسلتي ولا مستوية بسلة غيري.**

يضرب حين لا يأمن الإنسان على فواكهه.

١١١٣ ـ **عجينك من طحينك وخبزك من عرق جبينك.**

يعني لا فضل لأحد عليك إلا الله.

١١١٤ ـ **عدو جدك ما بودك.**

لأنك من أقرباء عدوه.

١١١٥ ـ **العدل إذا دام عمَّر والظلم إذا دام دمَّر.**

لأن العدل أساس الملك والظلم ظلمات يوم القيامة.

١١١٦ ـ **العداوات ما هي أكبرها في ظنك قال: من عاداك في فنك.**

يقصد عداوة المهنة.

١١١٧ ـ **عروس بالإكليل ما هو معروف لمين بتصير.**

يعني الزواج قسمة ونصيب.

١١١٨ ـ **العرا والجوع أساس كل موجوع، يقال الطفل إذا بكى لا جوع لا موجوع.**

العراء يسبب البرد والبرد يسبب المرض الذي يؤدي إلى بكاء الطفل وكذا الجوع.

١١١٩ ـ **عاشر الأجاويد تكسب وتنال وبشيلو حملك إذا مال.**

١١٢٠ ـ **عاشر الأنذال بترجع لا مكسب ولا رسمال.**

١١٢١ ـ **عاشر الغني بيغنيك وعاشر الجربان بيعديك.**

تهدف جميعها إلى الحض على حسن اختيار الصديق لما له من أثر على صديقه.

١١٢٢ ـ **العاشق أعمى ولو كان بصير.** وفي معناه: **عين المحب عمياء.**

لأن المحب لا يرى أخطاء محبوبه بل يرى محاسنه.

١١٢٣ ـ **العشق بعد الستين مثل ضرب السكاكين.**

إذ يجدر بالكبير أن يكون وقوراً.

١١٢٤ ـ **العضة محبة لو بأسنان كلبة، والقرصة بغضة ولو بأصابع فضة.**

أما سر ذلك التفصيل فلا علم لي به.

١١٢٥ ـ **العلم بلا عمل مثل الغيم بلا مطر.**

يعني لا فائدة منه.

١١٢٦ ـ **عمي سلقيني خد واعطيني.**

يقال للغرّ في شرائه فهو لا يسأل عن سعر البضاعة ولا عن جودتها.

١١٢٧ ـ **العمة بتلم مثل الأب والأم.**

لأن العمة تحب أولاد أخيها كمحبتها لأخيها، ومعنى بتلم يعني تجمع شمل الأسرة.

١١٢٨ ـ **عمل عمايله ورخىٰ شمايله،** (الشملة: المنديل).

عمل العمل السيىء وتستر عنه.

١١٢٩ ـ **عَمىٰ النظر أفضل من عَمىٰ القلب.**

يقول تعالى: ﴿ إنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ﴾.

١١٣٠ ـ **عَكْرة أعمىٰ في قرنه.** (والعكرة هي حصار أعمى لإنسان في قرنه)، (زاوية بين جدارين).

يعني محكمة.

١١٣١ ـ **عود حالك على الخير بيجيك الخير مثل الطير.**

من يفعل الخير لا يعدم جوازيه لا يذهب العرف بين الله والناس

١١٣٢ ـ **عورة بمكحلتين وقرعة بمشطين.**

كناية عن الإسراف وعدم الحاجة.

١١٣٣ ـ **العين بتستحي من العين.**

إشارة لذهاب صاحب العلاقة لمقابلة من يود مقابلته.

١١٣٤ ـ **عينه بتبخش الحجر. عينه بطب الفارس من على الحصان. العين حق.**

قد ينظر بعض الحساد إلى آخرين نظرة حسد فتؤثر على وضعهم الصحي وعلاج ذلك بقراءة القرآن والمأثور من الدعاء.

١١٣٥ ـ **عيشة الفهيم مع البهيم داء سقيم.**

ليس أصعب على المرء من أن يعيش مع أرعن بليد فيكون هو في واد والآخر في واد آخر.

١١٣٦ ـ **عمره قسَّام ما دخل الجنة.**

كناية عن صعوبة القسمة بالتساوي والعدل.

١١٣٧ ـ **عند المصايب بتنعرف الحبايب.**

وعند الضيق يُعرف الصديق.

١١٣٨ ـ **عند نقش كفوفهن ما حدا بشوفهن وعند بلاويهن تعـوا يا أهاليهن.**

حينما تكون البنت مسرورة مع زوجها لا تذكر أهلها وحينما تختلف مع زوجها تلجأ إلى أهلها.

١١٣٩ ـ **عدس بترابه كل شيء بحسابه.**

يعني العدس المنقى بسعر والمتسخ بسعر وكل بحسابه.

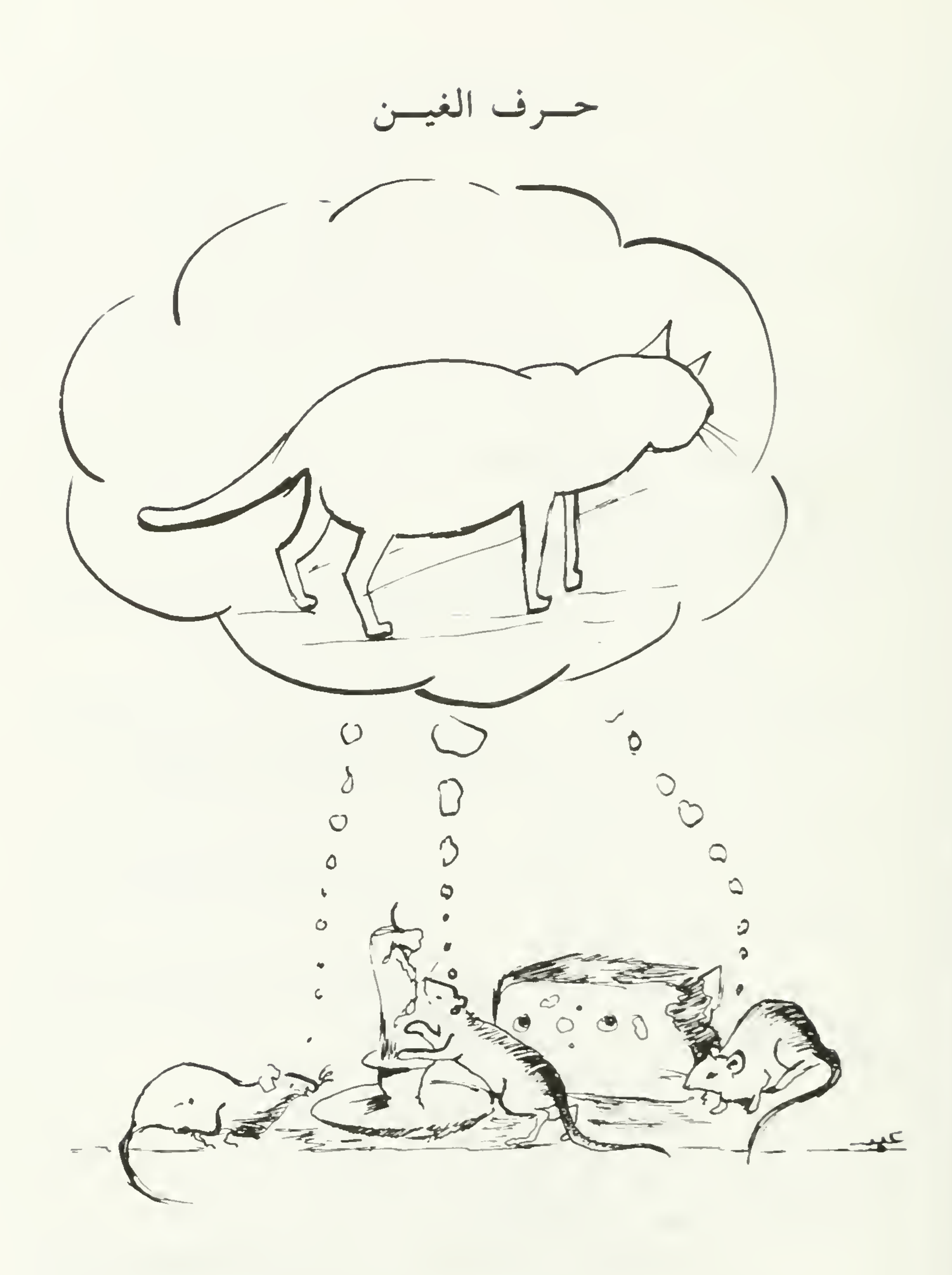
١١٤٠ ـ عزيمة من وراء الباب وعزيمة بشقشقة تياب.

كناية عن الصدق في العزومة والمجاملة فيها.

١١٤١ ـ عند البطون غابت الذهون، ويقال: غابت العقول.

حين يتناول الجائع طعامه ينسى واجباته.

حـرف الغيـن



غاب القط لعب الفار

١١٤٢ ـ غاب أبو شنب ولعب أبو دنب.

١١٤٣ ـ غاب القط لعب الفار.

١١٤٤ ـ غابت السباع لعبت الضباع.

تضرب هذه الأمثلة حين توسد الأمور لغير أهلها. فيتسلط الظالم في غيبة العادل ويؤمن السارق في غيبة الشريف.

١١٤٥ ـ الغنى غنى النفس.

قد يكون الإنسان غنياً ولكنه عبداً للمادة يذل نفسه في سبيلها وقد يكون فقيراً ولكن نفسه أبية لا يرضى لها موقف الذل والإهانة.

ومن شعر الحكمة:

غني بلا مال عن الناس كلهم وليس الغني إلا عن الشيء لا به

ويقول شاعر آخر:

ومن ينفق الساعات في جمع ماله مخافة فقر فالذي فعل الفقر

١١٤٦ ـ الغايب حجته معه، (يعني عذره معه).

يستشهد به حين يتأخر إنسان ذهب في مهمة.

ومن شعر الحكمة:

لعمرك ما يدري المسافر هل له نجاح وما يدري متى هو راجع

١١٤٧ ـ الغريب أعمىٰ ولو كان بصير.

فيه نصح للغريب في بلدة ما: أن لا يتسرع بالحكم على أحد وأن لا يتورط في أعمال اقتصادية قبل أن يسأل من يثق به من أهلها لأن

ابن البلد أدرى بأوضاع بلده وبأهلها.

ومن شعر الحكمة:

لا تظهرن ود امرىء قبل خبـره وبعد بلاء المرء فاذمم أو احمد

١١٤٨ ـ **غالي والطلب رخيص.**

يقال حين يطلب صديق من صديقه حاجة.

١١٤٩ ـ **غرق بشبر مي.**

كناية عن الارتباك والاضطراب والاعتراف بالحقيقة من أول جولة نقاش أو تحقيق.

١١٥٠ ـ **الغزّالة بتغزل على عود.**

يعني أن الماهر في صنعته لا ينتظر أن تقدم له أحدث الأدوات بل يمكنه بوسائله الخاصة أن يقدم إنتاجاً جيداً وصناعة متقنة ولو غزلها على عود.

١١٥١ ـ **الغريق بيتمسك بحبال الهواء**، وفي رواية: **الغريق بيتمسك بحبال العمرط**، (نبات بحري يتلف حول من يلمسه).

فمع أن في لمسه الهلاك فإنه يتشبث بها من عزة الروح وبدافع من حب البقاء.

١١٥٢ ـ **الغربة مضيعة الأصول**، وفي هذا المعنى: **اللي ما بيعرفك بيجهلك، ولا يعرف الفضل إلا ذووه.**

لا يعرف قدر الفاضل في غير بلده إلا إذا عرفه الفضلاء.

١١٥٣ ـ **غضب الأب من غضب الرب.**

يقول تعالى: ﴿ولا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولاً كريماً﴾، وقال تعالى: ﴿وقضى ربك ألّا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً﴾ فقد قرن الله رضاه برضائهما.

١١٥٤ ـ **غضب الجاهل في قوله وغضب العاقل في فعله.**

الجاهل يكشف عن غضبه بالتهديد والجعجعة، والعاقل يدلل

على غضبه وبالتخطيط والتنفيذ.

١١٥٥ - **غربة وكربة، أو الغربة كربة.**

إذا لاقى المسافر بعض المتاعب استشهد بهذا المثل.

١١٥٦ - **الغايب الكم والارمغان النا**

الارمغان كلمة تركية وهي الهدايا التي يحضرها المسافر فمعنى المثل إن عودة الغائب لكم وهداياه لنا.

١١٥٧ - **الغريب لازم يكون أديب.**

أديب يعني مؤدب لأنه إن أخطأ يسهل على أي فرد من الناس أن يتجرأ عليه.

١١٥٨ - **غضبت عليك قطعت لك راسك وإذا رضيت عليك منين بدي جيب لك راس.**

فيه دعوة إلى عدم التسرع والتطرف وتمالك النفس حين الغضب.

١١٥٩ - **الغالي ثمنه فيه**، وفي رواية: **الغالي هو الرخيص.**

ليست قاعدة دائمة إذ يحتمل أن تجد حاجات رخيصة وجيدة ولكن الغالب أن الغالي يكون من الأصناف الجيدة التي تدوم أكثر.

١١٦٠ - **الغنم بعيد والدجاج ما يقاضب.**

هذه أعذار البخيل.

١١٦١ - **الغنمة إذا تضايقت بتدوس في قلب فلوها** (يعني وليدها).

يعني الإنسان حين يتضايق لا يسأل إلا عن نفسه.

١١٦٢ - **الغنمة إذا وقعت بتكثر سكاكينها.**

يستشهد به حين يقع إنسان بخطأ ويسارع معارفه لكشف سوءاته.

١١٦٣ - **غنانا الله عن بقرة أبو زيد وحليبها.**

يستشهد به حين تتكرر إساءات صاحب فضل نحو المتفضل عليه

أو من رئيس نحو مرؤوسه فلا يحتمل الصبر عليها فينقطع عن العمل ولو كان في ذلك قطع عيشه وحرمان نفعه.

ومن شعر الحكمة:

والهجر اقتل لي مما أراقبه   أنا الغريق فما خوفي من البلل

حـرف الفـاء



١ ـ الفرس من الفارس

١١٦٤ ـ **الفرس من الفارس.**

يعني انصياع المرأة لزوجها يعود لقوة شخصيته وتأثيره عليها.

ومن شعر الحكمة:

رأيت صـلاح المرء يصلح أهله ويعـديهمو داء الفسـاد إذا فسد

ويشمل هذا المثل كل من يتحمل مسؤولية غيره.

١١٦٥ ـ **في السخرة مثل المهرة ولشغيلي هديت حيلي** (الحيل: العزم).

يقال هذا المثل لمن يسارع في قضاء مصالح الناس ويقصر في مساعدة أهله.

١١٦٦ ـ **في البطن خلوة لا يملؤها إلا الحلوى.**

يقال بعد الطعام لكي يحضروا الحلوى، وهذا يقال عادة بين الأصدقاء وعلى سبيل المداعبة.

١١٦٧ ـ **فالج لا تعالج.**

كناية عن العناد. فمهما عالجت العنيد لإقنـاعـه فلا فائدة من حواره كما لا فائدة من علاج الفالج.

١١٦٨ ـ **فطِّن الدب لرمي الحجر.**

١١٦٩ ـ **الفتنة نائمة لعن الله من أيقظها.**

يستشهد به حين يتسبب الإنسان بضرر الآخرين بكلمة يقولها أو تصرف يتصرفه.

١١٧ ـ **فرجي عذرك ولا تفرجي بخلك.**

يعني ابذل جهدك في مساعدة من طلب مساعدتك ولو لم توفق إلى ذلك.

١١٧ ـ **الفاضي بيعمل قاضي.**

القاعد دون عمل يتدخل في شؤون الآخرين وكأنه قاض ليبدد الوقت.

١١٧٢ ـ **فرخ البط عوام.**

كناية عن أن حسن الخلق والانقياد يعود للمربي والقائد.

١١٧٣ ـ **الفارة ما عجبها درخوشها جرت وراها مكنسة.**

يضرب لمن ينوء بحمله ثم يُحمّل نفسه ما لا طاقة له به مثلوا ذلك بالفأر الذي يدخل حجرة بصعوبة ويجر خلفه مكنسة كبيرة يريد إدخالها فلا يتمكن من ذلك.

١١٧٤ ـ **الفاجرة ستها وست جيرانها.**

١١٧٥ ـ **الفاجرة هجرها ولا فجرها.**

١١٧٦ ـ **الفاجرة داروها والحرة عادوها.**

نصيحة بتلبية طلبها تخلصاً من سفاهتها كأن يكون في أسرة بنت عنيدة فإن جميع أفراد الأسرة يرضونها ليتخلصوا من إزعاجها. وكذا حين يكون في الحي امرأة سفيهة فإن الجميع يتحاشونها لكي لا تسيء إليهم.

١١٧٧ ـ **فاس ونزلت بالراس.**

يقال حين يبتلى إنسان بمصيبة لا يستطيع لها دفعاً.

١١٧٨ ـ **فدان ومزرعة ما لحقوا لمرضعة.**

يعني أنها تكثر من تناول الطعام لكي تؤمن الحليب لرضيعها.

١١٧٩ ـ **في العجلة الندامة وفي التأني السلامة.**

وفي الحديث: «إن المنبت لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى».

ومن شعر الحكمة:

لا تعجلن فلربما عجل الفتى فيما يضره

ويقول الشاعر القروي:

إذا رُمت أمراً فلا تعجلَنْ وإلا ندمت على فعله
فما عشرة المرء قتالة إذا كان يمشي على مهله

ويعجبني في هذا المقام ما تكتبه إدارة المرور: لا تسرع يا بابا نحن بانتظارك.

١١٨٠ ـ **فلتات اللسان تدل على ما في القلب.**

ومن شعر الحكمة:

ذاعت سريرته وكل سريرة للمرء تظهر من خلال فعاله

١١٨١ ـ **الفقير اللي بيجمع لغيره وبيحرم نفسه.**

ومن شعر الحكمة:

ألا إنما مالي الذي أنا منفق وليس لي المال الذي أنا تاركه

ويقول شاعر آخر:

إذا كنت ذا مال ولم تك ذا ندى فأنت إذاً والمقترون سواء

فالغني الذي يبخل على نفسه فكأنه فقير لا يجد ما ينفعه.

وقيل في البخل:

يقتر عيسىٰ على نفسه وليس بباق ولا خالد
فلو يستطيع لتقتيره تنفس من منخر واحد

١١٨٢ ـ **فقير وبطنه كبير.**

يعني فقير ويسرف في الإنفاق على أنواع الأطعمة الشهية فيقع في الدين.

١١٨٣ ـ **فرجينا عرض كتافك.**

كناية عن دعوته للانصراف فإذا انصرف شاهدوا عرض أكتافه.

١١٨٤- في كانون كن ببيتك يا مجنون.

١١٨٥- بكانون كن ببيتك وكتر خبزك وزيتك.

من شدة البرد.

١١٨٦- في آذار بيتساوى الليل والنهار.

في نهاية الشتاء.

١١٨٧- في آب الصيف عاب.

يعني يبدأ الطقس بالاعتدال لقرب انتهاء فصل الصيف.

١١٨٨- في أيار اسحب منجلك وغار.

حيث إن أيار هو شهر حصاد الحبوب.

١١٨٩- فوق عماه طبش له.

يعني لا تحمله فوق مصيبته.

١١٩٠- فلوسك معك وعيونك معك وإذا وقعت الله لا يرحمك.

ما دامت فلوسك معك ولست مضطراً للدين وعيونك معك فتش عن البضاعة الجيدة والرخيصة وإذا خدعت فأنت الذي يتحمل مسؤولية تسهالك.

١١٩١- الفخار يكسِّر بعضه.

دعوة إلى عدم الاهتمام بالأطراف المتخاصمة.

١١٩٢- في البطن أركان لكل الألوان.

تقال للمداعبة.

١١٩٣- فرق تسد.

سياسة استعمارية تُمكن المِستعمر من السيطرة.

١١٩٤- في الحركة بركة.

فنشاط الإنسان بعمله يعطيه مردوداً جيداً ومجزياً، أما كسله في عمله فلا يكاد مردوده يسد رمقه.

حـرف القـاف



قال هذا حصرم لما رأى أن لا ينله

١١٩٥ ـ **قال هذا حصرم لما رأى أن لا ينله:**

ومن شعر الحكمة:

زهدت وزهدي في الحيـاة لعلة   وحجة من لا يبلغ الأمل الزهد

حين يعجز الإنسان عن أن يبلغ مطلبه يبرر ذلك بتسامحه وزهده فيه كمـا يبرر الثعلب امتناعه عن أكل العنب في الدالية العالية التي لم يتمكن من الوصول إليها بعدم نضجه.

١١٩٦ ـ **قل لي من تعاشر أقل لك من أنت.**

يقول طرفة بـن العبد:

عن المرء لا تسل وسل عن قرينه   فكـل قـرين بـالمقـارن يقتــدي
فإن كان ذا شـر فجانبـه سرعـة   وإن كـان ذا خير فقـارنه تهتـد

كناية عن أن الرفيق يشاكل رفاقه.

١١٩٧ ـ **قاعد بحضنا وبينتف بدقننا.**

يستشهد به حين يسيء إنسان لمن يحسن إليه.

١١٩٨ ـ **قالوا للبغل من أبوك قال لهم خالي الحصان.**

دلالة على افتخاره بأقربائه.

١١٩٩ ـ **القرعة بتفتخر بشعر بنت خالتها.**

يشرحه قول الشاعر:

إن الفتى من يقول ها أنذا ليس الفتى من يقول كان أبي
فلا تقولن يوم الفخر كان أبي حتى يراك بنو الدنيا كما كان

١٢٠٠ ـ **قرعة وشعرها طويل وشيء بستر شيء.**

يستشهد به حين يكون لإنسان أخطاء ومحاسن، والمحاسن تستر الأخطاء، وفي الآية الكريمة يقول تعالى: ﴿الحسنات يذهبن السيئات﴾.

١٢٠١ ـ **القرد بعين أمه غزال.**

فيه إشارة إلى تأثر الأم بعواطفها وفي هذا المعنى يقول الشاعر:

وعين الرضا عن كل عيب كليلة ولكن عين السخط تبدي المساويا

١٢٠٢ ـ **القناعة كنز لا يفنى،** (فيه تذكير بخطورة الجشع وأضراره).

ومن شعر الحكمة:

أفادتني القناعة كل عز وأي غنى أعز من القناعة

ويقول آخر:

اقنع من الرزق بما أوتيته ولا تكلف منه ما كفيته

١٢٠٣ ـ **قاطع السبعة وذمتها. من السبعة الذين عقروا الناقة.**

يستشهد بهما في وصف إنسان على غاية من السوء. ويقصد بالسبعة السبع الموبقات.

١٢٠٤ ـ **قده وقدود.**

يقال فلان ما هو قد الحكي، يعني ليس أهلاً لأن ينفذ ما يقول أو يهدد، وفلان قدها وقدود يعني يمكنه أن يتبع القول بالفعل.

١٢٠٥ ـ **قطع الأعناق ولا قطع الأرزاق.**

السعي لقطع رزق إنسان من الأمور المستهجنة فمن يسعى لقطع معيشة إنسان كمن يسعى لإنهاء حياته.

ومن شعر الحكمة:

من نافس الناس لم يسلم من الناس حتى يعض بـأنيـاب وأضــراس

١٢٠٦ ـ قالوا يا خبر بفلوس بكره بيجيك ببلاش.

دلالة عن عدم الاستعجال في الحصول على خبر ما لأنه لا بد وأن ينتشر وبسرعة.

١٢٠٧ ـ قال له منين عرفتها كذبة قال له من كبرها.

فإذا كانت الكذبة كبيرة فإنها لا تصدق.

١٢٠٨ ـ القط نايم بالأثفية، (الأثفية يعني الموقد).

دلالة على عدم وجود طبخ، وبالتالي عدم وجود طعام.

١٢٠٩ ـ القرش ما بغطي الشرش.

إذا كان الإنسان من عائلة متدنية سيئة الخلق وأصبح غنياً فإن غناه لا يغطي سوء فعاله.

١٢١٠ ـ قلب المؤمن دليله. المؤمن ينظر بنور الله (حديث شريف).

كناية عن أن المؤمن يرتاح لما فيه خيره فيقدم عليه وينقبض قلبه لما فيه شره فيحجم عنه.

١٢١١ ـ قلبه حابوره.

كناية عن امتلائه بالحقد.

ومن شعر الحكمة:

خلص فؤادك من غل ومن حسد والغل في القلب مثل الغل في العنق

١٢١٢ ـ قاضي الأولاد شنق حاله.

نظراً لكثرة مشاكلهم وتفاهتها.

١٢١٣ ـ قالوا لجحا عديت موجات البحر قال الجايات أكثر من الرايحات.

يستشهد به من يتوعد إنساناً بالإنتقام منه.

١٢١٤ ـ قال إيش رماك على المر قال الأمرّ منه.

كناية عن أن الضرورة تلجىء الإنسان على السير في الطريق الصعب أحياناً.

١٢١٥ - **قالوا لفرعون مين فرعنك قال فرعنت وما أحد ردني.**

كناية عن أن عدم مقاومة الظلم تجعل الظالمْ يتمادى في ظلمه.

١٢١٦ - **قال مين غاضك قال اللي بلغك.**

ومن شعر الحكمة:

لعمرك ما سب الأمير عدوه ولكنما سب الأمير المبلغ

لأن المبلغ هو السبب في خصومة من سعى بالنميمة بينهم.

١٢١٧ - **قال بتعرفه؟ قال له بعرفه. قال جربته؟ قال له ما جربته. قال إذن ما بتعرفه.**

ومن شعر الحكمة:

إن الرجال صناديق مقفلة وما مفاتيحها إلا التجاريب

ومنها:

لا تحمدنَّ امرءاً حتى تجربه ولا تذمنه من غير تجريب

فحمدك المرء ما لم تبله سرف وذمك المرء بعد الحمد تكذيب

١٢١٨ - **قليل دائم خير من كثير منقطع. نقطة ورا نقطة بتعمل بحر.**

ومن شعر الحكمة:

لا تحقرن أمر القليل فطالما رأينا قليل الأمر جر كثيره

من القليل يجمع الكثير رب صغير قدره كبير

قد يكون المبلغ القليل الذي تبرع به المرء كثيراً إذا ما قيس بما يملك من مال قليل.

١٢١٩ - **قيمته مثل قيمة السلم عند العرب.** (يعني البدو الذين يسكنون الخيام).

يقال للاستهانة بقيمة إنسان لأن العرب لا قيمة للسلم عندهم نظراً لعدم حاجتهم إليه.

١٢٢٠ ـ **قالوا للدب شو شغلتك قال حْريراتي قالوا له باين على إيديك الطرايا.**

وفي نفس المعنى: المكتوب باين من عنوانه. كثيراً ما يدل مظهر الإنسان عليه.

١٢٢١ ـ **قالوا للديك صيح. قال كل شيء بوقته مليح.**

وفي هذا المعنى: مثل اللي بأذّن من غير وقت، يعني لكل مقام مقال.

١٢٢٢ ـ **قلنا لك طخه ما قلنا لك اكسر مخه.**

١٢٢٣ ـ **قلنا لك عمدُه ما قلنا لك اخنقُه** (مثل نصراني).

١٢٢٤ ـ **قلنا لك حمصه ما قلنا لك احرقه، إجا ليكحلها عماها.**

يقال لمن كلف بأمر فتشدد فيه وجار عليه كمن كلف بتحميص البن فحرقه.

١٢٢٥ ـ **قلبي على ولدي وقلب ولدي على الحجر.**

كناية عن اهتمام الأبوين بالولد، والولد غير مهتم بوالديه ولا بنفسه.

١٢٢٦ ـ **قال قديش الك بالقصر قال له مبارحة العصر.**

كناية عن أنه لم يستقر بعد.

١٢٢٧ ـ **قدره ولقيت غطاها. وافق شن طبقه.**

كناية عن التوافق بين الأصحاب وبين الأليف والمألوف.

١٢٢٨ ـ **قصي طيرك لا يولف على غيرك.**

يعني اهتمي بزوجك واكسبي ثقته ورضاءه يمتنع عن التفكير بغيرك.

١٢٢٩ ـ **قبّيض بقبّيض مثل العميان** (يعني سلمني لأسلمك).

وهذه قاعدة محاسبية.

١٢٣٠ ـ **قالوا للعاطل صير مليح قال بصير لي اسمين.**

ومن شعر الحكمة:

احــذر الأحـمق أن تـصحـبــه   إنمــا الأحمق كــالثــوب الخلق
كـلمــا رقـعتــه من جــانــب   حــركتـه الـريــح وهنـاً فـانخـرق

١٢٣ ـ **قال طلقها وخد اختها قال الله يلعن التنتين.**

يعني الأختين لأنهما تربية واحدة، ولكن هذا المثل ليس واقعياً، إذ قد تجد أختين مختلفتين في الطباع والأخلاق، ويستشهد به إذا نصح أحدهم بمعاملة إنسان بدل أخيه السيىء.

١٢٣٢ ـ **قوم اللي تعاونوا ما انضاموا.** وفي القرآن: ﴿وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعـاونوا على الإثم والعـدوان﴾. وفي الحديث: «يد الله مع الجماعة».

ومن شعر الحكمة:

كونوا جميعاً يا بني إذا اعترى   خـطب ولا تـتفـرقـوا آحــادا
تأبى الرمـاح إذا اجتمعن تكسراً   وإذا افـتـرقن تـكســرت آحــادا

١٢٣٣ ـ **قال عمي خبزك طيب قال له من سوء حظ عمك،** (مثل عراقي).

يقال للمداعبة حين يزور بعض الأصدقاء أحدهم ويمتدحون طعامه أو يشكون من الجوع.

١٢٣٤ ـ **قالوا لجحا ابنك بدو عرقية قلُن ليش ضاربني العمى.** (العرقية غطاء الرأس).

وكان لبس غطاء الرأس ضرورة في الماضي. فيه إشارة إلى عدم التدخل في خصوصيات الآخرين.

١٢٣٥ ـ **قشق البغل واكنس تحته ما ألعن من الخال إلا ابن أخته** (قشق البغل يعني: نظفه).

فيه إشارة إلى تأثر الولد بخاله ويضرب هذا المثل حين يتشابه الولد السيىء بخاله الأسوأ منه.

١٢٣٦ ـ **قام السلطان يحدي خيله مدت الخنفسة إجرها.** (حدي الفرس: تقليم حافرها).

فيه إشارة إلى تطاول الصغار أكثر من حجمهم.

١٢٣٧ ـ **قال له يا عمي خدني معك قال له الدرب بيوسعني وبيوسعك.**

كناية عن أنه لم يخسر برفقته شيئاً فإذا لم يتم الانسجام بينهما افترق عنه.

١٢٣٨ ـ **قالوا لجحا منين تعلمت الأدب قال من قليل الأدب.**

فالاستياء من قليل الأدب يجعل الآخرين يقلعون عن سوء أدبهم.

١٢٣٩ ـ **قالوا يا شيخي خطواتك في الجنة قالّن بدنا شيء يقطعنا.**

بشروا الشيخ بالجنة لالتزامه بشرع الله وأمره بالمعروف ونهيه عن المنكر. فأجابه الشيخ أنه لا يأمن السلامة بقية حياته إلا أن يرحمه الله.

يستشهد به حين يبشر إنسان بخير سيصيبه فيجيبهم بهذا المثل، يعني انتظروا حتى يتم الموضوع.

١٢٤٠ ـ **قالوا لجحا منين تعلمت الكرم قالهم بحسب الشيء ما كان.**

جواب طريف فلو فكر المضيف أن المبلغ الذي سيصرفه على ضيفه لم يحصل عليه بعد لهان عليه صرفه.

١٢٤١ ـ **قالوا الله يلعن اللي بسب الناس قال الله يلعن اللي بخلي الناس تسبه.**

العاقل هو الذي يتجنب إيذاء الناس لكي لا يقعوا بعرضه وسبه وشتمه.

١٢٤٢ ـ **قال ايش دخلك على عدوك قلت صديقي جواته.**

قد تضطر أم لزيارة ابنتها التي تسكن مع حماتها وهي لها كارهة.

١٢٤٣ ـ **قالوا للأرنب كل لحم قال يا ليت اسْلَم علحمي،** (يعني على لحمي).

فيه إشارة إلى عدم تجاوز الإنسان حده.

١٢٤٤ ـ **قال عد جمال أبوك، قال واحد بارك وواحد واقف.**

يستشهد به عن الشيء القليل.

١٢٤٥ ـ **قالوا للحرامي احلف يمين قال قرب الفرج.**

وفي رواية قال لزوجته هلالة وكانت تنخل الطحين المسروق ما دام الأمر وصل لليمين انخلي يا هلالة لأن السارق لا يخشى الله.

١٢٤٦ ـ **القادم يزار.**

من أصول المجاملة أن يزور المقيمون الساكن الجديد. ويسلموا على الزائر القادم.

١٢٤٧ ـ **القالب غالب.**

لطول الإنسان وانسجام أعضائه أثر في قوة شخصيته.

١٢٤٨ ـ **القتاية العوجا ما بتجلّس.**

كناية عن صعوبة تغيير العادة.

١٢٤٩ ـ **القتل بعلم الدب الرقص.**

لاحتمال الإنسان والحيوان حدود فمتى زاد القتل عن طاقة الإنسان خضع لمعذبه.

١٢٥٠ ـ **القصاب ما له صاحب. من صاحب القصاب أخطأ وما صاب.**

المقصود أنه يغش أقرب أصدقائه. حدثني قصاب قال إنه ذهب لعند صديقه ليشتري فأعطاه صاحب المحل السكين وقال له اقطع لحم بنفسك تكريماً له فبدل أن يختار أفضل اللحم نسي نفسه فقطع أردأها وغش نفسه.

١٢٥١ ـ **القط بياكله عشاه.**

لمسكنته وغشمه.

١٢٥٢ ـ **قطع المي من مجاريها.**

يعني تعلل بأسباب واهية كي يتخلص من مهمة كلف بها.

١٢٥٣ ـ **قلبي من العجور منجور ومن الحامض لوي.**

يقوله المصاب بالملل واليأس.

١٢٥٤ ـ القمار خراب الديار. يقال: كسّر حجار ولا تلعب قمار.

أولاً لأن القمار يأسر صاحبه ويدفعه إلى الاستمرار باللعب مع تكرار الخسارة فيدمر حياته، ثانياً لأنه يدمر حياة أسرة المقامر كذلك.

١٢٥٥ ـ قوت اللا يموت.

دليل قلته.

١٢٥٦ ـ قالوا لها ليش بتمشي وبتهزي بخصرك، قالتهم خدامة أكابر.

كناية عن مباهاتها بخدمة الأكابر، إذ المفروض أن تكون مشية المرأة باحتشام ووقار.

١٢٥٧ ـ قليل العقل داريه لا تبيعه ولا تشاريه.

حتى لا يتعبك بتردده.

١٢٥٨ ـ قال مين أغلى أولادك قال الغايب ليرجع والمريض ليطيب (يعني ليشفى).

كناية عن تأثير الشوق والعطف بسبب الغياب والمرض.

حـرف الكـاف



كل الدروب بتودي على الطاحون

١٢٥٩ - **كل الدروب على الطاحون.**

١٢٦٠- **كل الطرق تؤدي إلى روما.**

فيهما دلالة على أن أصحاب الهدف الواحد وإن اختلفوا في أسلوبهم وطرائقهم فإنهم سيصلون إلى الهدف، ولكن قد يصل أحدهم قبل الآخر كما يتوجه أبناء القرى إلى الطاحون التي غالباً ما تكون خارج القرية كل من الطريق الذي يظنه أقرب فيلتقون فيها.

١٢٦١ - **كل حنطة مسوسة إلها كيال أعور.**

١٢٦٢ - **كل وليف على ولفه يلفي.**

يعني أن كل صنف من البضاعة له راغبوه فمن الناس من يرغب البضاعة الجيدة جداً ومنهم يرغب الوسط ومنهم يشتري الرديء، يضرب هذا المثل حين تتزوج المرأة لا يتوقع أن يقبلها عليها أحد فيأتي من هو على شاكلتها ويجبر بخاطرها.

١٢٦٣ - **كلنا في الهوى سوى.**

المقصود به أننا جميعاً مبتلون ببلاء واحد.

١٢٦٤- **كل الجبس وطلع على خدودك وكل البطيخ وطلع على زنودك.**

الجبس هو البطيخ الأحمر، والبطيخ هو الشمام الأصفر.

١٢٦٥ - **كل ما تشتهي نفسك والبس ما يليق بين الناس.**

ومن شعر الحكمة:

أما الطعام فكل لنفسك ما اشتهت   واجعل لباسك ما اشتهاه الناس

لأن الطعام لا يراه أحد، أما اللباس فهو من مقاييس اللياقة أمام الناس.

١٢٦٦ - **كل مين عَلَيْلُه يغني**، وبعبارة أخرى: (**كل يغني على ليلاه**).

يستشهد بهما حين يهتم كل واحد بمصالحه ويتجاهل مصلحة الآخرين.

١٢٦٧ - **كله عند العرب صابون.**

يستشهد به حين عدم القدرة على التمييز بين الغث والثمين والجيد والرديء. فقد كان البدو فيما مضى لا يهتمون بالصابون لذلك لا فارق عندهم بين الصابون الجيد والصابون الرديء، ونظراً لقلة استعمالهم له قيل: صابون العرب لحاهم.

١٢٦٨ - **كل ديك على مزبلته صياح.**

يعني كل رجل سيد في بيته وكل زعيم سيد في منطقته، ولا يسمح لزعيم غيره أن ينافسه زعامته، كما أن كل ديك سيد على ما حوله من دجاجات ولا يسمح لغيره من الديكة أن يعمل زعيماً على دجاجاته.

١٢٦٩ - **كل الجمال بتعارك إلا جملنا بارك.**

ومن شعر الحكمة:

زينـــة الـعـلـم بـالـعـمـل   فـدع الـعـجـز والـكـســل

يستشهد به حين يسعى كل في طلب رزقه ويقعد رب أسرة ما عن واجبه بالسعي لذلك فتقول له زوجته هذا المثل أو حينما يجتهد الطلاب ويتكاسل ابنها عن الدراسة، تستشهد بهذا المثال.

١٢٧٠ - **الكويس كويس لو فاق من النوم والبشع بشع لو تعدل دوم.**

يفيد أن الجمال ليس بالمساحيق والدهون والزينة، إنما الجمال هو الجمال الطبيعي لا المصطنع.

١٢٧١ - **كفلنا عصفور بزرزور طلعوا الاثنين طيارين.**

يضرب هذا المثل حين يتكفل إنسان بسداد دين غيره حتى إذا ما أزف الموعد بدأ بالتهرب كسابقه.

١٢٧٢ ـ **كسرنا الدف وبطلنا الغناء.**

يستشهد به حين يقلع امرؤ عن عادة أو صنعة كان يزاولها.

١٢٧٣ ـ **كل عنزة معلقة بكرعوبها أو بكراعها.**

يعني أن الإنسان مسؤول عن نفسه لا عن أهله وأقربائه وهذا مبدأ رباني عادل يقول تعالى: ﴿ كل امرىء بما كسب رهين ﴾، ويقول: ﴿ ولا تزر وازرة وزر أخرى ﴾.

١٢٧٤ ـ **كانت النصيحة بذبيحة صارت النصيحة بفضيحة.**

إذ المفروض أن نشكر من يتقدم لنصحنا، بدل أن نستاء منه ونغضب عليه. يقول عمر رضي الله عنه: رحم الله امرأً أهدى إليّ عيوبي.

١٢٧٥ ـ **الكَرْم أكرم من صاحبه.**

كرم العنب حين يكثر زواره ويأكلون من عنبه وتينه فإن الله يبارك لصاحبه في ثمار كرمه فيبدو وكأنه أكرم من صاحبه.

١٢٧٦ ـ **كبرها بتكبر صغرها بتصغر.**

ومن شعر الحكمة:

إذا ضيقت أمراً ضاق جداً   وإن هونت ما قد عز هانا
فلا تهلك لشيء فات يأساً   فكم أمر تصعب ثم لانا
سأصبر على صديقي إن جفاني   على كل الأذى إلا الهوانا

١٢٧٧ ـ **كل عيش وله كريش.**

١٢٧٨ ـ **كل زاد وأله فؤاد.**

يستشهد به حين يأكل إنسان من طعام حتى يشبع فإذا جاءه صنف آخر من الطعام يحبه عاد إلى الطعام متذرعاً بهذا المثل.

١٢٧٩ ـ **كما تدين تدان.**

ومن شعر الحكمة:

وتسترجع الأيام ما وهبتكم   ومن عادة الأيام تسترجع القرض

يستشهد به حين يعامل الإنسان بمثل ما عامل به غيره. أو حين يمكر بالناس فيمكرون به. فإنه لا يحيق المكر السيىء إلا بأهله.

١٢٨٠ ـ كمن ينفخ في رماد. أو:

١٢٨١ ـ كمن يضرب في حديد بارد.

١٢٨٢ ـ كمن ينفخ في قربة مقطوعة.

يضرب حين لم تجد كافة المساعي في تحقيق هدف ما كما لم يجد النفخ في الرماد لإيقاد النار أو كما لا يجد ضرب الحديد البارد في تطويقه وتكييفه. وكما لم يجد النفخ في قربة مقطوعة.

١٢٨٣ ـ كل تأخيرة وفيها خيرة.

يفسرها قوله تعالى: ﴿ وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم ﴾.

١٢٨٤ ـ كثير الكارات قليل البارات.

وحدتها البارة، وهي عملة نقدية قديمة.

١٢٨٥ ـ كثير الحركة قليل البركة.

يضرب فيمن يقيم المشاريع العديدة فيعجز عن سداد مصاريفها فيقع في العجز.

١٢٨٦ ـ كل عود فيه دخان.

ومن شعر الحكمة:

ولست بباغي الشر والشر تاركي   ولكن متى أحمل على الشر أركب

تريد مهذباً لا عيب فيه   وهل عود يفوح بلا دخان

كل إنسان مهما كان ضعيفاً لا بد وأنه يثور لكرامته أو للحصول على حقه.

١٢٨٧ ـ كل ممنوع مرغوب.

يقول الشاعر:

رأيت النفس تكره ما لديها   وتطلب كل ممتنع عليها

منعت شيئاً فأكثرت الولـوع به   أحب شيء إلى الإنسان ما منعا
أحب شيء إلى الإنسان ما منع   والشيء يـرغب فيه حين يمتنـع

وسببه أن الإنسان يميل بطبعه إلى التعرف على المجهول.

١٢٨٨ ـ **كل واحد ينام على الجنب اللي يريحه.**

يعني كل واحد أدرى بمصلحته.

١٢٨٩ ـ **كالمستجير من الرمضاء بالنار.**

يضرب حين يستعين إنسان على ظالم بمن هو أظلم منه.

١٢٩٠ـ **كرمال عين تكرم مرج عيون.**

ومن شعر الحكمة:

ومن عجب إكـرام ألف لواحـد   لعين تفـدى ألف عين وتكـرم

حين يتوسط إنسان عزيز في حاجة غيره يجاب بهذا المثل.

١٢٩١ـ **الكلب ما بعض دنبه.**

تقال لمن ينحاز إلى أقاربه إذا كانوا على باطل.

١٢٩٢ـ **كاتم على فساد.**

ومن شعر الحكمة:

فـإن الجـرح ينفـر بعـد حين   إذا كـان البنـاء علـى فسـاد

يعني تظاهر بـالرضـا ولكنه غيـر راضٍ ولا بد أن يثأر من خصمه.

١٢٩٣ـ **كسر على أنفه بصلة.**

دلالة على أنه سكت مرغماً.

١٢٩٤ـ **كلمة وردّ غطاها.**

كناية عن غاية الاختصار.

١٢٩٥ـ **كثرة الشد بترخي.**

١٢٩٦ـ **كثرة الضغط بتولد الانفجار.**

فإذا ما جار ظالم على إنسان ووصل إلى حد لم يستطع احتماله ثار على ظالمه غير عابىء بالنتائج المترتبة على هذه الثورة.

١٢٩٧ - **كل فتاة بأبيها معجبة.**

وهذا أمر فطري ما دامت ترى فيه الحنان والتضحية في سبيل سعادتها.

١٢٩٨ - **كال له الصاع صاعين.** ويقال: **وقفة على حجره ووقفه عند حده وخرس نحاسه.**

يعني قابل السوء بما هو أسوأ.

١٢٩٩ - **الكمال لله.**

ومن شعر الحكمة:

إذا تـم أمـر بـدا نـقـصـه   تـوقّـع زوالاً إذا قـيـل تـم

لكـل شيء إذا مـا تم نقصـان   فـلا يغـر بـطيب العيش إنسـان

١٣٠٠ - **كلام الليل مدهون بزبدة. بيطلع عليه النهار بسيح.**

١٣٠١ - **كلام الليل يمحوه النهار.**

كناية عن نقضه في النهار ما أبرمه بالليل.

١٣٠٢ - **كل من طعام الاثنين ومن خبز العيلة.**

لأن أكل الإثنين تكون نسبة اللحم فيه كثيرة، وخبز العائلة الكبيرة يكون دائماً طازجاً لكثرة الأكلين ونفاده بسرعة.

١٣٠٣ - **كلمة بت ولا عشرة لت.**

١٣٠٤ - **كلمتين نضاف أحسن من جريدة وسخة.**

فيه إشارة إلى ضرورة الاختصار في بيان المقصود.

١٣٠٥ - **كلمتين على الدان سحر. إن من البيان لسحراً.**

كناية عن أن قوة الحجة والبيان تؤثر على السامعين فتفعل فيهم فعل السحر فيستجيبوا لما امتنعوا عنه.

١٣٠٦ ـ **الكترة غلبت الشجاعة.**

فيه اعتراف بقوة الكثرة وضم الجهود.

١٣٠٧ ـ **الكذب حبله قصير.**

يعني لا بد وأن ينكشف.

١٣٠٨ ـ **الكذاب ما بيتصدق ولو كان صادق.**

ومن شعر الحكمة:

إذا عرف الكذاب بالكذب لم يزل   لدى الناس كذاباً وإن كان صادقا
حسب الكذوب من المهانة   بعض ما يحكى عليه
ما إن سمعت بكذبه   من غيره نسبت إليه

١٣٠٩ ـ **كل القطاط أحسن من حمور.**

يشكو حالته لأنه يرى أن كل الناس أحسن منه.

١٣١٠ ـ **كلب يعوي معك ولا كلب يعوي عليك.**

يعني لئن أحسنت إلى سفيه وبدأ يمتدحك أفضل من تركه يسيء إليك.

١٣١١ ـ **كل دقن الها مشط.**

١٣١٢ ـ **كل شارب إله مقص.**

١٣١٣ ـ **كل وقت بيعطي حكمه.**

فيه دعوة إلى معاملة الناس حسب عقولهم.

١٣١٤ ـ **كلمة بتاخده وكلمة بتجيبه.**

دليل تردده وضعف شخصيته.

١٣١٥ ـ **كلمة يا ريت عمرها ما كانت تعمر بيت.**

يفضل أن يستفيد الإنسان من تجاربه الماضية وأن يقبل على الحياة بروح متفائلة.

١٣١٦ ـ كبير القوم خادمهم.

يعني يساعدهم في قضاء مصالحهم.

١٣١٧ ـ كان الدست ناقص باتنجانه. تكمل النقل بالزعرور.

يستشهد به حين يكتمل شمل الأصحاب بحضور آخرهم.

١٣١٨ ـ كأننا يا بدري لا رحنا ولا جينا.

يقال حين يعود صديقان من سفر دون أن يحققوا غرضهم من سفرهم.

١٣١٩ ـ كل شيء بالأمل إلا الرزق بالعمل.

ومن شعر الحكمة:

من أين يكتسب المحامد لاه   أم كيف يرقى للعلى بالله

وما نيل المطالب بالتمني   ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

وما استعصى على قوم منال   إذا الإقدام كان لهم ركابا

١٣٢٠ ـ كلام بطب اللقمة من التم.

من شدة قساوته.

١٣٢١ ـ كل واحد بجر اللحاف لصوبه.

يعني يحاول أن يستفيد أكثر من غيره.

١٣٢٢ ـ كل حجرة وإلها أجرة.

الجيد غالي والرديء رخيص.

١٣٢٣ ـ كول أكل الجمال وقوم قبل الرجال.

فيه تذكير بعدم التباطؤ على المائدة في الولائم الرسمية كي لا تحرج صاحب الدعوة.

١٣٢٤ ـ كله منافع مثل حب الآس بس بغصص.

يعني: مع كثرة منافعه لا يخلو من بعض الملاحظات يقال للمداعبة.

١٣٢٥ ـ كلهم روس مثل سنان التوم.

تقال لذم حب الظهور والرئاسة.

١٣٢٦ ـ كل ما شفت أعمى طبه ما أنت أرحم من ربه.

يستشهد به على الإنسان السطحي الذي يسهل خداعه شبهوه هنا بأعمى القلب الذي لا يميز بين الصالح والطالح، أما أعمى البصر فتجب مساعدته وإنقاذه مما يؤذيه.

١٣٢٧ ـ كل كره واشرب كره ولا تعاشر كره.

قد يكره الإنسان على أكل ما يكرهه، ولكن إكراهه على العيش مع من يكرهه ينكد عليه حياته.

ومن شعر الحكمة:

ودواء مـا لا تشتـهيـه الـنفس تـعـجـيـل الفراق
والـعيش لـيس يـطيب بـيـن اثـنـيـن فـي غـيـر اتفاق

١٣٢٨ ـ وكل إناء بالذي فيه ينضح.

فمن انطوت نفسه على الخير ظهر الخير في أعماله ومن انطوت نفسه على الشر والأذى انعكس ذلك على سلوكه.

١٣٢٩ ـ كساب وهاب.

ومن شعر الحكمة:

يجود علينا الخيرون بمالهم ونحن بمـال الخيـرين نجـود
إذا جادت الدنيا عليك فجد بها على النـاس طـراً إنهـا تتقلب
فلا الجود يغنيها إذا هي أقبلت ولا البخل يبقيها إذا هي تذهب

١٣٣٠ ـ الكيد للنساء والمكر للرجال.

قال تعالى: ﴿ إن كيدكن عظيم ﴾، ولا بأس أن يحتال الرجل على زوجته لإرضائها.

١٣٣١ ـ كل شيء مع العافية طيب.

إن صفاء الذهن وسلامة الجسم تنعكس على شهية صاحبها للطعام فيقبل عليه بشهية.

ومن شعر الحكمة:

عيش وملح ولا شيء يكدره   أحلى من الشهد تخشى عنده الخطر

١٣٣٢ ـ كثرة الكلام بتجيب الملام.

ومن شعر الحكمة:

احفظ لسانك أيها الإنسان   لا يلدغنك إنه ثعبان

١٣٣٣ ـ الكرَم بالقنطار والمحاسبة بالدرهم.

يستشهد به لمن يلوم من كان دقيقاً في حساباته مع أصدقائه.

١٣٣٤ ـ كويس ورخيص وابن ناس ما بيلتقى.

يستشهد به لمن يطلب عروساً يتوفر فيها الجمال ورخص المهر، والأصل وهذا صعب.

١٣٣٥ ـ كلنا من أم وأب ما في حد أحسن من حد.

ومن شعر الحكمة:

أيها المفاخر جهلاً بالنسب   إنما الناس لأم ولأب
هل تراهم خلقوا من فضة   أم حديد أم نحاس أم ذهب
بل تراهم خلقوا من طينة   هل سوى لحم وعظم وعصب
إنما الفخر لعقل ثابت   وحياء وعفاف وأدب

١٣٣٦ ـ كترة المزح بتقلل الهيبة.

ومن شعر الحكمة:

لا تمزحن فإن مزحت فلا يكن   مزاحاً تضاف به إلى سوء الأدب
واحذر ممازحة تعود عداوة   إن المزاح على مقدمة الغضب

١٣٣٧ ـ كل سر جاوز الاثنين شاع. السر بين اثنين درج وبين ثلاثة خرج.

ذلك لأن الناس ليسوا على درجة واحدة في الحفاظ على السر.

يسأل أحدهم الآخر: عندك للسر مطرح. فيجيبه: «بير غمام ما بينعرف له قرار».

ومن شعر الحكمة:

إذا ما جعلت السر عند مضيع   فأنت ممن ضيع السر أذنب

ويقول آخر:

لا تفش سراً ما استطعت إلى امرىء   يفشي إليك سرائراً يستودع
فكما تراه بسر غيرك صانعاً   فكذا بسرك لا محالة يصنع

١٣٣٨ - **كن عالماً أو متعلماً ولا تكن الثالثة فتهلك.**

ومن شعر الحكمة:

تلقط شذور العلم حيث وجدتها   وسلها ولا يخجلك أنك تسأل
إذا كنت في إعطائك المال فاضلاً   فإنك في إعطائك العلم أفضل

١٣٣٩ - **الكلام أخد وعطا.**

اسمع مخاطبة الجليس ولا تكن   عجلاً بنطقك قبلما تتفهم
لم تعط من أذنيك نطقاً واحداً   إلا لتسمع ضعف ما تتكلم

١٣٤٠ - **كل شيء ما بينبع بيخلص. شو قاعد على نهر.**

فيه إشارة إلى الاعتدال في الصرف.

١٣٤١ - **كتّر الجَيْ على بيت أمك وأبوك بيكرهوك**، (الجيّ يعني المجيء).

ومن شعر الحكمة:

ويسأمك الأدنى وإن كان مكثراً   إذا لم تزل عبئاً عليه ثقيلا

١٣٤٢ - **كفى بالموت واعظاً**. حديث شريف اتخذ مثلاً.

ومن شعر الحكمة يقول قس بن ساعدة الإيادي:

في الذاهبين الأولين   من القرون لنا بصائر
لما رأيت موارداً   للموت ليس لها مصادر
ورأيت قومي نحوها   يمضي الأصاغر والأكابر
أيقنت أني لا محالة   حيث صار القوم صائر

الموت ضيف فاستعد له قبل النزول العدد
واعمل لدار أنت جاعلها دار المقامة آخر الأمد
يا نفس موردك الصراط غداً فتأهبي من قبل أن تردي

١٣٤٣ ـ الكف لمن سطره.

فيه بيان لقيمة المفاجأة.

١٣٤٤ ـ الكلب اللي بدَّك تجره على الصيد بيس منه ومن صيده، (بيس يعني بئس).

يعني العامل أو الولد إذا لم يكن إقدامه على العمل برغبة لا فائدة من عمله.

١٣٤٥ ـ الكلمة اللي ما بدا تنفد حسرة قلب قايلها.

لكي لا يأسف الإنسان على عدم نفاذ كلامه يفضل أن لا يطلب طلباً إلا إذا وثق من تنفيذه.

١٣٤٦ ـ كل حال يزول وكل موظف معزول.

يقال حين يلاقي أحد المراجعين مضايقة من أحد الموظفين.

١٣٤٧ ـ كل ما فتح جزدانه بترتجف سيقانه، (جزدانه: محفظة نقوده).

كناية عن البخل.

١٣٤٨ ـ كل عود وفيه دخان.

يعني لا تستهين بأحد فقد يسبب لك المتاعب.

١٣٤٩ ـ كل مين على دينه الله يعينه.

فيه إشارة إلى عدم التدخل في شؤون الآخرين وفي معتقداتهم.

١٣٥٠ ـ كسر إيده وراح يشحد عليها.

يذكر في ذم الاحتيال.

١٣٥١ ـ الكبر عبر والصغر لا جنون لا بطر.

يستشد به الكبير حين يقصر ببعض الأعمال والمقصود أن الكبر ذهب بنشاطه وحيويته.

١٣٥٢ ـ **الكذب على الميت ما هو على الطيب.**

لأن الميت لا يستطيع تكذيب الكذاب أما الحي فيكشف له كذبه.

١٣٥٣ ـ **كشر على نابك كل الناس بتستهابك. اللي ما بكشر عن نابه ما حدا بيستهابه.**

إذا وقف موقف الجد وقعت هيبته في نفوس الناس.

١٣٥٤ ـ **الكسل ما بطعمي عسل.**

وأقول: ولا بصل لأن البصل اليوم أصبح له قيمة.

١٣٥٥ ـ **كل هلدعكة على هلكعكة.**

كل المشكلة حتى وصل إلى هدفه الذي كشِفَ للناس.

١٣٥٦ ـ **كعكة بخمسة.**

يقال للشيء الواضح الذي لا يحتاج لتوضيح لتشابه القوى بين شكل الكعكة ورقم الخمسة.

١٣٥٧ ـ **الكفالة أولها شهامة وثانيها ندامة وثالثها غرامة.**

يقال هذا حين تفسد أمانة الناس.

١٣٥٨ ـ **كلب أبيض كلب أسود كله كلب.**

يقال حين نمايز بين سيء أو أسوأ منه.

١٣٥٩ ـ **الكلب اللي بعوي ما بعضّ.**

الإنسان الذي يهدد لا يفعل.

١٣٦٠ ـ كلامه مثل الفستق الفاضي إله طقة وما له معنى.

كلامه لا معنى له ولا يناسب المقام.

١٣٦١ ـ كل صحن كنافة وجنبه آفة.

يفسره قول الشاعر:

لا بد دون الشهد من إبر النحل

١٣٦٢ - **الكنيسة عتمة والقسيس أعور،** أو: **الكنيسة العتمة بدها قسيس أعور.** (مثل نصراني).

ويقابله عند المسلمين الجامع مسكر والمصلي مقتان، دلالة على عدم الاهتمام.

١٣٦٣ - **كل طلقة براحة.**

يضرب إذا تباطأ الإنسان بعمله.

١٣٦٤ - **كثرة العتاب بتفرق الأصحاب.**

يفسره قول الشاعر:

إذا كنت في كل الأمور معاتباً صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه

١٣٦٥ - **كأنهم عَمّال ياكلو من وقف الجامع.**

لأن الذي يأكل من مال الوقف ومال اليتيم لا يبارك الله له. يستشهد به إذا تردت الحالة الصحية لبعض الأصحاب.

١٣٦٦ - **كل شيء بالعادة حتى العبادة.**

لذلك أمرنا رسول الله ﷺ أن نأمر أطفالنا بالصلاة وهم أبناء سبع ونضربهم عليها وهم أبناء عشر كي يعتادوا عليها فلا يتركوها.

١٣٦٧ - **كل دوسة وإلها حوسة.**

يعني على من يقطن في البيت من النساء ويدسن فيه يتوجب عليهن العمل في تنظيفه وإعداد الطعام وغسل الأواني وغير ذلك من أعمال البيت.

١٣٦٨ - **كانون فحلها ونيسان محلها.**

كناية عن أن كثرة المطر في نيسان تفيد المزروعات الصيفية.

١٣٦٩ - **كبوا القهوة من عماهم قالوا الخير إجاهم.**

كناية عن تبرير الخطأ.

١٣٧٠ - **كثرة الضرب بعلم البلادة.**

الضرب كالدواء يستخدم حين لا ينفع اللين، والإفراط فيه مضر.

١٣٧١ - كل داء وإله دواء.

وفي معنى الحديث: «يا عباد الله تداووا فإن الله ما أنزل داء إلا وأنزل له شفاء».

١٣٧٢ - كل شيء بالخناق إلا الجيزة بالاتفاق.

يعني كل سيء يمكن الوصول إليه بالأخذ والعطاء والحياء والخجل إلا الزواج.

١٣٧٣ - كل شيء قرضة ودين حتى دمع العين.

فمن شاركته أفراحه شاركك أفراحك، ومن شاركته أحزانه شاركك أحزانك.

١٣٧٤ - كل ضامن غارم.

الكفيل ملزم بسداد ما عجز عنه مكفوله.

١٣٧٥ - كل غريب لبلاده راجع.

ومن شعر الحكمة:

وكـــل مســافـــرٍ سيؤوب يـــومـــاً إذا رزق الـــســـلامـــة والمـــآبـــا

١٣٧٦ - كل مين بصنعته بهلول.

يعني كل صاحب صنعة يدعي مهارته فيها.

١٣٧٧ - كاسات الهوا بتقيم العلّة بلا دوا.

يعني الحجامة تفيد في النزلة الصدرية وتهدىء حدتها.

حــرف الــلام



لايق للشوحة مرجوحة ولأبوبريص قبقاب

١٣٧٨ ـ **لا يق للشوحة مرجوحة ولأبوبريص قبقاب.**

يقال أثناء المزاح مع من لبس حاجة ولم تكن لائقة به.

١٣٧٩ ـ **لكل حادث حديث.**

١٣٨٠ ـ **لكل مقام مقال.**

ومن شعر الحكمة:

كل مقام وله مقال وكل وقت وله رجال

فيه معنى اللباقة في الحديث وتغيير الأسلوب بما يناسب الموضوع.

١٣٨١ ـ **لحلحان غلب مطمطان.**

يقول الشاعر:

اخلق بذي الصبر أن يحظى بحاجته ومدمن القرع للأبواب أن يلجا

ويعني أن الإلحاح في طلب الحق لا بد وأن يخرج المماطل فيضطره للسداد.

١٣٨٢ ـ **لولاك يا كمي ما أكل تمي.**

لولا العمل والجد لما تمكنَ الإنسان من تحضير الطعام للتقوّي به.

١٣٨٣ ـ **لعبت الفار بعبه.**

كناية على سوء الظن وإثارة الشبهات نحو تصرف إنسان معين.

١٣٨٤- لقد أسمعت لو ناديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي

بيت شعر اتخذ مثلا فيه دلالة على تبلد شعور بعض الناس تجاه القضايا الوطنية والإنسانية.

١٣٨٥ - لو كان فيه خير ما فاته الصياد. وفي رواية: لو فيه خير ما فاته الطير.

قد يتنازل إنسان عن حاجة لا فائدة منها فيقال فيه هذا المثل.

المثل.

١٣٨٦ - لو دامت لغيره ما وصلت إليه.

كناية عن أن البقاء لله وحده.

١٣٨٧- لا تساوي من الحبة قبة، وفي معناه: كبرها بتكبر صغرها بتصغر.

يستشهد بها حين يضخم إنسان كلمة محدثه ويعتبرها إهانة له أو انتقاصاً لكرامته فيتوسط الناس بينهما ويوردون هذا المثل.

١٣٨٨- لبّس العود يجود.

١٣٨٩- لبّس الخنفسة بتصير ست النسا.

١٣٩٠ - لبّس المذراية بتصير مراية.

لا شك أن الأناقة ونظافة الثياب مطلوبة وأنها تحسن وضع صاحبها وترفعه في عيون الناس سيما إذا رافق جودة المظهر جودة الأخلاق.

١٣٩١ - لا تأسف على ما فات.

فيه إشارة إلى عدم التفكير في الماضي والاهتمام بالمستقبل.

١٣٩٢ - لو كنت طبيب الهوى طبيت أنا حالي. لا تشكي لي بيكي لك.

حين يشكو إنسان مصابه لصديق يعاني مما يعاني منه يرد عليه صاحبه بهذه الأمثلة.

١٣٩٣ - لعل له عذر وأنت تلوم. وهو شطر من بيت شعر وأصله:

نهيتك لا تعجل بعتب لصاحب لعل له عذر وأنت تلوم

ومن أدب الإسلام أن يلتمس المرء العذر للمقصرين معه.

١٣٩٤ ـ **لكل جواد كبوة ولكل سيف نبوة.**

فالعصمة لله وحده فقد يخطىء الطائع وقد يكبو الجواد الأصيل ويثلم السيف البتار.

١٣٩٥ ـ **لَمَّس على راسه.**

يعني خشي على نفسه.

١٣٩٦ ـ **لسانه مثل مقص الإسكافي لا يقص إلا عنجاسة.**

١٣٩٧ ـ **لسانه بسبع فراشات، من كثرة كلامه.**

يقالان لبزيء اللسان.

ومن شعر الحكمة:

إذا شئت أن تحيا عزيزاً مسلماً   فدبّر وميّز ما تقول وتفعل
عوِّد لسانك فعل الخير تنج به   من زلة اللفظ بل من زلة القدم

١٣٩٨ ـ **لعن الله قوماً ضاع الحق بينهم.**

فقد لعن الله بني إسرائيل لأنهم كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه.

١٣٩٩ ـ **اللقمة اللي بتمه ما هي إله.**

كناية عن كرمه.

١٤٠٠ ـ **لولا الأمل بطل العمل.**

ومن شعر الحكمة:

إن للآمال في أنفسنا   لذة تنعش منها ما ذبل
لذة يحلو بها الصبر على   غمرات العيش والخطب الجلل

الأمل هو سر الحياة والدافع إلى العمل فيها.

١٤٠١ ـ **لولا الكاسورة ما عمرت الفاخورة.**

يقال حين تكسر آنية ما.

١٤٠٢ ـ **الليل إله دانين والنهار إله عينين.**

١٤٠٣ـ **الليل ستار.**

لأن الكلام في الليل يسمع من مسافات بعيدة.

١٤٠٤ـ **لا بيرحمك ولا بخلي رحمة الله تنزل عليك.**

يقال حين يقف إنسان في طريق خير يسعى إليه غيره.

١٤٠٥ـ **لا تعلّم بدوي على دارك بجيب لك بيضتين بيخرب ديارك.**

ينزل البدوي إلى المدينة بكثرة لقضاء حوائجه، عرف أحدهم منزل عميله في المدينة فكان كلما نزل إلى المدينة أخذ معه عدة بيضات من القرية هدية لعميله وينزل عنده ضيفاً يأكل ويشرب وينام ريثما يقضي حوائجه فتضايق التاجر من هذه الزيارات المتكررة، وأوصى صديقه أن لا يدل أحداً على بيته فاتخذت مثلاً.

١٤٠٦ـ **لا تكون بخيل مراضاة الولد بشي قليل.** أو: **يا أم الأولاد لا تكوني بخيلة مراضاة الأولاد بأشياء قليلة.**

إشارة إلى الحرص على إرضاء الأولاد لأن إرضاءهم لا يكلف كثيراً.

١٤٠٧ـ **للغني مبارك وللفقير منلّك** (يعني من أين لك).

كأن الناس يستغربون من الفقير أن يلبس حاجة جيدة.

١٤٠٨ـ **لا هو للصيف ولا هو للضيف ولا هو لغدرات الزمان.**

لا يفيد أهله وأصدقاءه في أي مناسبة كانت.

١٤٠٩ـ **لو كانت الدعوة بتجوز كانت ما خلت لا صبية ولا عجوز.**

ولو أن الله استجاب لكل دعوة لهلكت الأمة ولكنه حاشاه أن يستجيب لدعوة الظالمين. أما دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب.

١٤١٠ـ **ليس المخاطر بمحمود ولو سلم.**

إن التسرع في الإقدام على المخاطر دون أن يحسب حسابها يعرض صاحبه للأذى.

١٤١١ـ لاقي لي ولا تغديني.

يعني استقبلني بوجه باش ولا أريد منك أن تخسر عليّ طعاماً.

ومن شعر الحكمة:

بشاشة وجه المرء خير من القرى فكيف بمن يأتي به وهو ضاحك

تلق ذوي الحاجات بالبشر إنه إلى كرماء الناس أشهى من الجدا

١٤١٢ـ لولحي ذيلك يا بسّه، (يعني يا قطة).

إشارة إلى تطاول الجبان حين يكون وحده بالميدان.

١٤١٣ـ لا وجع إلا وجع الضرس ولا هم إلا هم العرس.

لا شك بأن وجع الضرس مؤلم كما أن هم العرس مؤرق وذلك لكثرة طلبات بيت العروس ومتطلبات تأسيس البيت.

١٤١٤ـ ليجي الصبي منصلي على النبي، أو: **لما يجي الصبي منصلي على النبي.**

يقال لمن يستعجل الأمور قبل أوانها.

١٤١٥ـ ليصطلح الديب مع الغنم.

يستشهد به في العداوات الكبيرة إشارة إلى استحالة الصلح فيها.

١٤١٦ـ لا تعايرني ولا بعايرك الهم طايلني وطايلك.

يعني كلنا في الهم سواء.

١٤١٧ـ لولا اللمس طبت من أمس.

يقال لمن يكثر لمس عينه المريضة، ويعمم فيطلق على كل من يكثر اللعب والعبث بأي شيء فلا شك أنه سيخربه.

١٤١٨ـ اللسان الحلو بطالع الحية من درخوشها.

كناية عن تأثير الأسلوب اللطيف الناعم في من لا يؤثر فيهم العنف.

١٤١٩ـ لولا المربي ما عرفت ربي.

فبالتربية يعرف الإنسان ما جهله، وللمربي فضل في تربية

الإنسان على طاعة الله ومعرفته.

١٤٢٠ـ **لبين ما يجي الترياق من العراق بكون حبيب الهوى بالفراق.**

فيه دعوة إلى ضرورة استعجال العلاج، والترياق هو الدواء الشافي.

١٤٢١ـ **لما يجي التوت يقول للخس موت.**

يعني ينتهي موسم الخس حين يبدأ موسم التوت.

١٤٢٢ـ **ليس بالإمكان أبدع مما كان.**

هذا أفضل ما يمكن.

١٤٢٣ـ **لسانك حصانك إن صنته صانك وإن خنته خانك.**

إذا حفظ الإنسان لسانه حفظ كرامته، وإن أطلق له العنان أخطأ فسبب له المتاعب.

١٤٢٤ـ **لو كانت الدنيا بيضة كان شرقها فرد شرقة.**

كناية عن الطمع والجشع.

١٤٢٥ـ **لكل ساقطة في الحي لاقطة.**

يفسره المثل المأثور: إن الطيور على أشكالها تقع.

١٤٢٦ـ **ليش إنت ابن الست وأنا ابن الجارية.**

١٤٢٧ـ **ليش إنت خلقة الله وأنا دق سنكري.**

يستشهد به من ينشد العدل.

١٤٢٨ـ **لأهلها بتزق ولبيت حماها بتنق.**

يعني تقدم الطعام والهدايا لأهلها دون تذمر وتتثاقل بتقديم شيء لأهل زوجها متعللة بأعذار واهية، إذ الجدير بالمرأة المؤمنة أن تكون منصفة بمعاملتها أقاربها وأقارب زوجها.

١٤٢٩ـ **لوكانت كلمة آه تشفي قلب قايلها لظل أقول آه عمري ما غيّرها.**

فيه إشارة إلى عدم جدوى الشكوى لغير الله.

١٤٣٠ ـ لا إحسان ولا حلاوة لسان.

فيه دعوة لحسن المعاملة.

١٤٣١ ـ لابس بدلة فرنجية وبالجيب ما في مصرية. اللفّة مصقولة وبالجيب ما فيه ولا فولة.

يعني هندام جيد والجيب خالي من الفلوس.

١٤٣٢ ـ ألسنة الخلق أقلام الحق.

في الحديث إذا أحب الله عبداً نادى في السماء إني أحب عبدي فلان فأحبوه.

١٤٣٣ ـ لُعب الأيد بغيض، وفي معناه: أولها مزاح وآخرتها ضرب سلاح.

ومن شعر الحكمة:

أقلل المزح في الكلام احترازاً ... فبإفراطه الدماء تراق

قلة السم لا تضر وقد ... يقتل مع فرط أكله الترياق

كثيراً ما يؤدي لعب الأيدي إلى الخصومة، لذا فالأفضل الابتعاد عن المزاح باليد.

١٤٣٤ ـ لقنتك تلقينك. خليك على دينك وإذا طال عمر البيك كلنا لاحقينك.

قتل أحد الضعفاء تحت التعذيب فدفنه أصحابه ولقنه أحد زملائه هذا التلقين. فاتخذ مثلاً يستشهد به كلما كثرت ضحايا أحد الظالمين.

١٤٣٥ ـ لو كنت بدي اصرف من كيسي ما كنت سميتك عريسي.

تستشهد به المرأة حين يطمع زوجها بمالها.

١٤٣٦ ـ لا تسأل إيش جرى، الأمور مقدرة.

يستشهد به حين يسأل إنسان عن مصيبة حلت بأخيه.

١٤٣٧ ـ لبسوه الحرير ظلموه لا هو لبس أمه ولا لبس أبوه.

يضرب حين يعطى إنسان أكثر مما يستحق.

١٤٣٨ ـ لو كان رزق الناس على الناس قطعوه.

دلالة على أن الأرزاق بيد الله.

١٤٣٩ ـ **لو كان الطلاق بإيد المرة كانت الحياة مسخرة**، وفي رواية:

١٤٤٠ ـ **لو كان الطلاق بإيد المرة ما نجا منه رجال.**

المرأة عاطفية فلو كان الطلاق بيدها لكانت حلفت به على زوجها كلما غضبت عليه.

١٤٤١ ـ **لو صارت فلة بتبقى على القلب علة.**

يضرب في ثقيلة الظل.

١٤٤٢ ـ **لولا النواطير حملت الكروم قناطير.**

كناية عن عدم أمانة الناطور.

١٤٤٣ ـ **لا تبيع رخيص ولا توصي حريص.**

فيه إشارة إلى ضبط اللسان، وعدم نقل حديث لم يُسمح لنا بنقله، فالإنسان الحريص على كتمان السر لا حاجة لتذكيره بكتمانه.

١٤٤٤ ـ **لا تقول للمغني غني ولا للدقاق دق**، (أو للطبال طبل).

كناية عن تعززهما وتمنعهما إذا طلب منهما الغناء أو العزف وإذا لم يطلب إليهما ذلك غنوا وطبلوا.

١٤٤٥ ـ **لا تأخذ العلكة إلا من تم الجقمان.** (الأجقم هو الذي أصيب فكه بشلل فانعوج).

يستشهد به إذا قلد أحدهم غيره ولم ينجح في تقليده. أو إذا تكلم كلاماً غير لائق بأمثاله.

١٤٤٦ ـ **لا تعيب بتبتلى أصل البلاء من العيب.**

يقال لردع الذين يتعرضون لغيرهم بالنقد والسخرية.

١٤٤٧ ـ **لا تكثر الزيارة على بيت أمك وأبوك بيكرهوك.**

فيه إشارة إلى عدم الإكثار من زيارة الناس وعدم الإطالة أثناء زيارتهم لكي لا يكرهه أحد، وفي ذلك إعطاء فرصة لهم لأداء حقوق غيره عليه.

١٤٤٨ ـ لا تكن ليناً فتعصر ولا قاسياً فتكسر.

من شعر الحكمة:

ووضع الندى في موضع السيف بالعلا مضر كوضع السيف في موضع الندى

فاللين يتجاوز الناس عليه ويتحكمون به فلم يعد منه فائدة، والقاسي كالعود اليابس سهل الكسر شبهوا القاسي بحطب في زجاج فإذا ما تحرك كسر الزجاج وهذا دليل إزعاج وإيذاء من حوله.

يقول الشاعر:

بالرفق مارس ولاين من تخالطه تربح وغالظ إذا لم ينفع اللين

١٤٤٩ـ لا يغني حذر من قدر.

ومن شعر الحكمة:

إذا كان أمر الله أمراً يقدر فكيف يفر المرء منه ويحذر

يفر من المنية كل حي ولا ينجي من القدر الحذار

الإنسان مسيّر ومخيّر، فهو مخيّر في الأمور التي تخضع لإرادته من إقبال على الطاعة وبعد عن المعصية، لذا فهو محاسب عليها أمام الله تعالى وهو مسيّر في الأمور التي لا إرادة له فيها مثل الموت والمصائب وما شاكلها، فقد يحتاط سائق في قيادته للسيارة فيسير حسب النظام وبتؤدة تفادياً للحوادث فيفاجأ بمخالف يصدمه فيصاب بعاهة فهو مع حذره لم يستطع منع ما قدر الله عليه وهذا لا يبرر عدم الحذر والأخذ بالأسباب لأن المقدرات في علم الله.

١٤٥٠ـ لا من شاف ولا من دري.

كناية عن سرية العمل.

١٤٥١ـ لا يغرك رخصهُ بترم نصفه. يا مسترخص اللحم عند المرقة تندم.

إشارة إلى عدم اختيار النوع الرديء لرخصه ولكن إذا كانت البضاعة جيدة ورخيصة فلا بأس بشرائها لأن الغلاء والرخص ليسا مقياساً للجودة.

١٤٥٢ـ لا عين تشوف ولا قلب يحزن.

إشارة إلى البعد عن المواطن التي تحزن القلب كحضور مجالس تشاهد فيها المظالم وعقوق الوالدين وسوء التصرف وغيرها مما يبعث في النفس الألم.

١٤٥٣ـ **لا جود إلا بالموجود. إذا بغيت تجود شوف اللي بيدك.**

إشارة إلى عدم التكلف.

ومن شعر الحكمة:

ما كلف الله نفساً فـوق طاقتهـا ولا تجـود نفس إلا بمـا تجـد

١٤٥٤ـ **لا تقول للأعور أعور بعينه.**

فيه دعوة إلى المجاملة وعدم التجريح أو التعريض بأحد.

١٤٥٥ـ **لا تنام بين القبور وتشوف المنامات.**

فيه إشارة إلى الابتعاد عما يسبب المتاعب.

١٤٥٦ـ **لا تفرح بليلة عرسك ياما مخبألك.**

يستشهد به حين يفرح إنسان برغبة حققها بينما يرى أصدقاءه أنها قد تجر عليه المتاعب.

١٤٥٧ـ **لا تدعُ على صاحبك بالسعادة بتفقده.**

كناية عن أن الإنسان إذا أقبلت عليه الدنيا انشغل بها عن أصحابه ورفاقه الذين كان يلازمهم.

١٤٥٨ـ **لا تقول كمون حتى تصر عليه.**

١٤٥٩ـ **لا تقول فول حتى يصير بالمكيول.**

١٤٦٠ـ **لا تقول عنب حتى يصير بالسلة.**

يستشهد بها حين يحسب إنسان أمواله ويحسب من ضمنها ديونه التي وعد بسدادها أو أنه يوطن نفسه على عمل وعد بتسلمه فيقال له مثل هذه الأمثلة.

١٤٦١ـ **لا بد دون الشهد من إبر النحل. من طلب العلا سهر الليالي.**

ومن يتهيب صعـود الجبـال يعش أبد الدهر بين الحفر

ومن شعر الحكمة:

تـريدين لقيـان المعالي رخيصـة   ولا بد دون الشهد من إبر النحل

أي لا بد لمن يريد التقدم والارتقاء والنجاح في كل أعماله من التعب والسهر وبذل الجهد حتى الذي يريد أن يحصل على العسل لا يسلم من لسعات النحل.

١٤٦٢ـ لا ناقة لي فيها ولا جمل.

كناية عن عدم صلته بالموضوع.

١٤٦٣ـ لا هو في العير ولا هو في النفير.

دليل على عدم الاهتمام بالشخص المذكور.

١٤٦٤ـ لا يفل الحديد إلا الحديد.

فيه إشارة إلى أن قوى البشر تتفاوت وإن القوي الظالم لا يردعه عن ظلمه إلا من هو أقوى منه.

١٤٦٥ـ لا من إيده ولا من إجره.

١٤٦٦ـ لا من تمّه ولا من كمّه.

يعني لا حراك فيه.

١٤٦٧ـ لا تتدخل فيما لا يعنيك تلق ما لا يرضيك. إذا بدك تستريح إيش ما شفت قول مليح.

فيه نصح بعدم التدخل فيما لا يعنيه أو فيما لم يدع للتدخل فيه فالسكوت عن خصوصيات الناس حسن، أما السكوت عن المظالم والمنكرات فغير جائز لمعارضته الحديث الشريف: «من رأى منكراً فليغيره».

١٤٦٨ـ لا تبيع الغايب بالحاضر.

إذا خير تاجر بين بيعتين بيعة كبيرة مؤجلة وبيعة صغيرة فورية فالأفضل أن يختار الفورية لأن الغايب غير مضمون.

١٤٦٩ـ لا بيرحمه ولا بخلي رحمة الله تنزل عليه.

يعني يقف في طريق نفعه.

١٤٧٠ـ لا بكش ولا بهش. وفي اللهجة الأردنية: **لا بكش ولا بنش.**

كناية عن نشافة وجهه.

١٤٧١ـ لا تمد إيدك للغرقان بغرقك معه.

من غلاة الروح لا يفكر إلا بنجاته ولو كان على حساب غرق غيره.

١٤٧٢ـ لا هو للسيف ولا هو للضيف ولا هو لغدرات الزمان.

لا يفيد في حرب ولا في استضافة أحد ولا في نجدته.

١٤٧٣ـ لا تدخل بيت الظنان ولا تاكل خبز المنان.

قد يظن السوء بدخولك بيته والمنان يفضحك إن أكلت من طعامه.

١٤٧٤ـ لا تعايرني ولا بعايرك الهم طايلني وطايلك.

يعني لا تعيرني بتقصيري فأنت مقصر أكثر مني.

١٤٧٥ـ لا تجور على الندل بتعلمه الشجاعة، وفي رواية: **لا تزر الجبان بتعلمه المراجل.**

لا تقسو على الجبان فيتجرأ عليك.

١٤٧٦ـ لا دخان بلا نار.

لا بد للخبر المبالغ فيه من أصل.

١٤٧٧ـ لا توضع المعروف في غير محله.

ومن شعر الحكمة:

ومن يصنع المعروف في غير أهله   يكن حمده ذماً عليه ويندم
إنما الجود أن تجود على من   هو للجود والعطا منك أهل

١٤٧٨ ـ **لا بارك الله بأكلة خطواتها أكثر من لقماتها.**

فيه إشارة إلى التثاقل عن الذهاب إلى وليمة بعيدة المكان.

١٤٧٩ ـ **لا تسأل عما لا يعنيك تلق ما لا يرضيك.**

فيه النصح لعدم التدخل فيما لا علاقة له به حفاظاً على كرامته.

١٤٨٠ ـ **﴿ ولا يحيق المكر السيىء إلا بأهله ﴾** آية كريمة اتخذت مثلاً.

ومن شعر الحكمة:

وما البغي إلا على أهله   وما الناس إلا كهذي الشجر
ترى الغصن في عنفوان الشباب   يهتز في بهجات خضر
زماناً من الدهر ثم التوى   فعاد إلى صفرة فانكسر

١٤٨١ ـ **لا تقص إضفرك وتجور عليه بني آدم ما بيعرف إيش مقدر عليه.**

فيه نصيحة بعدم الجور على الضعفاء.

١٤٨٢ ـ **لا بد ما يعتاز الذهب للنخالة،** (يعتاز يعني يحتاج).

كثيراً ما يحتاج القوي إلى الضعيف، والغني إلى الفقير، كما يحتاج الذهب إلى النخالة في تنظيفه.

١٤٨٣ ـ **لا تطول الحبل لابنك بيشنق حاله فيه.**

يعني تساهله في تربية ابنه يسبب له ضرراً.

١٤٨٤ ـ **لا تذم ولا تشكر قبل سنة وثلاث أشهر.**

يقال للعريس الذي يمتدح عروسه قبل أن يختبرها.

١٤٨٥ ـ **لا تتعجبوا من ثلج أيار ياما قشيناه من على الغمار،** (كوم سنابل القمح بعد حصادها).

قد يهطل الثلج في آذار وهو من أشهر الربيع.

١٤٨٦ ـ **لا تاخد الأرملة وإن كان خدها مشموم ايش ما عملت لها بتقول ما هو مثل المرحوم.**

فيه إشارة إلى تذكر زوجها السابق.

١٤٨٧ ـ لا تفكر إلها مدبر.

يعني لا يقعدنك التفكير عن الاستمرار في العمل، سلم الأمر إلى الله واستمر بعملك بتفاؤل.

ومن شعر الحكمة:

وما طلب المعيشة بالتمني ولكن ألق دلوك في الدلاء
ولا تقعد على كسل وعجز تحيل على المقدر والقضاء
فإن مقادر الرحمن تجري بأرزاق العباد من السماء
مقدرة بقبض أو ببسط وعجز المرء أسباب البلاء

١٤٨٨ ـ لا أبيض طايل ولا أسمر نايل، ما حلو إلا حلو الشمايل.

يعني إذا عجز عن الإحسان بالمال فليكن الإحسان باللسان وحسن الخلق.

١٤٨٩ ـ لا أكبر جد ولا أحمر خد.

يقال حين تتعالى واحدة على قرينتها فترد عليها أنت لست أحسن نسباً ولا أجمل وجهاً.

١٤٩٠ ـ لا بشتغل ولا الجوز بيعطيني منين المصاري بدها تجيني.

تستشهد به من تشكو ضيق اليد.

١٤٩١ ـ لا تبيع عنزتك بالحارة ولا تزوج بنتك لجارة.

لعل القصد منه تردده في شراء العنز وتدخل أهل البنت في كل كبيرة وصغيرة نظراً لقرب سكن ابنتهم ولكن المثل ليس صحيحاً إذا التزم الطرفان بأخلاق الإسلام.

حـرف الميـم



منقول له تيس بقول احلبه

١٤٩٢ ـ منقول له تيس بقول احلبه.

بما أن الثور لا يحلب فطلب حلبه إنما هو للعناد وللتعجيز.

١٤٩٣ ـ ما حك جلدك مثل ظفرك فَتَوَلَّ أنت جميع أمرك

بيت شعر اتخذ مثلاً.

ويقصد به أن صاحب المصلحة أكثر اهتماماً بمصلحته من غيره.

لذا يجدر به أن يتابعها بنفسه ولا يوكل بها غيره.

١٤٩٤ ـ المصفاة ما يعيبها بخش، (يعني ثقب).

يستشهد به حين يكون إنسان غارق في الخطايا فإضافة خطيئة جديدة له لا تؤثر عليه.

١٤٩٥ ـ ما دام بالدين زن رطلين.

إذا اعتاد الإنسان على الدين فلا يضره إضافة دين جديد عليه.

وإذا كثرت عليه المصائب فلا تهمه مصيبة جديدة.

١٤٩٦ ـ من عجبه الكرا بكّر، (الكرا يعني الأجرة).

يعني من أعجبته أجرته حضر إلى عمله مبكراً لشدة رغبته. ومن زارك ووجد عندك ما يسره أو يفيد أكثر من زيارته لك فضرب به هذا المثل.

١٤٩٧ ـ من الغلوة للكلوة.

إذا صب الطعام أو الشاي وتناوله المرء قبل أن تخف شدة حرارته قيل فيه هذا المثل.

١٤٩٨ ـ **مسكه من إيده اللي بتوجعه.**

١٤٩٩ ـ **مسكه على الأصعب.**

يعني خيره بين أمرين صعبين، أو بين أمرين أحلاهما مر. لأنك لو أمسكت من بيده ألم من أي جهة كان لا بد وأنه سيتألم.

١٥٠٠ ـ **من كيس خرو ولا عاش كل بخيل. يا ضربتي من كيس غيري.**

يضرب لمن يصرف ويتظاهر بالكرم على حساب غيره.

١٥٠١ ـ **ما كل من صف صواني قال أنا حلواني.**

يعني أن المظهر ليس دليلاً على الجودة.

١٥٠٢ ـ **معك معك عليك عليك**، أو: **معهم معهم عليهم عليهم.**

يستشهد به حين يكون الإنسان موافقاً لكل قوم لا يصدر رأيه عن قناعة، وفيه وصم بالتذبذب.

١٥٠٣ ـ **ما أحد بعير مزرابه بالشتاء.**

في الماضي كان أصحاب المنازل يستعملون ماء المطر الذي يهطل على أسطح البناء وينزل من المزراب إلى الجب الذي يخزن فيه طيلة العام لتستعمله العائلة في حاجاتها وشربها، فإذا أعار الإنسان مزرابه يعني حوله إلى دار جاره، بقي دون ماء طيلة عام، لذا لا يمكن لأحد أن يعير مزرابه بالشتاء. وهذه إشارة إلى عدم إمكانية إعارة شيء لا يمكننا الاستغناء عنه فيعتذر للمستعير بهذا المثل.

١٥٠٤ ـ **مداح نفسه ما في خير**، وفي رواية أخرى: **مداح نفسه كذاب.**

ومن شعر الحكمة:

أشد الناس للعلم ادعاء أقلهموا بما هو فيه علما

يقول الله تعالى: ﴿ ولا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن أتقى ﴾.

١٥٠٥ ـ **ما بروح يوم وبيجي أحسن منه.**

فيه إشارة إلى تعقد الحياة وتعلق الناس بالدنيا وسيطرة النظرة المادية على المثل الإنسانية، يقول الشاعر:

رب يـوم بـكيت منـه فـلمـا صـرت في غيره بكيت عليـه

١٥٠٦ - **مثل عزرط ما بحل ولا بيربط**. وفي معناه:

- **يقال فلان صفر على الشمال.**

- **فلان شرابة خرج.**

يعني لا قيمة له ولا رأي له، إنما الرأي لغيره وقيمته كقيمة الصفر على الشمال فلو أضفت صفراً على يسار أي رقم فإن قيمته تبقى ثابتة.

١٥٠٧ - **المكتوب باين من عنوانه**، وفي معناه: ﴿ **سيماهم في وجوههم** ﴾ (شطر من آية).

إذا نظرت إلى أي رسالة تعرف اسم من وجهت إليه وعنوانه وكذلك من مظاهر الإنسان أو من بداية الحديث معه قد تدرك اتجاهه وميوله فيقال لك فلان متخصص في كذا فيقول له المثل. أو شطر الآية.

١٥٠٨ - **المكتوب ما منه مهروب.**

ومن شعر الحكمة:

أي يـومـي من الـمـوت أفـر يـوم لا يـقـدر أم يـوم قـدر
يـوم لا يـقـدر لا يـؤتـى بـه ومن المقـدور لا ينجـو الحذِر
ألم تـر أن الدهـر يلعب بالفتى ولا يملك الإنسان دفع المقـادر

يقصد به ضرورة التسليم لقضاء الله وقدره.

١٥٠٩ - **متى كانت القطاط تحشي غمات**، مفردها غمَّة: (رأس الخـروف ومعدته).

حين تجرب امرأة صنع طعام أو حاجة وتخطىء في صنعها تتدخل أمها أو من هي أمهر منها وتقول لها هذا المثل وتكمل عنها (الغمات يقصد بها حشو الفوارغ ومعدة الخروف بالرز واللحم وطبخها) وتسمى بالسندوانات وهي أكلة لا بأس بها.

١٥١٠ - **المخلِّص بياكل ثلثي القتلة.**

حين يتدخل إنسان بين اثنين يتضاربان للتفريق بينهما لا بد وأن تناله بعض الضربات فعندها يقال له هذا المثل.

١٥١١ - مهما حبيتك يا اسواري مثل زندي لا.

إذ السوار يمكن تعويضه أما يد الإنسان فإنها لا تعوض. وفيه دلالة على حب الولد أكثر من القريب، والقريب أكثر من البعيد.

١٥١٢ - مية أم تبكي ولا أمي تبكي. ويكمله بعضهم بقوله: **أمي تبكي ولا أنا أبكي.**

يقال حين يحرص إنسان على أن لا يصاب بأذى دون النظر إلى ما يصيب غيره. وهذا غير مستحب إذ يجدر بالإنسان أن يسعى بكف الأذى عن نفسه وعن غيره.

ويقول الرسول الكريم: «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه ويكره له ما يكره لها».

١٥١٣ - من تدخل فيما لا يعنيه لقي ما لا يرضيه.

١٥١٤ - من دق الباب سمع الجواب.

وفيه إشارة إلى عدم التدخل في خصوصيات الآخرين دون مبرر.

١٥١٥ - من شب على شيء شاب عليه.

فيه دلالة على صعوبة تغيير العادة.

ومن شعر الحكمة:

كل امرىء متصرف بطباعه   ليس امرؤ إلا على ما يطبع

١٥١٦ - من أمّنك لا تخونه ولو كنت خاين.

فيه توصية بتأدية الأمانات إلى أصحابها وهذا من الشهامة والمروءة.

١٥١٧ - من كثرة العزايم بات من غير عشا.

قد يدعى المرء إلى تناول طعام العشاء في أكثر من مكان فيتردد إلى أين يذهب فيفوت موعد الدعوات فيبيت دون عشاء.

١٥١٨ ـ **ما بتغني الدنيا عن الآخرة.**

يقول الشاعر:

خسر الذي باع الخلود وعيشه بنعيم أيام تعد قلائل

يستعمل حين يتعفف الإنسان عن طمع الدنيا ويبرىء ذمته من حقوق الآخرين.

١٥١٩ ـ **ما بيعطي السخونة عن جسده.**

مع أن الإنسان يتمنى أن تزول عنه السخونة ولكنه لا يعطيها أحداً كناية عن شدة البخل يروى أن بخيلاً وقع في حفرة فقال له أحدهم هات يدك لأخرجك فلم يمدها له ـ لأنه لم يعتد أن يمد يده للعطاء فقال له آخر خذ يدي فمد يده بسرعة وأمسك بها فأخرجوه من الحفرة.

١٥٢٠ ـ **ما بيعرف كوعه من بوعه.** (الكوع والبوع طرفي الساعد).

يضرب للدلالة على جهل إنسان.

١٥٢١ ـ **ما هو عارف رأسه من رجليه.**

دلالة عن كثرة مشاغله واستغراقه بها.

١٥٢٢ ـ **ماشي على بيض،** ويقال:

١٥٢٣ ـ **ماشي على شوك،**

كناية عن بطء سيره.

١٥٢٤ ـ **من طرف المرأة بلا مشورة. ومن طرف الرجال على باب الدار.**

يضرب حين يتردد أقرباء الزوجة على بيت قريبتهم فتلقاهم بالترحيب وحين يأتي أقارب زوجها فتصرفهم من الباب قائلة قريبكم غير موجود. إذا كان زوارها من المحارم وزوار زوجها يحضرون في غيبة قريبهم فتصرفها سليم. أما إذا كانت تصرفهم تخلصاً منهم فهي مخطئة لأن إكرامها لأقارب زوجها هو إكرام لزوجها.

١٥٢٥ ـ **من شاف مصيبة غيره بتهون عليه مصيبته.**

يقال تخفيفاً عن مصاب لأنه لو نظر الإنسان إلى مصائب غيره

التي هي أكبر من مصيبته لهانت عليه مصيبته ولوجدها صغيرة ولحمد الله على كل حال.

١٥٢٦ - من عاشر القوم أربعين يوم صار منهم وفيهم.

يقصد به انسجامه معهم وتعرفه إلى عاداتهم وتقاليدهم. يقول الشاعر:

تلقى بكل بلاد إن حللت بها أهلاً بأهل وجيراناً بجيران

١٥٢٧ - من تأنى نال ما تمنى.

١٥٢٨ - من صبر ظفر.

يقول الشاعر:

بالصبر تدرك ما ترجوه من أمل فاصبر فلا ضيق إلا بعده فرج

باستمرار الجد والصبر على العمل يحقق الإنسان الأمل.

١٥٢٩ - المركب اللي ما في لله بيغرق.

كناية على أن الصدقة وعمل الخير تفيد صاحبها بركة وحفظاً من قبل الله سبحانه وتعالى، ومن شعر الحكمة:

من يفعل الخير لا يعدم جوازيه لا يذهب العرف بين الله والناس

١٥٣٠ - من خفف حاله قلّ مقداره.

من يذهب إلى الولائم والاحتفالات بدون دعوة يلق الاستهانة وعدم التقدير من أصحاب الدعوة.

١٥٣١ - مين فطيم بسوق الغزل.

فيه إشارة إلى الاستخفاف بإنسان ما، دلالة إلى عدم اعتبار أحد حين تَحْبُك السوق ويكثر المشترون فيها.

١٥٣٢ - مثل حبة العدس ما تعرف وجه من قفاه.

يشبه ذو الوجهين بحبة العدس لعدم التحقق من إخلاصه فهو في الوجه صديق وفي الغياب عدو.

١٥٣٣ - مثل الأطرش في الزفة: (الزفاف).

يعني لا يسمع شيئاً من الطرب والغناء فينظر إلى وجوه الناس فلا

يفهم شيئاً يستشهد به للدلالة على عدم الفهم.

١٥٣٤ ـ من خلف ما مات.

لأن ابنه يحمل اسم أبيه فيخلد ذكراه.

١٥٣٥ ـ مثل العقدة في المنشار يضع العصى في العجلات.

كناية عمن يوجد الصعوبات ليعرقل مصالح الناس ويوقف العمل كما تقف العجلة حين توضع فيها عصا.

١٥٣٦ ـ من الباب للطاقة.

كناية عمن يجابه غيره مباشرة دون سابق كلام أو دون مبرر.

١٥٣٧ ـ ما أحد بقول عن زيته عكر.

١٥٣٨ ـ ما أحد يقول عن دبسه حامض.

إشارة إلى إشادة البائع ببضاعته وعدم ذكر عيوبها.

١٥٣٩ ـ من بعد حالك أكرم جارك.

جميل أن يكرم الإنسان ضيوفه وجيرانه بعد أن يؤمن حاجته ولوازم عياله والأجمل من ذلك أن يؤثرهم على نفسه فذلك غاية الكرم والسخاء.

١٥٤٠ ـ من فوق الله الله ومن تحت يعلم الله.

دلالة على الغش حيث يضع أحدهم الثمار الجيدة على وجه الصندوق والرديئة في أسفله وهذا خلق ذميم إذ يجدر به أن يضع الثمار الجيدة في صندوق لوحدها وبيعها بسعر جيد، وأن يضع الرديئة بصندوق لوحدها وبيعها بسعر مناسب.

يقول الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام: «من غشنا فليس منا».

١٥٤١ ـ ما بحنّ على العود إلا قشره. وفي هذا المعنى: بعد الأم والأب كل الأهل جيران.

فيه إشارة إلى أن حنان الأم والأب لا يعدلهما حنان شبه حنانهما

بقشرة الشجرة (اللحاء) الذي ينقل إليها نسخ الحياة.

١٥٤٢ـ **من قلة التدبير منعير ونستعير.**

فيه إشارة إلى أن قليل التدبير لا يعمل فكره قبل أن يقدم على تصرفاته. فلو فكرت المرأة المدبرة لما أعارت قدرها الذي ستطبخ فيه ولكن سوء التدبير جعلها تعيره قبل أن تتساءل بماذا ستطبخ طبختها مما اضطرها لاستعارة قدر غيرها.

١٥٤٣ـ **مثل العين المقلوعة.**

يعبر عن الشيء النشاذ.

١٥٤٤ـ **مئة كلمة جبان ولا كلمة الله يرحمه.** (ومن شعر الحكمة):

وفي الهيجاء ما جربت نفسي ولكن في الهزيمة كالغزال

فيه تبكيت على الجبناء الذين اتخذوه شعارهم. يقول الشاعر:

يرى الجبناء أن العجز عقل وتلك خديعة الطبع اللئيم

١٥٤٥ـ **ما بتعرف خيره حتى تجرب غيره.** وفي هذا المعنى: **وبضدها تتميز الأشياء.**

إذ قد يكون إنسان بإمرة رئيس جيد فلا يقدره حق قدره فإذا ما استبدل بأسوأ منه أسف على فراق رئيسه السابق وتذكر حسناته التي تغاضى عنها واستشهد بهذا المثل.

١٥٤٦ـ **من شابه أباه فما ظلم.**

ومن شعر الحكمة:

وينشأ ناشىء الفتيان منا على ما كان عوده أبوه

ينشأ الصغير على ما كان والده إن العروق عليها ينبت الشجر

إذ كثيراً ما يتأثر الولد بأبيه ويشابهه في الصورة والتصرفات.

١٥٤٧ـ **من طلب العلا سهر الليالي.** على المرء أن يسعى وليس عليه إدراك النجاح. **اسع يا عبدي لأسع معك.**

ومن شعر الحكمة:

طلب الأمـاني بـالتـواني ضلة   لا يلحق العليـاء بـاع مقصـر
قد قضى ما عليه من بلغ الجهد   وإن لـم يصـل إلـى مـا أراد
أتـرجـو أن تـسـود ولم تُعنَّ   فكيف يسود ذو الدعـة البخيل

اقتضت سنة الله أن يكون الجد والسهر سبيل النجاح وصدق الله إذ يقول: ﴿ وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنين ﴾، ولا شك أن الله يبارك مساعي العاملين لما فيه مصلحة العباد والبلاد.

١٥٤٨ـ **مثل البوم ما يدل إلا على الخراب.**

فيه تشاؤم من البوم. والتشاؤم والتطير منهيّ عنهما في الإسلام.

ومن شعر الحكمة:

إذا كـان الغـرب دليـل قـوم   سيـرشـدهم إلى دار الخـراب

١٥٤٩ـ **محل ما بتبيض كاكي،** أو **قاقي.**

يعني محل ما بتصرف فلوسك اذهب. أما أن تصرف أموالك على الأصدقاء وتحضر عندنا للخسارة والأكل والشرب فهذا لا نرضى به.

١٥٥٠ـ **مثل السمن والعسل.**

١٥٥١ـ **مثل الدبس والطحينة.**

كناية على الانسجام والوفاق بين شخصين.

١٥٥٢ـ **مثل حيَّة التبن بتلسع وبتختفي.**

وهذا يدل على الخبث والدهاء.

١٥٥٣ـ **مثل قط المطبخ.**

يعني كلما شاهد أكلة لذيذة أكلها. ويستشهد به للدلالة على السمن.

١٥٥٤ـ **مثل عزيمة الكر على العرس، ويقال: مثل عزيمة الجحش على العرس لا للمية لا للحطب.**

يقصد به حين تكون العزيمة للسخرة. كأن يقول له تفضل على الحفلة واحضر لنا معك فلان وفلان بسيارتك.

١٥٥٥ - معاشرة الأخشان شرك بالله.

ومن شعر الحكمة:

وإذا يجالسك البغيض فإنه جِمْلٌ تعالجه عليك ثقيل

لأن خشونتهم وغلاظتهم قد تؤدي بحاد المزاج إلى التلفظ بألفاظ الشرك وهذا لا ينبغي.

ولشاعر آخر:

سقط الحمار من السفينة في الدجى فبكى الرفاق لفقده وترحموا

وعندما طلع الصباح أتت به نحو السفينة موجة تتقدم

قالت خذوه كما أتاني سالماً لم أبتلعه لأنه لا يهضم

١٥٥٦ - مثل اللي مضيع جحشة خالته، إن لقاها بغني وإن ما لقاها بغني.

١٥٥٧ - مطبل مزمر.

فيها معنى اللامبالاة.

١٥٥٨ - من يوم يومك يا خالَةْ أنت على هلحالَةْ.

فيه إشارة إلى عدم التغير والتطور.

١٥٥٩ - مصائب قوم عند قوم فوائد، (شطر من بيت شعر وأصله):

بذا قضت الأيام بين أهلها مصائب قوم عند قوم فوائد

قد يصرف عامل من عمله فيتضرر بينما يستفيد العامل الذي استقدم للعمل مكانه وقد يهطل مطر في الصيف فتستفيد الأشجار من مائه بينما يتضرر القطن أو حصاد القمح.

١٥٦٠ - منشيل دقن هاد منركبها لهاد.

والمقصود أنه يستدين من صديق ليوف للصديق الآخر دينه. وفي هذا المعنى يقول الشاعر:

إذا ما قضيت الدين بالدين لم يكن قضاء ولكن كان غرماً على غرم

١٥٦١ - ما بعد الضيق إلا الفرج.

يفسره قول الله تعالى: ﴿ فإن مع العسر يسراً إن مع العسر يسراً ﴾.

ومن شعر الحكمة:

عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب
عسى فرج يأتي به الله إنه له كل يوم في خليقته أمر
وكل شديدة نزلت بقوم سيأتي بعد شدتها رخاء

١٥٦٢ - مصر ما بتبعد عن عاشق.

إن المشوق يسقط المسافات من حسابه إذا أراد زيارة معشوقه.

ومن شعر الحكمة:

قالت لقد بعد المسرىٰ فقلت لها: من عالج الشوق لم يستبعد الدار
زر من تحب وإن شطت بك الدار وحال من دونه حجب وأستار
لا يمنعنك بُعدٌ من زيارته إن المحب لمن يهواه زوار

١٥٦٣ - المنحوس منحوس لو علقوله فانوس.

١٥٦٤ - المشحر ولو ركب على الجحش بعضّه الكلب.

يعني أن المنحوس حتى ولو احتاط من الكلب فركب الحمار فإن حظه السيىء يمكّن الكلب منه فيعضه وكذا لو شعلوا له فانوساً (يعني مصباحاً) في الظلام فإنه يقع بما لم يكن بالحسبان.

١٥٦٥ - من حفر بئراً لأخيه وقع فيه. وفي معناه:

١٥٦٦ - من حفر حفرة لأخيه وقع فيها.

١٥٦٧ - من حفر لأخيه جباً وقع فيه منكباً.

كثيراً ما يفكر الإنسان بأخيه فيرد الله كيده إلى نحره.

ومن شعر الحكمة:

وكم من حافر لأخيه ليلاً تردى في حفيرته نهارا

١٥٦٨ - من قلة الأشغال منعيّر القرطال. (القرطال هو السلة).

إذ كثيراً ما يتسلى الحانوتي بوزن بعض المتاع حين لا يجد من يبيعه.

١٥٦٩- ما على الرسول إلا البلاغ.

يعني أن المراسل الذي يكلف بتبليغ رسالة لا يتحمل نتائج مضمونها، لأنه ناقل لرأي غيره فحسب، وفي هذا المعنى يقول الشاعر:

يعتبر المرسل بالرسول وما على الرسول من سبيل

١٥٧٠- ما بتاكل الحلوة حتى تصبر علمرة.

يعني لا بد من بذل الجهد للوصول إلى الغاية.

ومن شعر الحكمة:

احمل النفس على مكروهها إن حلو العيش محفوف بمر

١٥٧١- المراي مثل ما بتفرجيها بتفرجيك.

فمن عمل الناس بالحسنى عاملوه بالحسنى، ومن أساء إليهم أساءوا إليه.

ومن شعر الحكمة:

من يفعل الخير لا يعدم جوازيه لا يذهب العرف بين الله والناس

١٥٧٢- ما أكثر أصحابي يوم كان كرمي دبس، وما أقل أصحابي يوم صار كرمي يبس.

كناية عن كثرة الأصحاب حين الطمع وقلتهم حين الفزع.

ومن شعر الحكمة:

ما الناس إلا مع الدنيا وصاحبها فكيفما انقلبت يوماً به انقلبوا

ولشاعر آخر:

أخوك من دام على الإخاء ما أكثر الإخوان في الرخاء

١٥٧٣- من كبر اللقمة غص.

فيه ذم للطمع.

١٥٧٤- مثل القطط بياكلو وبينكرو.

فيه تعريض بمن ينكر نعم الله تعالى وإحسان المحسنين.

١٥٧٥- **ما بيمدح السوق إلا اللي ربح فيه.**

كناية على أنه لا يمدح المرء إلا المستفيد منه.

١٥٧٦- **مال الخسيس ما بروح إلا فطيس**، وفي رواية أخرى:

١٥٧٧- **مال الخسيس لإبليس.**

١٥٧٨- **مال الخسيس بروح رخيص.**

لا شك أن مال البخيل يذهب هدراً ويؤخذ قسراً.

ومن شعر الحكمة:

مال الخسيس لإبليس كما حكموا قدماً ومن قال هذا لم يقل سخطا

١٥٧٩- **مركب الضراير عمران ومركب السلايف غرقان.**

فيه دلالة على التحسس والغيرة بين السلايف (نساء الإخوة).

١٥٨٠- **المربى غالي.**

فالولد الذي يحسن والده تربيته يحظى باحترام الآخرين.

ومن شعر الحكمة:

ربوا على الإنصاف فتيان الحمى تجدوهمُ كهف الحقوق كهولا

١٥٨١- **ما بينطر قفاه.**

إشارة إلى من لا يحافظ على سمعته ولا يهتم بنتائج تصرفاته.

١٥٨٢- **مثل المعمار علحيط هات طين هات حجار.**

يعني أن طلباته لا تنتهي.

١٥٨٣- **ما خاب من استشار وما ندم من استخار.**

فيه حض على الاستشارة.

ومن شعر الحكمة:

وإن باب أمر عليك التوى فشاور لبيباً ولا تعصه

ولشاعر آخر:

شاور سواك إذا نابتك مشكلة يوماً وإن كنت من أهل المشورات

١٥٨٤ـ **من طوَّل الغيبات جاب الغنايم.**

تقال للقادم من سفر.

١٥٨٥ـ **الموت ما بيعرف كبير ولا صغير ولا غني ولا فقير. الموت سنة الكون.**

يقول تعالى: ﴿ فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ﴾، ﴿ أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة ﴾.

ومن شعر الحكمة:

كل إلى أجل والدهر ذو دول ... والحرص مخيبة والرزق مقسوم

من مات فات وفي المقابر يستوي ... تحت التراب شريفه ووضيعه

هب الغنيّ نال ما يؤمله ... أليس راعي المنايا خلفه حطم

وما الناس إلا ظاعن وابن ظاعن ... وثاوٍ قريح العين يبكي لراحل

حكم المنية في البرية جاري ... ما هذه الدنيا بدار قرار

كل ابن أنثى وإن طالت سلامته ... يوماً على آلة حدباء محمول

١٥٨٦ـ **مثل أم العروس فاضية ومشغولة.**

دلالة على انشغال فكرها ولو كثر مساعدوها.

١٥٨٧ـ **منفوخ مثل الطبل.**

١٥٨٨ـ **مثل الديك الرومي.**

١٥٨٩ـ **مثل الطبل الصوت عالي والجوف خالي.**

كناية عن العجب والغرور، وفي هذا يقول تعالى: ﴿ ولا تمش في الأرض مرحاً إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولاً ﴾.

١٥٩٠ـ **من قلة الخيل منشد على الكلاب سروج.**

يستشهد به حين يقل عدد الأكفاء وحين توسد الأمور إلى غير أهلها.

١٥٩١ـ **ما كل من ركب الخيل خيال ولا كل من مسك السيف سياف.**

ومن شعر الحكمة:

ما كل من يغدو إلى الحرب فارس ولا كل من قال المديح فصيح

فيه غمز بالأدعياء المغرورين.

١٥٩٢ ـ مثل المنشار طالع آكل نازل آكل.

كناية عن الجشع.

١٥٩٣ ـ مثل السمك الكبير بياكل الصغير.

كناية عن سيادة شريعة الغاب وأكل القوي حق الضعيف.

١٥٩٤ ـ ما قدر على مراته قام على حماته، ويقال العكس: ما قدر على حماته قام على مراته.

قد لا يستطيع إنسان أن يجابه أحد الأقوياء فيشفي غيظه بالثورة على من هو أضعف منه.

١٥٩٥ ـ ما حدا بيات من غير عشا.

ومما يقال:

يا صاحب الوليدات لا تبات مهموم رزق الوليدات عند رب السما مقسوم

ومن شعر الحكمة:

كلوا اليوم من رزق الإلّه وابشروا فـإن على الرحمن رزقكمُ غـدا

١٥٩٦ ـ ما عاش مالي بعد حالي.

١٥٩٧ ـ من بعدي ما تنبت حشيشة.

وجد المال لسعادة الإنسان فإذا لم يستفد الغني من ماله في حياته فلا فائدة منه بعد مماته.

١٥٩٨ ـ من طال تعديه كثرت أعاديه.

يكثر أعداء الإنسان بكثرة إساءاته للآخرين.

١٥٩٩ ـ موت الصالح راحة له وموت الطالح راحة للناس.

لأنهم يتخلصون من شره.

١٦٠٠ ـ ما بيهكل همك إلا اللي من دمك.

يقصد به اهتمام الأب بابنه والابن بأبيه.

١٦٠١ ـ **المصارين في البطن بتتقاتل**، المقصود بالمصارين الأمعاء.

يستشهد به للتخفيف من أهمية نزاع.

١٦٠٢ ـ **المعنى بقلب الشاعر**.

يعني كاتب الشعر يعرف قصده من شعره. وكل إنسان يُعرف هدفه من تصرفاته.

١٦٠٣ ـ **ما لها غير حمّالها**.

يقال لتشجيع إنسان على إنجاز مهمة شاقة.

١٦٠٤ ـ **محبة الغولة ما هي مقبولة**.

إشارة لعدم ائتمان الغادرين.

١٦٠٥ ـ **ما حدا بيولد من بطن أمه معلم**.

فيه دعوة للتعلم.

١٦٠٦ ـ **مجنون يحكي وعاقل يسمع**.

دعوة إلى التمعن بالكلام ليعرف فيما إذا كان الكلام كلام عاقل أم كلام مجنون.

١٦٠٧ ـ **ما بيبكي على المال إلا اللي جناه ولا على الولد إلا اللي رباه**.

ما بيعرف قيمة الشيء إلا صاحبه.

١٦٠٨ ـ **ما بيطلع نقطة ببحره**.

١٦٠٩ ـ **ما بصب على إيديه ميّ**.

يعني لا مجال للمقارنة بينهما.

١٦١٠ ـ **ما بتجي الطوبة إلا في الرأس المعطوبة**.

يعني لا تحل الخسارة إلا بالضعيف أو الفقير.

١٦١١ ـ **ما كل مرة بتسلم الجرة**.

قد يغامر الإنسان ويسلم في مغامرته الأولى، ولكنه قد لا يسلم في المرة القادمة لذا فعليه أن يحذر من المغامرات.

١٦١٢ ـ ما تاخد صاحب إلا بعد قتله.

قد يقتتل رجلان فيتدخل البعض للإصلاح بينهما فإذا هما بعد مدة أصدقاء يضرب فيهما المثل.

١٦١٣ ـ ما هَمْ إلا هَمْ الدين ولا وجع إلا وجع العين.

أقسى الهموم هَمُ الدين، وأكثر الآلام وجع العين.

١٦١٤ ـ الدين همّ في الليل وذل في النهار.

حين يلتقي المديون بالدائن يشعر بالخجل والذلة نهاراً كما يشغله التفكير بالدين ليلاً (هذا عند الحساس).

١٦١٥ ـ مثل السمك بس طلع من المي بموت.

يقال لمن لم يستطع مفارقة أهله وبلده.

١٦١٦ ـ مثل الشمعة بتحترق لتضوي على الناس.

كالأب الذي يسعى أمام أولاده، والمعلم أمام طلابه وهكذا.

١٦١٧ ـ مثل الشمعة في بيت العميان.

١٦١٨ ـ مثل الأطرش بالزفة.

لا قيمة لها.

١٦١٩ ـ مثل الجبانة (المقبرة) ما بترد ميت. ويقال: **مثل الخشخاشة ما بترد لاشة.**

مثل الطماع لا يرد شيئاً يقدم إليه.

١٦٢٠ ـ مثل القزاز إذا انكسر ما بينجبر،(يعني مثل الزجاج)، ويقال: **نجمةُ قزيزي.**

يطلق على الحساس الذي يتأثر بسرعة ولا ينسى الإساءة الموجهة إليه.

١٦٢١ـ محل ما بهب هواك در.

١٦٢٢ـ محل ما بترزق إلزق.

يتنقل الإنسان حيث يشاء وحيث يجد مصلحته ومعيشته.

١٦٢٣ ـ مثل البرنبختي.

البرنجتي من الحيوانات الزاحفة التي تتلون بلون البيئة، يوصف به المتلون المذبذب.

١٦٢٤ ـ **مثل النسوان ما بتعرف عمرهن.**

المعروف أن المرأة تحاول أن تظهر في سن أصغر من سنها.

١٦٢٥ ـ **مثل الخاتم بالإصبع.**

كناية عن الطاعة، فالخاتم لا يمانع صاحبه باللبس والخلع.

١٦٢٦ ـ **مين أدرى بحالك قال الله وجارك.**

لشدة قرب الجار، فإنه يعرف أوضاع جاره بدقة.

١٦٢٧ ـ **من دهنة سقي له.**

١٦٢٨ ـ **منه وفيه بارك الله فيه.**

أكرمه من ماله، أو اصرف عليه من دخله.

١٦٢٩ ـ **من ساواك بنفسه ما ظلمك.**

يعني يحب لك مثل ما يحب لنفسه وهذا غاية العدل.

١٦٣٠ ـ **المركب اللي ما فيه لله بيغرق.**

إشارة إلى مساعدة المحتاجين.

١٦٣١ ـ **مزرابه بودي بعيد. مزرابه بيضرب لبره.**

يعني نفعه لغير أهله.

١٦٣٢ ـ **ما كل ما يعلم يقال، خليها بالقلب تدبح ولا بين الناس تفضح.**

لا يحسن أن يكشف الإنسان خصوصياته للناس.

١٦٣٣ ـ **ما عنده دقن ممشطة.**

يعني كل الناس سواسية.

١٦٣٤ ـ **ما كل الطير بيتاكل لحمه.** وفي نفس المعنى: **لحمي مر ما بيتاكل.**

كناية أنه ليس سهلاً.

١٦٣٥ ـ **ما هي رمانة القلوب مليانة.**

حدث شجار بين أصحاب بستانين متجاورين، فظن البعض أن السبب خلاف على رمانة، ولكن ضراوة القتال دلت على أن القلوب مليئة بالحقد والغيظ.

١٦٣٦ ـ **مين بشد مع العروس أمها والماشطة.**

أقرب الناس لها يوم عرسها.

١٦٣٧ ـ **ما بتعرف خيره حتى تجرب غيره.**

فبالتجربة يميز الإنسان بين الخبيث والطيب.

١٦٣٨ ـ **مؤجر الطابق الفوقاني.**

والمقصود مؤجر عقله، يعني ما فيه عقل.

ومن شعر الحكمة:

وحــلاوة الــدنـيــا لجـاهـلهـا ومــرارة الــدنـيــا لمـن عقــل

١٦٣٩ ـ **مفتاح البطن لقمة ومفتاح الشر كلمة.**

١٦٤٠ ـ **ومعظم النار من مستصغر الشرر.**

قد يلح على إنسان ليتناول الطعام فإذا ما أكل لقمة انفتحت شهيته على الطعام، وقد يبدأ الشر بكلمة يوجهها الواحد للآخر فيرد عليه بأقسى منها فيستفحل الشر.

١٦٤١ ـ **من عمود لعمود بيفرجها الرب المعبود.**

ومن شعر الحكمة:

مـا بين طـرفـة عين والتفـاتتهـا يغيــر الله من حـال إلى حــال

١٦٤٢ ـ **ما بيفضح بيت الأمير إلا الكنة والأجير.**

الكنة تحكي لأهلها، والأجير يحكي لأصحابه الخدم، فتخرج أسرار البيت.

١٦٤٣ ـ **مشترات العبد ولا تربايته.**

يقال لمن يريد أن يشتري قماشاً ليخيطه أنه ما دام طلبك يوجد في السوق مخيطاً فلا تتعب نفسك بشرائه وخياطته فقد لا تنجح خياطته.

١٦٤٤ ـ **من بـرّه خام ومن جوّه سخام.**

يعني ظاهره غير باطنه.

لا تغتـرر بهوى المـلاح فـربمـا   أظهـرت خـلائق للمـلاح قباح
وكذا السيوف يرون حسن صقالها   وبحـدهـا تـتـخـطف الأرواح
احذر محاسن أوجه فقدت محاسن نفسهـا ولـو أنهـا أقمـار
سـرج تلوح إذا نظرت وإنمـا   نـور يضيء وإن مسست فنـار

١٦٤٥ ـ **المسامح كريم. التمس لأخيك عذراً. الكريم من عذر.**

ومن شعر الحكمة:

سامح صديقك إن زلت به قدم   فليس يسلم إنسـان من الـزلـل
لا تـيـأسـن مـن صـاحـب   وتـلـومـه إن زل زلـه
مـا مـن أخ لـك لا تـعـيـب   ولـو حـرصـت عـليـه خـلـه
وإذا جفـاني صـاحـب لـم أستجـز   مـا عـشـت قـطـعـه
وتـركـتـه مـثـل الـقـبـور   أزورهـا فـي كـل جـمـعـه
إذا مـا أتت صـاحـب لـك زلـة   فكن أنت مختـاراً لـزلتـه عـذرا

١٦٤٦ ـ **المصفاي ما بعيبها بخش.**

يعني لا يعيب كثير الأخطاء ارتكابه خطيئة جديدة.

١٦٤٧ ـ **ماشي الحيط الحيط ويقول يا الله السترة.**

لوصف شخص مسالم.

١٦٤٨ ـ **مزمار الحي لا يطرب.**

كناية عن الزهد بمطرب الحي أو عالم البلد.

١٦٤٩ ـ **ما بيصير على الجور إلا الثور.** وفي رواية: إلا الحمار.

لأن الكريم يرفض الإهانة والظلم. ومن شعر الحكمة:

لا يصبـر الـحـر تحت ضيـم   وإنـمـا يـصـبـر الـحـمـار

١٦٥٠ ـ **مثل روحة برغش على حارم.** ويقـال:

١٦٥١ ـ **مثل روحة برغش على مرعش،** (مرعش مدينة في تركيا).

كان لأحدهم ابن اسمه برغش فقال الرجل لابنه لا تغيب سوف أرسلك إلى حارم؛ وحارم بلدة قريبة من بلدته. ثم افتقد الرجل ابنه فلم يجده وبعد سويعات عاد برغش فسأله والده أين كنت فأجابه في حارم فسأله وماذا فعلت

في حارم؟ أجابه الابن ألم تقل لي أنك سوف ترسلني إلى حارم فضحك الرجل من شدة غيظه لأن ابنه ذهب دون أن يعرف هدف رحلته واتخذت هذه الحادثة مثلاً.

١٦٥٢ ـ ما ترك من الجمل دانه.

يعني لم يترك شيئاً يذكر ولا شيئاً يستفاد منه.

١٦٥٣ ـ من شاف أحبابه نسي أصحابه.

كناية عن انشغاله عن أصدقائه بزائر أو صديق.

١٦٥٤ ـ ما بدّوم إلا وجهه الكريم، الدوام لله.

ومن شعر الحكمة، يقول الإمام علي:

كان النبي ولم يخلد لأمته ... لو خلد الله خلقاً قبله خلدا
للموت فينا سهام غير خاطئة ... من فاته اليوم سهم لم يفته غدا

١٦٥٥ ـ من أمنك لا تخونه ولو كنت خاين.

١٦٥٦ ـ من خانك لا تخونه إله رب يدينه.

فيهما دعوة إلى الاستقامة.

١٦٥٧ ـ مثل النعامة بتدفن راسها بالتراب وبتقول ما حدا شافني.

يستشهد به لمن يحاول أن يتستر على قضايا مكشوفة.

١٦٥٨ ـ مثل الدواب أولهم للعذاب وآخرتهم للكلاب.

يستشهد به لمن يقضي عمره بالتعب والعذاب ولا يستمتع بحياته.

١٦٥٩ ـ ما بتحضر أم رزوق إلا بكون نفَق السوق.

يقال لمن تأخرت عن النزول إلى السوق ففاتتها البضاعة الجيدة.

١٦٦٠ ـ مثل السمك الكبير بياكل الصغير. أو مثل السمك بياكل بعضه البعض.

١٦٦١ ـ مثل حيوانات الغابة القوي بياكل الضعيف.

ويقال شريعة الغاب يعني حكم القوة.

١٦٦٢ ـ مثل الشحاد الدلع بيمشي وبيندلع.

فيه معنىً التقالة.

١٦٦٣ ـ من أخد ورد ما بيرتد.

١٦٦٤ ـ من أخد وعطا شارك الناس بأموالها.

لأن الثقة هي رأسمال التاجر.

١٦٦٥ ـ الماء أهون موجود وأعز مفقود.

حين توفر الماء لا يمنع عن أحد وإذا فقد بفقدانه فقدان الحياة لأنه سر الحياة.

١٦٦٦ ـ الماء قطرة قطرة بينخر الصخرة.

دليل جدوى المتابعة والاستمرار بالعمل.

١٦٦٧ ـ مال أبونا صار علينا صدقة.

صاروا يتصدقون علينا من مالنا.

١٦٦٨ ـ المال فدا الأبدان والأبدان فدا الإيمان.

المال وسيلة للعيش الكريم، والأبدان قوة الدفاع عن الحرية والعقيدة.

١٦٦٩ ـ المال المزكى لا بيحرق ولا بيغرق.

يستشهد به حين يجد الإنسان ضالة فقدها.

١٦٧٠ ـ امرأة السكاف حفيانة وامرأة الخياط عريانة.

دليل إهمال كل حرفي حاجاته.

١٦٧١ ـ المزح أوله حلاوة وآخرته عداوة.

يقصد به المزاح الثقيل.

١٦٧٢ ـ مزرابه لبرَّه.

يعني خيره لغير أهله.

١٦٧٣ ـ **مطر آذار بيحيي البار واللي ما بار واللي قرطو الحمار.**

يعني المعول على مطر آذار بالمحصول الصيفي.

١٦٧٤ ـ **من دخل بيتك وجب حقه عليك.**

للضيف واجبات منها إكرامه وحسن ضيافته وقضاء حاجته.

١٦٧٥ ـ **من فاته الأدب ما بينفعه الحسب.**

لأن تقييم الإنسان بحسن أخلاقه لا بحسن نسبه.

١٦٧٦ ـ **مثل بالع الموس إن بلعه دبحه وإن طالعه جرحه.**

يقال للدلالة عن الحرج.

١٦٧٧ ـ **مثل جحش الحاخام غشيم شيطان.**

يعني تظهر عليه المسكنة وهو ماكر.

١٦٧٨ ـ **ما هو كل مدعبل جوز ولا كل مطاول موز.**

تشابه الشكل لا يجعل الأشياء المتشابهة واحدة.

١٦٧٩ ـ **مثل شرب الدخان لا بأوله بسم الله ولا بآخره الحمد لله.**

ليس فيه بركة.

١٦٨٠ ـ **مثل جحاش الحجارة جواعة بطارة.**

تراكض مع قلة الطعام. وشعورها بالجوع.

١٦٨١ ـ **مثل محبة الدب لابنه أجا ليبوسه عضّ له أذنه.**

فيه معنى الغلاظة.

١٦٨٢ ـ **مثل المخبي الجبنة بقطرميز.**

كأنه لم يخبىء شيئاً لأن الزجاج يشف عما وراءه.

١٦٨٣ ـ **مين ما أخذ أمي بصيح له يا عمي.**

كناية عن المسالمة وعدم الاكتراث.

١٦٨٤ ـ **ما بيطلع الزيت إلا بالمعصار.**

يوضع مطحون الزيتون على قطع من قطن ثم يضغط بمكبس فيسيل الزيت مع الماء الساخن. فيه معنى جدوى استخدام القوة حين الضرورة.

١٦٨٥ - **من زار حياً ولم يضفه فكأنما زار ميتاً.**

حديث شريف اتخذ مثلاً حينما يحاول زائر الخروج قبل أن تقدم له الضيافة.

١٦٨٦ - **ما بتحترص تا تنقرص.**

لا يصبح المرء حريصاً إلا بعد أن ينال جزاء إهماله ويتحمل نتيجة الإهمال.

١٦٨٧ - **من كل دقن شعرة منساوي دقن.**

يستشهد به حين جمع التبرعات.

١٦٨٨ - **من جرب المجرب حلت به الندامة.**

إذ الجدير بالإنسان أن يستفيد من تجاربه وتجارب غيره.

١٦٨٩ - **المصرية حطها فوق راسك بتوطيك حطها تحت رجليك بتعليك.**

إذا كانت المادة هدفاً حطت من قدر صاحبها وإذا كانت وسيلة للعيش رفعت من شأن صاحبها.

١٦٩٠ - **من عتب على الدهر طال عتابه.**

حيث لا يمكن للدهر أن يحقق كافة رغبات الناس.

١٦٩١ - **المعدة بيت الدأء والحمية رأس كل دواء.**

قاعدة صحية مسلم بها.

١٦٩٢ - **من غاب خاب وأكل نصيبه الأصحاب.**

من غاب عن القسمة ضاع حقه.

١٦٩٣ - **من قصدك وجب حقه عليك.**

من أدب الإسلام وشهامة العرب أن تهب لنجدة من طلب العون منك.

١٦٩٤ ـ **مثل القطط بسبع أرواح.**

يقال لمن يتحمل النكبات برحابة صدر.

١٦٩٥ ـ **مثل قواديس الجب واحد طالع واحد نازل.**

١٦٩٦ ـ **مثل رقاص الساعة رايح جاي.**

يستشهد بهما إذا شوهد إنسان يسير ذهاباً وإياباً أو إذا كان صاعداً هابطاً.

١٦٩٧ ـ **من عادى الفلك هلك ومن صبر ملك.**

من صبر على تقلبات الزمان فقد فاز.

١٦٩٨ ـ **ما بقي بالكرم غير الحطب.**

ذهب العنب والورق وبقي الحطب كناية عن نفاد المال والمتاع.

١٦٩٩ ـ **ما بتفوته فايتة ولا طبخة بايتة.**

كناية عن ملازمته بيوت الآخرين.

١٧٠٠ ـ **مثل قواديس الغراف بتصب على ظهر بعضها البعض.**

كناية عن تعاطف أفراد عائلة مع بعضهم البعض.

١٧٠١ ـ **مثل خياطة أم نصر بتخيطها الصبح بتنفتق العصر.**

كناية عن عدم إتقانها وعدم متانتها.

١٧٠٢ ـ **مثل اللي بحط المية بالسلة.**

كناية عن الإهمال.

١٧٠٣ ـ **مثل الزيت بتم طايف لفوق.**

الزيت أخف من الماء لذا فإنه يطفر على وجه الماء شبهوا به الرجل المتعالي.

١٧٠٤ ـ **مدحنا القط قام ينط.**

قد تمتدح إنساناً فتجد فيه من الأخطاء ما كنت تجهلها.

١٧٠٥ ـ **المرة خيرها لزوجها وشرها لأهلها.**

إن جنت خيراً فلزوجها وإن اقترفت خطأً فعلى أهلها.

١٧٠٦ ـ **مسكين يا مرتجي عشاك من دار أخاك ليلة بعشيك وعشرة بينساك.**

يضرب للاتكالي الذي يعيش عالة على غيره.

١٧٠٧ ـ **المليحة مني والعاطلة من بنت عمي.**

يقال فيمن ينسب الخير لنفسه والشر لغيره.

١٧٠٨ ـ **من وفر غداه لعشاه ما شمّت فيه عداه.**

فيه حض على التوفير وحسن الإدارة.

١٧٠٩ ـ **منين إجاكِ الشباب يا أم سنين وناب.**

إشارة إلى العجوز المتصابية.

١٧١٠ ـ **المنيسة ولا الدنية.**

يعني الحر يفضل الموت على عيشة الذل والدناءة.

١٧١١ ـ **موت الفقير وتعفيس الزنكين ما حدا بيدرا فيه.**

لأن الفقير معارفه قلائل فلا يدر بموته أحد، أما الغني فمعارفه والمجاملون له كثر، وكذا مفاسد الغني لا يجرؤ على إفشائها أحد فتبقى مستورة.

١٧١٢ ـ **الموت كاس على كل الناس.**

١٧١٣ ـ **الموت ما فيه شماتة.**

فهو سنة الكون، يستوي فيه الناس فقراء وأغنياء، لذا فمن يشمت بميّتك اليوم تشمت بميّته غداً.

١٧١٤ ـ **قَوَّال ما هو فعال.**

يقول تعالى: ﴿ يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتاً عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون ﴾ (الصف).

ومن شعر الحكمة:

وغير تقي يأمر الناس بالتقى طبيب يداوي الناس وهو عليل
وإذا المعلم لم تكن أقواله طبق الفعال فقوله لن يثمرا
يا أيها الرجل المعلم غيره هلا لنفسك كان ذا التعليم
تصف الدواء لذي السقام وذي الضنى كيما يصح به وأنت سقيم
لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك إذا فعلت عظيم

١٧١٥ ـ **منصمده بالصدر منلاقيه بالعتبة.**

يقصد به حين تقدر إنسان فيتصرف تصرفاً يحط من قيمته.

حــرف النــون



النار فاكهة الشتاء واللي ما يصدق يصطلي

١٧١٦ ـ النار فاكهة الشتاء واللي ما يصدق يصطلي.

كناية عن حاجة الناس لها في موسم البرد.

١٧١٧ ـ نيال الأطرش.

يقال حين يستمع إنسان لمطرب سيىء الصوت واللحن.

١٧١٨ ـ نقص ملح وداب.

حين يفتقد إنسان فجأة فلا يجده أحد.

١٧١٩ ـ ناب كلب بجلد خنزير.

حين ينشب قتال بين طرفين عدوين لنا أو بين شريرين.

١٧٢٠ ـ الإنسان نصفه خلقة ونصفه خرقة.

يعني أن الجمال يكون بجمال الخلقة، وجمال اللباس وحسن الهندام.

١٧٢١ ـ ناموسة وعاملة جاموسة.

يقال حين تتطاول امرأة على قريناتها اللواتي يعرفنها.

١٧٢٢ ـ نشروا غسيلهم الوسخ.

يستشهد به عندما يعدد إنسان نقائص الآخر ويفضحه أمام الناس.

١٧٢٣ ـ النفس خضرا.

يطلق على الكهل المتصابي.

١٧٢٤ ـ **نظف الحاصل بتبرى المفاصل.**

وهذه نصيحة طبية أن الكريب ينتهي أثره حين تلين المعدة وتعود إلى طبيعتها.

١٧٢٥ ـ **نفّض الحصيرة.**

كناية عن العقوبة المادية.

١٧٢٦ ـ **الناس مع القايم.**

ومن شعر الحكمة:

ما الناس إلا مع الدنيا وصاحبها　　فكيفما انقلبت يوماً بهم قلبوا

غالب الناس من أصحاب المصالح يتهافتون حول من يحقق لهم مصلحتهم.

١٧٢٧ ـ **النوم سلطان.**

فإذا نعس الإنسان غلبه النوم وإذا نام لم يعد يحس بما حوله لسيطرة النوم عليه.

١٧٢٨ ـ **الناس للناس.**

١٧٢٩ ـ **الناس لبعضها.**

ومن شعر الحكمة:

الناس للناس من بدو وحاضرة　　بعض لبعض وإن لم يشعروا خدم

١٧٣٠ ـ **النفس أمارة بالسوء.**

وخالف النفس والشيطان واعصهما　　وإن هما محضاك النصح فاتّهم

والنفس كالطفل إن تهمله شب على　　حب الرضاع وإن تفطمه ينفطم

١٧٣١ ـ **نصف العلم لا أدري.**

يشير إلى ضرورة عدم الإفتاء إلا عن علم ومعرفة فإذا سئل عالم عن شيء يجهله، عليه أن يجيب وبكل صراحة لا أدري واعترافه هذا

لا يحط من قدره بل يرفع من قيمته.

١٧٣٢ ـ **نفد بجلده أو نفد بريشه.**

يعني اتقى شراً كاد يصيبه.

١٧٣٣ ـ **نظف بيتك ما بتعرف مين بدوسه واغسل وجهك ما بتعرف مين ببوسه.**

فيه حض على النظافة بشكل دائم لاحتمال المفاجأة بزيارة ضيف أو قادم من سفر.

١٧٣٤ ـ **نار وبارود ما بيجتمعوا.**

يضرب حين اجتماع شخصين متنافرين.

١٧٣٥ ـ **نزلت صرمايته عن الرف.**

يستشهد به حين يكون عند امرأة طفل وتلد الثاني أو طفلة وحيدة وتلد الثانية، وكأن الطفل الوحيد يبقى محمولاً فإذا ولد غيره نزلوا حذاءه من على الرف ليلبسه لأنهم حملوا غيره.

١٧٣٦ ـ **نصف السؤال ما له جواب**، أو: **نص الكلام ما له جواب.**

كلما كان السؤال واضحاً كان الجواب أكثر وضوحاً.

١٧٣٧ ـ **نام بكير وفيق بكير وشوف الصحة كيف بتصير.**

إنها قاعدة صحية مفيدة.

١٧٣٨ ـ **النهر الهادي خاف منه**، أو: **البحر الهادي خاف منه.**

دلالة على عمقه.

١٧٣٩ ـ **نيّال المتهوم وعند الله بريء.**

لأنه يأخذ حسنات متهميه.

١٧٤٠ ـ **النصيحة بين الناس فضيحة.**

ومن شعر الحكمة.

آفة النصح أن يكون لجاماً   وأذى النصح أن يكون جهارا
تعمدني بنصحك بانفراد   وجنبني النصيحة في الجماعة
فإن النصح بين الناس نوع   من التوبيخ لا أرضى استماعه

١٧٤١ ـ **نافش ريشه مثل الديك الرومي.**

كناية عن غروره وتطاوله على الناس.

١٧٤٢ ـ **نظرين أحسن من نظر.**

يستشهد به حين يستشير أحدهم صديقه.

١٧٤٣ ـ **الإنسان عبد الإحسان.**

ومن شعر الحكمة يقول البستي:

أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم   فطالما استعبد الإنسان إحسان

١٧٤٤ ـ **نام بالبرية ولا تنام جنب طاقة مهوية.**

فيه تنبيه إلى خطورة النوم أمام تيار هوائي.

١٧٤٥ ـ **النصراني بموت وعينه بلبن آذار.**

أجود اللبن في شهر آذار وفي هذا الشهر يصوم النصارى عن الدسم.

١٧٤٦ ـ **الناس أجناس منهم الذهب ومنهم الفضة ومنهم نحاس.**

﴿ ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ﴾، ولكنهم متفاوتون في الصلاح.

١٧٤٧ ـ **الناس مخبّاية بتيابها.**

لا يعرفون إلا بالتجربة.

١٧٤٨ ـ **نصيبك يصيبك.**

يفسرها قوله تعالى: ﴿ قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا ﴾.

١٧٤٩ ـ **النهر الهادي يغرق الوادي.**

يعني أن العبرة ليست بالمظهر بل بالمخبر.

١٧٥٠ ـ **نزل الفلاح على المدينة ما استحلى غير الدبس والطحينة.**

كناية عن حبه للحلويات التي اعتاد عليها.

١٧٥١ ـ **النسا فيهن مرا وفيهن مرمرة وفيهن عنترة.**

فيهم المطيعة والفوضوية والمغرورة.

١٧٥٢ ـ النسيب لا عز لا مأكلة لا بهدلة.

إما أن يناسب المرء من يفتخر بنسبه أو بماله أو بمن لا يتشرف بنسبه.

حــرف الهــاء



هذا الشبل من ذاك الأسد

١٧٥٣ ـ **هذا الشبل من ذاك الأسد.**

كناية عن تأثر الابن بصفات الرجولة التي لدى والده.

١٧٥٤ ـ **هو الحيلة والفتيلة.**

يقال حين يكون الولد وحيداً، فكأنه فتيل السراج الذي يضيء له الأمل في الحياة.

١٧٥٥ ـ **هاي الدفة وهذا السراج.**

كناية عن عدم إجراء أي تغيير.

١٧٥٦ ـ **هللي شرب البحر ما بتعكره الساقية.**

دلالة على أن من خاصم الكبار لاتهمه خصومة الصغار.

١٧٥٧ ـ **هللي بيسرق بيضة بيسرق جمل.**

إن من يتساهل بسرقة شيء صغير القيمة يتجرأ على سرقة أشياء ذات قيمة أكبر وهكذا حتى يصبح لصاً محترفاً.

١٧٥٨ ـ **هللي بياكل الحلوة بدو يصبر على المرة.**

يضرب هذا المثل للتجار الذين ينعمون بالأرباح الطائلة أن يصبروا على الخسارة.

١٧٥٩ ـ **هين قرشك ولا تهن نفسك.**

يعني إذا كان دفع النقود يحفظ لك كرامتك فلا تبخل به حفاظاً عليها.

١٧٦٠ - هرب من الدب وقع في الجب كالمستجير من الرمضاء بالنار.

يقال حين يبتعد المرء عن المشاكل فلا تبتعد المشاكل عنه.

١٧٦١ - هي موتة وموتة.

يفسره المثل القائل، طاب الموت يا عرب.

ومن شعر الحكمة:

فطعم الموت في أمر حقير　　كطعم الموت في أمر عظيم

١٧٦٢ - الهوى قتال.

ومن شعر الحكمة:

النفس إن أتبعتها هواها　　فاغرةً نحو رداها فاها

فإن استحكم الهوى ضاع الحق وحل الظلم والفساد

يقول البوصيري:

وخالف النفس والشيطان واعصهما　　وإن هما محضاك النصح فاتهم

١٧٦٣ - همه بطنه. فقير وبطنه كبير.

ومن شعر الحكمة:

تباً لمن يمسي ويصبح لاهياً　　ومرامه المأكول والمشروب

بعض الناس لا يهتم بغير مطعمه ومشربه، لقد ذم العرب من كانت غايته الطعام فقال الشاعر يهجو أحدهم:

دع المكارم لا ترحل لبغيتها　　واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي

١٧٦٤ - هالفرع من هالشجرة.

كناية عن شبه الفرع للأصل، وشبه الابن بالأب. وفي هذا المعنى:

١٧٦٥ - هرب من تحت المطر لتحت المزراب.

يعني من سيء لأسوأ.

١٧٦٦ - هات إيدك والحقني.

كناية عن عدم الاهتمام وعدم الإتقان.

١٧٦٧ - هي ليلة يا مكاري.

المكاري الذي يتنقل على الدواب ومعه بضاعته. ومعناه إنها ليلة وتمضي.

١٧٦٨ - همي وهم جيراني ما نمت ليلة فرحانة.

انشغال الإنسان بمصائب الآخرين يعكر مراجه فمن لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم.

١٧٦٩ - همّ البنات للممات. (ولو كن عرايس ومجوزات).

١٧٧٠ - همّ الأولاد بيكبر معهم.

نظراً لرقة قلب الأم والأب نحوهن.

١٧٧١ - الهموم مفَرَّقة والبواب مُغَلَّقة.

ومن شعر الحكمة:

في القصر ما في الكوخ من أوصاب   كـدر الحيـاة مقـدر بكتـاب
صـور الشقاوة في الحيـاة كثيرة   درجت مـواكبهـا على الأحقـاب
ولرب شجو في القصور محجب   أربى على شجـو بغيـر حجـاب

١٧٧٢ - هي وكرتها بأربتعش.

فيه دلالة على الاستهتار بالشيء والاستخفاف به.

١٧٧٣ - هوّت هواها والمطر وراها.

غالباً ما يتبع الرياح المطر.

حـرف الـواو



وجهيـن بلسانيـن



١٧٧٤ ـ **وجهين بلسانين**. وفي هذا المعنى:

يعطيك من طرف اللسان حلاوة ويروغ منك كما يروغ الثعلب

يعني أنه يظهر لك الود في وجهك ويهاجمك في غيبتك فهو يظهر بوجهين وجه المودة ووجه العداوة وذو الوجهين لا يكون عند الله وجيهاً.

ومن شعر الحكمة:

ولا خير في ود امرىء متلوِّن إذا الريح مالت مال حيث تميل
جواد إذا استغنيت عن أخذ ماله وعند احتمال الفقر عنك بخيل
فما أكثر الإخوان حين تعدهم ولكنهم في النائبات قليل

ولشاعر آخر:

وإذا ما رأوك قالوا جميعاً أنت من أكرم البرايا علينا
ما أرى للأنام وداً صحيحاً صار كل الوداد زوراً ومينا

١٧٧٥ ـ **الولد ولد ولو عمَّر بلد**.

إذا كان الإنسان طفلاً أو يحمل عقلية الأطفال فإنه لا يركن إليه في تصريف الأمور، لأنه وإن أحسن في بعض تصرفاته، إلا أنه لا بد وأن يتصرف تصرفاً أرعناً صبيانياً.

١٧٧٦ ـ **وكنت أعلمه الرماية كل يوم فلما اشتد ساعده رماني**

بيت شعر اتخذ مثلاً فيه تعريض بمن يسيء إلى من أحسن إليه.

١٧٧٧ ـ وراه نجوم الظهر.

في الظهيرة لا تظهر النجوم كناية على ما صب عليه من عذاب وما سبب له من متاعب.

١٧٧٨ ـ وجهه بيقطع الرزق.

١٧٧٩ ـ وجه ما بيضحك لرغيف السخن.

كناية عن مظاهر العبوس في وجهه.

١٧٨٠ ـ وعد الحرٍّ دَين.

ومن شعر الحكمة يقول المعري:

تجنب الوعد يوماً أن تفوه به		فإن وعدت فلا يذممك إنجاز
واصمت فإن كلام المرء يهلكه		وإن نطقت فإفصاح وإيجاز
وإن عجزت عن الخيرات تفعلها		فلا يكن دون ترك الشر إعجاز

فالمؤمن إذا حدث صدق وإذا وعد وفّى. ومن شعر الحكمة:

إذا قلت في شيء نعم فأتمه		فإن نعم دين على الحرّ واجب

ويقول الهمزاني:

وبعض مواعد الأقوام كادت		تكون أحق من دين الغريم
فوعدك لا يشنه المطل إني		رأيت المطل يزري بالكريم

١٧٨١ ـ وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر.

شطر من بيت شعر وأصله:

سيذكرني قومي إذا جَدَّ جدهم		وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر

يستشهد به حين يفتقد شجاع في بعض الملمات.

١٧٨٢ ـ وحدة نفسا ووحدة عروس مين بدها تحوس.

فيه دعوة إلى التعاون وعدم التعلل بالأعذار بقصد التهرب من العمل.

١٧٨٣ ـ وما من ظالم إلا ويبلى بأظلم.

شطر من بيت شعر وأصله:

ومـا من يد إلا يـد الله فـوقهـا ولا ظـالـم إلا سيبلى بـأظـم

١٧٨٤ - **وراء كل عظيم امرأة.**

تعينه على القيام بواجبه وتوفر له الراحة النفسية وتقف معه في الملمات.

١٧٨٥ - **الولد قطعة من كبد.**

ومن شعر الحكمة:

وإنـمـا أولادنـا بـيـنـنـا أكبـادنـا تمشي عـلى الأرض
لـو هبت الـريـح على بعضهم لامـتـنـعت عـيني عن الـغمض

١٧٨٦ - **الوقاية خير من العلاج.**

قاعدة صحية تدعو إلى الاحتراز من المرض قبل وقوعه.

١٧٨٧ - **وحدك وحدك ولو جار الزمان عليك.**

يفضـل بعضهم عدم الاختـلاط بالنـاس حتى ولـو حـرم من مساعدتهم حين يجور الزمان عليه لأن في البعد عنهم راحته.

ولكن الإنسان حيوان اجتماعي لا بد له من الاختلاط بالناس والتعاون معهم في وجوه الخير. وفي هذا يقول الرسـول الكريم: «المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم خير من المسلم الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم».

ومن شعر الحكمة:

خـلوة الإنـسـان خـيـر مـن جـليس الـسـوء عـنـده
وجـليس الـخـيـر خـيـر مـن جـلوس الـمـرء وحـده
لقـاء النـاس ليس يفيـد شيئاً سـوى الهـذيـان من قيـل وقـال
فـأقـلل من لـقـاء النـاس إلا لأخـذ العلم أو إصـلاح حـال

١٧٨٨ - **ولا نفس خبّاز بسنة الغلاء.**

في سني المحل يرتفع سعر الخبز وتقل كميته ويزدحم الناس على أبواب الفرن مما يجعل بعض الخبازين يعاملون الناس بقسوة وتكبر

نظراً لحاجة الناس إليهم.

١٧٨٩ ـ **وجع ساعة ولا كل ساعة.**

يقال لمريض حين إجراء عملية جراحية له، ويقصد به أن ألمه ساعة إجرائها سيخلصه من آلامه المستمرة فما عليه إلا الصبر.

١٧٩٠ ـ **وقعت الفارة من السقف قال لها القط اسم الله، قال له: أنت اتركني وأنا بألف خير من الله.**

فيه إشارة إلى الابتعاد عن الغدارين.

١٧٩١ ـ **الواحد ما بيتربى إلا من حسابه.**

الحياة مدرسة يأخذ المرء دروسه منها بالخبرة والتجربة.

١٧٩٢ ـ **الولد إذا بار ثلثيه للخال.**

إشارة إلى شبه الولد الكبير لخاله.

١٧٩٣ ـ **واحد مربي دقنه والثاني تعبان فيها** (يعني لحيته).

فيه إشارة إلى عدم التدخل في خصوصيات الآخرين.

١٧٩٤ ـ **وحدة بوحدة والبادىء أظلم**، أو: **هذه بتلك والبادي أظلم.**

يعني إساءة بإساءة والبادي بالشر أظم وأقول والمسامح أخاه أكرم.

١٧٩٥ ـ **وجهك ولّا ضوء القمر.**

كناية عن طول الغياب وكثرة الشوق.

١٧٩٦ ـ **واصلة معه للتسعة وتسعين.**

كناية عن شدة الضيق وكأنه إذا اكتملت المئة يحدث الانفجار.

١٧٩٧ ـ **وقت الغنايم كان الديب نايم**، وفي هذا المعنى: **أيام الحصايد يغني قصايد.**

إشارة إلى الكسل وقت الجد.

١٧٩٨ ـ **ويل للشجي من الخلي.**

إشارة إلى تضايق المحزون من مزاح الفَرح والفقير من تفاخر الغني بغناه والمشغول من تباطؤ فارغ الأعمال.

ومن شعر الحكمة:

ويـل للشجيّ من الخلي فـإنـه نصب الفؤاد بشجـوه المحمـوم
وتـرى الخلي قريـر عين لاهياً وعلى الشجي كـآبـة وهـمـوم

١٧٩٩ ـ ودع الرايح ولا تستقبل الجاي.

يقال حين نزول الفاكهة في أول الموسم وتكون غالية الثمن.

١٨٠٠ ـ وحدة تصيب ووحدة تخيب.

فيه تشجيع لمن يخطىء في تجربة كي يستمر في محاولاته.

١٨٠١ ـ الولد إذا بكى لا جوع لا موجوع.

إذ لا سبب لبكاء الطفل غيرهما.

١٨٠٢ ـ الولد إذا ما بكي أمه ما بترضعه.

إشارة إلى أهمية المتابعة.

١٨٠٣ـ « وجعلنا لكل شيء سبباً ».

شطر من حكمة اتخذت مثلاً.

ومن شعر الحكمة:

لا يحدث الشيء من تلقائه عرضاً لكـل حـادثـة لا بـد من سبب

١٨٠٤ـ اللي بتعرفه أحسن من اللي بتتعرف عليه.

لأن المعروف لا يُخشى منه أما المعرفة الجديدة فتحتاج لخبرة.

١٨٠٥ـ وحياة خالقك ما لي قلب فارقك.

يضرب للثقيل الملازم لصديقه ويقال لاصق فيه مثل العلوك.

١٨٠٦ـ ودي خدامك للسوق والحقه. (يعني ارسل خادمك إلى السوق والحق به).

المقصود به أن تشرف عليه وتراقبه وتحاسبه.

١٨٠٧ـ **وسعنا له فات هو وحماره.**

دلالة عن قلة ذوقه واستغلال طيب الآخرين.

١٨٠٨ـ **ويش تكره بالنساء قال الوقواقة واللعاقة والطراقة.**

كثرة الطلبات والأكولة وكثيرة الدوران.

١٨٠٩ـ **وين ما بتمسي ارسي.**

فيه دعوة لعدم المخاطرة وعدم السفر ليلاً.

حـرف اليـاء



يتبع الحبل بكتف الدلو

١٨١٠ - **يتبّع الحبل بكتف الدلو.**

يستشهد به حين ينقل إنسان سيىء من مكان ولم ينقل أتباعه.

١٨١١ - **يا أرض اشتدبي ما حدا قدي.**

إشارة إلى الغرور.

١٨١٢ - **يا جاي من السفر جيب معك ولو حجر، وفي هذا المعنى: الإيد الفاضية منشحة.**

الهدايا وسيلة التحابّ.

ومن شعر الحكمة:

إن الهدية حلوة كالسحر تجتذب القلوبا
تدني البغيض من الهوى حتى تصيره قريبا
تنفي السخيمة من ذوي الشحناء تمتحق الذنوبا

١٨١٣ - **يا قاري العلم بين الجاهلين خطأ.**

يجدر بالعالم أن يناسب حديثه مستوى السامعين حتى لا يفتتنوا.

ومن شعر الحكمة:

إذا كنت ذا علم ومـارك جاهل فأعرض ففي ترك الجواب جواب

١٨١٤ - **يا كحلا من تمك أحلى.**

يعني الأفضل أن يتكلم في الحاجة صاحبها.

١٨١٥ - **يا جاري أنت بحالك وأنا بحالي.**

حين يقع خلاف بين جارين يقول أحدهما للآخر هذا المثل أما إذا كان الجار لا يسبب المتاعب فلا يجوز الابتعاد عنه بل يطلب حسن الصلة به والتعاون معه في دعوة الخير.

١٨١٦ - **يا رايح كتّر ملايح.**

يحسن بمن يغادر جماعة أن يترك أثراً طيباً بينهم خاصة قبيل سفره حتى يذكروه بخير.

ومن شعر الحكمة:

إذا كنت في دار وحاولت تركها فدعها وفيها إن رجعت معاد

١٨١٧ - **يكاد المريب أن يقول خذوني.**

إشارة إلى اضطرابه يقول الشاعر:

تبدي عيونهم ما في قلوبهم والعين تظهر ما في القلب أو تصف

١٨١٨ - **يامستعجل وقف لأقول لك**، وفي هذا المعنى: **(المشغول لا يشغل)**.

إشارة إلى عدم مضايقة من هو على عجلة من أمره.

١٨١٩ - **يا ما تحت السواهي دواهي.**

يستشهد به حين يكتشف دهاء إنسان.

١٨٢٠ - **يا ربي تقول ستي قومي اسقيني حتى أشرب.**

إشارة إلى قلة العزيمة يعني التنبلة.

١٨٢١ - **يا ما بروحوا بالحبوس مظلمين.**

ومن شعر الحكمة:

قد يلام البريء من غير ذنب وتغطى من المسيء الذنوب

دلالة على أن ليس كل محبوس مذنب إذ قد يكون بريئاً ويعجز عن الإتيان بدليل براءته.

١٨٢٢ - **يهرف بما لا يعرف.**

يطلق على المدعين الذين يتكلمون عن غير علم ليوهموا الناس

بأنهم على جانب من العلم والمعرفة.

١٨٢٣ ـ يا مأمّن بالرجال مثل المية بالغربال.

تستشهد به النساء حين يحاول أحد الرجال أن يتزوج ثانية.

ومن شعر الحكمة:

وإذا بليت بجاهل متحكم يجد المحال من الأمور صوابا
أوليته مني السلوك وربما كان السكوت على الجواب جوابا

١٨٢٤ ـ يا ظالم لك يوم. الظالم سيف الله ينتقم به ثم ينتقم منه.

ومن شعر الحكمة:

ولا تعجل على أحد بظلم فإن الظلم مرتعه وخيم
خف دعوة المظلوم فهي سريعة طلعت فجاءت بالعذاب المنزل
لا تظلمن إذا ما كنت مقتدراً فالظلم آخره يأتيك بالندم
تنام عينك والمظلوم منتبه يدعو عليك وعين الله لم تنم

وفي الحديث الشريف: «اتقوا دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب».

١٨٢٥ ـ يا غافل إلك الله.

يستشهد بها من يتهم بما لا يعلم.

١٨٢٦ ـ يا داخل بين البصلة وقشرتها ما ينالك غير ريحتها.

١٨٢٧ ـ يا داخل بين الوردة وورقتها ما ينالك غير شوكتها.

فيهما دعوة إلى عدم التدخل في شؤون الغير إلا إذا طلب منه ذلك.

١٨٢٨ ـ يا حامل هم الناس خليت همك لمين.

إشارة إلى تصريف الهم الذي يوقع صاحبه بالغم والمقت واليأس والكسل.

١٨٢٩ ـ يا رايح من غير عزيمة يا راجع من غير قيمة.

فيه نهي عن التطفل.

١٨٣٠ - يا ريت يكون لي دين ولو على غراب البين.

يعني أفضل من أن يكون مديوناً.

١٨٣١ - يا لساني ما أعدمك كيف ما درت بديرك.

كناية عن الذبذبة والقول بالفكرة ثم الرجوع عنها.

١٨٣٢ - يا ما فات وعبر وما عرف شو الخبر.

يقال للرجل الذي لا يهتم بشؤون عائلته.

١٨٣٣ - يا هارب من قضاي ما لك رب سواي. يا واقف على رجليك ما بتعرف شو مقدر عليك.

ومن شعر الحكمة:

تجري الأمور على أوفق القضاء   وفي طي الحوادث محبوب ومكروه
فربما سرني ما بت أحذره   وربما ساءني ما كنت أرجوه

١٨٣٤ - يا ويل الحزانى من فاضيات البال.

إذ المفروض أن لا تثقل على المحزون تقديراً لشعوره.

١٨٣٥ - ينفق كمن لا يخشى الفقر.

ومن شعر الحكمة:

إذا جدت فجد للناس قاطبة   فالحال تفنى ويبقى الذكر أحوالا
لا سيّما ورسول الله ضامنه   أنفق ولا تخش من ذي العرش إقلالا

١٨٣٦ - يا ضربتي من كيس غيري.

يعني لا يهمه شيء ما دام يصرف من حساب غيره. وفي معناه من كيس خرّو وما عاش كل بخيل.

١٨٣٧ - يا دار ما دخلك شر.

كناية عن التسامح.

١٨٣٨ - يضع العصي بالعجلات.

يعني يضع المصاعب في وجه كل حلّ.

١٨٣٩ـ **يا جبل ما يهزك ريح.**

فيه دعوة إلى الثبات.

١٨٤٠ـ **يقول البدوي بتمو تبردون لتحصدون.**

إشارة إلى أن الحر يشتد بعد حصاد القمح في أواخر أيار.

١٨٤١ـ **يا ربي شردقني بريقي حتى أعرف عدوي من صديقي.**

يدعو ربه أن يتعرض لحالة اضطراب في تنفسه حتى يعرف عدوه من صديقه فالصديق يسارع لإنقاذه وإحضار الماء ليسقيه فيزول ما به والعدو يتباطأ.

١٨٤٢ـ **يا راكب الكر على بيت فلان لا تمر لا يسخروك لا يسخروا الكر.**

يضرب مثلاً على بعض المتنفذين الذين يكثرون من تسخير الناس واستخدامهم في قضاء حوائجهم دون أجر.

١٨٤٣ـ **يخلق من الشبه أربعين.**

يقال حين يختلط الأمر على إنسان بين شخصين متشابهين إلى حد كبير.

١٨٤٤ـ **يا مدوّر على الفايدة إجتك الخسارة زايدة.**

حين يخطىء الإنسان التقدير فيقع في الخسارة.

١٨٤٥ـ **يا آخدة القرد على ماله بروح المال وبيبقى القرد على حاله.**

يوجه لمن تعتمد شرط المال أساساً لخطوبتها.

١٨٤٦ـ **اليد العليا خير من اليد السفلى.**

حديث شريف اتخذ مثلاً وفيه يفضل الكريم أن يكون ذا مال ليساعد المحتاجين بدل أن يكون محتاجاً ويتصدق عليه الناس.

ومن شعر الحكمة:

خير الأكف السابقات بجودها   كف تجود عليك في إفلاسها
إن الكريم ليخفي عنك عسرته   حتى تراه غنياً وهو مجهود

١٨٤٧ ـ يا مضيع الأمانات اجعل مخزنك عبك.

فيه دعوة للاعتماد على النفس.

١٨٤٨ ـ يوم ضيقك تعرف عدوك من صديقك.

فالصديق يساعد صديقه وقت الضيق.

الفهـــرس الموضوعـــي

فــي القرابــة والأقربــاء

٣٣١ إن شاء الله بتقعد في العتبة وبتكشبهم بالقصبة.
٣٩٨ البنت ضرة أمها.
٤١٦ البطن بستان أشكال وألوان.
٤١٧ البطن والنار ما عليهن معيار.
٤٤٨ البنت لعمتها والولد لخاله.
٤٤٩ البنت الحرة مثل الذهب بالجرة.
٤٥٠ البنت جناح مكسور.
٤٥١ بنت مليحة ولا صبي فضيحة.
٤٥٢ بنت الفارة حفارة.
٤٥٣ البيت اللي رباني ما راح وخلاني.
٤٧٦ بعد الأم احفر وطم.
٤٧٧ بعد الأم والأب كل الأهل جيران.
٤٨٧ بدعي على ولدي وبكره اللي بقول امين.
٥٨٢ جناح الأم يلم.
٦٠٢ جوزك وإنت قوية وأهلك وإنت غنية وجيرانك وإنت سخية.
٦٥٣ حدا بيقطع أنفه من بين عينيه.
٧١١ خدوا فالهم من أطفالهم.
٧٦٨ دق القرفة ولا صباح السلفة.
٧٧٠ دموع الفاجرات على العيون حاضرات.
٨٠٥ ربيناه كل شبر بندر.
٨٠٦ رضا الأب من رضا الرب.
١٠٢٨ الظفر ما بيطلع من اللحم.
١١٢٧ العمة بتلم مثل الأب والأم.
١٢٠١ القرد بعين أمه غزال.
١٢٢٥ قلبي على ولدي وقلب ولدي على الحجر.
١٢٥٨ قال مين أغلى أولادك، قال: الغايب حتى يرجع والمريض حتى يشفى.
١٢٩٧ كل فتاة بأبيها معجبة.
١٤٨٣ لا تطول الحبل لابنك بيشنق حاله فيه.

١٥٤٦ من شابه أباه فما ظلم.

١٥٧٩ مركب الضراير عمران ومركب السلايف غرقان.

١٦٠٠ ما بيهكل همك إلا اللي من دمك.

١٦٠٧ ما بيبكي على المال إلا اللي جناه وما بيبكي على الولد إلا اللي رباه.

١٧٠٥ المرا خيرها لزوجها وشرها لأهلها.

١٧٣٥ نزلت صرمايته عن الرف.

١٧٥٢ النسيب لا عز لا مأكله.

١٧٦٩ همّ البنات للممات.

١٧٧٠ همّ الأولاد بيكبر معهم.

١٧٨٥ الولد قطعة من كبد.

١٧٩٢ الولد إذا بار ثلثيه للخال.

١٨٠١ الولد إذا بكى لا جوع لا موجوع.

١٨٠٢ الولد اللي ما بيبكي أمه ما بترضعه.

ما قيل في الجيران

١٥٣ اسأل عن الجار قبل الدار.
١١٧ إذا كان جارك بخير إنت بخير.
١٠٨ إذا جار عليك جارك حول باب دارك.
١٧٤ اطلب الخير لجارك بتلاقيه في ديارك.
٤٩٤ بعت جاري ولم أبع داري.
٥٥٠ الجار قبل الدار.
٥٥١ الجار ولو جار.
٥٧٨ الجار أولى بالشفعة.
٥٥٥ الجار لبعد أربعين دار.
٥٥٢ الجار إله على الجار.
٥٨٠ جارك مثل أخاك ما شاف وجهك شاف قفاك.
٨٦٩ سكر باب دارك وأمّن جارك.
١٥٣٩ من بعد حالك اكرم جارك.
١٦٢٦ مين أدرىٰ بحالك الله وجارك.

فـي الصـداقـة والأصدقـاء

١١ الإجر بتدب مطرح ما بتحب.
٧٠ إذا كان حبيبك عسل لا تلحسه كله.
١٠٠ إذا دام العتاب دام الوداد.
٢١١ التمس لأخيك عذراً.
٣٢٠ إن الطيور على أشكالها تقع.
٣٦٤ بيت الضيق يسع ألف صديق.
٧٩٢ رب أخ لك لم تلده أمك.
٨٥٥ سم الخياط مع الأحباب ميدان.
٩٠٩ شرط الإلفة عدم الكلفة.
٨٩٧ شرط المرافقة الموافقة.
٩٣٧ الصاحب ساحب.
٩٢٨ الصديق المخسر عدو مبين.
٩٢٧ الصديق وقت الضيق.
٩٥١ صديقك من صدقك لا من صادقك.
٩٥٣ صديقك لا تفرط فيه.
٩٥٥ صديق المايدة ما منه فايدة.
١٠٥٨ عدو عاقل خير من صديق جاهل.
١٢٩٠ كرمال عين تكرم مرج عيون.
١٤٥٧ لا تدع على صاحبك بالسعادة بتخسره.

١٥٧٢ ما أكثر أصحابي يوم كان كرمي دبس وما أقل أصحابي يوم صار كرمي يبس

١٦٥٣ من شاف أحبابه نسي أصحابه.

١٨٤١ يا ربي تشردقني بريقي لأعرف عدوي من صديقي.

فـي الخطوبـة والـزواج

١ الأصيلة ما بعيبها جليلها.
٣٤ أبو العباية ما نريده وأبو الجوخة ما يجينا.
٦٤ اخطب لبنتك ولا تخطب لابنك.
٨٥ أخدت القرد على ماله راح المال وبقي القرد على حاله.
١٠١ إذا ما نفقوها خدودها بنفقوها آباءها وجدودها.
١١٢ إذا بدك تناسب لا تحاسب.
١١٦ إذا بدك تبسط نفسك تذكر ليالي عرسك.
١٢٨ إذا كان جوزي معي بهز العالم بإصبعي.
١٣٤ إذا مدحوها أهلها خليها وانهزم وإذا مدحوها جيرانها خذها وانهزم.
١٤١ إذا رغبت البنية عليك بأمها.
١٩٠ اقطع راس القط من أول يوم.
١٩٤ اقعدي بعشك تيجي حدا يكشك.
٢١٤ ألف زغروتة ما جوزت عريس.
٢١٩ الله ينفق ويوفق ويسعد ويبعد.
٢٤٠ اللي ما بياخد من ملته بموت بعلته.
٢٧٤ اللي ما بده يجوز بنته بغلي نقدها.
٢٧٣ اللي بيعرف جوزي يروح يقول له واللي كتب كتابي يروح يحله.
٢٩١ اللي بشور عليك في الطلاق ما بعينك في النفقة.

٢٩٥ اللي بيتزوج بالدين بيجو أولاده بالفايظ.
٣٠٨ اللي معاه فلوسه بنت السلطان عروسه.
٣١٥ امش في جنازة ولا تمش في جازه.
٣٧٠ بيت الوحدة عمران وبيت الاثنين خربان.
٣٩٥ بنت الدار عوراء.
٤٤٧ البنت مثل سقاطة باب الدار مين ما كان بدقها.
٤٨٨ بس أمسىٰ المساء بتتساوى النساء.
٦٩٩ خدي الأصيل لو كان على الحصير.
٧١٧ خلي العسل بجراره حتى تجي أسعاره.
٧٢٨ خطبوها تدللت تركوها تندمت.
٧٩٧ الرجل جنّىٰ والمرا بنا.
٨٢٧ زيوان البلد ولا حنطة حلب.
٨٢٨ زوج من عود خير من قعود.
٨٣٠ زوجك على ما علمتيه وابنك على ما ربيتيه.
٨٤٤ السكوت علامة الرضا.
٩٤٣ صار لها زوج بالحيلة قالت أقرع وهمته تقيلة.
٩٤٥ صار لها بيت ومسمار بالحيط.
١٠٣٧ عليك بالطريق ولو دارت وعليك بالبنت ولو بارت.
١٠٩٥ علي قنديلها.
١١٣٨ عند نقش كفوفهن ما حدا بشوفهن وعند بلاويهن تعوا يا أهاليهن.
١٢٢٨ قصي طيرك لا يولف لغيرك.
١٢٣١ قال له طلقها وخد أختها قال الله يلعن الاثنتين.
١٣٧٢ كل شيء بالخناق إلا الجازه بالاتفاق.
١٤٢٥ لكل ساقطة في الحي لاقطة.
١٤٢٨ لأهلها بتزق ولبيت حماها بتنق.
١٤٣٩ لو كان الطلاق بإيد المرا كانت الحياة مسخرة.
١٤٤٠ لو كان الطلاق بإيد المرا ما نجا منه رجال.
١٤٥٦ لا تفرح بليلة عرسك ياما مخبالك.

١٤٨٤ لا تذم ولا تشكر قبل سنة وست أشهر.
١٤٨٦ لا تاخد الأرملة وإن كان خدها مشحوم إيش ما عملت معها بتقول ما هو مثل المرحوم.
١٤٩٠ لا بشتغل ولا جوزي بيعطيني منين المصاري بدها تجيني.
١٤٩١ لا تبيع عنزتك بالحارة ولا تزوج بنتك لجارة.
١٥٢٤ من طرف المرا بلا مشورة ومن طرف الرجال من باب الدار.
١٧٨ أعزب دهر ولا أرمل شهر.
٣٣٢ أنا راضي وأبوها راضي وإنت مالك يا قاضي.
٣٠ ابني بطعميني بمنية وزوجي بطعميني بحنية.
٢١٢ إلي من الحزمة عود والباقي تشيلن القرود.
٣٨٢ بانسخرة مثل المهرة ولشغيلي هديت حيلي.
٤٧٣ بعد العرس ما في قرص.
٣٦٧ بكل عرس إله قرص.
١٢٦١ كل حنطة مسوسة إلها كيال أعور.
١١٦٤ الفرس من الفارس.
١٨٢٣ يا مأمن بالرجال مثل المية بالغربال.
١٥٩٤ ما قدر على حماته قام على مراته.
٧٣١ خد من اللي كان له ولا تاخد من اللي صار له.
١٤٣٥ لو كنت بدي أصرف من كيسي ما كنت سميتك عريسي.
٧٣٣ خدي صاحب صنعة ولا تاخدي صاحب قلعة.
٩٢٠ شوفها بكرية ولا عروس مجلية.
٨٢٠ الرجال إذا جاب فحمة وجوده في البيت رحمة.
١٧٥١ النساء فيهن مرة وفيهن مرمرة وفيهن عنترة.
١٨٠٨ ويش تكره من النسا قال الوقواقة واللعاقة والطراقة.
١٥٨٦ مثل أم العروس فاضية ومشغولة.

في حسن الخلق

٨١٥ رأس الحكمة مخافة الله.
٩٥٢ الصبر مفتاح الفرج.
١٠٧٩ العفو من شيم الكرام.
١٠٨٠ العفو عند المقدرة.
١٢٠٢ القناعة كنز لا يفنى.
١٢٣٢ القوم اللي تعاونوا ما انضاموا.
١٢٤٠ قالوا لجحا منين تعلمت الكرم قال: بحسب الشيء ما كان.
١٤١١ لاقني لي ولا تغديني.
١٥٢٧ من تأنى نال ما تمنى.
١٥٢٨ من صبر ظفر.
١٦٤٥ المسامح كريم.
١٦٩٣ من قصدك وجب حقه عليك.
١٧٨٠ وعد الحر دين.

حسن التعامل مع النـاس

٢٤٥ اللي بيته من بلور لا يرم الناس بالحجار.
٢٦٨ اللي بده يلعب مع القط بده يتحمل خرميشه.
٢٧٦ اللي أوله شرط آخرته رضا.
٢٩٤ اللي ما بتحسن عليه حيل الله عليه.
٢٠٨ الحق الكذاب لوراء الباب.
٢٠ ابعد عن الشر وغني له.
١٠٣ إذا ما بتقدر له اصبر له.
٣٥٧ إيد على إيد بتقرب البعيد.
١٠٧ إذا بدك تحيره خيره.
٣٤٠ إذا كنتم إخوان تقاسموا على الحق.
٣٧٩ بين عذرك ولا تبين بخلك.
٤٢٨ بارك الله فيمن ربح وربح.
٤٨٦ البيان بيطرد الشيطان.
٣٧٢ الباب اللي بيجيك منه الريح سده واستريح.
٥١٠ تعاشروا الإخوان وتعاملوا كالأجانب.
٦٥٥ الحاضر ما بينشكر.
٦٥٩ الحساب بالمثقال والهدية بالقنطار.
٦٦٩ الحكي أخذ ورد.
٦٣٠ حمل الجماعة خفيف.
١٢٣٢ القوم اللي تعاونوا ما انضاموا.

فــي ســوء الخلــق

٢ الأسىٰ ما بينتسىٰ.
٢١ إياك وما يعتذر منه.
٢٧ ابن آدم لولا الظنه دخل الجنة.
٧٥ إذا لم تستح فاصنع ما شئت.
٢٦٣ اللي ما بيستحي مكيف.
٢٧١ اللي بنم إلك بنم عليك.
٢٨٧ اللي إله عدو في المنام يراه.
٢٨٩ اللي بيشرب من البير لا يرم فيه حجر.
٣٣٦ إن بعض الظن إثم.
٣٣٨ إن النفس لأمارة بالسوء.
٣٥٣ إيده بالكرم كتعه.
٣٦٣ بعد الكبرة جبة خضرا.
٣٧٣ بالوجه مراية وبالقفا مغراية.
٣٧٦ بيقتل القتيل وبيمشي في جنازته.
٤٢١ بيعمل العملة وبيتغطى بالشملة.
٤٣٦ بحبك بستر عيوبك بكرهك بكثر ذنوبك.
٤٣٧ بحب العلو ولو على خازوق.
٤٣٨ بحب الأمارة ولو على حجارة.
٤٥٧ بيكره الضيف وزوادته معه.
٤٧٤ بيعرف وبيحرف.

٤٩٠ بياكل مع الديب وبيلطم مع الخرفان.
٥١٥ تعلم الأدب من قليل الأدب.
٦١٤ حبل الكذب قصير.
٦٢٥ حامل السلم بالعرض.
٦١٥ الحسود لا يسود.
٩٦٠ ضربني وبكى سبقني واشتكى.
٩٦٢ الضحك من غير سبب قلة أدب.
٩٨٩ الطمع ضر ما نفع.
١٠٠٨ طعمي الطعمة ولا تمن فيها ودين الدينة وطالب فيها.
١٠١٢ الطول الله الله والعقل يبعث الله.
١٠٣٩ عنز ولو طارت.
١١٥٣ غضب الأب من غضب الرب.
١١٦٩ الفتنة نائمة لعن الله من أيقظها.
١١٧٩ في العجلة الندامة وفي التأني السلامة.
١٢٠٧ قال له منين عرفتها كذبة قال له من كبرها.
١٢١٦ قال مين غاضك قال اللي بلغك.
١٢٤١ قال الله يلعن اللي بسب الناس قال الله يلعن اللي بخلي الناس تسبه.
١٢٠٥ قطع الأعناق ولا قطع الأرزاق.
١٣٠٨ الكذاب ما بيتصدق ولو كان صادق.
١٤٠٤ لا بيرحمك ولا بخلي رحمة الله تنزل عليك.
١٥١٦ من أمنك لا تخونه لو كنت خاين.
١٤٩٢ منقول له تيس بقول احلبه.
١٥٠٢ معهم معهم عليهم عليهم.
١٥٠٤ مداح نفسه ما فيه خير.
١٧٨٨ ولا نفس خباز بسنة الغلاء.
١٧٧٤ وجهين بلسانين.
١٨٢٤ يا ظالم لك يوم.

فـــي الطعـام والولائـــم

٤ الأكل والهزيمة ما بدها عزيمة.

٧ الأكل على قدر المحبة.

٨٦ إذا كثرت الأيدي انحرقت الطبخة.

٩٣ إذا أطعمت أشبع وإذا ضربت أوجع.

١١٩ إذا انسمت عليك كل وبحلق عينيك.

١٢٣ إذا طعماك كريم كل وابسطه وإذا طعماك بخيل كل واحرق قلبه.

١٧٣ اطعم المطعوم واحرم المحروم.

١٩١ اقعد بره ولا تقعد جنب الجرة.

٢٠٢ أكل الرجال على قدر أفعالها.

٢٠٧ أكل الواحد بيكفي اثنين وأكل اثنين بيكفي ثلاثة.

٢٦١ اللي بياكل على ضرسه بينفع نفسه.

٢٨٨ اللي بفوتك حصرم بتاكله عنب

٣٠٧ اللي ما بيشبع من بيته ما بيشبع من بيت الجيران.

٤٩٢ البرغل مسامير الركب.

٥٠٠ التبن إلك التبان ما هو إلك.

٦٥٠ حماته بتحبه.

٧٥١ الدبة اللي بتموت من عليقها الله لا يرحمها.

٨٤١ زيارة المساء لا للمبيت لا للعشاء.

٩٥٥ صديق المايدة ما فيه فايدة.

١٠٤٤ عزمناها تدللت تركناها تندمت.
١٠٤٩ عداوة البطن أربعين يوماً.
١١٦٦ في البطن خلوه لا يملؤها إلا الحلوى.
١١٩٢ في البطن أركان لكل الألوان.
١١٧٨ فدان ومزرعة ما لحقو لمرضعه.
١٢٦٤ كل الجبس وطلع على خدودك وكل البطيخ وطلع على زنودك.
١٢٦٥ كل ما تشتهي نفسك والبس ما يليق بين الناس.
١٢٧٧ كل عيش إله كريش.
١٢٧٨ كل زاد إله فؤاد.
١٣٢٣ كل أكل جمال وقم قبل الرجال.
١٤٧٨ لا بارك الله بأكله خطواتها أكثر من لقماتها.
١٥١٧ من كثرة العزايم بات من غير عشا.
١٦٣٩ مفتاح البطن لقمه ومفتاح الشر كلمه.
١٦٩٩ ما بتفوته فايتة ولا طبخة بايتة.
١٧٩٩ ودع الرايح ولا تستقبل الجاي.
١٨٢٩ يا رايح من غير عزيمة يا راجع من غير قيمة.

حكـــم وعبـــر

٤٧ إجر جري الوحوش غير رزقك ما بتحوش.
٤٨ اللي ما هو مقسوم صعب.
٥٦ احلق رأسك بالفاس ولا تعتاز للناس.
٥٩ أحسن ما تاكل أشكال وألوان استر جسمك لا يبان.
٧٠ إذا كان حبيبك عسل لا تلحسه كله.
٧١ إذا غاب عنك أصله عليك بفعله.
٧٢ إذا غاب عنك أصله عليك بملفاه.
٧٩ اضرب الحديد وهو حامي.
٨١ إذا وقع الحمل كثرت سكاكينه.
٨٨ إذا كثرت الأعمال على الأيام قسطها.
٩٤ إذا أردت أن تطاع فاطلب المستطاع.
١٠٠ إذا دام العتاب دام الوداد.
١٠٣ إذا ما بتقدر له اصبر له.
١٠٦ إذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب.
١٠٩ إذا وقع القدر عمى البصر.
١٢١ إذا بدك تحمه لا ترد بتمه.
١٢٢ إذا فات الفوت ما ينفع الصوت.
١٣٦ إذا سبني النذل مالو عرضي لأسبه وإذا عضني الكلب ما أنا كلب لأعضه.
١٤٣ إرضاء الناس غاية لا تدرك.

١٥١ اسأل مجرب ولا تسأل طبيب.
١٦٩ اضحك تضحك لك الدنيا وابك تبك وحدك.
١٩٦ أكثر السؤال وقلل الدوران.
٢٢٣ الله رب العطا بجيب البرد على قدر الغطا.
٢٢٤ الله ما بينسى الدود في الحجر الجلمود.
٢٣٦ اللي عنده طباخ ليش يحرق أصابعه.
٢٤٥ اللي بيته من بلور لا يرم الناس بالحجار.
٢٤٧ اللي ما له قديم ما له جديد.
٥٩٧ جواب السفيه السكوت.
٦١٠ الحيطان لها آذان.
٦٣١ حصوة بتسند جرة.
٦٦٥ الحق ما بموت ووراه مطالب.
٦٧٣ حي ما بينطر حي.
٦٦٦ حكم التراضي خير من حكم القاضي.
٧١٣ خبي قرشك الأبيض ليومك الأسود.
٧٥٤ دوام الحال من المحال.
٧٥٩ الدنيا قرضة ووفاة، أو قرضة ودين.
٧٨٥ الرفيق قبل الطريق.
٨٣٦ زهرة ما بتشكل ربيع.
٨٤٢ السيف بضاربه لا بحده.
٩٠٤ شاور الأكبر منك والأصغر منك وارجع لرأيك.
٩٠٥ شبيه الشيء منجذب إليه.
٩٢٧ الصديق وقت الضيق.
٩٣٢ صنعة في اليد أمان من الفقر.
١٠١٥ الطاقة اللي بيجيك منها الريح سدها واستريح.
١٠٦٧ على قدر لحافك مد رجليك.
١٠٧٥ العين ما بتلاطم مخراز.
١١٤٥ الغنى غنى النفس.
١١٨٠ فلتات اللسان تدل على ما يكنه القلب.

١٢٠٢ القناعة كنز لا يفنى.

١٢٧٩ كما تدين تدان.

١٢٨٧ كل ممنوع مرغوب.

١٢٩٦ كثرة الضغط بتولد الانفجار.

١٣٣٧ كل سر جاوز الاثنين شاع.

١٣٣٣ الكرم بالقنطار والمحاسبة بالدرهم.

١٣٢٨ كل إناء بالذي فيه ينضح.

١٣٥٧ الكفالة أولها شهامة وثانيها ندامة وآخرتها غرامة.

١٣٨٠ لكل مقام مقال.

١٥١٣ من تدخل فيما لا يعنيه لقي ما لا يرضيه.

١٥٥٩ مصائب قوم عند قوم فوائد.

١٥٦٦ من حفر حفرة لأخيه وقع فيها.

١٦٦٣ من أخذ ورد ما بيرتد.

١٦٨٨ من جرب المجرب حلت به الندامة.

في المتاعب

٢١٦ الله يزيدك يا أبي فوق صبيانك صبي.
٢٠٩ اللي فينا بيكفينا.
٢٨٢ اللي بشوف مصيبة غيره بتهون عليه مصيبته.
٢٩٠ اللي بده ياكل الحلوة بده يصبر على المرة.
٢٣١ اللي بياكل العصي ما هو مثل اللي بعدها.
٢٣٢ اللي إيده بالمي ما هو مثل اللي إيده بالنار.
١٠٩ إذا وقع القدر عمي البصر.
١٠٤ أصبحنا على ما أمسينا.
١٦٤ إذا كان المركب غرقان أعطيه بزيادة دفشة.
٢٤ أبشع من القرد ما مسخ الله.
٣٢٧ انتقل من تحت الدلف لتحت المزراب.
٣١٤ أم القتيل بتنام وأم الموعود ما بتنام.
٩ الأبواب مغلقة والهموم مفرقة.
٤٣٠ بيركض وبيتعب والعشا خبيز.
٥٠٩ تاجرنا بالأكفان بطل حدا يموت.
٦١١ حبيبي زين وإجا رمد العين.
٨٨٧ رضينا بالبين والبين ما رضي فينا.
٨١٠ راحوا ناس بجريرة ناس.
١٤٨١ لا تقص ظفرك وتجور عليه بني آدم ما بيعرف إيش مقدر عليه.
١٨٢١ يا ما بروحوا بالحبوس مظلّمين.
١٨٢٨ يا حامل همّ الناس خليت همّك لمين.

فكـــاهـــات وتهـكـــم

٢٣٥ اللي في برقبته شوكة بتوخذه.
٢٣٨ اللي بتشتغله السمرة حق خطاط وحمرة.
٢٤٩ اللي بزيد عن الحرامية بياخدوه فتاحين الفال.
٢٥٢ اللي ما بيحضر عنزته بتجيب جدي.
٣١١ أم علي بتفت وأبو علي بلت.
٣١٢ أمرنا القط والقـط أمر على ذنبه.
٣١٨ أمي وأمك خوات رحم الله اللي مات.
٣٢٠ إن الطيور على أشكالها تقع.
٣٢٥ أنا أمير وأنت أمير مين بده يرعى الحمير.
٣٢٧ انتقل من تحت الدلف لتحت المزراب.
٣٣١ إن شاء الله بتقعد بالعتبة وبتكشهم بالقصبة.
٣٣٢ أنا راضي وأبوها راضي وإنت مالك يا قاضي.
٣٧٨ بوس الأيادي ضحك على اللحى.
٤٠٧ بحجتك يا بنتي باكل أنا وإنت.
٤١٥ البسة (الهرة) ما بتفرق جبنة.
٤٥٨ بين حانا ومانا ضيعنا لحانا.
٤٣٣ بدعي عليك بالجنة بلاقي النار أدفألـك.
٤٨٣ بتساهر المطلقة وبتاكل من لقمة الخلاص.
٤٩٧ تسابقت الحمير من حظ الركاب.
٤٩٩ تيتي تيتي مثل ما رحتي مثل ما جيتي.
٥٠٠ التبن إلك التبان ما هو إلك.
٥٠١ تعلم الحلاقة بروس القرعان.
٥٠٩ تاجرنا بالأكفان بطل حدا يموت.
٥٢٧ تكمّل النقل بالزعرور.
٥٥٩ إجا للعميان صبي قلعوا له عيونه من التلميس.
٥٦١ جبنا الأقرع ليونسنا شال طاقيته خوفنا.
٥٦٧ جحش السقا بتم عطشان.
٥٨٦ جيبوا ضيفكم لنسلم عليه.
٦٠١ جدي لعب بعقل تيس.

٦٢٥ حبني وخُذْ لك جحش قال المحبة ما بتصير دحش.
٦٣٣ حرد التعلب عن الكرم زاد عنبه قنطار.
٦٦٢ حط ميت على ميت بعيط.
٦٤١ حمامي فتح وأقرع دخل.
٦٧٦ همو ما ينام وفوق راسه حلاوة.
٦٨١ حبسوه مع إبليس بكيس طلع إبليس يستغيث.
٧٨١ ذكروا البلدان عنطرت دركوش.
٧٨٨ راح جاني ورا جاني ولا واحد منهم إجاني.
٨٠٣ راح قليل الطعمة على جهنم قال الحطب أخضر.
٨٤٣ ست وجاريتين على قلي بيضتين.
٨٤٦ سروال ماله دكته بأربعتش.
٨٥٦ سلق والا يبرق قال الدورة على اللي بيستطعم.
٩٢٣ صباح الخير يا أقرع قال له هذا باب مناقرة.
٩٤٢ صاغ لا تقسم ومقسوم لا تاكل وكل حتى تشبع.
٩٧٣ ضربوا الأعور على عينه قال خسرانة وخسرانة.
٩٨٠ الضيف الخفيف بشتي وبصيف.
٩٨٧ الطوال طول نخلة والعقل عقل سخلة.
١٠٢٥ طلعت القردة بالمراية شافت حالها غزالة.
١٠٣٨ على حظ المسكينة سكرت المدينة.
١٠٨٥ علقة بدوي بصلاة التراويح.
١٠٨٧ عيبت الطنجرة على المغرفة قالت لها يا سودا يا مقرفة.
١٠٨٨ عيب الدست على المقلى قال له إنت مشحور وأنا مطلي.
١١٤٢ غاب أبو شنب لعب أبو دنب.
١١٦٥ في السخرة مثل المهرة ولشغيلي هديت حيلي.
١١٦٨ فطن الدب لرمي الحجر.
١١٩٩ القرعة بتفتخر بشعر بنت خالتها.
١٢٢٠ قالوا للدب شو شغلتك قال حريراتي. قالوا باين على إيديك الطرايا.
١٢٢٢ قلنا لك طخه ما قلنا لك اكسر مخه.

١٢٢٧ قدرة ولقت غطاها.
١٢٣٠ قالوا للعاطل صير مليح قال لهم بصير لي اسمين.
١٢٣٦ قام السلطان يحدي خيله مدت الخنفسة رجلها.
١٢٤٣ قالوا للأرنب كل لحم قال إن شاء الله أسلم على لحمي.
١٢٥٦ قالوا لها ليش بتمشي وبتهزي بخصرك قالت خدامة أكابر.
١٣١٧ كان الدست ناقص باذنجانة.
١٣٤٧ كل ما فتح جزدانه بترجف سيقانه.
١٣٧٨ لايق للشوحة مرجوحة ولأبوبريص قبقاب.
١٤٠٥ لا تعلم بدوي على دارك بجيب لك بيضتين بيخرب ديارك.
١٥٤٠ من فوق الله الله ومن تحت يعلم الله.
١٥٥٤ مثل عزيمة الكر على العرس.
١٥٦٤ المشحر لو ركب على الجحش بعضه الكلب.
١٨٢٠ يا ربي تقول ستي قومي اسقيني حتى أشرب.
١٥٤١ ما بحن على العود إلا قشره.
١١٦٠ الغنم بعيد والدجاج ما يقاضب.

تشبيهــات وكنـايــات

٦٤٥ حلقله على الناشف.
١٣٤٣ الكف لمن سطره.
١٢٧٢ كسرنا الدف وبطلنا الغنا.
١٦٣٤ ما كل الطير بيتاكل لحمه.
١٦٣٨ مؤجر الطابق الفوقاني.
١٦٢٥ مثل الخاتم بالإصبع.
١٥٣٣ مثل الأطرش بالزفة.
١٥١٩ ما بيعطي السخونة عن جسده.
١٥٥٠ مثل السمن والعسل.
١٥٥٤ مثل عزيمة الكر على العرس.
١٥٥٣ مثل قط المطبخ.
١٥٥٢ مثل حية التبن.
١٥٦٠ منشيل دقن هاد منركبه لهاد.
١٥٧١ المراي مثل ما بتفرجيها بتفرجيك.
١٣٨٣ لعبت الفار بعبه.
١٣٩٥ لمّس على راسه.
١٣٩٩ اللقمة اللي بتمه ما هي له.
١٥٩٠ من قلة الخيل منشد على الكلاب سروج.
١٥٩٢ مثل المنشار طالع آكل نازل آكل.
١٦١٩ مثل الجبانة ما بترد ميت.
١٦٣٣ ما عنده دقن ممشطه.
١٦٣٥ ما هي رمانة القلوب مليانة.
١٥١٦ نيال الأطرش.
١٧٢٢ نشروا غسيلهم الوسخ.
١٧٣٢ نفد بريشه.
١٧٢٣ نفسه خضرا.
١٧٦٦ هات إيدك والحقني.
١٧٧٧ وراه نجوم الظهر.

تجارب صحية

في الطقس والأنواء والزراعة

٤٣٢ بتموز بتغلي المية بالكوز.

٤٤٢ بشهر آب اقطع العنقود ولا تهاب.

٥١٨ الثلج خميرة الأرض.

٧٥٢ دخان يعمي ولا برد يضني.

٧٦٥ الدروة أحسن من فروة.

٧٧٨ الدنيا بآدارها مثل العروس بدارها.

٨٤٠ الزيتون في آ[illegible] بيقفره الخيار وفي نيسان بيقفره كل إنسان.

٨٥٣ سعد سعود بتجري المية بالعود لا بدفي كل مبرود لا برقص مثل القرود.

٨٥٤ سعد خبايا بتتفتل الصبايا وبتطلع الخبايا. سعد سعود سلاح الجلود.

٨٦٨ السنة بآدارها إذا كوننت.

٨٩٥ شباط ما عليه رباط أو ما على كلامه رباط.

٩١١ شمس شباط بتسوي الراس مثل المخباط.

٩٢٢ شباط بقول لآذار ثلاثة منك وأربعة مني بنخلي العجايز تدق وتغني.

١١٨٤ في كانون كن ببيتك يا مجنون.

١١٨٥ في كانون كن بيتك وكتر خبزك وزيتك.

١١٨٦ في آذار بيتساوى الليل والنهار.

١١٨٧ في آب الصيف عاب.

١١٨٨ في أيار اسحب منجلك وغار.

١٣٦٨ كانون فحلها ونيسان محلها.

١٤٢١ لما بيجي التوت يقول للخس موت.

١٤٨٥ لا تتعجبوا من ثلج آذار يا ما قشيناه من على الغمار.

١٦٧٣ مطر آذار بيحيـي البار واللي ما بار واللي قرطو الحمار.

١٧٧٣ هوت هواها والمطر وراها.

١٨٤٠ يقول البدوي: بتمو تبردون لتحصدون.

٧٢٧ خد أختي عني وخد حملها مني.





